dustor



البطريرك صباح يصل اليوم من القدس

عمان ـ بترا: يصل الى عمان صباح اليوم قادما من القدس المحتلة غبطة البطريرك ميشيل صباح البطريرك اللاتيني لمدينة القدس.

وقال الدكتور رؤوف النجار نائب مطران اللاتين الناطق باسم البطريركية اللاتينية ان غبطة البطريرك صباح سيقابل خلال وجوده في عمان سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد وعددا من كبار المسؤولين.

واضاف يقول في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان زيارة البطريرك للاردن تأتي بهدف تفقد رعيته في الاردن بصفته الرئيس الاعلى للابرشية اللاتينية التي تضم الاردن وفلسطين وجزيرة قبرص.

وقال ان غبطة البطريرك صباح من ابناء هذا الوطن يشعر ويتحسس الظلم والقساوة والاضطهاد الذي يمارسه الاحتلال الاسرائيلي ضد شعب فلسطين واذا فقد اختط غبطته لنفسه برنامجا لتحقيق العدل والسلام في المنطقة.

النائب الاول للرئيس البلغاري يبدأ غدا زيارة للاردن

عمان ـ «الدستور»: يبدأ السيد بيتار تانشف النائب الاول لرئيس مجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية سكرتير الاتحاد الزراعي الوطني البلغاري زيارة رسمية للاردن غدا (السبت) في اطار جولة يزور خلالها عددا من البلدان العربية.

ويجري السيد تانشف خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام مباحثات مع السيد نوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وكبار المسؤولين تتناول القضايا ذات الاهتمام المشترك وتطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

كما يزور والوفد المرافق عددا من معالم الاردن الحضارية والتنموية ويطلع على النهضة التي حققها الاردن في مجال التنمية الزراعية والتعاونية.

الجمعة ١٧ جمادى الثانية هـ الموافق ٥ شباط / ١٩٨٨ رقم العدد ٧٣٥١ (السنة الحادية والعشرون)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY FEBRUARY 5, 1988 NO.7351 VOL 21

جلالته تباحث مع جيرو وشيراك حول الموقف في المنطقة والتعاون الثنائي

الحسين: القدس جوهر السلام

• نأمل أن تدرك الولايات المتحدة مصالحها ومسؤولياتها.. وأن تواجه واجباتها قبل فوات الأوان

توقيع مذكرة تفاهم واتفاقية لبيع الاردن أسلحة فرنسية

• الحسين لدى اجتماعه بوزير الدفاع الفرنسي.

باريس ـ بترا ، قال جلالة الملك الحسين ان الانتفاضة التي تعم الاراضي العربية المحتلة هي انتفاضة عفوية ضد الاحتلال وليست مدفوعة من الخارج.

واضاف جلالته في مقابلة مع القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي امس ان الانتفاضة هي تعبير عن شعور الناس هناك بوجوب اسماع صوتهم للعالم بعد عشرين عاما من الاحتلال مشيرا جلالته الى ان تصريحات اسحق شامير رئيس وزراء العدو الاخيرة بشأن اعتزام (اسرائيل) مواصلة سياسة الاستيطان تعد استفزازا آخر وصفه جلالته بانه «استفزاز خطير جدا».

وقال جلالته ان شعوري هو الاسف لهذا الامر ولكل من يؤيد سياسة الاستمرار في بناء المستعمرات وفرض الامر الواقع.

واكد جلالته ان هذه الانتفاضة انتفاضة عفوية مؤكدا ان الاردن دعم وظل يدعم القضية الفلسطينية وكذلك ظل الهاشميون يدعمون القضية الفلسطينية منذ بداية هذا القرن.

وقال جلالته ان عدم التوصل الى حل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي يعود بالدرجة الاولى الى تعنت اسرائيل الذي تستمده من الدعم الذي تتلقاه حتى الآن من الولايات المتحدة.

وحول استخدام الولايات المتحدة لحق النقض الفيتو في مجلس الامن الدولي ضد مشروع قرار يطالب بوقف الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة اعرب جلالته من امله في ان تعي الولايات المتحدة حقيقة انها لا تخدم مصلحة اي كان في المنطقة ولا مصلحتها الخاصة او مصلحة السلام وان هناك وقائع جديدة في المنطقة افرزتها الانتفاضة الجارية الان فلقد اعتمد الفلسطينيون لعدة سنوات على

البقية ص ١٧

نائب الملك يودع البعثة الطبية الاردنية الـ١٥ المتوجهة للسودان

عمان ـ بترا: كان سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في وداع البعثة الطبية الاردنية الخامسة عشرة التي غادرت عمان صباح امس متوجهة الى مدينة الكاس في القطر السوداني الشقيق للعمل في مستشفى (كاس الاردني) الذي تقوم بتشغيله اللجنة الوطنية الاردنية للتضامن مع الشعب السوداني الشقيق.

واكد سمو الامير الحسن لدى وداعه البعثة ضرورة تسجيل الحالات التي ترد للمستشفى ووضع اسس للقياس عليها وتحديد طبيعة هذه الحالات لتقديمها كمرجع للدول الاخرى التي تفكر بنهج منهج الاردن في هذا المجال.

وتمنى سموه ان يكون مجموع الفرق التي تغادر لتقديم الخدمات

البقية ص ١٧



• الحسن في وداع البعثة. «بترا»

في «الدستور» غدا

- ماذا لو انسحبت اسرائيل تلقائيا من قطاع غزة؟ ـ بقلم: د. تيسير عبدالجابر
- رسالة خاصة لـ«الدستور»، من الارض المحتلة.
- سلة كاريكاتيرات من الفنان جلال الرفاعي.

هاجس العدو.. تصاعد المواجهات الى معارك مسلحة

قيادة الانتفاضة تدعو الى إضراب عام الاثنين

تصاعد المظاهرات ومنشورات تطالب بأداء قسم الجهاد حتى التحرير

• شيف: الجيش الإسرائيلي في أحلك ساعاته
• شامير يتفقد جنوده في قطاع غزة



• جندي صهيوني ينقذ آخر اصيب بجراح في وجهه من ضربة حجر في طولكرم.

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: تتصاعد المواجهات الدامية التي يخوضها المقاتلون بالمولوتوف والمدي والبلطات والسلاسل الحديدية، وشبان متاريس الحجارة والاطارات المطاطية المشتعلة في حربهم الشعبية الباسلة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في كافة مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واعترف زئيف شيف المعلق العسكري الاسرائيلي في حديث لصحيفة «نيوزويك» الامريكية بأن هذه المواجهات جعلت الجيش

البقية ص ١٨

في الدستور الثقافي

- الدستور تنشر رواية (تقاسيم الليل والنهار) للروائي العربي الكبير د. عبدالرحمن منيف
- طائر على باب المدينة، شعر: احمد حسن ابو عرقوب
- الحرف العربي مواقف تشكيلية مختلفة.. بقلم: عبدالرؤوف شمعون
- زمان مقشعر.. زهير ابو شايب
- مايكوفسكي ونحن.. بقلم: فخري صالح
- لقاء مع ماهر الكيالي حول رواية تقاسيم الليل والنهار.
- حكاية الفتى المهدور.. خارج الحب، بقلم: زهير زقطان

جنون العظمة

كل اصحاب الحرف والمفكرين في اسرائيل يناقشون ظاهرة الانتفاضة من زاوية خاصة.

لكن الاجماع ان قيادة شامير وشارون تقودهم نحو الهاوية.

آخر مجموعة ـ وليس الاخيرة ـ كانت من الاطباء النفسانيين.

قالوا ان فرض الاحتلال الاسرائيلي على العرب اشاع امراضا نفسية في المجتمع الاسرائيلي، ولا بد من انهاء هذا الاحتلال.

فعلا، جنون شامير ورابين والجنرالات لا يمكن ان يفسره الا اطباء نفسانيون، ومن المدرسة الصهيونية.

خطأ النفسانيين اليهود انهم تأخروا كثيرا، ولا بد ان تقع المصيبة.

***

خلال الحرب العالمية، اشاع اليهود هذه القصة:

في بداية القرن ذهبت سيدة بابنها الطفل ادولف الى العالم النفساني ودار الحوار التالي:

الام: ابني يا دكتور عنيف لا يمسك بجاجة الا وينزع عنقها، ولا يرى طفلا حتى يسيل دمه، وبالامس دفع جارتنا على السلم فكسر عنقها، وبقدر ما اعاقبه يزداد في جنونه، ماذا افعل؟

الطبيب: لا شيء، اتركيه فحين يكبر، سيكف عن هذه الاعمال!.

الام: شكرا يا دكتور فرويد.

الطبيب: وداعا يا مدام هتلر.

***

وكبر الطفل ادولف فاحرق العالم، وكبر الطفل شامير فجلب مصيبة على الجميع.

عابر سبيل

وسام الاستقلال من الدرجة الاولى للسفير الكوري

عمان ـ بترا: صدرت الارادة الملكية السامية بالانعام على السيد سون بارك سفير جمهورية كوريا لدى الاردن بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى تقديرا لخدماته بمناسبة نقله الى مركز آخر في وزارة الخارجية الكورية.

غولدنغ يزور المنطقة لبحث فرص التسوية

الامم المتحدة ـ رويتر ـ اعلن متحدث باسم الامم المتحدة ان السيد ماراك غولدنغ مساعد الامين العام للامم المتحدة سيزور دولا اخرى في الشرق الاوسط قريبا لبحث فرص تسوية الصراع العربي الاسرائيلي وذلك بعد ان زار فلسطين المحتلة في الاونة الاخيرة.

وقال المتحدث انه يتوقع ان يجري السيد غولدنغ محادثات في مصر والاردن ولبنان وسوريا ومع منظمة التحرير الفلسطينية ويعتقد انها ستجري في تونس.

صاروخ (غراد) قرب القصر الجمهوري اللبناني

بيروت ـ كونا ـ انفجر صاروخ (غراد) امس على بعد مئات الامتار من القصر الجمهوري اللبناني.

وذكرت مصادر امنية ان صاروخا مجهول المصدر انفجر في منطقة بعبدا المشرفة على بيروت والتي تضم مكاتب القصر الجمهوري والمبنى الجديد لوزارة الخارجية اللبنانية.

بيريز: مصير المبادرة الامريكية يتقرر خلال شهرين

القدس المحتلة ـ اف ب ـ قال وزير خارجية العدو الاسرائيلي شمعون بيريز امس ان مصير المبادرة الامريكية التي اطلقتها الولايات المتحدة سيتقرر خلال «الشهرين القادمين».

احراق ٤٠٠ حافلة وسيارة للعدو.. حتى الان

• اعترفت اذاعة جيش العدو امس بان المواطنين العرب احرقوا منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية قبل حوالي الشهرين ٢٠٠ حافلة اسرائيلية تابعة لشركة «ايقد». كما احرقوا ٢١٠ سيارات اسرائيلية والحقوا اضرارا جسيمة بـ١٥٠ سيارة اسرائيلية اخرى ـ بحيث قدرت الخسائر المادية بحوالي مليوني دولار.

المبعوث الأميركي يتوقف في لندن اليوم

دمشق: زيارة مورفي لن تسهم في دفع السلام وتحسين صورة واشنطن

لندن ـ دمشق ـ وكالات الانباء ـ يصل الى لندن اليوم ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط في زيارة قصيرة للندن.

وسيجري المسؤول الامريكي مشاورات مع المسؤولين البريطانيين حول قضية الشرق الاوسط.

وذكرت مصادر دبلوماسية مقربة من وزارة الخارجية البريطانية في تصريحات خاصة لمراسل «القطرية» في لندن ان مورفي قد يجتمع مع السير جيفري هاو وزير الخارجية او مساعدة ديفيد ميلر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والمسؤول عن الشرق الاوسط في وزارة الخارجية.

وتوقعت المصادر ان يقدم مورفي شرحا لما اسمته بالمبادرة الامريكية الاخيرة التي اعلنها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي.

● في تل ابيب، قال مسؤولون اسرائيليون امس ان من المتوقع ان

البقية ص ١٧

دك المطلة بصواريخ الكاتيوشا

مقتل جنديين للعدو واصابة ثالث في هجوم فدائي بالجليل

صيدا ـ تل ابيب ـ وكالات الانباء ـ نفذ الفدائيون الفلسطينيون عملية فدائية ناجحة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في شمال فلسطين المحتلة اسفرت عن مصرع جنديين اسرائيليين واصابة ثالث بجراح فيما استشهد احد الفدائيين واسر آخر بعد اصابته بجراح ونجح احد الفدائيين في العودة الى جنوب لبنان.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الاشتباك مع الفدائيين الفلسطينيين وقع في حوالي الساعة الرابعة من فجر امس وان حالة التأهب القصوى اعلنت في جميع انحاء الجليل الذي لم يتمكن سكانه من مغادرة منازلهم للذهاب الى العمل.

وقالت ان المجموعة اصطدمت مع وحدة اسرائيلية كانت تقوم باعمال الدورية واشتبكت معها حيث قتل جندي اسرائيلي واستشهد احد الفدائيين على الفور كما اصيب جنديان آخران توفي احدهم متأثرا بجراحه.

وحظر مسؤولو الرقابة العسكرية الاسرائيلية نشر اي انباء عن الهجوم لمدة عشر ساعات تقريبا.

وقالت مصادر عسكرية ان المهاجمين ينتمون لحركة «فتح» وانهم كانوا يعتزمون لاحتجاز رهائن من المدنيين والمطالبة بالافراج عن معتقلين فلسطينيين في الكيان الصهيوني.

واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية من صيدا امس مسؤوليتها عن العملية التي قام بها الفدائيون.

وقال السيد محمود الحسن الناطق باسم المنظمة في بيان له

البقية ص ١٧

٥٩ مليون متر مكعب حجم التخزين بسد الملك طلال

عمان ـ «الدستور»: اعلن الدكتور محمد بني هاني رئيس سلطة وادي الاردن، ان حجم التخزين في سد الملك طلال بلغ حتى الساعة الثامنة من صباح امس (٥٩) مليون متر مكعب، وهو اقصى حد يصل اليه السد منذ انشائه حتى الان.

وقال ان المياه غمرت جسم السد القديم كاملا وارتفعت عنه ايضا ٤,٣ متر.

واضاف الدكتور بني هاني ان حجم المياه في سد وادي العرب بلغ ١٣ مليون متر مكعب، في حين امتلأ سد زقلاب كاملا بسعة ٢,٥ مليون متر مكعب، وسد الكفرين بكامل سعته ايضا والبالغة (٤,٨) مليون متر مكعب، وسد شعيب (١,٦) مليون متر مكعب من اصل (٣) ملايين متر مكعب.

الشركة صاحبة «سفينة العودة» ألغت الرحلة.. فجأة

مصدر فلسطيني: نتفاوض مع شركات أخرى

اثينا ـ تل ابيب ـ رويتر: قالت شركة ملاحة يونانية امس ان رحلة كان من المقرر ان تقوم بها سفينة يونانية لاعادة فلسطينيين مبعدين الى وطنهم المحتل قد الغيت.

وامتنع متحدث باسم شركة «افروبزا لاين» مالكة العبارة سيلفر بالوما، عن الافصاح عن سبب عدم قيام السفينة برحلتها التي اطلق عليها اسم سفينة «العودة».

وكان من المقرر ان تغادر السفينة التي تستأجرها منظمة التحرير الفلسطينية ميناء بيريه اليوناني

البقية ص ١٧

موقف فرنسي مسؤول

تعبر التصريحات المهمة التي اطلقها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يوم امس، حول ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط عن تفهم عميق لما يجري في هذه المنطقة، وعن حرص اكيد على تلمس افضل السبل لتحقيق السلام العادل في هذا الجزء من العالم، حيث تتنكر اسرائيل لكل المبادىء الدولية، وتمضي قدماً في مشاريعها التوسعية، وفي اجراءاتها القمعية، وممارساتها الارهابية.

ولا شك في ان هذه المواقف الفرنسية المشرفة، التي تأتي في غضون زيارة جلالة الملك الحسين ولقاءاته مع الرئيس الفرنسي، يمكن ان تشكل قاعدة انطلاق جديدة نحو موقف اوروبي موحد يتسم بالموضوعية والاستقلال في تعامله مع معطيات الواقع في منطقة الشرق الاوسط.

كما ان هذا الموقف الفرنسي المسؤول، يأتي ليقف الى جانب الحق والعدل بكل نزاهة، وهو يتميز بذلك، من حيث النوعية، والوعي بالمسؤولية الدولية، عن الموقف الامريكي الذي لا يعدو كونه رجع الصدى للموقف الاسرائيلي ـ بل لمواقف اكثر الاطراف تطرفا في القيادة الاسرائيلية. وقد اتضح هذا التباين بين الموقفين الاوروبي بعامة والامريكي، عندما استعملت الولايات المتحدة حق النقض ـ الفيتو ـ لتجهض قرار مجلس الامن الذي يطالب اسرائيل بالالتزام بمعاهدات دولية تملي عليها معاملة المواطنين العرب الرازحين تحت احتلالها البغيض وفقا للاعراف والمبادىء الدولية.

ومن هنا، فان جولة الحسين الاوروبية التي بدأت تؤتي اكلها بشكل متطور وسريع، تعد حدثا في غاية الاهمية، فهي تهدف في التحليل الاخير الى وضع الاسرة الدولية والاوروبية بشكل خاص امام مسؤولياتها في التصدي لشهية العدوان الاسرائيلي التي لا تنتهي عند حد، وهي ترمي ايضا الى توضيح مخاطر هذا النهج العدواني الاسرائيلي، الذي لا يقيم وزنا للادانة الدولية الكاملة لاجراءات القمع والقتل

البقية ص ١٧

الباب المفتوح

ايها البطريرك العربي لا تنس الشعب الفلسطيني

قبل شهر تقريبا ودعنا الاب الدكتور ميشيل صباح - العربي الاردني - ابن الناصرة العربية الثائرة وها نحن الان نستقبله في وطنه الاردن في اول زيارة له بثوبه الجديد كبطريرك للقدس بعد ان قرر قداسة البابا يوحنا بولس الثاني تعيينه بطريركا للقدس فكان اول عربي يشغل هذا «المنصب» ان جاز لي التعبير منذ مئة وخمسين عاما.

وقد كان القرار تعيينه في بداية هذا العام ردود فعل مختلفة في الاوساط والدوائر السياسية والصحفية الغربية خاصة وقد تزامن مولو بمحض الصدفة، مع انتفاضة اهلنا الصامدين في غزة والقدس ونابلس والخليل والناصرة ايضا. مما جعله عرضة للاجتهاد هناك.

اما في الوطن العربي فقد كان له صدى طيب في نفوس العرب لما يحمله هذا التعيين من معان وقيم كما جاء على لسان جلالة الحسين عشية استقبال البابا لجلالته.

ومع ان الفاتيكان سارع لاصدار بيان اكد فيه ان الاختيار جاء لاسباب دينية بحتة ومع ان الكيان الصهيوني تعمد عدم الاكتراث سياسيا بهذا التعيين واصفا اياه بانه امر داخلي يتعلق بالفاتيكان. الا ان ذلك يجب الا يمنعنا من تثمين قرار قداسته الذي كتب له ان يولد في هذه الظروف

وبادىء ذي بدء، ارجو الا اتهم بالمغالاة في تحميل هذا الاختيار اكثر مما يحتمل او اتهم - غير راغب - بتسييسه.

بيد انني اجد نفسي مضطرا للاشارة الى بعض مواقف قداسة البابا حسبما تسعفني الذاكرة، ازاء القضية الفلسطينية. وتعاطفه الرمزي مع الشعب الفلسطيني في معاناته والذي تعرض لمذابح لا تقل ضراوة عن مجزرة بيت لحم التي ارتكبها اجداد «شارون» ابان ولادة السيد المسيح في عهد «هيرودس» قبل الفي سنة.. لعلنا نستشف من تلك المواقف شيئا كتب بين السطور في قرار الاختيار.

ففي زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨٧ وبرغم التهديد الابتزازي الصهيوني الذي سبق الزيارة، وبرغم الشروط التي وضعها اللوبي الصهيوني كثمن لانجاح الزيارة والمتمثلة «كالعادة» بضرورة اعتراف الفاتيكان بدولة اسرائيل.. اعلن قداسته غير آبه وامام اللوبي الصهيوني والمتعاطفين معه اعلن موقفه وطالب بدولة عربية فلسطينية للفلسطينيين فوق ارض فلسطين مقابل الدولة الاسرائيلية الموجودة حاليا

ولا زالت دولة الفاتيكان حتى هذا اليوم الدولة الغربية الوحيدة التي لا يرفرف في سمائها علم يحمل نجمة داود.

وفي الاسبوع الاول من الانتفاضة الحالية.. ووسط استنكار العالم لاساليب القهر والتهجير والقمع التي تمارسها المؤسسة العسكرية الصهيونية بحق الفلسطينيين العزل الا من الارادة اصدرت دولة الفاتيكان بيانا استنكرت فيه الاجراءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

وقد ازداد موقف الفاتيكان وضوحا عندما اشار قداسة البابا في كلمته التي القاها ليلة عيد الميلاد ٢٤/٢٥ كانون الاول ١٩٨٧.. اشار الى استمرار العنف في البلد الذي شهد ولادة السيد المسيح.

وفي الاول من شباط الحالي واثناء زيارة جلالة الحسين لحاضرة الفاتيكان تنفيذا لمقررات قمة الوفاق والاتفاق، صرح الرجل الثاني في الفاتيكان - الكاردينال كاساروللي بان التطورات المأساوية الاخيرة في الضفة والقطاع تؤكد الضرورة الملحة لبحث ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

وبعد..

هل نستشف من المواقف السابقة ان قرار اختيار عربي فلسطيني لكرسي القدس يعد بمثابة درس قاس لحكام صهيون الذين يحاولون اقناع العالم بان الانتفاضة مجرد احداث داخلية واحداث شغب كتلك التي تواجهها معظم الدول الديموقراطية؟

فالبطريرك الدكتور ميشيل صباح واضافة الى مؤهلاته الكهنوتية، اجمع كل من عرفه انه موسوعة متحركة.. فقد تخرج من جامعة السوربون ويحمل ثلاث شهادات دكتوراه كما اظن، ويتقن من اللغات خمسا.. وعمل مدرسا في جامعات جيبوتي ورئيسا لجامعة بيت لحم التي قبلت عضوا في اتحاد الجامعات العربية في عهد رئاسته لها، اضافة لتسلمه بعض المواقع الدينية والنشاطات الشبابية خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية. وقد اكسبته تنقلاته في الوطن العربي والاراضي المحتلة خبرات واسعة وعلاقات متميزة واطلع عن كثب على معاناة الفلسطينيين.

ونرجو ان يكون اختياره.. مهما كانت دوافعه.. عاملا مساعدا في علاقة الفاتيكان مع القضايا العربية ليكون لها دور اعمق على الصعيدين الاجتماعي والسياسي في الاراضي العربية المحتلة وتحديدا في مسألة مدينة القدس، وذلك لما يتمتع به قداسة البابا كزعيم روحي لستمائة مليون كاثوليكي، من احترام وقبول لدى الدوائر السياسية المختلفة في العالم والتي وصفت قرار الاختيار بانه هدية البابا للشعب الفلسطيني.

واخيرا..

وان كنت قد آثرت عدم الترحيب بغبطة البطريرك العربي في اول زيارة له للاردن بصفته الجديدة فليعذرني من يعتب لانني ادرك ان كلمات الترحيب لن تفي بالغرض.. ولن تفي الرجل حقه، ذلك الرجل الذي وقف بشموخ امام عدسات التلفاز الاسرائيلي قبل ايام ليعلن مواقفه التي تنم عن وطنيته الصادقة للامة بحتمية انتصار الحق والسلام، رغم معرفته المسبقة بما تعرض ويتعرض له رجال الدين المسيحي على ايدي رجال الصهاينة ابتداء من المطران كبوتشي مرورا بالبطريرك اللاتيني الاسبق وانتهاء باحد آباء بطريركية اللاتين.

عادل حجازين

في مؤتمر صحفي لوفد المجموعة الاوروبية

راين: امكانات عديدة لتعديل الميزان التجاري لصالح الاردن



برمجة المعونات الاقتصادية حتى عام ١٩٩١

عمان - بترا - اشاد السيد ايبرهارد راين مدير شؤون دول الشرق الاوسط والشرق الادنى في مديرية العلاقات الخارجية في المجموعة الاقتصادية الاوروبية بمتانة الوضع الاقتصادي الاردني وقدرته المتميزة على الاستفادة من القروض والمنح التي تقدمها المجموعة الاوروبية للاردن لدعم مشروعاته الاقتصادية والتنموية.

واعرب عن ارتياحه لتطوير التعاون بين الاردن والسوق الاوروبية وامله في ان يستمر هذا التعاون مستقبلا لما فيه مصلحة الطرفين.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس ان زيارة وفد المجموعة الاقتصادية الاوروبية وبنك الاستثمار الاوروبي للاردن جاءت لبرمجة المعونات الاقتصادية المقدمة للاردن وفقا لبروتوكول التعاون الاقتصادي المبرم بين الطرفين والذي بوشر بتطبيقه في بداية الشهر الحالي وينتهي في عام ١٩٩١.

واوضح ان البروتوكول يتضمن توفير مئة مليون وحدة حسابية اوروبية اي ما يقارب ٤٢ مليون دينار لتمويل المشاريع الاقتصادية والتنموية في الاردن واجراء الدراسات والبحوث المتصلة بهذه المشاريع ومنها سد وادي الوالة وحفر الابار الارتوازية وتطوير قناة الملك عبدالله بالاضافة لتطوير الزراعة الصحراوية والصناعة الاردنية ومشروع كهرباء منطقة عمان الكبرى ومشروع مجاري مدينة الزرقاء.

وبين ان وفد المجموعة اطلع خلال لقائه مع رجال الاعمال الاردنيين على التطور الذي حققته الصناعة الاردنية والجهود المبذولة لتمكينها من منافسة الصناعات الاجنبية منوها بنجاح وتميز بعض الصناعات الاردنية خاصة في مجالات استخدام الطاقة الشمسية والادوات الزراعية.

الميزان التجاري

وقال ان هناك امكانيات عديدة للحد من الخلل الحاصل في الميزان التجاري في الاردن ومجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة حيث قدرت صادرات المجموعة للاردن عام ١٩٨٦ بحوالي ٩٢٦ مليون وحدة حسابية اوروبية في حين قدرت وارداتها من الاردن خلال نفس العام بحوالي ١٥٦ مليون وحدة اوروبية.

واكد ان تنويع الصادرات الاردنية والترويج لها في الاسواق الاوروبية والعالمية بطرق اكثر فاعلية لايجاد قنوات تسويق متعددة بالاضافة الى تخفيض اسعار السلع لتصبح اكثر منافسة والاستفادة من المنتوجات الزراعية الموسمية تشكل جميعها حلولا للتغلب على هذا الخلل في الميزان التجاري بين الطرفين مشيرا الى ان بعض الصناعات الاردنية وبخاصة السخانات الشمسية يمكن ان تجد لها اسواقا واسعة في جنوب اوروبا.

وردا على سؤال حول مساهمات المجموعة الاقتصادية الاوروبية في تمويل مشاريع تنموية في الاراضي العربية المحتلة اوضح السيد راين ان المجموعة قدمت ثلاثة ملايين وحدة حسابية اوروبية بشكل مباشر لدعم المشاريع الانمائية هناك وحوالي عشرين مليون وحدة قدمت من خلال وكالة الغوث الدولية.

وحضر اللقاء اعضاء الوفد المرافق من المجموعة الاوروبية وبنك الاستثمار الاوروبي.

جمعية اسكان المحررين تجتمع اليوم

عمان - الدستور - تعقد جمعية اسكان المحررين التعاونية اجتماعها السنوي العادي الساعة العاشرة صباح اليوم في مقر نقابة الصحفيين.

وسيتم في الاجتماع انتخاب لجنة ادارية ولجنة مراقبة جديدتين ومناقشة التقريرين المالي والاداري للجمعية وبحث مختلف الموضوعات المتعلقة بمشروع الاسكان.

المشاركة في عدد من المعارض الدولية

عمان - الدستور - تلقت غرفة تجارة عمان دعوات للمشاركة في عدد من المعارض الدولية التي ستقام في سويسرا الشهر الجاري وهي معرض الازياء الدولي في تدريخ من ١٥ - ١٧ الجاري، ومعرض البيت والحديقة الذي سيقام في لوزان من ٣٠ - ٢٨ الجاري، والمعرض الدولي للاستعمال التجاري، والصناعي للفضاء الخارجي والذي سيقام في مونترو من ٢١ - ٢٥، ومعرض الاحذية السويسرية في بيرن من ٢٨ - ٢٩ ومعرض البسة الاولاد في لوزان من ٢٨ - ٢٩ الجاري.

١١٨ الف دينار موازنة بلدية سمر للعام الجاري

سمر - بترا - بلغت موازنة بلدية سمر للعام الحالي ١١٧,٧٧٤ دينارا خصص منها مبلغ ثلاثين الف دينار لفتح وتعبيد عدد من شوارع البلدة وثلاثة الاف دينار لانارة الشوارع وصيانة الشبكات الكهربائية.

وذكر السيد عبدالله الخصاونة متصرف لواء بني كنانة رئيس لجنة البلدية انه تم تخصيص ثلاثين الف دينار للاستملاكات و ١٣ الفا لتسديد القروض وباقي المبلغ للنفقات العامة الاخرى.

اصدار ١٢ الف رخصة صحية بعمان الكبرى

عمان - بترا - اصدرت دائرة صحة المجتمع في امانة عمان الكبرى خلال العام الماضي ١٢,٢٢٣ رخصة صحية و ١٠٧٦٠ شهادة طبية وحولت ٢٣٤٧ عينة مياه و ٥٨٠ عينة من المواد الغذائية الى دائرة الشؤون المخبرية الصحية في الامانة لفحصها والتاكد من مدى صلاحيتها.

وذكر الدكتور بركات المناصير مدير الدائرة ان الدائرة اتلفت ٢٨٨ طنا من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك البشري ووجهت ٢٩٣ انذارا لعدد من المؤسسات والمحال التجارية المخالفة لشروط الصحة والسلامة العامة واغلقت ١٦٣ محلا اغلاقا تحفظيا.

وقال ان الدائرة اجرت كشفا على ٦١١٤ مؤسسة لتصنيع وبيع وتخزين للمواد الغذائية داخل حدود الامانة و ١٦٣ سيارة لنقل المواد الغذائية المختلفة.

مدعوون لمراجعة وزارتي الصحة والتموين وديوان الخدمة المدنية لاستكمال التعيين

عمان - الدستور - يطلب ديوان الخدمة المدنية ووزارة الصحة من التالية اسماؤهم الحضور للمقابلة في الساعة العاشرة من صباح يوم غد في مبنى قسم صحة البيئة الكائن في جبل الحسين قرب وزارة الصحة وهم:

بسام النمري وخليل الدويري وكمال عاشور وعبدالناصر اليعقوب وحسين الاسمري.

ديوان الخدمة المدنية

كما يطلب ديوان الخدمة المدنية من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية التالية لاتمام اجراء تعيينهم ومصطحبين معهم:

صورة شخصية وصورة عن المصدقة العلمية وصورة عن شهادة الميلاد وصورة عن دفتر العائلة وصورة عن شهادة الاخراج للذكور وهم:

احمد الحسين واحمد صلاح واحمد الزو واسعد التميمي وايمان الناصر وجميل عطية وجميلة عميش وحسن غربي وحسن عنوقه وحمودة فيفان وحسني معايرة وسامي الشقور وظاهر عوض الله وعبدالمطلب بني يونس وعبداللطيف ابراهيم وفيصل ابو عواد ومحمد صالح ونايف العبدي وناصر علي وياسم عنبر.

[illegible] وزارة التموين

كما يطلب ديوان الخدمة المدنية ووزارة التموين من التالية اسماؤهم الحضور للمقابلة الساعة العاشرة من صباح بعد غد الاحد وذلك في مبنى وزارة التموين وهم:

ابراهيم موسى وعوني جعارة ومحمد عودة وعرفات مرقة وموسى حمدوفيصل الرشدان ومنصور سمرين.

ويطلب ديوان الخدمة المدنية من الانسة ربيعة ابراهيم عبدالرحمن عبدالله مراجعة الديوان مصطحبة معها اوراقها وذلك بخصوص اكمال اجراءات تعيينها.

بحث سبل تطوير مركز تدريب عين الباشا

السلط - بترا - استعرضت اللجنة الاستشارية لمركز التدريب المهني في عين الباشا خلال اجتماع عقدته امس الامور المتعلقة بتطوير اداء المركز في ضوء البرامج والدورات التي يعقدها لاعداد القوى العاملة وتدريب الكوادر الفنية.

واجرت اللجنة التي تضم ممثلين عن وزارتي العمل والتربية والتعليم والجامعة الاردنية والاتحاد العام لنقابات العمال ومحافظة البلقاء واصحاب العمل تقييما شاملا للاعمال التي قام بها المركز خلال العام الماضي.

من ناحية ثانية بلغ عدد الذين تم تدريبهم ضمن انظمة التدريب بمستوياته المختلفة في العام الماضي ١١١٧ متدربا ضمن ١٣ تخصصا مهنيا.

كما تم عقد ٢٠ دورة بالتعاون ما بين المركز والمراكز التنموية في محافظة البلقاء استفاد منها اكثر من ١٦٣ مشاركا ومشاركة.

وذكر السيد فاروق النمر مدير المركز انه تم عقد ٢٠ دورة متخصصة في تخصصات الايواء وتصفيف الشعر والخياطة وتصنيع الزهور وانتاج الطعام.

وقال ان عدد اصحاب العمل الذين تعاون معهم المركز لتوفير فرص تدريبية للمتدربين بلغ ٤٨٤ صاحب عمل وبلغت قيمة الاعمال الانتاجية للمركز ٢٦٤١٥ دينارا.

ومن الجدير بالذكر ان مركز التدريب المهني في عين الباشا والذي باشر اعماله في منتصف عام ١٩٨٤ وبلغت كلفته حوالي مليون ونصف المليون دينار يهدف الى تنفيذ برامج التلمذة المهنية واعداد القوى العاملة.

[illegible]

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

المسجد الحسيني الكبير وسط البلد الخطيب الشيخ احمد العوايشة والمدرس محمود شويات، الامير الحسن الشميساني الخطيب سميح احمد عافانه، ابودرويش الاشرفية الخطيب عبدالحميد عوض الزين، حمزة عبدالمطلب ماركا الشمالية الخطيب ابراهيم العلي والمدرس مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب الدكتور محمد عويضة، بلال بن رباح الشميساني الخطيب عبدالعظيم الشناق، ابوالفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزميلي الشميساني الخطيب راجح الكردي، الهيجاء الشميساني الخطيب همام سعيد، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب احمد الكيلاني، المنصور الشميساني الخطيب علي صالح الزيوت، ابوغويلة الشميساني الخطيب نمر خشاشنه، صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شاهرة، الكلية العلمية الاسلامية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب، صهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد جبل عمان الخطيب احمد زايد، الصفدي جبل عمان الخطيب مسعود ابراهيم، ام السماق ام السماق الخطيب موسى الحاج حسن، كلية الشريعة جبل اللويبدة الخطيب الدكتور محمود السرطاوي، السعدي جبل اللويبدة الخطيب موفق عبده، الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب عمران ابوسنينه، الحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب رفيق الخطيب، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفة مخيم الحسين الخطيب مروان البيري، الامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب طه الشمايلة، الامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي، الاشرفية الصغير الاشرفية الخطيب جمال بنات، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله الحمري، مدرسة الامير الحسن جبل الجوفة الخطيب محمود نفال، الانصار جبل الجوفة الخطيب سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود، القعقاع بن عمرو حي ام تينه الخطيب عمر العمري، انس بن مالك حي ام تينه الخطيب ضرار شقرة، البقاعي جبل التاج الخطيب سعيد، اللعاز، ابوبكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، الشهيد جبل التاج الخطيب عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب مسلم سنونو، السيدة امنة بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب خالد ابوزيتون، السلام ماركا الشمالية الخطيب عزت جميل، سهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب ماهر السيد، علي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب بسيم قشه، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربيع، سليمان المصفر ماركا الشمالية الخطيب محمد ابو نواس، طلحة بن عبيد الله ماركا الشمالية الخطيب محمد العطار، مطار عمان ماركا الشمالية الخطيب عادل ضمرة، ضاحية الامن العام ماركا الشمالية الخطيب جمال الفرا، الابرار ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل ماركا الجنوبية الخطيب صالح السقطي، النور ماركا الجنوبية الخطيب خليل حميض، عبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب عثمان البرغوثي، صالحية العابد صالحية العابد الخطيب كمال فودة، المحطة حي الضباط الخطيب عمر نزال، ابوالقاسم حي المعانية الخطيب عباس عنوي، عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب يحيى عبد، التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب شاكر ابوسنينه، العباس الزغاتيت الخطيب الدكتور ذيب عبدالله، ابوجسار الهاشمي الشمالي الخطيب عزت كايد، السلك الهاشمي الشمالي الخطيب درويش عابد، حمادة الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزالة، مدرسة الوكالة الهاشمي الشمالي الخطيب صالح هندي، التكروري الهاشمي الشمالي الخطيب عصام هادي، القناوي الهاشمي الشمالي الخطيب محمود شحادة، عمر بن الخطاب وادي المريط الخطيب صلاح السقاف، عاصم بن ثابت الجداودة الخطيب سعيد الدباس، خالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الخطيب حامدالشمور، اويس القرني جبل القصور الخطيب احمد شحادة، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب محمود عيد، عبدالله بن رواحه جبل القصور الخطيب احمد راشد، سلمة بن الاكوع جبل القلعة الخطيب فؤاد ابو عواد، الرحمة النصر الخطيب سليمان فرحات محمود الطاهر النصر الخطيب محمد الطاهر النصر الكبير النصر الخطيب عبدالمنعم عيد عالية النصر الخطيب فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح وادي النصر الخطيب احمد ابوشنب، المنارة جبل المنارة الخطيب محمد قدوم، عثمان بن مظعون راس العين الخطيب يعقوب الريان، الشعراوي راس العين الخطيب حسني الشريف، الخلفاء الراشدون راس العين الخطيب احمد عنكير، المهاجرين المهاجرين الخطيب يحيى كوكش، الحمصي عبدون الخطيب هاني سويدان، ابوبكر الصديق عبدون الخطيب حسين الاقطش، حي القيسية عبدون الخطيب امين عمر، عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم وادي صقرة الخطيب فضل حسن خليفة، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب سامي النجار، ابوبكر الصديق جبل النظيف الخطيب احمد معتاز، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب احمد ملحم، المؤمنون جبل المريخ الخطيب محمد زين العابدين، محمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب جمال عبدالناصر، ابراهيم الخليل الاخضر الخطيب محمد زنبركجي، زيد بن حارثة الاخضر الخطيب محمود العشري، ابوالدرداء الاخضر الخطيب ناصر ابلبي، ابوهريرة الاخضر الخطيب ماجد رسلان، نزال الكبير نزال الخطيب حسين شحادة، بدر نزال الخطيب نعيم مجاهد، السيدة زينب نزال الخطيب رشاد ابراهيم، علي صقر نزال الخطيب صابر صبري، الوحدات الكبير الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف، مدارس الوحدات الوحدات الخطيب يعقوب هندي، السيدة حفصة الوحدات الخطيب محمود رضوان، علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف، القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشلالي، ابوانشيش القديم الخطيب ضيف الله الشوابكه، ابوانشيش الجديد الوحدات الخطيب عايش الزبيدي، نهار القطارنه النهارية الخطيب محمد صالح، ابوذر الغفاري النزهة الخطيب ابراهيم خشان، عمار بن ياسر النزهة الخطيب فايز الخطيب، اسامة بن زيد النزهة الخطيب فخري شحادة، المغيرة بن شعبة النزهة الخطيب علي جبر، سعيد بن المسيب النزهة الخطيب عبدالمجيد ابوالحاج، سفيان الثوري النزهة الخطيب محمد وسلس، المرابطون النزهة الخطيب علي المرقبي، احمد قارة وسط البلد الخطيب يوسف منصور، التلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات، الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف، مصلى الامانة (رغدان) وسط البلد الخطيب احمد عيسى جبر، النور المدينة الرياضية الخطيب يوسف قبلان، الهدى المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات، الروضة (الاسلامي) المدينة الرياضية الخطيب مسعود جميل شاكر، زكي ابوعيد المدينة الرياضية الخطيب جميل عبدالصمد، موسى بينو صويلح الخطيب محمد صالح، عبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب الدكتور صلاح الخالدي، عبدالله بن مسعود صويلح الخطيب يحيى عبدالقادر، الهداية صويلح الخطيب عطاالله قبلان، الشركس صويلح الخطيب احسان جمعة، وادي السير وادي السير الخطيب محمد الفقي، وادي السير الاوسط وادي السير الخطيب امين منور، بيادر وادي السير البيادر الخطيب الدكتور علي الصوا، اسامة بين زيد البيادر الخطيب عمر ابوناصر، الدراويش البيادر الخطيب حسني حسن، القويسمة الكبير القويسمة الخطيب فرحان ابوعليان، محمد بن مسلمة القويسمة الخطيب عبدالعظيم بنوي، اسكان القويسمة القويسمة الخطيب محمد احمد السيد، ابوعلندا الكبير القويسمة الخطيب حمزة منصور، معاذ بن جبل ابوعليا طبربور الخطيب احمد الخشاب، خالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد حامد، شعبان عثمان مرج الحمام الخطيب عيسى الداوي، مرج الحمام القديم مرج الحمام الخطيب محمد طاهر محمد، ناعور الكبير ناعور، الخطيب مصطفى توفيق، عمر المختار الجويدة الخطيب عبدالله ابوليل، الجويدة القديم الجويدة الخطيب يوسف ابوصبيح، السلام خريبة السوق الخطيب محمد عزالدين، حمدان القرا الاذاعة الخطيب محمد الاقرع، علي بن ابي طالب الطيبة الخطيب محمد ابراهيم عباس، سحاب الكبير سحاب الخطيب الدكتور محمود صالح، سحاب الجنوبي سحاب الخطيب الدكتور نايف عالي، عويد عبدالفتاح سحاب الخطيب وصفي جعارة، الموقر الكبير الموقر الخطيب سلامة البري، الامين خلدا الخطيب مصطفى ابورمان، ميدو الكردي الارمل الخطيب محمد القرقي.

الدولة والمجتمع

رئيس مجلس النواب

بترا

استقبل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب في مكتبه بدار مجلس الامة ظهر امس السيد ايهاب وهبه السفير المصري في عمان.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الشقيقين.

وزير العمل

بحث السيد رشيد عريقات وزير العمل والتنمية الاجتماعية مع السفير البرازيلي في عمان لدى استقباله له امس اوجه التعاون الثنائي بين البلدين وسبل تعزيز وتطوير العلاقات بينهما وخاصة في مجالات العمل والعمال.

وزير الخارجية بالوكالة

صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة وزيرا للخارجية بالوكالة طيلة غياب الوزير الاصيل عن ارض الوطن في مهمة رسمية.

د. احمد قطناني

يشارك الدكتور احمد قطناني امين عام وزارة شؤون الارض المحتلة الاسبوع المقبل في اجتماع يعقد بالنمسا لمناقشة الاوضاع المالية لوكالة الغوث الدولية والاطلاع على انشطة الوكالة وخططها المستقبلية.

ابراهيم قاقيش

باشر السيد ابراهيم قاقيش المدير الفني في تربية عمان الكبرى عمله بعد انتهاء اجازته.

دعد الخطيب

تقرر ترفيع دعد محمد الخطيب من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثالثة.

عبدالعزيز ابا حسين

باشر السيد عبدالعزيز ابا حسين، عمله في مكتب العمل السعودي بعمان بعد اجازة قضاها في السعودية.

محمد البيايضة

قرر مجلس الوزراء احالة السيد محمد فرحان البيايضة من محافظة العاصمة على التقاعد.

محمد ابو سيف

اجيز السيد محمد عبدالله ابو سيف رئيس قسم شؤون الموظفين في مديرية تربية محافظة العاصمة لمدة اسبوع.

جوهرة حباشنة

قررت لجنة انتقاء للموظفين ترفيع المعلمة جوهرة رضا حباشنة من ملاك وزارة التربية والتعليم للدرجة السادسة.

عبدالحميد الشوبكي

تقرر ترفيع السيد عبدالحميد علي الشوبكي من ملاك وزارة التربية والتعليم للدرجة السادسة.

الحمود يفتتح غدا دورة المرشدين الزراعيين في المملكة

عمان - الدستور - يفتتح السيد مروان الحمود وزير الزراعة الساعة العاشرة من صباح غد السبت الدورة الارشادية التي ينظمها قسم الارشاد الزراعي في المركز الوطني للبحوث ونقل التكنولوجيا التابع لوزارة الزراعة للمرشدين الزراعيين في المملكة بفندق الهوليدي ان.

ويشارك في الدورة ٨٠ مرشدا زراعيا قسموا الى مجموعتين تحتوي كل مجموعة على ٤٠ مرشدا حيث تبدأ المجموعة الاولى من ٦ - ١١ الجاري والمجموعة الثانية من ١٣ ولغاية ١٨ الجاري.

وتشتمل الدورة للمجموعتين على محاضرات اكاديمية منها البرنامج التدريبي الخاص بوقاية النباتات ومشاكل دودة المانثول في وادي الاردن والمكافحة الحيوية للآفات الحشرية الزراعية في وادي الاردن ويتم خلال المحاضرات استعمال الوسائل السمعية والبصرية من عرض شرائح واشرطة سينمائية.

وتتجه المجموعتان في نهاية كل فترة للعمل مع للمزارعين في حقولهم لتعبئة

مروان الحمود

استمارات خاصة للتعرف على مشاكل المزارعين وبحث ايجاد حلول لها.

ويذكر ان هذه الدورة تنظم بالتعاون ما بين وزارة الزراعة والوكالة الامريكية للانماء الدولي وجامعة واشنطن.

وذكر الدكتور خليل قمو رئيس قسم الارشاد الزراعي في المركز الوطني ان الهدف من هذه الدورة هو زيادة معلومات المرشدين الزراعيين المتعلقة في وقاية النباتات وكيفية طرق المقاومة الحديثة ومساعدة المرشدين الزراعيين على كيفية توصيل هذه المعلومات بطرق بسيطة وسليمة الى المزارع الاردني.

استعراض سير العمل بمشروع حمامات ماعين للمياه المدنية

مادبا - بترا - استعرض السيد خليل خريسات متصرف لواء مادبا مع السيد فايز ابو الغنم مدير عام مشروع شركة حمامات ماعين للمياه المعدنية وعدد من اعضاء مجلس ادارة الشركة امس سير العمل في المشروع السياحي العلاجي.

واكد السيد خريسات ضرورة استخدام الايدي العاملة المحلية في المشروع الذي يعتبر من المشروعات التنموية الهامة في المنطقة



قبول طلبات الترشيح لانتخابات نقابة المهندسين تبدأ اليوم

عمان – الدستور – تبدأ اليوم نقابة المهندسين باستقبال طلبات الترشيح لمجلس نقابة المهندسين للانتخابات المقبلة التي ستجري في ٢٦ الجاري.

ويذكر ان ثلاثة مرشحين لمركز النقيب وهم السادة ليث شبيلات واسامه العنتلي وعدلي السلكت.

ومن ابرز المرشحين لمركز نائب النقيب المهندس رايق كامل ويبلغ عدد اعضاء نقابة المهندسين حوالي ١٧ الف مهندس.

ومن المتوقع ان يشارك في الانتخابات منهم حوالي ٥ الاف عضو.

فتح باب الترشيح لانتخابات فرعي الاسمدة والبترول

عمان – الدستور – عقدت الهيئة الادارية للنقابة العامة للعاملين في البتروكيماويات اجتماعا برئاسة السيد ياسين مطارنه قررت فيه فتح باب الترشيح لانتخابات الهيئة الادارية لفرع الاسمدة يوم غد السبت، ولمدة ثلاثة ايام على ان تجري الانتخابات الساعة الثامنة من صباح ١٥ الجاري وتستمر حتى السابعة مساء.

كما قررت الهيئة فتح باب الترشيح لانتخابات فرع العاملين بالبترول يوم ١٣ الجاري ولمدة ستة ايام على ان تجري الانتخابات الساعة السادسة صباح يوم ٢٣ الجاري وتستمر حتى السادسة مساء.

وتشرف على هذه الانتخابات لجان من وزارة العمل والاتحاد العام لنقابات العمال وممثلين عن المرشحين.

تنظيم مسابقة في الرسم لطلبة المدارس حول المطالعة

عمان – الدستور – تنظم وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع مديرية المكتبات والوثائق الوطنية مسابقة في الرسم لطلبة المدارس حول الكتاب والمطالعة.

وستمنح جوائز تقديرية لافضل خمس لوحات من كل منطقة تشترك في المسابقة على مستوى المملكة.

ويأتي تنظيم المسابقة بمناسبة الاسبوع الوطني للكتاب الذي يصادف الاسبوع الاول من شهر نيسان من كل عام والذي يحتفل به الاردن منذ عام ١٩٧٢ الذي اعتبرته منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم – اليونسكو – عاما دوليا للكتاب.

الهيئة العامة لمنتدى الفكر العربي تجتمع في عمان اليوم

عمان – بترا – تعقد الهيئة العامة لمنتدى الفكر العربي اجتماعها السنوي الخامس في عمان اليوم الجمعة بمشاركة حوالي ١٧٠ عضوا ممن يمثلون مراكز المسؤولية والفكر ورجال الاعمال في الوطن العربي.

وتناقش الهيئة طائفة من الموضوعات منها تقرير الامين العام حول نشاطات المنتدى للعام الماضي وتقرير لجنة التقييم والاستشراف حول منطلقات ومهام المنتدى للمرحلة المقبلة وبرنامجه للعام الحالي ١٩٨٨ اضافة لعدد من القضايا الادارية والمالية الخاصة بالمنتدى.

ولقد جرت العادة ان تعقد بهذه المناسبة ندوة تناقش موضوعات ذا بعد قومي يشارك فيها اعضاء الهيئة العامة بمناسبة وجودهم في عمان.

ولقد تم اختيار موضوع «الابعاد الاجتماعية والاقتصادية للازمة اللبنانية» لندوة هذا العام والتي تبدأ اعمالها في عمان غدا السبت.

ويأتي اختيار هذا الموضوع للندوة بمبادرة من سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد تاكيدا من سموه على الالتزام العربي تجاه لبنان الشقيق الذي يتعرض لازمة حادة منذ حوالي ١٣ سنة لتمكينه من تجاوز ازمته واسترداد وحدته الوطنية وسيادته واستئناف دوره كبلد عربي يقع في موقع المواجهة مع اسرائيل.

وتناقش الندوة على مدى يومين دراسات تتناول الجوانب الاقتصادية والمالية والابعاد الاجتماعية للازمة اللبنانية مع التركيز على النواحي الانسانية المتعلقة بالهجرة والتهجير واوضاع الاسرة والطفولة وثقافة ومبادىء الحرب وتردي النظام التربوي وقراءة في الحرب وسبل الخروج منها.

وعلمت وكالة الانباء الاردنية ان هذه الندوة ستكون خطوة اولى تمهيدا لندوة اخرى تعقد في اطار منتدى الفكر العربي مستقبلا تتناول مهمات اعادة بناء لبنان والابعاد السياسية والقومية لازمته واساليب حلها.

وفد طالبي من الاردنية يزور مركز الجويدة للاصلاح

عمان – بترا – زار وفد برنامج طلبة القيادة الواعدة في الجامعة الاردنية صباح امس مركز الجويدة للاصلاح والتأهيل.

وفي بداية الزيارة القى العقيد عصام الطو مدير المركز كلمة رحب فيها باعضاء الوفد وقال ان فلسفة مديرية الامن العام الجديدة تعتمد اسلوب انفتاح رجل الامن على المجتمع انطلاقا من مفهوم الامن الشامل الذي يعتبر المواطن مكملا لرجل الامن في الحفاظ على الامن والاستقرار.

واضاف ان مراكز الاصلاح والتأهيل الجديدة بدأت بتطبيق مفاهيم عصرية وعلمية في التعامل مع النزلاء بحيث اصبحت بمثابة مؤسسة تعمل على تقويم المنحرفين وتزويدهم بمهارات جديدة واعادتهم الى المجتمع افرادا اسوياء وعمالا مهرة.

واستمع الوفد بعد ذلك الى ايجاز حول الهيكل التنظيمي للمركز واقسامه المختلفة وطبيعة الخدمات التي يقدمها للنزلاء.

وتجول الوفد في اقسام الحرف المهنية المختلفة التي يتلقى فيها النزلاء تدريبات فنية على اعمال التجارة والحدادة والصناعات الجلدية كما شاهدوا بعض الانشطة اليومية للنزلاء.

سوق عمان المالي خلال اسبوع

تداول ٢ر٩ مليون سهم بقيمة ٢ر٣ مليون دينار

عمان – بترا – شهدت قاعة التداول في سوق عمان المالي هذا الاسبوع تداولا معتدلا وتحركات هادئة وبسيطة على مستوى اسعار الاسهم فقد بلغ معدل حجم التداول اليومي هذا الاسبوع ٤٧٢ر٩٩١ دينارا كما سجل حجم التداول الاجمالي مبلغ ٢٣٦٤٩٥٩ دينارا وعدد الاسهم المتداولة ٢٩٧٦٦٤٤ سهما نفذت من خلال «٢٨١٠» عقود.

وعن المساهمة القطاعية في حجم التداول فما زال قطاع الصناعة يحتل المركز الاول من حيث مساهمته في حجم التداول الكلي فقد سجل تداول اسهم شركات هذا القطاع خلال هذا الاسبوع حجم تداول بلغ ١٨٩٩٧٩٢ دينارا شكل ما نسبته ٨٠ر٣٪ من الحجم الكلي للتداول اما قطاع البنوك فقد بلغ حجم التداول فيه ٣٦١٨٦٣ دينارا اي ما نسبته ١٥ر٣٪ من الحجم الكلي يلي ذلك قطاع الخدمات الذي ساهم ب ٣ر٣٪ واخيرا قطاع التامين الذي كانت نسبة مساهمته ١ر١٪ من الحجم الكلي للتداول هذا الاسبوع.

وعلى صعيد تحركات اسعار الاسهم فقد اظهرت الارقام القياسية القطاعية لاسعار الاسهم ارتفاعا في اسعار اسهم قطاع الصناعة واستقرارا في اسعار الاسهم في كل من قطاعي البنوك والخدمات في حين انخفضت اسعار الاسهم في قطاع التامين.

اما الرقم القياسي فقد سجل سعر اغلاق بلغ ١١٧ر٢٪ بينما كان سعر الافتتاح ١١٦ر٧ وبالتالي يكون الرقم قد اظهر تحسنا بمقدار ٠ر٥ نقطة.

وخلال الاسبوع الماضي تم تداول اسهم ٧٠ شركة وقد اظهرت اسعار ٣١ شركة ارتفاعا وانخفضت اسعار ٢٧ شركة في حين استقرت اسعار اسهم ١٢ شركة مدرجة في السوق.

لدى زيارته للشركة العراقية الاردنية للنقل

الحاج حسن يؤكد على دعم الاقتصاد في البلدين الشقيقين

عمان – بترا – زار المهندس خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات امس الشركة العراقية الاردنية للنقل البري حيث اطلع على النشاطات التي تقوم بها الشركة في خدمة النقل بين الاردن والعراق وخططها الحالية والمستقبلية.

واعرب السيد الوزير عن تقديره للجهود المميزة التي بذلها المسؤولون في الشركة لخدمة الاهداف التي تأسست من اجلها وهي خدمة النقل البري بين الاردن والعراق انطلاقا من العلاقة الاخوية المتميزة التي تربط البلدين الشقيقين.

وقال ان الشركة اصبحت خلال سنوات قليلة من الشركات المميزة في هذا المجال واستطاعت ان تثبت مدى فاعلية العمل العربي المشترك ودعم الاقتصاد القومي في البلدين الشقيقين كما ساهمت في انسياب نقل البضائع الى العراق الشقيق.

واضاف ان زيادة اسطول شاحنات الشركة الى ٩٠٠ شاحنة سيساعد بشكل فاعل في انسيابية نقل البضائع وفك الاختناق الحاصل من جراء ازدياد كميات البضائع الواردة الى ميناء العقبة مؤكدا ضرورة التقيد بالحمولات المحورية الواردة في قانون النقل على الطرق حتى نضمن المحافظة على الطرق.

وقال ان الشركة حققت ارباحا

من جولة الوزير

٣,١ مليون ارباح الشركة العام الماضي

صافية خلال مسيرتها النموذجية والناجحة.

وقال المهندس معتز البلبيسي رئيس مجلس ادارة الشركة ان الشركة الان في طور التشغيل الذاتي بكافة مرافقها وفق اسلوب علمي صحيح لضمان الاربحية وخدمة نقل البضائع من ميناء العقبة الى العراق الشقيق.

وتحدث المهندس جميل ابراهيم مدير عام الشركة عن نشاطات الشركة والخطوات الحالية والمستقبلية لتطوير عملها لخدمة نقل البضائع بين البلدين الشقيقين.

وقال ان الشركة حققت ارباحا خلال العام الماضي تقدر بحوالي ثلاثة ملايين ومائة الف دينار كما حققت ارباحا رأسمالية تقدر بحوالي مليون و٣٠٠ الف دينار بفعل جهود العاملين فيها والبالغ عددهم ١٤٤٠ موظفا.

واشار الى ان نسبة العمالة الاجنبية في الشركة لا تتعدى ٢.٦٪ يعملون في مهن فنية نادرة وان الشركة بصدد تدريب عدد من الفنيين الاردنيين للاستغناء تدريجيا عن العمالة الوافدة كما ان الشركة وصلت الى مرحلة متطورة في مجال الصيانة عن طريق استخدام الاساليب العلمية الحديثة في هذا المجال اضافة الى ادخال الحاسوب في اعمال الشركة.

وفي نهاية الزيارة تجول السيد الوزير في مختلف اقسام الشركة واستمع الى شرح من المسؤولين عن النشاطات والمهمات والواجبات التي تقوم بها هذه الاقسام.

في وزارة التخطيط

توقيع محضر اجتماع بين الاردن والمجموعة الاقتصادية الاوروبية لتمويل عدد من المشروعات

عمان – بترا – تم امس في وزارة التخطيط التوقيع على محضر الاجتماع بين ممثلين عن المجموعة الاقتصادية الاوروبية وبنك الاستثمار الاوروبي حول البرنامج الخاص الذي يحدد اهداف وتوجهات البروتوكول المالي الثالث الموقع بتاريخ ١٩٧٨/١٠/٢٦ بقيمة مائة مليون وحدة حسابية اوروبية بين المملكة الاردنية الهاشمية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ويتضمن المحضر الذي يغطي الفترة ١٩٨٨ – ١٩٩٠ البرامج والمشاريع المراد تمويلها ضمن البروتوكول المالي الثالث مع التركيز على ثلاثة قطاعات رئيسية شملت الزراعة والري والصناعة ونقل التكنولوجيا بالاضافة الى الابحاث العلمية ودعم التعاون الاقليمي.

وقد روعي في تحديد المشاريع والبرامج التي شملتها هذه القطاعات اولويات الخطة الخمسية ومدى جاهزيتها للتنفيذ ودعم مؤسسات الاقراض المتخصصة وذلك بالتعاون والتنسيق مع مختلف الوزارات والدوائر المعنية وسيتم تحديد حجم وطبيعة المشاريع في هذه القطاعات بصورة نهائية بعد تقييمها.

ووقع على محضر الاجتماع الدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط نيابة عن الحكومة الاردنية والسيد ايرهارد راين مدير قسم حوض البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط والاقصى نيابة عن المجموعة الاقتصادية الاوروبية والسيد بياترو بيتوفش رئيس دائرة حوض البحر الابيض المتوسط نيابة عن بنك الاستثمار الاوروبي.

ويذكر ان الاردن قد سبق ووقع على بروتوكولين ماليين بقيمة ١٠٢ ملايين وحدة حسابية اوروبية موزعة بين منح وقروض طويلة المدى مقدمة من المجموعة الاقتصادية وقروض متوسطة المدى مقدمة من بنك الاستثمار الاوروبي في حين اقتصر البروتوكول المالي الثالث على منح ومخصصات لتغطية مخاطر راس المال مقدمة من المجموعة وعلى قروض متوسطة مقدمة من بنك الاستثمار الاوروبي.

تصنيف ٣٠٠ معلم ومعلمة من ملاك وزارة التربية

عمان – الدستور – قررت لجنة انتقاء الموظفين في ديوان الخدمة المدنية تصنيف ٣٠٠ معلم ومعلمة وهم: عدله عبدالله ونداء حجازي ومها عوده وتغريد عرفات وموسى سليمان وفاطمة الجعبري واحمد محمود والفه المومني وامل بني قاسم وامل الطيطي وامنور الغنازره وامينه كليب وانعام الجنيدي وباسمه حداد وبسمه بدر وتهاني ابوعقلب وجمعية الجلاد وحسين قاسم وحفيظه هدروس وحليمه سالم وخلود يونس وخيريه اسعد ورسميه الخطيب وزكريا بني ياسين وصالحه عوده وصباح الرفايعه وصيفية العثمان وعاتكه لطفي وعبله المجالي وعدنان البنى وعليا عبدالنبي وعمار العجلوني وكوكب طليب ومنار المحارمه وفاطمة محيسن وميازين الخرايشه وتائله الخطيب ونجاح سعيد ونسيمه صالح ونعمه الزيدين ونقل العلاونه ونها العرضان ونوال الجابر ووداد القرعان ووصال الهيلات وياسر سلامه ومفلح الملاوي وخوله بني ياسين وابراهيم صلاح واحمد الزين وجمال عبدالهادي وابتسام بزاري وابراهيم محمد وابراهيم الخليل وابراهيم عيسى وابراهيم العدواني واحمد ابراهيم واحمد ابوغنيمه واحمد زيتاوي واحمد قليح واحمد محامده واحمد جاموس واحمد جرادات واحمد الحوامده واحمد ابوطه واحمد عوده واحمد ابوبلو واحمد الاقطش وازهار يوسف واسعد احمد واسماء العضايله واسمهان التلجي واعتدال عبدالفتاح واسماعيل الربابعه والهام شواهين والهام مهاوش وامال مصطفى وامجد العجاج وامل الهندي وامل قاسم وامنه عبدالمجيد وامينه الطراونة وانتصار محاسنه وانتصار الخصاونه وانتصار حسين واني يعقوب وايمان المزاحله وباسمه حجازي وبثينه رزق وبدوي الجيلاني وبديعه قاسم وبريره العرجه وبسام شواقفه وبسام تيم وبسما غرايبه وبلال ابوثابت وتوفيق العبيسات وتيسير عبدالرحمن وجبر زعارير وجمال سماره وجميله العظامات وجواهر سالم وحاتم عبدالجبار وحريص الخلدي وحسام نقرش وحسن العلمي وحسين خزاعله وحسين الخطيب وحسين عبدالخالق وحسين حجير وحسين السواعي وحليمه عبدالله وحمدي الضبان وحياة شويكي وخالد الحنيطي وخالد ابوسليمه وخالد البداوة وخالد العمري وخالد عليان وخليل الحشوش وخليل الزعبي وخير خضراوي وراتب النصيرات ورايقه العمري ورشيده اشتيه ورغده الفرحات ورنده مصطفى وريما الطراونه وزهر ابورضوان وزهريه عليان وسائده الدلوع وسامي المسلم وسعيد مفلح وسليمان ابوعنزه وسليمان مفلح وسليمان موسى وسميحه الطراونة وسمير عوجان وسناء المداحه وسناء رحال وسنيه المغربي وسلافه عبدالله وصايل الطيطي وصلاح الاعمر وظاهر الحنادقة وعائده عوده وعادل شلبي وعاليه الخطيب وعبدالله ماضي وعبدالله الكسيه وعبله النمري وعدنان ابوعوده وعدنان يوسف وعزت بيتوني وعصام عامر وعصام الرشدان وعطاالله حسين وعفاف الجوابره وعفاف الربضي وعلي الربابعه وعلي الخمليسه وعوده مشاقبه وعوني حداد وعلا القضاه وعيده خلف وعيسى بني حمد وغالب ابوزينه وغالب مصطفى وغسان متروك وفاطمة ابوسلطان وفاطمة سيف وفاطمة الصرايره وفاطمة خليل وفاطمة الرقاد وفايز الحمايده وفليزه حسان وفتحية المراني وفريال الغريشه وفيروز الشهابي وقاسم شناق وكامله الصانع ولياء صالح وليلى ابوعمارة وماجد الجيلاني وماجد ابراهيم وماجد ابوسوا وماجده شحاده وماجده التويه ومامون الصمادي وماهر عبدالله ومحمد ابراهيم ومحمد العمري ومحمد عبيدات ومحمد خريسات ومحمد عبابنه ومحمد العلي ومحمد البحراوي ومحمد الخطيب ومحمد زيتون ومحمد العزه ومحمد بني عيسى ومحمد عوض ومحمود الحلبي ومحمود عبدالهادي ومريم الرواشده وريم غزاوي ومريم رشيد وسماح النوايسه ومعاويه النواقله ومنى المجالي ومنى العبيدين ومنتهى العتوم ومنصور عامر ومها سعيد ومهدي مسعود وموسى ابوشميس وميسر هيشان ونائليه كراسنه ونايفه الحوامده ونجاح احمد ونجوى ابوفرحه ونزهه حموده ونسيم الغزاوي ونعمات الاحمد ونوال جروان ونيفين مريان ونورهان زايد وهاشم العبدالله وهناء خليل وهيثم عبدالقادر وهيثم حاج عبد وهيثم شعبان ووائل الطيطي وهدى الخصاونه ووصفي مسلم ويسرى تايه ويسرى الجعافره وعبله طعاني وسحر النجار وعبدالله سماره ومنى الواجده وفرح داود وبسام يونس ورسميه احمد ورسميه عبدالله وحسن صالح ومي العضايله وايمان مناصره واعتماد حباشنه وهداية ابوديال وهيام ناصر وهدى حسين وانتصار نيان وايمان البهلوان وختام الزعبي ورابحه هناندة وسلطانه جرادات وسهام القواسمه وصفيه بلح ومريم الزغول وميسون الشلبي وابتسام مقابله وابراهيم عليان وابراهيم عكاشه واحمد محمود واحمد نحيلان واحمد علي واحمد القضاه واحمد الطويسات واحمد مصطفى واسامه الجعبري واسماعيل الصالح واسمى حداد واسمهان بني اسماعيل واميل الحداد وايمان الزناهره وباسل عبدالعزيز وباسمه محمد وبسام محمود وجمال الفار وحسني سالم وحنان الكجك وخالد عوده وخالد عمايره وخديجة الشياب وخليل السعدي ورائده ابوغنام ورشا عمايره ورياض مجذوب ورياض ابوسنينه ورياض بواعنه وزياد الجوابره وسلطي خليل وعلي الوشاح ومنير جرار وتيسير ضيف الله.

وستوالي الدستور نشر بقية اسماء الذين تم تصنيفهم في ملاك وزارة التربية والتعليم خلال الاسبوع المقبل.

لا مبرر لترتيب الدور لشركات التامين

ليس من حق اي جهة ان تلزم مواطنا بشراء اي سلعة، او خدمة من محل معين، او شركة او مؤسسة محددة، لان عملية الشراء تتم بقناعة ذاتية، او امتدادا لثقة التعامل مع البائع، او الخدمات التي يحتاجها، والتدخل حتى وان كان بحسن نية يعتبر اعتداء على حرية الفرد، وحرمانه من ممارسة قناعاته الشخصية.

ولذا فان استحداث الدور بالنسبة لشركات التامين في المراكز الامنية لا مبرر له، لان مهمة ممثل دائرة الترخيص تنحصر في التاكد من اتمام عملية التامين الالزامي، بغض النظر عن الشركة التي ابرمت العقد مع صاحب او مالك السيارة، وهو ما كان متبعا في السابق.

فتحويل المراكز الامنية لترخيص السيارات، هدفه تسهيل الامر على المراجعين، واتمام المعاملة في المنطقة القريبة من سكنه او مقر عمله، بدلا من الذهاب الى دائرة الترخيص والتي كانت ولسنوات طويلة تواجه ضغطا شديدا من كثرة المراجعين، مما ادى الى تاخير انجاز المعاملات.

وتبعا لهذه الخطوة واستكمالا لتسهيل الامر على المراجعين، تم الاتفاق على استحداث مكاتب فرعية لشركات التامين قريبة من المراكز الامنية، ليتمكن المواطن من استكمال وانجاز معاملة الترخيص بسرعة ودون الذهاب الى مراكز الشركات.

قد يكون هدف ترتيبات الدور اتاحة الفرصة لجميع الشركات للاستفادة وهو امر مقبول، ومقنع، ولكن دون الغاء حق المواطن لاختيار الشركة التي يريد التعامل معها او الزامه بالتعاقد مع الشركة صاحبة الدور، لان اي تعقيدات في حالة وقوع حادث تنحصر بين الشركات وعملائها فقط.

واذا تعذر الغاء نظام الدور المتبع حاليا لاي اسباب، فانه لا بد من ابقاء باب الخيار مفتوح امام المواطن للتعامل مع الشركة التي يريد، وترك المجال امامه لاحضار عقد التامين منها خارج المراكز الامنية، وعدم الزامه باي خطوة هو غير راغب فيها.

والامل كبير في ان تستجيب الجهات المعنية لرغبة من يريد من اصحاب السيارات احضار عقد التامين من الشركات مباشرة، لان هذا حقهم المشروع في شراء الخدمة التي يرتاحون لها، ومن الجهة التي يثقون بالتعامل معها ولا يجوز ارغامهم على شيء هم عازفون عنه وغير راغبين فيه.

كما ان مثل هذا الترتيب قد يؤدي في النهاية الى الغاء اما فروع او وكالات شركات التامين في المدن خارج العاصمة، وفي هذا تسبب في قطع ارزاق عدد لا باس به من المواطنين والحاقهم بصفوف البطالة الطويلة.

محمد ابراهيم داود

في وزارة الصحة

استعراض اسس اعتماد وسائط نقل الحجاج للموسم الحالي

جانب من الاجتماع

عمان – الدستور – عقد اجتماع مشترك امس في وزارة الصحة ضم سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والدكتور زيد حمزة وزير الصحة والمهندس خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات والسيد رجائي الدجاني وزير الداخلية.

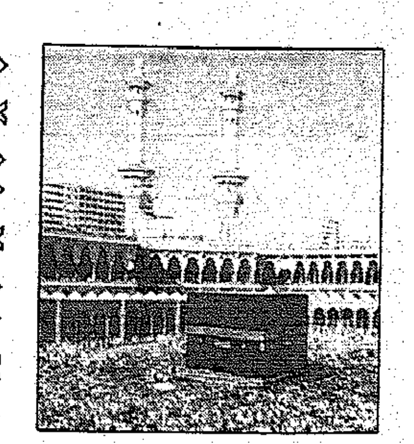
وتم في الاجتماع استعراض الاسس التي اعتمدتها وزارة الاوقاف لموسم الحج الحالي والخاصة بتحديد اعداد الحجاج ووسائط النقل ومواصفاتها وامكانية استئجار وسائط نقل خارجية واستعراض تكلفة الحج ومناقشة تعليمات ارسال البعثات المرافقة للحجاج.

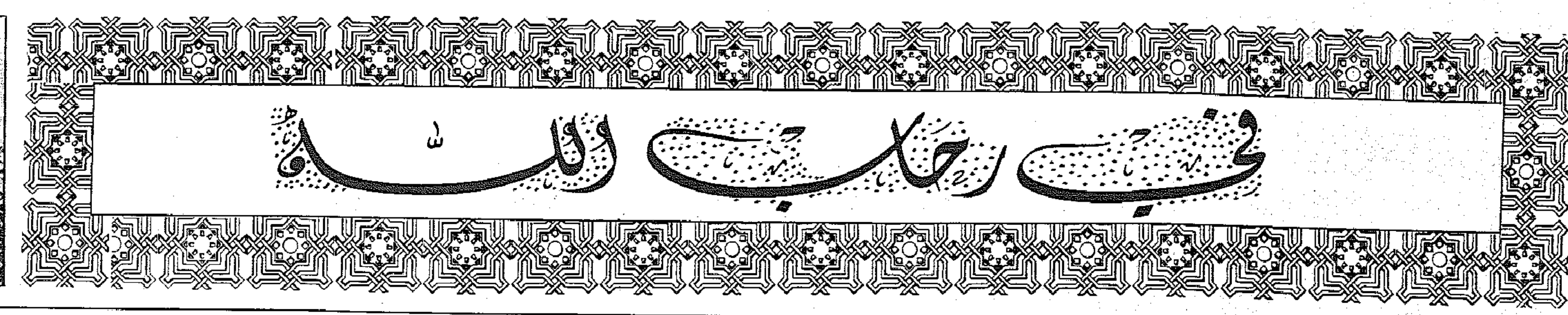
كما تقرر عدم السماح لوسائط النقل الصغيرة التي يقل عدد مقاعدها عن ٣٤ مقعدا من القيام بنقل الحجاج سواء كانت عمومية او خصوصية.

وحضر الاجتماع الدكتور عبدالسلام العبادي امين عام وزارة الاوقاف والسيد محمد نبيل الطاهر مدير الحج بالوزارة.

من جهة ثانية ترأس الدكتور العبادي امين عام الوزارة اجتماعا للجنة الحج تم خلاله وضع التصورات النهائية للمركز التعليمي الذي سيباشر بانشائه لتعليم وارشاد الحجاج كيفية اداء فريضة الحج.

وبحث عملية توزيع الشركات التي اهلتها الوزارة ميدانيا الى فئات حسب الاسس التي تم اعتمادها من قبل لجنة الحج والمتعلقة بتصنيف شركات نقل واسكان الحجاج، وتوزيع اعداد الحجاج على الشركات.





كلمة المحرر

دع ما يريبك الى ما لا يريبك

قد تواجه الانسان في هذه الحياة مواقف في معاملاته، او لاشباع حاجاته، ولا يدري هل هي حلال ام حرام؟ وهذا ما يسمى بالامور المشتبهة على الناس التي تقع بين الحلال والحرام، وهنا يرجع الانسان ليحكم عقله، والعقل منحة ربانية للانسان ليدرك به الخير من الشر، ويميز بين الحق والباطل، والنافع والضار والخبيث والطيب، والحلال والحرام. والافضل للانسان ان يحتاط لدينه ويبتعد عن الامور المشتبهة لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه».

المسلمون يؤمنون ان الله احل لهم الطيبات وحرم عليهم الخبائث، وهم يؤمنون ايضا ان الحلال بين والحرام بين لان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (ما احل الله في كتابه فهو حلال، وما حرم فهو حرام، وما سكت عنه فهو عفو، فاقبلوا من الله عافيته، فاقبلوا من الله عافيته، فان الله لم يكن لينس شيئا، وتلا: «وما كان ربك نسيا»).

فطعام الذين اوتوا الكتاب حل للمسلمين، ولكن هناك من الدول من لا تعترف بدين، فطعام امثال هذه الدول فيه شبهة، وما دام هناك بديل لمثل هذا الطعام، فالافضل استعمال البديل والابتعاد عن طعام هذه الدول التي لا تؤمن بكتاب سماوي.

وكذلك توجد في الاسواق مأكولات يشتبه انه قد دخلها مواد محرمة علينا نحن المسلمين كلحم او شحم الخنزير، ويوجد بديل لهذه المأكولات، والبديل اجود في النوعية وربما ارخص ثمنا فالافضل والاولى بالمسلم الابتعاد عن كل مشكوك في انه حلال او حرام، فعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل: «دع مايريبك الى ما لا يريبك» قال: وكيف لي بالعلم بذلك؟

قال عليه السلام: اذا اردت امرا فضع يديك على صدرك فان القلب يضطرم للحرام ويسكن للحلال وان المسلم الورع يترك الصغيرة مخافة الكبيرة.

والاسلام ليس دين عبادات فقط، بل هو دين شامل لكل امور الحياة، فقد نظم معاملات البيع والشراء. ولكن كثيرا من هذه المعاملات وخاصة في ايامنا هذه، تتعدد فيها الشبهات ولكن من الناس من يتقي الشبهات ويدركها لاول وهلة باحساسه الايماني وحاسته القلبية الصادقة، فيبتعد عما يريبه ويفعل ما لا يريبه.

وبالمقابل يوجد فئة من الناس تنظر الى الامور المشتبهة بمنظار خاص وتحاول ان تحلل ما فيه ريبة وتعلله بما يتفق وهواها دون وازع ديني او ضمير حي وهذه الفئة من الناس - وهي قلة - اظلمت قلوب اصحابها، فلا يدركون ولا يحاولون التعرف على شيء من امور دينهم واحكام معاملاتهم.

ولننظر الى سلفنا الصالح ومدى حيطتهم وورعهم وبعدهم عن الشبهات وكل ما فيه ريبة. قال رسول الله: «اني لانقلب الى اهلي، فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها، ثم اخشى ان تكون من الصدقة فالقيها»

فالصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد فيشتبه ويشك ان التمرة قد تكون من اموال الصدقات فيحتاط لدينه ولا يأكلها. ومن تساهل في اليسير الذي هو عند الله عظيم هان عليه ارتكاب الكبيرة.

وهذا عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما يقول: اشتريت ابلا وارتجعتها الى الحمى فلما سمنت قدمت بها فدخل عمر السوق، فرأى ابلا سمانا فقال: لمن هذه؟ فقيل لعبدالله بن عمر. فجعل يقول: يا عبدالله بن عمر: بخ بخ ابن امير المؤمنين. فجئت اسعى فقلت ما لك يا امير المؤمنين؟ قال: ما هذه الابل؟ قلت: ابل اشتريتها وبعثت بها الى الحمى ابتغي ما يبتغي المسلمون فقال: ارعوا ابل ابن امير المؤمنين، اسقوا ابل ابن امير المؤمنين. يا عبدالله بن عمر اغد، على رأس مالك واجعل الفضل في بيت مال المسلمين.

رحم الله عمرا، فقد ظن ان ابل ابنه لاقت معاملة خاصة مميزة، وربما اكلت او شربت اكثر من ابل المسلمين.

وهذا حسان بن ابي سنان قد كتب له غلامه: ان قصب السكر اصابته آفة فاشتر السكر فيما قبلك، فاشتراه من رجل فلم يأت عليه الا قليل وقت فاذا فيما اشتراه ربح ثلاثين الف درهم. فأتى صاحب السكر فقال: يا هذا ان غلامي كان قد كتب الي فلم اعلمك فأقلني فيما اشتريت منك فقال الآخر: قد اعلمتني الآن وقد طيبته لك. فرجع فلم يحتمل قلبه فأتاه فقال: يا هذا اني لم آت هذا الامر من قبل وجهه فأحب أن تسترد هذا البيع فما زال به حتى رده عليه.

عمر نزال

توثيق النص القرآني

ليس هناك كتاب مقدس وثق توثيقا كالقرآن الكريم، ولا شك ان هذا سر عظمته ومفتاح خلوده (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون).

وكانت الخطوة الاولى لتوثيق النص القرآني في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كتب القرآن بأقلام كتاب الوحي، ومنع عليه السلام كتابة شيء سوى القرآن حتى لا يختلط به ما ليس منه يدل على ذلك ما رواه ابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن، فمن كتب عني شيئا سوى القرآن فليمحه).

وبهذا النهي توقف الصحابة عن كتابة الاحاديث في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم صيانة للقرآن من كل شبهة حتى يظل مصونا من كل تحريف، وتحدث عن هذا ابو هريرة فقال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونحن نكتب الاحاديث. فقال: ما هذا الذي تكتبون؟ قلنا: احاديث سمعناها منك: قال: أكتابا غير كتاب الله تريدون ما اضل الامم من قبلكم الا بعد ما اكتتبوا من الكتب مع كتاب الله تعالى.

وفي هذه المرحلة لم يجمع القرآن في مصحف على عهد النبي عليه السلام، وذلك كما يقول الخطابي في كتاب الاتقان: «انما لم يجمع القرآن في مصحف على عهد النبي عليه السلام لما كان يترقبه من ورود ناسخ لبعض احكامه او تلاوته».

فلما انقضى نزوله بوفاته الهم الله الخلفاء الراشدين ذلك وفاء بوعده الصادق بضمان حفظه على هذه الامة، والخطوة الثانية في توثيق النص القرآني: ان الصحابة كانوا يعرضون ما يحفظون على رسول الله ﷺ كعبدالله بن مسعود الذي يقول قال لي رسول الله ﷺ اقرأ علي فقتحت سورة النساء فلما بلغت «فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا» رأيت عيناه تذرفان الدمع. فقال: حسبك الان.

والخطوة الاخيرة في التوثيق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: انه في السنة التي لحق فيها بالرفيق الاعلى عرض على جبريل القرآن مرتين. كما ذكر البخاري في صحيحه.

ومعنى ذلك ان القرآن الكريم كما هو مكتوب في المصحف العثماني الذي بين ايدينا هو القرآن الكريم المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في العرضة الاخيرة بترتيبه من غير تقديم او تأخير وبدون زيادة او نقصان.

وفي هذا يسجل السيوطي رأي الامام البغوي في «الاتقان» فيقول: (الصحابة رضي الله عنهم جمعوا بين الدفتين القرآن الذي انزله الله على رسوله من غير ان زادوا او نقصوا منه شيئا خوف ذهاب بعضه بذهاب حفظته فكتبوه كما سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير ان قدموا شيئا، او اخروا، او وضعوا له ترتيبا لم يأخذوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان رسول الله يلقن اصحابه ويعلمهم ما نزل عليه من القرآن على الترتيب الذي هو الآن في مصاحفنا بتوقيف جبريل اياه على ذلك واعلان عند نزول كل آية ان هذه الآية تكتب عقب آية كذا في سورة كذا فثبت ان سعي الصحابة كان في جمعه في موضع واحد لا في ترتيبه، فان القرآن الكريم مكتوب في اللوح المحفوظ على هذا الترتيب.

من هدي النبوة

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس).

وعن وابصة بن معبد رضي الله عنه قال: اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: جئت تسأل عن البر والاثم؟ قلت: نعم. قال: استفت قلبك، البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب، والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك.

أنت تسأل.. والمفتي يجيب

تجسيدا للاهداف التي تسعى اليها صحيفة (الدستور) في مد جسور المحبة والثقة، وتقوية الروابط مع الاخوة القراء، وزيادة التفاعل ومساعدتهم في تبسيط بعض القضايا والموضوعات المتعلقة بالشرع الاسلامي.

فقد تم ايجاد زاوية (انت تسأل والمفتي يجيب) التي يتم من خلالها استقبال استفساراتكم حول حكم الشرع فيها، والاجابة عليها من قبل سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي المفتي العام للمملكة ونحن بانتظار اسئلتكم واستفساراتكم على ص.ب ٥٩١ - عمان - زاوية (انت تسأل والمفتي يجيب).

اعداد:
يحيى الجوجو

النذر والبدل

• سؤال من المواطنة م.ع من صما - اربد:

ما حكم الشرع في النذر وهل يجوز دفع نقود بدلا من الذبيحة؟

★ الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء وبعد:

اذا كان النذر قد صدر من والدتك في اثناء النوم فلا شيء عليها. لأن الشرع قد رفع القلم عن النائم. في قوله صلى الله عليه وسلم: رفع القلم عن ثلاث، وذكر منها النائم حتى يستيقظ.

فأي التزام بنذر او غيره يجري في رؤيا او منام لا يتعلق بها حكم شرعي ولا تجب الالتزام بها، اما اذا كان النذر قد صدر منها في حال يقظتها فانها يجب عليها ان تفي به: لقوله تعالى: (يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود.) ولأن الله تعالى مدح الذين يوفون بنذرهم: في قوله: (يوفون بالنذر) وقد اجمع المسلمون على صحة النذر ووجوب الوفاء به اذا كان الملتزم طاعة، وبعد تحقق شفاء ولدها حسب عسرها ويسرها.

فاذا كانت قادرة على ذبح الخمس عشرة ذبيحة فانها يجب ان تفي بذلك ولكن لا يشترط ان تقوم بذلك في وقت واحد، بل يجوز ان تقوم بذلك حسب ما يتيسر لها. واذا عجزت نهائيا فكفارة ذلك كفارة يمين باطعام عشرة مساكين من اوسط طعام اهلها او كسوتهم. فان لم تجد فصيام ثلاثة ايام، والله تعالى اعلم.

الحماة ومشاكلها

• سؤال من المواطنة سميحة. خ من عمان:

ما حكم الشرع في قيام بعض السيدات (الحماة) بافتعال المشاكل لزوجة اخيها او ابنها؟

★ الجواب: تكثر في مجتمعاتنا خلافات تقع في حياة الاسرة بين «الكنة» و «الحماة» التي هي ام الزوج.

وكثيرا ما تنظر الحماة الى كنتها نظرة كره وازدراء بعيدة عن الحق والعدل والمنطق الرشيد بدافع من الغيرة، وكثيرا ما تنظر الكنة الى حماتها نظرة كره وازدراء بعيدة عن الحق والعدل والمنطق الرشيد بسبب الغيرة التي تتحكم في نفسها.

والمفروض ان تنظر كل منهما للاخرى نظرة احترام وان تعطف الحماة على كنتها وتشعرها بمنزلتها الكريمة في اسرتها. وان تحترم الكنة الحماة. وان تغفر كل منهما زلات الاخرى. او اخطاءها.

والمفروض ان تجنب كل منهما الرجل المشكلات حتى يكون هادىء البال مستريح النفس ينزل على عمله راضيا مطمئنا غير مبعثر الفكر. ولا مضطرب العقل، ولا مشوش ويرجع الى بيته مطمئن البال.

واذا تجاوزت الحماة حدودها في التصرف مع كنتها او بنت الحماة. وقامت كل منهما بتحريض الزوج على زوجته وايغار صدره على زوجته، واثارة الزوج على زوجته دون مبرر معقول. وتدخلت في شؤون الزوجين لافساد العلاقة بينهما واصرت على ذلك فانها تكون حقيقة ظالمة، وتكون الزوجة حقيقة مظلومة.

عندئذ ينبغي على الزوج ان يكون عاقلا وحذرا من تأثيرات امه على زوجته.

وكثير من الازواج يظن ان اهانة الزوجة من اجل امه عمل يرضي الله سبحانه وتعالى والحقيقة ان للام حقا وللزوجة حقا فتعطى هذه حقها وتعطى هذه حقها وليس على حساب احداهما للاخرى.

ولا نوافق هذه الزوجة على ان تعمل على قطع الحبل بين الام وابنها لان للام حق صلة الرحم فلا يقطع الرحم بحال من الاحوال.

الامراض الجلدية

• سؤال من «فتاة» من الكرك:

اعاني من مرض جلدي، وتعالجت ولم استفد وذهبت الى احد الشيوخ الذي يمتهن معالجة الامراض العضوية بالقرآن، فما حكم الشرع بذلك؟

★ الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين وبعد:

هذا المرض الجلدي مرض عضوي بحت والجهة المختصة بالمراجعة لمعالجته ومعالجة غيره من الامراض العضوية هي الاطباء في المستشفيات والعيادات الطبية. ومن الحقائق المسلمة التي لا جدال فيها ان الطب تقدم تقدما عظيما عما كان عليه في الماضي. وان الادوية والعقاقير الطبية اصبحت ميسورة بشكل واضح.

والاطباء اقدر الناس على تشخيص الامراض العضوية جلدية وغير جلدية وهم اقدر الناس على وصف الدواء، ووصف طريقة العلاج. وهذا ايضا امر لا يحتاج ادراكه الى كبير عناء.

وهذا لا يعني ان الطب تغلب على كل مرض، واستأصل كل العلل بل من الامراض والعلل ما زالت مستعصية على الطب والاطباء.

والى جانب ذلك فانه لا مانع من التداوي بالاعشاب وغيرها من الاشياء المادية المجربة في المعالجة والتمريض.

وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم تداووا عباد الله فان الله تعالى لم يضع داء الا وضع له دواء غير داء واحد الهرم، وهذا نوع من الاخذ بالاسباب، لا ينافي قضاء ولا يتعارض مع قدر الله.

اما الذهاب الى شيخ يفتح بالقرآن، ويداوي الامراض العضوية بالقرآن كما هو وارد في السؤال فامر لم يرد به الشرع. بل هو بدعة من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان بل نجد كما قلنا ان النبي يعلن وهو الصادق: ان الله جعل لكل داء دواء الا الهرم، ولا يعني هذا ان الاطباء وضعوا ايديهم على اسباب كل الامراض، او توصلوا الى دواء كل مرض من الامراض فما يزال كثير من الامراض جلدية وغير جلدية مجهولة الاسباب.

ومن الجهل الفاضح المزري بصاحبه ان يلجأ احد ممن استعصى علاج مرضه العضوي الى الفتاحين والفتاحات، ومدعي القدرة على معالجة الامراض بالتمائم وبقراءة القرآن.

ومهما يكن من امر فان قراءة القرآن تتلى في كل موطن تتلى على الجرح وتتلى على الالم.. وتتلى على امراض الجلد للتبرك والتقرب الى الله وطلب الثواب على الصبر لا من اجل ازالة حبيبات تطفح على الجلد.

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

(وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم. «٢٨٣»)

صدق الله العظيم
سورة البقرة

ربما يتعذر على المرء ان يأتي بالكاتب ليكتب الدين، وكثيرا ما يكون ذلك في حال السفر، ويلحق بغياب الكاتب انعدام ادوات الكتابة، فاذا ما تعذر وجود شيء من ذلك وتعذرت الكتابة كان للدائن ان يستحصل من مدينه رهنا يقبضه يدا بيد وذلك حال انعقاد الدين في مجلس العقد، وقد صنع النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك، فعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير لأهله.

والرهان جمع مفرده رهن، والراهن هو الثابت الدائم المستمر، نقول رهنته المتاع بالدين اي حبست متاعه الى ان يؤدي ما عليه من دين.

والرهن في الاصطلاح الشرعي كما عرفه القرطبي هو: احتباس العين وثيقة بالحق ليستوفي الحق من ثمنها او من ثمن منافعها عند تعذر اخذه من الغريم، وقد جعل الرهن بدلا عن الكتابة عند تعذرها، واغلب ما يكون ذلك في السفر، والمقصود من الرهن توثيق الحقوق التي للدائنين على المدينين كيلا يجحدوها او تصيبهم فيها غفلة او اهمال.

ولا يجوز للمرتهن «الدائن» ان ينتفع بشيء من الرهن الذي اصبح بحوزته، وما الرهن عنده الا لتوثيق دينه فيطمئن، والمعلوم في مثل هذه المسألة ان دينا جر نفعا فهو حرام لصلته بالربا، وفي هذا الصدد يقول الرسول ﷺ: (لا يغلق الرهن من صاحبه الذي رهنه، له غنمه وعليه غرمه) اي ان المال المرهون لا يخرج من ملكية صاحبه الراهن وهو المدين ليصبح مملوكا للمرتهن اذ لم يستطع الاول (المدين) اداء ما عليه من دين، بل ان المرهون يظل مملوكا على الدوام للمدين وعليه نفقته وله ثمرته، وذلك معنى قوله: «له غنمه وعليه غرمه» اما ان يستعمل الدائن المرتهن ثمرة المرهون ما دام عنده ذلك غير جائز لصلته بالربا.

وقوله تعالى: «فرهان مقبوضة» يعني ان اقباض المرهون شرط للزوم الرهن وقد ذهب جمهور الفقهاء الى ان الرهن لا يكون لازما الا بالقبض لقوله تعالى «مقبوضة» وقوله تعالى: «فان أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه» والذي اؤتمن هو المدين الذي عليه الحق، والامانة اسم لما يكون في الذمة، والمراد ان المدين الذي عليه الحق اذا ائتمنه الدائن وكان موضع ثقته فعليه ان يكون في موضع الثقة والامان بالفعل، وعليه بالتالي ان يؤدي ما في ذمته من حق للدائن دون مطل او تقاعس ودون بخس للامانة التي في ذمته.

وشأن القرآن دائما وهو يبين للناس حدودهم وخطوط شريعتهم الا يبرح حتى يخاطب في الانسان فطرته وضميره ليستنهض فيه الهمة ويثير فيه رهافة الحس ويقظة المشاعر لتظل على الدوام مبعثا للخير والاستقامة والعدل يتجلى ذلك في قوله سبحانه: (وليتق الله ربه) وذلك بعد ايجاب الاداء في امانة وحق.

وقوله تعالى: (ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه) ينهى الله عن اخفاء الشهادة او كتمانها لما في ذلك من ازهاق للحقوق وتضييع لها.

والاصل في اداء الشهادة من حيث الحكم الشرعي هو الوجوب على الكفاية، فان كان الشهود كثيرين وتقدم منهم اثنان ليشهدا برئت ذمة الباقين جميعا، لكنه اذا لم يكن من الشهود غير اثنين فقد تعين عليهما ان يؤديا الشهادة صونا للحق، او كانوا كثيرا لكن الحاكم لم يركن الا لغير اثنين منهم ليقوما بالشهادة فقد تعين عليهما ايضا ان يقوما بالشهادة «ومن يكتمها فانه آثم قلبه» اي الذي يكتم الشهادة عند الحاجة اليها يكون آثم القلب، ومن كان قلبه آثما فقد احتمل فسادا كبيرا وفسقا عن امر الله.

والقلب هو لب الانسان وآلة عقله وشعوره، وهذا يدفع ما يزعمه الجاهلون من ان الاثم لا يكون الا بعمل الجوارح وحركات الاعضاء الظاهرة.. وما قال تعالى: (ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا) الا لأن للفؤاد اي القلب او النفس اعمالا خاصة واعمالا يزعج الجوارح اليها، فأضيف اليه ما هو خاص به واسند الباقي الى مظهره من السمع والبصر في هذه الآية ومن الايدي والارجل في نصوص اخرى.

ومن آثام القلب سوء القصد وفساد النية وهي شر الذنوب والآثام، ودلت الآية على ان الانسان يؤاخذ على ترك المعروف كما يؤاخذ على فعل المنكر، لأن الترك في الحقيقة فعل للنفس يعبر عنه بالكتم والكتمان في مثل الشهادة وبالكف في غيرها.

وقوله تعالى: (والله بما تعملون عليم) ذلك تحذير من الله للناس كيلا يكتموا الشهادة فتظل خبيئة صدورهم وما تنثني عليه من فاسد الجنايا واخفاء للشهادات.

- تفسير ابن كثير
- تفسير المنار
- تفسير سورة البقرة للدكتور امير عبدالعزيز

جيش أسامة

جهز الرسول قبل وفاته جيشا مكونا من سبعمائة محارب، منهم كبار صحابة رسول الله ﷺ، وقد امر عليه اسامة بن زيد، وهو صغير السن لم يبلغ العشرين من عمره، ووجهه الى تخوم البلقاء من الشام لملاقاة الروم هناك، حيث قتل زيد بن حارثة وجعفر وابن رواحة.

فلما مرض الرسول صلى الله عليه وسلم خشي ان يتعطل خروج الجيش لاداء مهمته المكلف بها لهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم في مرضه:

«انفذوا جيش اسامة، وتنفيذا لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم خرج اسامة بالجيش حتى بلغوا الجرف - خارج المدينة - وخيموا به، فلما علم اسامة بأن الرسول صلى الله عليه وسلم قبض، وصعدت روحه الشريفة الى السماء، وقد ارتد بعض العرب، وتولى الخلافة ابو بكر الصديق - رضي الله عنه - واعترض بعض الصحابة على توجه جيش اسامة الى الروم، وخروجه في هذه الظروف العصيبة وتحفز بعض الاعراب والقبائل المحيطة بالمدينة المنورة، ارسل اسامة عمر بن الخطاب، وكان تحت امرته في هذا الجيش الى ابي بكر وقال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، بعثني وانا على غير حالكم هذه، وانا اتخوف ان تكفر العرب، وان كفرت كانوا اول من يقاتل، وان لم تكفر مضيت فان معي سروات الناس وخيارهم. فلم يقبل ابو بكر هذا الكلام، ورفض ان يرد جيش اسامه مهما كان الامر قائلا: انه يرفض ان يرد جيشا وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وان يحل لواء عقده النبي صلى الله عليه وسلم في حياته، وامر اسامة بالاسراع بالخروج وجيشة لاداء مهمته، بل اكد ذلك وقواه بأن ذهب ابو بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وودعه بنفسه الى خارج المدينة، وهو يسير على قدميه واسامة راكب، فلما تحرج اسامة من هذا الوضع، رفض ابو بكر ان ينزل اسامة او يركب هو فكان هذا الاصرار من ابي بكر على خروج جيش اسامة، اجتهادا منه وانفاذا لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حال حياته، على الرغم من الاخطار التي كانت تحيط بالمسلمين في المدينة المنورة، عاصمة الخلافة الاسلامية، ولم يعط اذنا صاغية للمطالبين برد جيش اسامة، وعدم خروجه الى الشام، فاذا نظرنا الى اجتهاد ابي بكر - رضي الله عنه -

في خروج جيش اسامة نجده مصيبا في اجتهاده، وتنفيذه لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم على الرغم من تغير الظروف والاحوال، حيث كان خروج جيش اسامة في مثل هذه الظروف اعتدادا بالنفس، وثقة في معونة الله تعالى، واظهارا لقوة المسلمين وتماسكهم وعدم تخاذلهم بعد موت رسولهم الكريم، حيث اصبح تصرف الصحابة نابعا منهم وحدهم دون اعتماد على الوحي الذي كان ينزل دائما بأحكام الله في كل حادثة جديدة او مسألة.

وقد تحقق من ذلك ما اراده ابو بكر وسعى اليه، لأن بعض القبائل العربية التي كانت تفكر في الردة والخروج على المسلمين، لما وجدوا جيش اسامة يمر بهم متجها من المدينة المنورة الى الشام في الشمال، مخترقا بذلك الجزيرة العربية، ترددوا وفكروا جيدا في امر ردتهم عن الاسلام، واعادوا حساباتهم،

فأجلوا تنفيذ ما اعتزموا عليه حتى تظهر نتائج جيش اسامة، وقالوا لبعضهم: لولا ان للمسلمين قوة ما خرج مثل هؤلاء من المدينة المنورة، ولكن ندعهم حتى يلقى هؤلاء الروم، وتتضح الصورة وتتبين حقيقة الامر والوضع في الجزيرة العربية.

فلما انتصر جيش اسامة على الروم، وعاد الى المدينة المنورة سالما، ورأى الاعراب والقبائل ما تحقق من انتصار على دولة الروم، كان ذلك سببا من اسباب الاستقرار والثبات على الاسلام عند بعض الاعراب والقبائل، ورجعوا عن تفكيرهم في الارتداد عن الاسلام، والخروج على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان ذلك التصرف من اول خليفة للمسلمين بعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم اجتهادا فقهيا، وسياسة شرعية، وقد كان لهذا كله اكبر الاثر في قوة الدولة الاسلامية وانتشارها وتوسعها فيما بعد، بدل تخاذلها وانكماشها وتكالب الاعداء عليها من كل صوب.

وقد كان اسامة بن زيد شابا صغيرا في سنه، وتحت امرته كبار الصحابة من المهاجرين والانصار، فكان لذلك اثر كبير في نفوس البعض، فأوفدوا عنهم عمر بن الخطاب الى ابي بكر يطلب منه ان يولي عليهم في امارة الجيش من هو اقدم سنا من أسامة، فرفض ابو بكر هذا الطلب، واشتد على عمر وقال له: استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم وتأمرني ان انزعه! ولذلك خرج ابو بكر مودعا الجيش وقائده اسامة، وهو ماش، وابقى اسامة راكبا،

واقسم انه لن يركب ولن ينزل اسامة، تعظيما لشأنه، وتأكيدا لقيادته الذي ولاه اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته قبيل مماته.

وبذلك كان ابو بكر حازما في عدم تغيير ما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم، ولم يقبل اي اجتهاد في امر كان للرسول صلى الله عليه وسلم رأي صريح وواضح فيه، ورأى في اتباعه كل الصواب، حتى وان تغيرت بعض الظروف والاحوال، على الرغم من اعتراض بعض الصحابة اجتهادا منهم، ومراعاة منهم للظروف الطارئة التي تقتضي التغيير والتعديل ولكن خليفة رسول الله رجح اتباع ما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم فكان بذلك متبعا كل الاتباع لما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم قبل وفاته.

هوامش اسلامية

يكتبها: احمد العناني
عضو الرابطة العالمية للأدب الاسلامي

في كل حال متهم

سبحانك اللهم في بدائع قدرتك فيما خلقت من بني آدم، وبثثت منهم في الارض، فلا صورة لاحدهم تماثل صورة أخ له ولا ولد، ولا في ارض قوم يماثلون قوما في قطعة اخرى من الارض وما يزالون مختلفين، ولذلك خلقهم رب العالمين، تباركت قدرته، وتقاصرت حكمة الانسان عن ادراك كنه قدرته، اليه اسلمت امري وأنبت، وعليه توكلت واليه المصير.

اما بعد، فان للكاتب المسلم في هذا العصر شجونا، وان له عند اعداء الله تهما حاضرة معدة..

فان كتب مقتبسا من القرآن والسنة، وأفاض في تخريج الرأي وتوليد الحجة قالوا «تقليدي» و «متخلف»

وان كتب بأسلوب العصر، وحلق في اجواء النور والحكمة وجاء بأحلى عبارة وابلغ كلمة، قالوا لحساب من يكتب هذا؟ ولحزب من يتحمس؟ ومن وراءه ومن امامه..

في كل حال يجد الكاتب المسلم نفسه متهما عند معظم الفئات الذين يرمون الناس بأدوائهم ويتسللون، ويعيرون الناس بنقصهم وهم الناقصون، ويرمون اولياء الله بالسفه وهم السفهاء المرتدون..

اذا كتب يحث الناس على التماسك والصمود، والوقوف وقفة الجهاد في وجه اليهود قال قائل يا هذا، لماذا لا تذهب أنت وتقاتل؟ وما فائدة ان نحث الناس ثم لا يكون شيء ما خير قول ليس وراءه عمل؟

وان سكت حيال الظاهرات التي تجتاح الناس سواء أكانت سليمة ام خاطئة قالوا ألم نقل لكم ان هؤلاء الاسلاميين يتخاذلون في مواقف الحماسة، وحيال الاحداث الوطنية؟!

في كل حال يجد الكاتب المسلم نفسه متهما محاصرا من فئات عديدة منوعة، الله وحده اعلم بما في قلوب اصحابها، وبما هي حقائقهم وطبيعة مقاصدهم وارتباطاتهم.

واريد في هذا المقال ان ارد على ما يستحق الرد مما وصل الي في هذا الاسبوع لا سيما عن طريق الهاتف، وبعض من اناس يستنكفون عن ذكر اسمائهم.

وحتى لا تذهب الظنون بالبعض مذاهب الخطأ فاني اعلن انني لم اسمع ولم اقرأ كلمة بذيئة واحدة توجه الي من مخالف عني في الرأي، او موافق على توجس وتهيب وتحفظ..

لا شك ان هذا الشعب في الاردن هو من خيرة شعوب الامة الاسلامية قاطبة..

اني لا اقول هذا الكلام من منطلق من هوى النفس او التعصب للبلد.. معاذ الله رب العالمين..

ولكنها كلمة حق ومحصلة حقائق عديدة

فالكثرة الكاثرة في الاردن اضحت اليوم كثرة مثقفة واكثرهم دون شك وابرزهم هم الاسلاميون الاوساط المتعقلون واكثر الاردنيين يعانون في سبيل الحياة الكريمة، ومن عرف العذاب والمعاناة صقلت نفسه وطاب زرعه، فمنهم المغترب الذي يلاقي العنت من السفهاء المعروفين في بلاد الاغتراب فيصبر ويصمت بكرامة ويرد حين لا يكون هناك مفر من الرد، والدفاع عن شرف الانسان الذي كرمه الله.

ومنهم المقيم في هذا البلد يكافح للقمة العيش بالسعي والشرف.. وليسوا جميعا بالطبع، فلكل قاعدة شذوذ، وفي هذا البلد بعض، ولله الحمد انهم بعض، هم من اهل السوء وشياطين الانس..

ونعود لشجون الكاتب المسلم، يعلم الناس جميعا ان الجهاد كان ويظل انواعا.. ولقد قبل الرسول صلى الله عليه وسلم من حسان بن ثابت ان ينافح عن الدين وشخص الرسول العظيم بالشعر وحده، ولم يكلفه شيئا آخر، وان يكن حسان بالطبع شارك مع المسلمين في ساحات الجهاد.

ان مهمة المعلم والمفكر الكاتب تكاد تنحصر في كشف الغمرات وبيان الطريق في مظلمات الدروب.

واذا ما صدمت الشعوب، وناشتها الاوصاب والهموم، فان لبعض عباد الله المرهفي الاحساس خيالا يظل ناشطا وما يزال يحوم ويحوم حتى يرى الدرب، ويعين الاتجاه فيهدي الى سبيل الخير..

وليس هناك كاتب حر ملتزم بالله والحق، يعيش من كد قلبه وقلمه ومن خلال رزق الله الا وكانت رسالته في الصدق واضحة، وكلماته الى صميم القلوب نافذة، ورؤيته في المستقبل باذن الله صادقة وهادية..

وبالنسبة لقضيتنا في فلسطين نحن معاشر الكتاب والمتحدثين لا نمثل اية سلطة تنفيذية، ولا نتكلم نيابة عن اهل التحرك العملي، والتكتيك السياسي، والمقررات الآنية.. نحن نتحدث عن استراتيجية الامة على مدى اجيال وعلى امتداد ساحة الصراع الكبرى بين الحضارات.

ان عالم الحضارة الغربية الرأسمالية الاستعمارية هو الذي غرس حربة الذل المسماة باسرائيل في صدورنا ضمن توجه قديم طامع في استغلالنا، حالم باسترداد الارض التي حررها الله تعالى بالاسلام وهداها اليه... كذلك حصل في اسبانيا والبرتغال والقرم وجنوب اكرانيا ورومانيا والبلقان، وفي العديد من جهات افريقيا وفي قلب آسيا في بخارى وسمرقند وسائر تركستان وفي حوض القفقاس واذربيجان.

وبقيت الرقعة الاساسية التي نهض منها وعليها الاسلام جزيرة العرب ومصر وشمالي افريقيا وما بقي لنا من وسط آسيا ومزق الهند.

وفي هذه الرقعة خلقوا لنا منذ ايام الشاه الصفوي عباس تناقضا ضخما بين الشيعة والسنة، ولطموا وجوهنا بأيدينا منذ بداية القرن السادس عشر بهذه الحكاية عن السنة والشيعة وكلهم يعبدون ربا واحدا وقرآنا واحدا وقبلة واحدة، ومع ذلك سالت الدماء شلالات متواصلة بين تركيا وايران ثم ورثت العراق هذا الميراث المؤلم الآن.

واذا ما استطاع اعداء الاسلام ان يثبتوا انتزاع فلسطين من المسلمين فان معنى ذلك خطير جدا.

اننا في موقف الآن يشبه موقفنا اول القرن السادس عشر حين طردنا، لما اجتمعت كلمتنا، برابرة البرتغاليين عن عدن والبحر الاحمر بتضافر الاتراك والمصريين واليمانيين والسوريين.. فلقد كان المقصود ان يصل المعتدون الى البيت العتيق وحرم الرسول... فكان الرد الجماعي الاسلامي صاعقا وحاسما واغلق البحر الاحمر في وجه غير المسلمين الى اوائل القرن الحالي اي مدى اربعمئة سنة.

ان وظيفة الكاتب تدخل في «باب الاستراتيجية» دون «التكتيك السياسي» والكاتب غير مطلع ولا مؤهل لأن يشير بتحركات معينة موقتة الا ان يلحظ توجها يحمل نذر الخطر من وجهة نظر استراتيجية اننا امة مهددة باستمرار.

وهناك تخطيط استراتيجي تتولى كبره الآن الولايات المتحدة الامريكية وهي لا تنكر ذلك ولكنها اعلنته ومستعدة للاعلان عنه كلما لزم الامر.

ان دفاع الولايات المتحدة عن اسرائيل هو جزء من استراتيجية ثابتة لا مجال لتغييرها..

وبعبارة اخرى فان امريكا تحتاج الى اسرائيل حاجة دائمة لمصالح دائمة.

وهذه المصالح الدائمة تمت بصلة جوهرية الى ما ورد في مجمل هذا المقال..

ولا يمكننا ابدا كأصحاب كلمة غير ملتزمة بغير الله ورسوله وصالح المؤمنين بالخير والنور في الارض كلها الا ان نحذر وننفي عن العيون الغفلة حيال هذه السياسة الظالمة التوسعية المعتدية في عالم يريد البقاء والسلام والأمان.

مسح الرأس في الوضوء

اختلف علماء المذاهب في تفسير «وامسحوا برؤوسكم» فقد قال الحنابلة: يجب مسح جميع الرأس والاذنين، والغسل عندهم يجزي عن المسح بشرط امرار اليد على الرأس.

وقال المالكية: يجب مسح جميع الرأس دون الاذنين.

وقال الحنفية: يجب مسح ربع الرأس، ويكفي ادخال الرأس في الماء او صبه عليه

وقال الشافعية: يجب مسح بعض الرأس، ولو قل، ويكفي الغسل او الرش عن المسح.

وقالت الامامية: يجب مسح جزء من مقدم الرأس، ويكفي اقل ما يصدق عليه اسم المسح. ولا يجوز الغسل ولا الرش، كما اوجبوا ان يكون ببداوة الوضوء فلو استأنف ماء جديدا، ومسح به بطل وضوؤه والمذاهب الاربعة كذلك اوجبت المسح بماء جديد.

القتل لغسل العار!!

بقلم: فضيلة الشيخ
محمد ابراهيم شقرة

القتل معناه: الاماته، يقال: قتله قتلا وتقتالا، أي اماتة اماته، والموت ذهاب الحياة، وزوالها عن الحي، والموت والحياة من خلق الله سبحانه: قال تعالى: «الذي خلق الموت والحياة» فمن بدأ الخلق بالحياة، يرده اليه بالموت، وحقه سبحانه في الموت والحياة لا ينازعه فيهما منازع، وقد ضرب الله لنا مثلا بابراهيم عليه السلام والذي حاجه في ربه، ليقفنا به على ذلك وهي ارادة البشر ازاء هذا الحق الالهي، وفيه السخرية البالغة من ارادة هذا الانسان القابض بغروره على كبر فضحه الله بجهله فقال: «ألم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان آتاه الله الملك، اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت، قال: انا أحيي واميت، قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب، فبهت الذي كفر، والله لا يهدي القوم الظالمين» وهو مثل فرى الله به كبر هذا الطاغوت (فراه يفريه، شقه فاسدا او صالحا). وكل طاغوت مثله، كان او سيكون، والارادة المستكبرة التي يستطيل بها الخلق بعضهم على بعض، لا تنفي حق الله في الموت والحياة، الا عند المستكبرين وحدهم، لذا كان الاستكبار - الذي به استباح المستكبرون دماء البشر وأرواحهم، فأزهقوها وأسالوها - سببا في اظهار العبرة البالغة فيهم، لتظل على الدهر ظاهرة في الناس فتكون زاجرة للطواغيت كلها، المستعلية بكبرها، ان تتردد على الأقل في انفاذ ارادتها الجامحة المغرورة لازهاق روح او اسالة دم، وما من دم يهراق ظلما وحتى قيام الساعة، الا ولابن آدم، قاتل أخيه حظ من اثم هذا المقتول. كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(٢)

واذ الموت حق لله سبحانه وحده، لا يقضي به على العباد والخلائق كلهم الا هو وحده، فقد منع الله سبحانه هذا الحق عن العباد، الا ما أذن لهم به، وما أذن الله به، فهو المتصرف فيه دون سواه، فان امتنع العباد عن انفاذ ما شرع الله امرا او الكف عنه نهيا، فهو - في حقيقته - كف، او صد لارادة الله، ورغبة عن امر تصرف الله على نحو ما يريد ويرضى، وقد شرع الله لعباده ان يقضوا بالموت - الذي هو من حقه وحده - بعضهم على بعض لأسباب جعلها مبيحة للتصرف في هذا الحق الذي له وحده، وقد جمع الرسول صلى الله عليه وسلم في كلمة واحدة من كلماته الحكيمة المحكمة جل هذا الحق، الذي فوض بعضا من عباده بانفاذه، وذلك قوله «لا يحل دم امرىء مسلم الا باحدى ثلاث، النفس بالنفس، والثيب الزاني، والتارك لدينه المفارق للجماعة»، وجاء بعض هذا الحق موزعا في كلمات أخر ايضا من كلماته عليه السلام: من ذلك قوله: «اذا شرب الخمر فاجلدوه، ثم اذا شرب الثانية فاجلدوه ثم ان شرب الثالثة فاجلدوه، فاذا شرب الرابعة فاقتلوه»

ومنه ايضا قوله عليه السلام: «اذا بويع رجلان فاقتلوا الاخر منهما» ومما جاء في القرآن في التصرف بهذا الحق قوله سبحانه: «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض» ومنه قوله تعالى: «كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى»، فمجمل الدماء التي اباح الله اهدارها، والانفس التي احل الله قتلها هو: القاتل بغير حق، والزاني المحصن - اي المتزوج، والخارج على الامام طالبا بيعة او معتديا عليه بغير كفر او شرك، والمفسد في الارض، وشارب الخمرة بعد الثالثة، والمرتد ليس هو الذي عالن الناس وجاهرهم بترك الاسلام كله، والكفر به جميعه فحسب، بل هو ايضا من ترك ركنا من اركان الاسلام جحودا، كالصلاة او الزكاة، او الحج، او جحد نبوة نبي او رسول من الرسل والانبياء، او استحل شيئا مما حرم الله من غير شبهة او دليل لم يظهر له وجه دلالته، وذلك كمن يستحل الزنا، او الخمر، او السرقة، ومجمل ذلك كله، جحود شيء من الاشياء المعلومة من الدين بالضرورة او استباحته ان كان حراما معلوم الحرمة»، وهنا يحسن التنبيه الى مسألة مهمة وهي: ان تارك الصلاة تهاونا لا جحودا يقتل ايضا حدا وتأديبا، اما ان كان تاركها جحودا فقد علمنا ان دمه اصبح هدرا بجحوده لها، لانه بهذا الجحود صار مرتدا، فيقتل ردة عياذا بالله تعالى.

(٣)

ثم لا بد ايضا من بيان امر مهم وتوضيحه، وهو: ان انزال عقوبة مقدرة على جان ما، تفضي الى موته، وزوال الحياة عنه، هو من حق الامير الحاكم، وليس لاحد من رعية هذا الأمير الحاكم ان يمد يده الى هذا الجاني يقصد اماتته بجنايته، فان صنع ذلك فهو متعد حدود الله، متجاوز محارمه، اذ الخطاب في اقامة الحد، وانزال العقوبات المقدرة شرعا، موجه الى الامة جميعها، كقوله تعالى: «الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة» وكقوله: «والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما»، ولو ترك الامر لكل فرد ان يوقع العقوبة المقدرة شرعا، لظنه انه مخاطب بها كما هو مخاطب بها كل فرد لأدى ذلك اما الى تماثل العقوبة بين مستحقيها، واما الى تنافرها وتضادها بين مستحقيها، والثاني هو الاقرب الى النظر السليم، وهذا الثاني ولا ريب - مع مرور الزمن سوف ينقلب الى العقل البشري، يوقعه كما يزين لصاحبه ويهوى، والله سبحانه لم يقدر العقوبات، ويأمر الأمة بانزالها على مستحقيها الا لاشاعة العدل، وازالة أسباب الجريمة التي يستحق مقترفها تلك العقوبة المقدرة أو هذه، فان يكون ايقاع العقوبات سببا في اختفاء العدل، وظهور الجريمة او زيادتها هو ولا شك مناف للحكمة الالهية المرادة من العقوبات المقدرة الشرعية، وتعالى الله سبحانه عن ان يشرع شيئا لحكمة يعرفها عباده، ثم يجعله لحكمة تخفى عليهم، ولا تظهر الا بالمخالفة عن دين الله وشريعته.

(٤)

ثم ان العقوبات الشرعية المقدرة تناسب الذنوب والجنايات التي قدرت لها، وتؤثر ولا شك اذا طبقت وانزلت على الجناة كما قدرت، تأثيرا زاجرا، نافعا للامة، دافعا الضر عنها، لان الله سبحانه - وهو الحكيم العليم - يعلم من طبائع النفوس التي خلقها، وجبلات البشر التي انشأها ما يجعل لهذه العقوبات مثل ذلك التأثير النافع الدافع في آن واحد معا، فانزالها عن حدها، او التجاوز بها عنه، او التغيير فيها اي تغيير، رحمة - بالبشر - على حد قول من يقول ذلك، كل ذلك ليس مزيلا هذا التأثير بنفعه ودفعه معا فحسب، بل هو ايضا محدث في الأمة من الشرور والآثام اضعاف اضعاف ما يراه الناس ظاهرا فيهم. وحين نقرأ قول الله سبحانه «ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس» ندرك طرفا من هذه الآثام والشرور، ولك ان تتصور طرفا من هذا الطرف بما تراه الآن من وسائل الدمار والفناء التي ملأت ارجاء اليابسة والبحر، تتهدد أمن الانسان حيثما كان، قريبا أم بعيدا، مسموعا ام مرئيا، ظاهرا أم خفيا، فان هجر الحدود التي انزلها الله، وتعطيل العقوبات التي امر بها العباد، سبب واضح عظيم في وجود هذا الفساد الذي نرى طرفا منه، ونحسه يملأ اجوافنا بالجوع، والعطش، والخوف، والاضطراب، والقلق، والشقاء، اذ الحدود من الهدى المحكم الذي انزله الله على عباده، ولا يكون غير ذلك مما يملأ اجواف العباد الا باتباع ذلك الهدى كما قال ربنا: «فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى، ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا، ونحشره يوم القيامة اعمى، قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك أياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى»

(٥)

ومما لا ريب فيه ان الجناية هي تعد على حق لم يأذن الله سبحانه ان يعتدى عليه، واشد ما تكون الجناية فداحة اذا لامست حرمة من حرمات الانسان التي تتكافأ وتتعادل في شدة ألمها، فحرمة الدم والعرض والمال تكاد تكون على قدر واحد في هذه الثلاث «ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في يومكم هذا» هذا ما قاله الرسول عليه السلام لاصحابه يوم الاضحى في حجة الوداع، وهذه الثلاث مع الدين والنسب، اجمعت شرائع الارض والسماء على تقديمها على غيرها في القداسة والحرمة، لذا كانت العقوبات المنزلة على المعتدين على هذه الكليات الخمس اشد من غيرها. وفي هذه العقوبات تطييب للنفوس المعتدى عليها، وتخفيف من الالام التي هي مدركتها من هؤلاء المعتدين، ومواساة لجراحات القلوب التي يدميها ذلك الاعتداء، وادراك لحقوق ظن انها ذاهبة زائلة بمثل ذلك الاعتداء، فما ان تمسك يد الأمير الحاكم بالجاني، فتصيب منه حقا اراد حبسه عن صاحبه، لترده الى صاحبه فيجد في نفسه بردا وهدوءا وراحة، ان اصاب حقه ذلك، والمسلم سواء أكان معتديا ام كان معتدى عليه، لا بد - وان اوقع الأمير الحاكم العقوبة على المعتدي - ان تدفع هذه العقوبة الحرج عن كليهما، ويسلم كل منهما بحكم الله الذي اجراه الحاكم، «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم، ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت، ويسلموا تسليما» اما المعتدي الجاني فالعقوبة تكون كفارة لذنبه، دافعة لاثمه، اما المعتدى عليه، فانه بتلك العقوبة يصيب حقه الذي قدره الله سبحانه، وقد فاته بجناية المعتدي ما اوجب ايقاع العقوبة به، فلا على كليهما الا ان يسلم ويرضى ولا يتجاوز احدهما حدود التسليم والرضا، وهذا شأن المسلم الحق الذي لا يرى لغير حكم الله مكانا في نفسه (وان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا).

(٦)

ومما يحسن الافصاح والابانة عنه ان ما يظل عالقا بالنفس من ألم وتحسر بما لحق المعتدى عليه: لا يجوز ولا ينبغي ان يكون حاملة - بعدم رضاه النفسي - على مجاوزة الحد، وادراك المعتدي باذاية تزيد عن اذاية العقوبة الشرعية المقدرة، فانه ان فعل ذلك يكون ظالما، معتديا، متجاوزا حدود ما انزل الله، أبيا حكمه، وربنا سبحانه الذي انزل شريعته على نبيه صلوات الله وسلامه عليه وامره بابلاغها الناس، لا يرضى منهم ان يردوا عليه شيئا منها، لانه امرهم بالأخذ بها جميعا فقال: «يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة» اي: ادخلوا في الاسلام جميعه، واعملوا به كله، والانسان عبد لله المعبود الخالق، وهل يليق بالعبد المخلوق ان يخالف عن امر الخالق المعبود، وكل ما انزل الله وامر به او نهى عنه هو عبادة يتقرب بها العبد لمعبوده فان ترك شيئا مما أمر به، او فعل شيئا مما نهى عنه، فهو بذلك راغب عن عبادة ربه سبحانه وهو ما خلق الا لهذه العبادة، (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون)، لذا فالمطلوب من العبد ان يضع عقله، وقلبه، وبدنه، وارادته، وهواه، وعاطفته وغير ذلك مما له تعلق به، في طاعة الله سبحانه، لا يخالف عنها بميل الى غيرها، او بفعل ضدها، او التردد في قبولها كلها، ونسوق مثلا واحدا فقط، نتعرف منه على رفض حكم الله الحق، وايثار غيره عليه، انسياقا مع الارادة الجامحة، واندفاعا مع حب الانتقام والثأر، واتباعا للهوى الحانف (المائل) عن الشرع الحنيف، اما الاول منهما: فهو (الزنا)، قد جعل الله له عقوبة، محددة، مقدرة، فان كان محصنا - رجلا كان او امرأة - فحده الرجم، ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجم الخلفاء الراشدون، وسار على ذلك من بعدهم من الامراء والولاة، اما ان كان بكرا - رجلا كان او امرأة - فحده مئة جلدة وهو صريح القرآن، وجاءت السنة بتمام العقوبة وهو: تغريب عام. ولسان الآن بصدد بيان روعة هذا الحكم بنوعيه، والرد على الذين خالطت قلوبهم الشفقة والرأفة على الزناة اكثر من شفقة الله ورأفته بخلقه، وهو الذي خلق الرحمة، وجعلها بين الخلق ليتراحموا بها بينهم. ان يقولون الا منكرا وزورا غير انه لا بد لنا من معرفة أحوال الناس في زماننا هذا ازاء هذا الحكم، فهم بين مفرط (بضم الميم وتسكين الفاء، وكسر الراء) وبين مفرط (بضم الميم وفتح الفاء وكسر الراء المضعفة)، واقول في زماننا هذا حيث الحدود الشرعية معطلة، وبتعطيلها اجترأ الناس اجتراء شديدا بشعا على محارم الله، وغارت الغيرة في صدورهم، وشرد الخوف من عاقبه سوء أعمالهم من قلوبهم، وغدوا على حال، التقي فيهم من أغمض عينيه عن المنكر، واشمأز قلبه مما يرى منه، ولوى عنان بصره الى غير الجهة التي هو فيها، فاما المفرط - بكسر الراء وتضعيفها - فان تفريطه في اهله - من بنت، او اخت، او زوجة وغيرهن وعدم القيام على حقهم في التربية والتعليم، وتنشئتهم التنشئة الصالحة التي تصدهم عن الشر، وتسلكهم سبيل الخير، وترك الحبل لهم على الغارب، وكأنهم ليسوا منه ولا هو منهم، كل هذا ولا شك اما ان يكون دليلا على فقدان الغيرة من النفس واما ان يكون آكلا الغيرة مذهبها منها، وفي هذا ما فيه من الهلاك فاذا ما وقعت هذه البنت، او الأخت، او الزوجة في خطيئة الزنا، فان الراعي المسؤول عنها، الذي فرط في امرها كان الحامل لها على هذه الخطيئة، اذا فلا يلومن الا نفسه، ولكن هذا التفريط لا يسوغ ولا ينبغي ان يكن عذرا يبيح للواحدة من اولئك النسوة ان تزل قدمها في هذه الخطيئة. لان الله سبحانه كلفها بخطاباته الشرعية كما كلف ذلك الراعي المسؤول عنها. فهو يحمل وزر تفريطه بالحق الذي اوجبه الله عليه من التربية والتعليم والاصلاح، والتوجيه، وهي تحمل وزرها بزلتها، ومواقعتها الخطيئة التي قال الله فيها: (ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا) فكل منهما اكتسب اثما لا ينجيه منه الا التوبة النصوح، فمثل هذا المفرط، الذي ضعفت فيه نزعة الغيرة، وجانبته حميتها الايمانية، لا يخشى منه ان يزيد في اذى، او ينقص من عقوبة، اذ الأمر عنده سيان، لان الغيرة امر من امور الايمان، واثر من آثار التقوى، فاذا ضعف الايمان، ضعف اثره او زال برمته وحسب هذا المفرط المسكين انه - اذ نسي مسؤوليته - حمل عار الدهر، واورد نفسه موارد الصغار الأبدي، وجعل من عرضه غرضا يرميه الناس بسهامهم.

(٧)

واما المفرط، (بتسكين الفاء، وكسر الراء)، فهو لا يقل بافراطه عن المفرط بتفريطه، والافراط والتفريط ضدان لا يلتقيان، فان الافراط ينشأ من تملك الغيرة واستبدادها بالنفس، فيهيج الغضب هياجا شديدا، فلا يسكن الا بانفاذ الارادة الجامحة ما أهاجها، والافراط يحمل عليه احد امرين: الاول: حمية الجاهلية، الثاني: الجهل بعقيدة الاسلام وشريعته، فترى هذا المفرط اذا ما اعتدي مثلا على احدى محارمه بفعل فاحشة، لا يرى شيئا يشفي غليله، او يبرىء وجعه، او يلئم جرحه، او يغسل العار الذي ألم به وبعشيرته الا ان يصيب دما، او يزهق روحا، او يقتل تلك النفس التي حرم الله، بأن ألمت بهذه الفاحشة، نعم: هتك عرض امرأة مسلمة من افظع الفواحش واقبحها، واشدها ايلاما واوجعها، لكن الذي يخفف من هذا الايلام والوجع، ويذهب بقبحها وسوئها، وينقي مرتكبها، ويطهره من اثمها العقوبة المقدرة وهي الحد المعروف الذي ذكرناه من قبل، لكن ماذا يصنع هذا الانسان المعتدى على عرضه والحدود معطلة، والعقوبات الشرعية لا يعمل بها ؟! ايسكت على هون ؟! ام يختفي عن انظار الناس ؟! ام يكيل الصاع صاعين ويرد الرطل رطلين كما يقولون ؟!، ان الانسان المسلم لا بد وان يعلم ان البلاء قد يصيبه من حيث لا يحتسب، وانه - وقد بذل جهدا في تربية ابنائه وتعليمهم - ما اقامهم على جادة الهدى - وبصرهم بأسباب الضلالة - بعد ما صنع لهم ما صنع لا يعد نفسه مقصرا في حق رعايته ابناءه، فقد رعاهم بما اوجب الله عليه، وبما استطاعه، فان اصابه من البلاء شيء، فالصبر سبيله الى النجاة منه، وهو حينئذ من مكفرات الذنوب، ومخففات الخطايا، ثم ليعلم هذا الانسان المسلم ان اقامة الحدود وانزال العقوبات بالجناة ليس له، انما هو للأمير الحاكم. فاذا آل الحد الى الامام فلم يقمه فهو المقصر، وهو الآثم، وهو حينئذ يكون المعين الجاني على المضي في جنايته، ثم ليعلم هذا الانسان المسلم ان الحدود والعقوبات لا توقع الا ان قامت البينات والدلائل عليها، وان الشبهات لا تكفي في ايقاعها، بل انها تدرأ بها، فاذا اصابت امرأة ما يوجب الحد، ولم تقم البينة عليه فانها تكون بريئة، ولا تؤخذ بالشبهة، مهما كانت الدوافع غير البينة الشرعية.

(٨)

ثم ان الحدود تقديرات شرعية ثابتة، ان زيد على حد منها فظلم، وان نقص منه فهو ظلم كذلك، فاذا ما وقعت امرأة، وزلت بالفاحشة، واصاب منها رجل، فاما ان تكون المرأة بكرا غير محصنة بالزواج، فان عقوبتها الشرعية المقدرة لا تتجاوز الجلد مئة جلدة، والتغريب عاما، حتى لو حملت بزناها، فاذا ما دفعت الغيرة وليا من اوليائها بقتلها، فهو بقتلها قد قتل نفسا بغير حق، وباء باثم نفس مسلمة ظلما وعدوانا، والله يقول: «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما» وقد اوجب الله على ولي الامر قتل هذا القاتل الا ان يعفو ولي الدم، اللهم الا ان يكون قاتلها ابوها، فان الاب لا يقتل بالولد كما هو معلوم شرعا (لا يقاد والد بولده). وان كانت المرأة المواقعة الفاحشة محصنة بالزواج فانها بفاحشتها ربما ادخلت على فراش زوجها من ليس منه من ولد او بنت، والحقته به من غيره، فأي اثم هذا الذي تصنع، فانها بسوء فعلتها، وشنيع صنيعها اوقعت نفسها في اثم لا يعرف مداه الا الله سبحانه وحده. لكن رغم ذلك فانه ليس من حق شقيق هذه المرأة المحصنة ولا ابيها ولا ابنها ان يقتلها على قبيح فعلتها هذه، فان قتلها فيكون قد باء باثم عظيم، ولا يعد هياج العاطفة، او استبداد الغضب، او الغيرة الدينية مخففا من المخففات التي يعتدها القانون الوضعي، او مسوغا من مسوغات ارتكاب الجريمة النكراء، الآتية على نفس حرم الله قتلها، وجعل لها حرمة اعظم من حرمة بنية الكعبة.

(٩)

واخيرا فان على الامة كلها ان تحذر المخالفة عن امر ربها المنزل بالوحي الامين على نبيها، فانها ما فارقت امرا من امره، ولا خالفت عن حكم من حكمه الا واحلها الله سوء فراقها، واذاقها عاقبة فراقها، وكان خسرا ووبالا عليها، لانها استبدلت الذي هو ادنى بالذي هو خير، ورادت لنفسها الشقاوة، والسعادة منها دانية قريبة، واخذت بظلمة العماية، والهداية منها قاب قوسين او ادنى، وزاغت عن جادة الصواب والحق. ودرب الخطأ والباطل لا يلتبس على احد. ولقد سعدت امتنا زمانا في ظلال الوحي الوارفة المباركة، حتى اذا ما اجاءها البلاء الأغبر، واخرجها من تحت هذه الظلال، اخذت تلتمسها في هجير الجدب، وقيعان اليأس، وشعاب الاغتراب، ورجاء السراب فما اصابت الا بؤسا، وشقاء، وهوانا، فمتى يا ترى تعود الامة الى ظلال الوحي الوارفة المباركة تلك، وتتخلص من كل سوء ألم بدارها، وانالها ذلها وهي في عقر دارها ؟!! ان الامم كلها كانت تسعى الى امتنا في صحراء الجزيرة فتجد في جدب هذه الصحراء خصبا واثمارا، وريا وامتلاء، فلما سعينا الى تلك الامم في ارضها الخضراء المونعة الثمار، الكثيرة الاشجار والانهار، ما عدنا منها الا بالجدب، واليبس، والخواء، والحرمان، فمتى نعقل نحن معاشر المفكرين والكتاب والعلماء وتعقل معنا امتنا الحقيقة البينة ؟!

محافظ الزرقاء يتفقد الضليل والحلابات

الزرقاء - بترا - تفقد السيد عيد القطارنة محافظ الزرقاء امس منطقة الضليل والحلابات واطلع على واقع الخدمات التي تقدم للمواطنين واهم مشروعات بلدية الضليل والمجالس القروية في المنطقة.

واستمع السيد المحافظ الى شرح مفصل من اهالي المنطقة الى اهم احتياجاتهم ومطالبهم من الخدمات العامة المتمثلة بالكهرباء والخدمات البريدية والصحية والطرق.

توضيح من الامن العام

عمان - الدستور - ذكرت مصادر مديرية الامن العام ان التحقيق ما زال جاريا لمعرفة ملابسات الحادث الذي اودى بحياة المواطن ايوب اسماعيل الكسواني والذي وجد جثة هامدة في قلاب في منطقة ام العساكر قرب وادي السير يوم الاثنين الماضي.

واضافت هذه المصادر ان التفاصيل التي نشرتها «الدستور» في عددها الصادر امس «الخميس» لا صحة لها.

سوق عمان المالي

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	عدد العقود
١ر٨٢٠	١ر٨٠٠	البنك الاسلامي الاردني	١٧٢٠	٣١٤٤	١ر٨٢٠	١ر٨٣٠	٥
١ر٧٥٠	١ر٥٧٠	البنك الاردني الكويتي	١٩١٤٢	٣١٨٧١	١ر٦٩٠	١ر٧٢٠	١٨
١ر٢٥٠	١ر٢٠٠	بنك الاردن والخليج	٣٨٢٦٤	٤٤٢٣٦	١ر٢١٠	١ر١٨٠	١٢
١ر٦٠٠	١ر٥٥٠	بنك الاسكان	٨٠٠	١٢٦٤	١ر٦٠٠	١ر٥٨٠	٣
٢ر٠٥٠	٢ر٠٠٠	بنك الاستثمار العربي	٢٥٠	٥٢٥	٢ر٠٥٠	٢ر١٠٠	١
١ر٣٣٠	١ر٢٥٠	بنك الانماء الصناعي	١٣٥٠	١٧١٦	١ر٢٧٠	١ر٢٨٠	٤
٢ر٢٠٠	٢ر٠٥٠	بنك البتراء	١٠٠٠	٢١٠٠	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠	١
١ر٢٣٠	١ر١٠٠	بيت التمويل الاردني	٦٠٠٠	٧٢٩٠	١ر٢٣٠	١ر٢٦٠	٣
٢ر٤٦٠	٢ر٤٠٠	البنك الاهلي الاردني	٧٢٩٥	١٧٩٢١	٢ر٤٣٠	٢ر٤٣٠	١٧
١ر٩٥٠	١ر٧٩٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	١٥٣٩٤	٢١٧٢٦	١ر٨٩٠	١ر٩٢٠	٣١
٦٨٠ر	٦٢٠ر	المال والائتمان	٨٦٣٠١	٥٦١٥٥	٦٦٠ر	٦٦٠ر	٣٠
٤٧٠ر	٤٢٠ر	داركو للاستثمار والاسكان	١٦٧٠٠	٧٤٦٥	٤٦٠ر	٤٦٠ر	٢٠
٤٤٠ر	٤٣٠ر	العقارية الاستثمارية /عقاركو	٥٧٠٠	٢٤٢٧	٤٣٠ر	٤٣٠ر	٧
٧٩٠ر	٧٣٠ر	المحافظ الوطنية	١٠٨٨٦	٨٤٢٥	٧٨٠ر	٧٩٠ر	٢٢
١ر٥١٠	١ر٥٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٥٥٠٠	٨٣٥٥	١ر٥٠٠	١ر٥٣٠	٥
٦٦٠ر	٦٥٠ر	الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية	٦٤٥٣	٤٠٧٥	٦٥٠ر	٦٤٠ر	١٠
٢٦ر٥٠٠	٢٤ر٠٠٠	بنك القاهرة / عمان	٦٣٠	١٧٠١٢	٢٦ر٥٠٠	٢٧ر٥٠٠	٢١
١٦ر٦٠٠	١٥ر٧٥٠	بنك الاردن	٣٣٩٤	٥٥٠١٩	١٥ر٧٥٠	١٦ر٥٠٠	٥٥
١٢٥ر٠٠٠	١١٨ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٤٩٠	٥٩٨٥٥	١٢٢ر٥٠٠	١٢٢ر٥٠٠	١٩
٦ر٥٥٠	٦ر٢٦٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٤٥٧	٩٢٧٦	٦ر٥٠٠	٦ر٤٩٠	٦
٨١٠ر	٧١٠ر	التأمين العالمية	١٠٠٠	٧٤٠	٧٢٠ر	٧٤٠ر	١
٩٢٠ر	٩٢٠ر	الاردن والخليج للتأمين	٥٠٠	٤٦٠	٩٢٠ر	٩٢٠ر	٢
١ر٢٤٠	١ر٠٢٠	ريفكو للتأمين	٧١٩٣	٨٧٧٦	١ر٢٤٠	١ر٢٣٠	٢٧
٩٥٠ر	٩٥٠ر	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	١٠٠٠	٩٦٠	٩٥٠ر	٩٦٠ر	١
١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	التأمين الوطنية الاهلية	٤٢٥٩	٥١٧٩	١ر٢٠٠	١ر٢٢٠	٧
١ر٤٧٠	١ر٤٤٠	الكهرباء الاردنية	٧٢٠٩	١٠٠٥٣	١ر٤٦٠	١ر٤٧٠	٩
٧٣٠ر	٧١٠ر	المواشي والدواجن	٢١٠	١٥١	٧١٠ر	٧٢٠ر	١
٤٥٠ر	٣٧٠ر	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٥٤٥٠٠	٢٢٣١٥	٤٠٠ر	٤٢٠ر	٧٥
٩٥٠ر	٩٥٠ر	كهرباء محافظة اربد	٩٧٥	٩٢٧	٩٥٠ر	٩٧٠ر	٤
٨٠٠ر	٨٠٠ر	الخطوط البحرية الوطنية	٢٢٥٠	١٨٢٣	٨٠٠ر	٨١٠ر	٣
٦١٠ر	٥٨٠ر	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٢٤٥٠٠	٢٧٠٥	٦١٠ر	٦٢٠ر	١٨
٣٥٠ر	٣٢٠ر	الاردن والخليج العقارية	٥٤٧٠	١٧٥٠	٣٥٠ر	٣٢٠ر	٤
١ر٤٧٠	١ر٣٠٠	الاستثمارات العامة	٣٠٠	٣٨٠	١ر٣٠٠	١ر٢٨٠	٢
٣٤٠ر	٢٨٠ر	العربية لتصنيع وتجارة الورق	١٢٥٠٠	٤٠٥٢	٣٠٠ر	٣٤٠ر	١٢
٩٩٠ر	٩٣٠ر	الالبان الاردنية	٨٤١٠	٨٥٤٥	٩٦٠ر	١ر٠٦٠	٢٥
٢ر٠٠٠	١ر٧٩٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٩٠٨٦٠	١٧٤٩٨٥	١ر٩٧٠	١ر٩٧٠	١٣٨
٢ر٠٨٠	٢ر٠٣٠	العربية لصناعة الادوية	١٣٩٨٣	٢٨٨٨٣	٢ر٠٦٠	٢ر٠٩٠	٢٨
١ر٣٤٠	١ر٢٧٠	الصناعية التجارية الزراعية /الانتاج	٨٠٦	١٠٩٧	١ر٣٤٠	١ر٣٧٠	٦
٥ر٠٥٠	٤ر٧٧٠	المنظفات الكيماوية العربية	١٩٨٠	٩٥٥٥	٤ر٧٩٠	٤ر٨٥٠	١٠
٢ر٧٩٠	٢ر٥١٠	الوطنية لصناعة الصلب	١٠١٠٠	٢٧٢٢٩	٢ر٧٣٠	٢ر٧٣٠	٤١
١ر٣٦٠	١ر٣٣٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٣١٥١	٤٢٤٩	١ر٣٦٠	١ر٤٠٠	٨
١ر٦٧٠	١ر٢٣٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٢٤٧٠٧٠	٣٥٩٢٦٤	١ر٤٦٠	١ر٥١٠	٣١٥
—	—	مصانع الاجواخ الاردنية	٥٦٩	٢٥٦١	٤ر٥٠٠	٤ر٥٠٠	٤
١ر٠٦٠	١ر٠٢٠	مصانع الخزف الاردنية	٦٧٥٠	٧١٣٩	١ر٠٥٠	١ر٠٦٠	٦
١ر٠٦٠	٩٣٠ر	مصانع الزجاج الاردنية	٨٥٧٢٠	٩٢٥٧٥	١ر٠٥٠	١ر١٠٠	١١٣
٢ر٩٣٠	٢ر٧١٠	مصانع الورق والكرتون	٣٨٩٥	١١٢٢١	٢ر٩٠٠	٢ر٩٢٠	٦
٢ر٥٠٠	٢ر٤٥٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٩١	٢١٨	٢ر٥٠٠	٢ر٤٠٠	١
١ر١٥٠	١ر١١٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٨٦٠٠	٩٨١٨	١ر١٤٠	١ر١٥٠	١٢
١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	الدباغة الاردنية	٢١٦	٤١٠	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	٢
٢٦٠ر	١٤٠ر	الاردنية لصناعة الجبر والطوب	١٣٩٦٠٧٨	٣٣٥٠٣٢	٢١٠ر	٢٥٠ر	٤٨٧
٥٠٠ر	٥٠٠ر	الصناعات الوطنية	٢١٥٠	١٠٧٥	٥٠٠ر	٥٠٠ر	٢
١ر٤٥٠	١ر٢٠٠	الصناعات الكيماوية	٣٢٢٤٨	٤٦٦٥٠	١ر٤٣٠	١ر٥٠٠	٦٢
١ر٩٠٠	١ر٦٤٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١٠٨٢٠	١٩٢٦٧	١ر٧٧٠	١ر٧٩٠	٣٤
١ر٤٥٠	١ر١٨٠	صناعات علاء الدين	٥٤٥٣٣	٧٢٥٦٧	١ر٣٣٠	١ر٣٥٠	٨٣
٧٣٠ر	٧٣٠ر	الصناعات الصوفية	١٨٥٠	١٣٢٤	٧٣٠ر	٧٢٠ر	٣
٧٩٠ر	٧١٠ر	الصناعات والكبريت /جيمكو	١٢٨٣٩٧	٩٨١٨٨	٧٦٠ر	٧٨٠ر	١٠٢
٦٨٠ر	٦٢٠ر	مصانع الغزل والنسيج	٦٩١٥٩	٦٥٦٢٩	٦٥٠ر	٦٦٠ر	٧٩
١ر٢٠٠	٩٥٠ر	الاردنية للصناعات الخشبية /جوايكو	٢٧٢٩٣	٣١٨٣٥	١ر١٧٠	١ر١٨٠	٣٨
٩٨٠ر	٩٤٠ر	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٢٣٧٤٩	٢٣١٠١	٩٧٠ر	٩٨٠ر	٢٤
٣ر٥١٠	٣ر١٦٠	السلفوكيماويات الاردنية ٧٥٪	١١٣٤٠٧	٣٣٣٠٨٤	٣ر١٩٠	٣ر٢٤٠	٤٠٢
١ر٠٠٠	٩٩٠ر	مصانع الاسمنت الاردنية	٥٣٦٠٣	٥٣٨٧٣	٩٩٠ر	١ر٠١٠	٦٣
٧٢٠ر	٦٤٠ر	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٢٨٩٥٠	١٩٥٠١	٦٨٠ر	٦٨٠ر	٤٥
٧ر١٠٠	٧ر٠٠٠	مصفاة البترول الاردنية	٢٨٠٠	١٩٧٩٩	٧ر٠٧٠	٧ر١٠٠	٢٨
		المجموع العام	٢٧٧٧٩٣٦ سهما	٢٣٦٩٥٦٣ دينارا			٢٦٢٥ عقدا

سوق عمان المالي
AMMAN FINANCIAL MARKET

اسعار العملة

العملات العربية

ريال سعودي	٩١,٦	٩٢,٦
ليرة لبنانية	٠,٨٦	٠,٨٨
ليرة سورية	٩,٢	٩,٣
دينار عراقي	١٧٥	١٨٠
دينار كويتي	١٢٤٥	١٢٥٥
جنيه مصري	١٥٠	١٦٠
درهم امارات	٩٣,٥	٩٤,٥
ريال قطري	٩٤	٩٥
ريال عماني	٨٩٠	٩٠٠
دينار بحريني	٩٠٥	٩١٥

العملات الاجنبية

دولار امريكي	٣٣٧,١	٣٤٢,٥
جنيه استرليني	٥٩١,٦	٦٠٣,٧
مارك الماني	١٩٨,٤	٢٠٢,٥
فرنك سويسري	٢٤٢,٨	٢٤٨
فرنك فرنسي	٥٨,٨	٦٠
ين ياباني	٢٦١,١	٢٦٦,٤
جولدر هولندي	١٧٦,٦	١٨٠,١
كرونا سويدي	٥٥,٥	٥٦,٦
لير ايطالي	٢٧	٢٧,٥
فرنك بلجيكي	٩٥	٩٦,٨

بحث احتياجات مدن وقرى لواء الشونة

الشونة الشمالية - بترا - عقد في مبنى متصرفية لواء الشونة الشمالية امس اجتماع موسع برئاسة السيد خلف المحاسنة متصرف اللواء تم خلاله بحث احتياجات مدن وقرى اللواء من مشاريع الخدمات العامة.

كما تم بحث قضايا الحدود التنظيمية بين المجالس المحلية واوضاع المناطق غير المنظمة والتجمعات السكانية المتواجدة على اراضي الدولة اضافة الى ايجاد مكب مشترك للنفايات.

وحضر الاجتماع رؤساء المجالس البلدية والقروية ومدراء مكاتب التنمية الريفية في اللواء ورئيس قسم الاراضي في سلطة وادي الاردن.

اسعار العائد على تعامل البنك المركزي بالاوراق المالية الحكومية

يعلن البنك المركزي الاردني اسعار العائد المطبقة على تعامله بسندات التنمية وسندات واذونات الخزينة:

المدة	العائد	المدة	العائد
شهر	٤,٢٥	٤ سنوات	٦,٧٥
٣ اشهر	٤,٧٥	٥ سنوات	٧,٠٠
٦ اشهر	٥,٢٥	٦ سنوات	٧,٢٥
٩ اشهر	٥,٧٥	٧ سنوات	٧,٥٠
سنة	٦,٠٠	٨ سنوات	٧,٨٧٥
سنتان	٦,٢٥	٩ سنوات	٨,٢٥
٣ سنوات	٦,٥٠	١٠ سنوات	٨,٦٢٥

مدارس التربية الحديثة تفوز بمسابقات الاناشيد والاغاني



الطلبة الفائزون

عمان - الدستور - فازت مدارس التربية الحديثة في الصويفية بالمرتبة الاولى في مسابقات الاناشيد والاغاني التي اجريت لطلبة مدارس مديرية تربية عمان الكبرى.

وقد اشرفت السيدة لمياء ابوشقرة على تدريب الطلبة ومرافقتهم الى المسابقة.

في قرار لجنة انتقاء الموظفين

ترفيع ١٦٠٨ معلمين ومعلمات من ملاك وزارة التربية والتعليم للدرجتين الثالثة والسادسة

عمان - الدستور - قررت لجنة انتقاء الموظفين ترفيع ١٦٠٨ معلمين ومعلمات من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجتين الثالثة والسادسة وهم:

الدرجة الثالثة

جاودة فخر الدين وحسين علي وخيرية كمال ودعد الخطيب ودلال مفضي ورضية جرار وسمية عابدين وغادة الشكعة وفكره كليونه وكوثر الوعري وليلى كرام وليلى الطرح ومحمد الوحوش ومحمود عبدالفتاح ومحمود اسماعيل ونائلة صلاح ووداد الشريف وداد سوداح وليس عطية.

الدرجة السادسة

فريد سليمان وصفية عكاشة وزهرة الشرقاوي واعتدال المبارك وبكرية الكسواني وحنان الجلامدة وراتب العكايلة وزهرة طبيله وسليمان العمايرة وعيسى غانم وفاطمة عبدالله وفريال الشتيوي وليلى العزة ومجدي وساس ومحمد الابراهيم ومحمود الجغبير ومنصور عيسى وموسى حسين ووجيهة عبد وياسر العلي وياجس المجالي ورضوان النمران وشوقه الحليق وفهمي اسعد ونمر ناصر واكرام ابو غوش وايفا غافل وبسام العلي وجبر عبدالحميد وحسن العمايرة وحسين البطوش وحفيظة العموش وحنان شريف ورضا الاحمد وسميرة جبارة واحمد العزة وعبدالفتاح عيسى وزين ابو الشعر وسلوى قموه وسهام جبارة وسهام العبدلات وعارف الطرابلسي وعبدالفتاح عمرو وقدوى المعاني وفرحان عجيان وفهمية المومني وفواز الشخانبه وقاسم جابر ولطيفة المومني ومحمد علي ومحمد حامد ومحمد حسين ومريم طلوزي وموفق العقيلي وصفاء محمد وانتصار العبدالله وتركية البشابشة ومحمد المحسن واحمد الشياب وجمال ابراهيم وعايش الطويل وعبدالحميد الشوابكة وفاتنة الصباغ وفاطمة طه ومحمد علي ومحمد محمود ومحمود سعد وموسى ابو العسل وهارون صباح وهدى الشريدة وابراهيم المساد واكرم الحسن وحامد الخالدي وريحان مصطفى ومحمد سعيد وابتسام ابو سالم واحمد شهاب واحمد اغريب وثريا قدورة وحسين ابو عطية وحماد المحسن ورسمي موسى وسلوى احمد وعبدالله بني عيسى وفريال البرقاوي ولبيبة ابو زيد ومحمد العقنان ووهبي الخصاونة وعبدالمجيد عوض وابراهيم السعد وجمال العلي وحكمت العوض ورمضان الكسواني وسميح المرعب وسميرة الخيل وشريف بكر وشريف ابو الرب وعدنان المحمد وكمال عبدالرحمن ومحمد زيتاوي ومحمد اللاقي ومحمود العباس ونايف سريس وهاجر حصوة وهدى عودة ووفاء القطب وابراهيم ابو الحاج واحمد السعد وفايز محمد ومحمد طه ونايف صالح وحسين المصري وسحر المطارنة وسلطي العبدالرحيم وطارق سعادة وعبدالكريم الدرايسة ومازن عبدالقادر ومحفوظة احمد ومحمد جمعة ومصطفى الجراح وهيثم العقلة وحنان بالي وحنان الزين ومحمد شرع وابتسام احمد وابتسام اصرف وابتسام ابراهيم وجواهر الشجراوي وابراهيم شهاب وابراهيم محمد وابراهيم طويط وابراهيم المجالي واحلام الهزاع واحمد العبدالله واحمد الديات واحمد الذيابات واحلام الرشق واحمد ابو سمره واحمد عباس واحمد عطيه واحمد القضاوي واحمد الشديفات واحمد الجنيدي واحمد السليم واحمد ضيف الله واحمد الرشوان واحمد حسين واحمد العبدالجواد واحمد حماد واحمد العثمان واخلاص طالب واديبه يوسف واروى العمارين وازدهار الخوالده واسعد العبدالله واسماء سليمان واسماء العساسفه واسماء العلي واسماء السعد واسماعيل يعقوب واسماعيل الطالب واسمهان السعيد واعتدال الطافور واعتدال حواري وافتخار عيسى واقبال عبدالكريم واكرم مفضي واكرم الحسن والهام مصطفى والهام عبدالرحمن والهام الصعوب وامال الحموري وامال عويس وامتثال صالح وامل المومني وامل ابوعيسى وامل الخطيب وامل سليمان وامل الذيب وامل طلفاح وامنه الصعوب

وامنه العلي وامنه شاويش وامنه الصرايره وامنه العساسفه وامنه ابوشيبب وامنه عبدالقادر وامنه المحمد وامنه حويله وامنه المعايطه وامونه المناحي واميره اسماعيل واميل خليفات وامينه حمد وامينه القطاونه وانتصار التل وانتصار عقله وانتصار عبدالرحيم وانتصار طالب وانتصار الفلاح وانتصار عبدالرزاق وانصاف السيد وانعام عبدالله وانعام الحسن وانور حمدان وانور سلامه وايمان الداود وايمان الجنيدي وايمان محمد وايمان سهاونه وايمان المجالي وايمان مرزوق وايوب ياسين وباسمه نصار وباسمه علاونه وباسمه البطش وبثينه عبدالقادر وبدره المحمد وبدره حجازي وبدره العلي وبدريه الحياري وبدريه محمد وبدريه البلص وبركات محمد وبسام غزلان وبسام سماره وبسام احمد وبسمه النسور وبسمه حمدالله وبسمه فلاح وبسمه ابوهليل وبلال البير وبهجت الضروس وتراكي صالح وتغريد السحيمات وتمام ابوجوده وتمام السرور وتمام مصطفى وتيسير عثمان وتيسير السلامه وثلجي الجوارنه وثمنه الابراهيم وجابر الوليدي وجابر منصور وجاسر عوده وجاسر سلامه وجاهده ملحم وجزعه امسلم وجمال الرواجفه وجمال عبدالرحيم وجمعه الذنيبات وجميله الشعبان وجميله حسين وجميله بدر وجهاد الزمط وجهاد خوري وجواهر علي وجودت صالح وحاتم ذياب وحاجه الرشدان وحامد طويق وحجازي عبدالفتاح وحسام عكاوي وحسن العبدالله وحسن الاعرج وحسن محمد وحسن برهم وحسن الصيفي وحسني عبدالهادي وحسين التيتي وحسين العلي وحفيظة فليح وحكمه عويس وحلوه اسماعيل وحليمه صمادي وحليمه صالح وحمده الحوامده وحمده الحاج محمد وحمده محمود وحمزه غزلان وحنان المبيضين وحنان البكري وحنان خضر وحنان احمد وحنان مسعود وحنان المدنات وحنان المجالي وحنان العواد وحنان الخوالده وحنان ابوارميله وحنان مرزوق وحنان الوقاص وحوريه ذيدان وحوريه عبدالله وحياة هباهبه وحياة الحمود وحيدر المراحله وحيدر الرحيل وخازر الدعوم وخالد ابراهيم وخالد عوض وخالد القضاه وخالد القواريق وخالد المصطفى وخالد منيزل وخالد مصطفى وخالد القريناوي وخالده هلسه وختام الطاهر وختام محمد وخديجة عواد وخديجة الحارس وخديجة العلي وخديجة عبدالقادر وخضره العبدالقادر وخضره عماره وخلف المجالي وخليل ابوالعدس وخليل العراقده وخليل الفقراء وخوله عبدالله وخوله الكريشان وخولا عبدالحليم وخوله محمود وخوله مساعده وداود المغربي ودره صبره ودلال سواقد ودلال السلوم ودلال السعد ودياًنا طاشمان ودينا سواقد ودينا العمايره ودينا المدادحه ورائده الربضي وراتب اسماعيل وراضي الخوالده ورباب مصطفى وربيعه جنب ورجاء الجيزاوي ورجاء استيتيه ورجاء الدرياشي ورحاب سعاده ورحاب القريج ورسميه الجقال ورسميه عيسى ورسمية المومني ورسميه العضايله ورشيد قشوع ورغده القداح ورفعه الرواشده ورفقه عبدالمجيد ورفقه السمرين ورمزي السالم ورمزيه الرحال ورمضان هيكل ورمضان ابوحسين وريدى غرايبه ورهام سليمان وروبين جابر وروحي النجار وورويده طلفاح ورياض القريج ورياض الاحمد وريما مناور وريه الجلامده وزائده ابوالعسل وزاهر ابوعواد وزاهره شحاده وزريفه حجير وزكية عبدربه وزهاء المجالي وزهر الغاوي وزهرية الطراونة وزهير خليل وزيد القاسم وزيدان راشد وزينب صالح وزينب هزيم وزينب عاشور وزينه ابوفارس وسالم الرويلي وسامي احمد وساميه عبيدات وساميه عبدالهادي وسحاب عبدالله وسعاد حماد وسعيد رضوان وسعيده الحاج عبد وسلمى الحياري وسليمان الغنميين وسليمان الشمالات وسليمان عبدالقادر وسماح صبحا وسمر فرهود وسمر الحاج مرشد وسمر الزعبي وسميا السليمان وسميحه القطاونة وسميحة مريان وسمير عساف وسمير ابوالعزيز وسميرة الحاج موسى وسميره حمدان وسميره بطارسه وسميره عوده وسميره يوسف وسميه المغربي وسميه رحال وسهام الصمادي وسهام حدادين وسهام السعيد وسهام المجالي وسهام الداغر وسهام الحميدي وسهام الطراونة وسهام عبدالله وسهام فاخوري وسهى العطيات وسهر اسوار وسهيره تيم وسهيله المدادحه وسوزان سليمان وسيف الدواغره وشادن علي

وشاديه النابلسي وشامان الجبور وشحاده قروط وشراري فليح وشريف منور وشفيق الشرايحه وشفيق خليف وشكري يونس وشكريه الحمد وشما العلي وشهيره عبدالناصر وشهيه عربيات وشوكت عواد وصالح الرواشده وصالح قشوع وصايل الحمد وصباح الحسين وصباح الحمد وصباح السعدي وصباح عزيز وصباح خزاعله وصباح حميدي وصباح الصالحي وصبحه عبدربه وصبحه الرشيد وصبيحه هويمل وصبحه الرشيد وصبحية ادراز وصبري الضلاعين وصدقية عبدالرحمن وصقر الهمشري وصلاح الدين جميل وطاهر قاسم وطالب يعقوب وطه الراشد وعائدة الحوراني وعائشة خضر وعائشة مقداد وعائشة اسماعيل وعادل علي وعادل السليم وعائشة الطويل وعاكف قطيشات وعاليه المومني وعاليه فريحات وعايشة الضمور وعايشة ابوجابر وعبدالرحيم صالح وعباس عبدالصمد وعبدالحافظ حمدان وعبدالرحيم احمد وعبدالرحيم سعيد وعبدالرؤوف شطناوي وعبدالقادر ابوخضره وعبدالقادر الطورة وعبدالقادر علي وعبدالكريم حماد وعبدالهادي القراله وعبدالله حسن وعبدالله محمد وعبدالله المساد وعبدالمجيد الحسن وعبدربه محمد وعبله العوران وعبير المغربي وعبير عامر وعدنان احمد وعدنان الحاج قاسم وعدنان الطراونة وعدنان السعد وعذراء اليونس وعزت الرعود وعزيزه الشمايله وعزيزه حسان وعزيه عواد وعطاف عنان وعفاف العبدالله وعطاف النصير وعطاف قويعي وعطوه حسان وعطوه ابوغنيم وعساف القضاه وعفاف السعس وعقيقه الحقال وعلي ابوعراق وعلي الفارس وعلي نصر وعلي العوايده وعلي العايش وعلي حسين وعلي حسين وعلي عفانه وعليا السعد وعليا عبدالله وعليا القريني وعليا خليلي وعمر فلاح وعمر كمش وعمر سليمان وعمر سلامه وعمر ابوعلي وعوده الحباشنه وعوده المجالي وعوض البدوي وعوض الطراونه وعوض السليمان وعلي الجعاوله وعوض الطراونة وعوفه عزايزه وعيسى الحسنات وغاده رمضان وغازيه احمد وغازية المجالي وغالب عبيدي وغاليه ابورحمه وغاليه اسماعيل وفاتنه الخزوز وفاتنة ابواصيبع وفاطمة النقيب وفاطمة عبدربه وفاطمة السليمان وفاطمة محمد وفاطمة الاحمد وفاطمة محارب وفاطمة نجادات وفاطمة العموري وفاطمة ابوالرب وفاطمة الكنعان وفاطمة الخوالده وفاطمة عيد وفاطمة محمد وفاطمة الادهش وفاطمة عبدالرحيم وفاطمة الصعوب وفاطمة خطاب وفاطمة الدوس وفاطمة جلال وفاطمة القسوس وفاطمة مبارك وفاطمة العبادي وفاطمة عبدالله وفاطمة المومني وفاطمة المجدلاوي وفاطمة الحسين وفاطمة ضمره وفاطمة عبدالله وفاطمة المومني وفاطمة عبدالمنعم وفاطمة هاديه وفاطمة الخصاونه وفايز الكرزون وفايز منصور وفايزه العطيوي وفايزه ماكنست وفايز ابوهمام وفايزه طاها وفايزه الحتامله

وفايزة المصري وفايزه ياسين وفايزه حامد وفايزه ربابعه وفتحي ابوعريش وفتحية يحيى وفتحية مصطفى وفتحية عبدالله وفتحية عبدالحميد وفتحية علي وفتحية عبدالباقي وفتحية الرشدان وفتنه التهتموني وفخري علي وفخرية المصلح وفريال الطراونه وفريال ابوسعده وفريده عرب وفضا القاسم وفضيه المومني وفلاح محمد وفهد العقيلي وفهده ابوعواد وفهد عنبوسي وفواز علي وفوزي نصراوين وفوزي عبدالله وفوزي الفلاح وفوزيه الخمايسه وفوزيه مقبل وفوزيه المقلح وفوزيه الهندي وفياض خضر وفيحاء فاخوري وفيروز ابودريع وفيروز الشبيلات وقاسم يوسف وقاسم عبدالعزيز وقمريه الطراونة وكامل السلامه وكامل غنام وكريمه المومني وكفا العبدالله وكلثوم الروسان وكماله ابوعباس ولبنى الخفش ولبيبه الجعافره ولطيفه العوده وليس قطيشات ولوريس ابوعناب ولوريس الموسى وليلى اصبيح وليلى محمد وليلى الاحمد وليلى علي وليلي علي ولينا العوايده وماجده قاقيش وماجده داود وماجده شموط ومارسيل خليل ومازن الحاج وماهر عبدالهادي وماي عميره ومجد المقلح ومحاسن العباسي ومحمد المجالي ومحمد ابوغريب ومحمد احمد ومحمد يعقوب ومحمد داود ومحمد المومني ومحمد الزيدان ومحمد خطابي ومحمد حسن ومحمد الفارس ومحمد حتامله ومحمد العوران ومحمد عقله ومحمد قاسم ومحمد عبدالرحيم ومحمد المهاوش ومحمد القيسي ومحمد المصري ومحمد سلمان ومحمد ابودلو ومحمد صالح ومحمد التعامره ومحمد سعد ومحمد ابوظلام ومحمد ابوالحسن ومحمد علي ومحمد سالم ومحمد ذيب ومحمد الشماسين ومحمد عبده ومحمد السوريكي ومحمد السليم ومحمد المقلح ومحمد ابوحسين ومحمد ابوالكشك ومحمد القليلات ومحمد عيده ومحمد صوان ومحمود شلقان ومحمود ابوزريق ومحمود نجار ومحمود عثمان ومحمود الاحمد ومحمود علي ومحمود عبدالغني ومحمود عبدالرحمن ومحمود مهيدات ومحمود البوايزه ومخلد شتيوي ومروة حلاوة ومريم ابونجم ومريم عليا ومريم مراد ومريم الديك ومريم عوض ومريم خاطر ومريم ايوب وميسر الحمود ومريم القضاه ومريم محمد ومزهر بدر ومصطفى السليم ومصطفى النسور ومصطفى المعايطه ومصطفى محمد ومفيده العلي ومنى الحباشنه ومنى رواشده ومنى هباهبه ومنتهى حداد ومنتهى عبدالله ومنصور بني الاحمد ومنهل التوقل ومنور العلاوين ومنوه مسعود ومنيره الزعبي ومتيره ابوخاطر ومها المعايطه ومهديه اسعد وموسى سليم وموسى نور وميسر الخطيب وميسر حسن وميسر الخطيب وميسر احمد وميسر القضاه وميسر منصور وميسر قطاوي وميسون بطاينه وميسون البدر وميسون التل وميسون ايوب وناجح

العبدالرحيم وناجي علي ونادره الاسدي وناديه الكيلاني وناديه شحاده وناديا جداد وناريمان رجب ونازك الطراونه ونايف سالم ونايف العميري ونايف العوض ونايف الخطباء ونايل سمور ونايل الضمور ونبال خليفه ونبيله النجار ونبيله نجار ونبيهه الخوالده ونجاح الحسين ونجاح ابوزيد ونجاح الشافعي ونجاح عبدالله ونجاح الحايك ونجاح السليمان ونجاح عوامله ونجاح تيروخ ونجاح عجاج ونجاح العمري ونجاح ابوعناب ونجاح المنصور ونجاح اليوسف ونجله الاحمد ونجوى الجمل ونجوى جنكات وندى ابوعماره ونديمه بدر ونذير كمال ونسيم العلي ونسرين العوران ونصره الطاها ونظمي علي ونظيره السكر ونعمان قندح ونعمه الحسن ونعمه حمدان ونعمه الحباشنه ونعمه عبدالله ونعيم زريقات ونعيمه مصطفى ونعيمه العلي ونقيسه محمد ونهيله بطارسه وميسون المحمود ونواف الاحمد ونوال المعايطه ونوال العواد ونوال الربضي ونوال احمد ونوال ابوذياب ونوال ابوعلوش ونوال الخلايله ونوال عربيات ونوال فارس ونوال صالح ونوح عبدالرحمن ونورهان الكردي ونوره ابوغوش ونوزت مطلق ونوفه مهاوش وهاجر عبدالله وهاشم سلامه وهالا عمارين وهاني الخزعلي وهايل شديفات وهايل الروسان وهداء البس وهدايا الطراونة وهداية الردايده وهدى الحداد وهدى سليمان وهدى عبدالله وهشام عويس وهناء المحاميد وهناء جراره وهند حسين وهند عثمان وهند السلامه وهند المرعي وهند عبدالسلام وهند محمد وهند صبح وهند ثموجه وهنيه السعايده وهيام نجم وهيام كريشان وهيام العلي وهيام عويس وهيام النجداوي وهيفاء الشريده وهيفاء ايوب وهيفاء ياسين وواجد المجالي وواجد العوضي ووجيهه هزاع ووداد المعايطه ووداد شاهين ووداد الزعبي ووسامه السعد ووصال المقلح ووصال ابراهيم ووصفيه احمد ووفاء محمد ووفاء دعنا ووفاء الساكت ووفاء الجنيني ووضيفه الفالح ووليد ابوزنيد ووليد الخلف ووليد العوض وياسمين يوسف وياسين المواجده ويسرى قاسم ويسرى عقل ويسرى العميان ويسرى سعيد ويسرى السلطان ويسرى عبدالرحمن ويسرى المجالي ويسرى اللافي ويسرى ابوشوشه ويسرى جويعد ويعقوب العبدالله ويعقوب عبدالوهاب ويوسف الخرابشه ويوسف البستنجي ويوسف العقله ويوسف طه ويوسف نصار وحكميه شجراوي وامنه سماره ورغداء ابومحيسن وفاتن العبد وليلى الخطيب واحمد النوريري وفاطمة الخطيب ومحمد العقله

وابتسام صالح وابتسام صلاح وابتسام مصطفى وابتسام جباقوا وابتسام سرحان وابتسام احمد وابتهاج حداد وابراهيم مسلم وابراهيم خلف وابراهيم الطراونه وابراهيم هندي وابراهيم القرحان وابراهيم شاهين وابراهيم عواد وابراهيم حرزالله واحسان المفلح واحلام مهيار واحلام مدانات واحلام عبدالحق واحلام عماري واحمد عليا واحمد سليمان واحمد عبدالعزيز واحمد ذيبان واحمد سالم واحمد السالم واحمد صلاح واحمد الدغيم واحمد العقله واحمد اقطام واحمد قحمد واحمد الشويكي واحمد اسحق واحمد عبدالله واحمد عبدالله وحمود ابوجربيان واديبه الحسن واديبه الخماش واروى العساف وازدهار الخوالدي واسعد ناجي واسعد محمد واسماء مناور واسمهان زحلان واسيا المحمود واعتدال الخنيفس واعتدال عبادي واقبال زريقات واكرام تيم واحمد عيسى واعتماد السليم والهام الخصاونة وامال ادكيدك وامال يعقوب وامال صبيح وامل عوجان وامل الكرمي وامل العبد الرحمن وامل عودة وامل بركات واملين شحادة وامنه ابو عليقه وامنه الاحمد وامنه سليمان وامنه الهباهبه وامنه شحادة وامنه حسين وامنه قحماوي وامنه الاحمد وامنه الصعوب وامنه علاوي وامنه اللافي وامنه القواسمة وامنه الطعاني وامنه المومني وامنه الشمالي وامنه سعد الدين واميرة كمال واميرة ناصر واميرة الدباس وامينه العلي وامينه حوراني وامينه السلامة واميه ابو الهيجاء وانتصار شاهين وانتصار عبدالرحمن وانتصار احمد وانتصار سليمان وانتصار ابو البصل وانتصار سلطان وانتصار دعاس وانصاف بركات وانطوانيت طعمه وانعام القضاة وانعام عازر وانعام عباس وانعام يوسف وانور عبدالحليم وايمان القسوس وايمان العطيات وايمان عبدالعزيز وايمان الحباشنة وايمان محمد عبدالمهدي الحباشنة وباسمة الاغبر وباسمة المحتسب وباسمة خصاونة وبثينة القاسم وبثينة خصاونة وبيكه البايز وبسام خليل وبسمة مطارنة وبسمة الحباشنة وبشرى ابو قورة وبشر جابر وبهجة العرود ترفه عبدالعزيز وتغريد البدوي تمام زيادي وتمام الرجا وتمام عبدالفتاح وتميم الثلجي وتوفيق حرب وثريا عبدالحليم وثريا عبدالقادر وجاورة عبد الجواد وجمال الايوب وجمال المحمد وجمال مصطفى وجمال القرالة وجمال العمري وجمعة ابو راشد وجمعة الشخاترة وجملا العجولين وجملى سليمان وجميلة الجويعد وجهان قادري وجواد اسعد وجواهر الضمور وجوهر العواملة وجوهرة الحباشنة وحاجة حماشا وحامد حمدان وحسن عبدالحفيظ وحسني احمد وحسين عكاوي وحسين الحواجرة وحسين خريس وحسين ابو طالب وحسين عواد وحليمة الشقور وحليمة حسين وحليمة العطار وحليمة نبراوي وحمد الشعار وحمدة محمد وحنان ابو موسى وحنان شعار وحياة المسعود وحواء الحديدي وخالد عبدالقادر وخالد ابداح وخديجة المحمد وخديجة الرواشدة وخديجة حسين وخديجة صلاح وخديجة عبدالله وخديجة علاوي وخديجة المحاسنة وخديجة اللبلب وخضرة الشايب وخضر ابو خضره وخلف البهادلة وخليف الهويمل وخولة العدوان وخولا محمد وخولة القطاونة وخولة نهار وخولة حوامدة وخولة العلي وخولة القضاة وخولة العبدالله وخولة عبدالمهدي وخولة يعقوب وخيرة ناصر وخيرية

تهتموني وخيرية الخطيب وخيرية هواري وخيرية عمر وخيرية صالح وداود ذياب ودعد النسور ودينار سلامة ودينا ابو العز وذيب السلتي وراضي عيد ورافع عبدالله وربيعة حسام الدين ورجب البدوي ورحاب شحدة ورحاب الغزاوي ورحاب الصفدي ورحاب محمود ورسمية استيتية ورسمية النخلة ورسمية هديب

ورشا القباني ورضوان الشراري ورضوان يوسف ورضوان الساري ورضية قشوع ورغد مسمار ورغدة عيد ورفاح السالم ورفيقة الخطيب ورفيقة بلبيسي ورقية صوان ورقية مصطفى ورهام ابو نوار ورويدة حسين ورويدة الكباريتي ورويدة يوسف وريما بطاينة وريما الهلسة وزعل الحجازين وزكية الخطيب وزهرة سليمان وزهير عكاري وزياد معايرة وزين عبدالغني وزين الملكاوي وزين الحمارنة وزينب سلامة وزينب النوايسة وزينب العلي وزينب خميس وزينب نويران وزينه الشريف وساجدة الريماوي وسالم الهرش وسالم المغير وسامي عيسى وسامي ابو كف وسامية العبد وسحر الحامد وسحر قمره وسعاد ثابت وسعاد الشريدة وسعاد مطر وسعاد نجداوي وسعاد حسن وسعاد سليمان وسعد ابراهيم وسعدية ابو سعده وسعود عربيات وسلطانة العدوان وسلمى الكباريتي وسليمان الشقارين وسليمان رحامنه وسليمان عيسى وسليمان هاشم وسمر هلسة وسمر الجعبة وسمر النابلسي وسمير حسين وسميح حسين وسميحة ارفيق وسميحة الزعاترة وسميحة مبارك وسميحة النوايسة وسميرة محمود وسميرة عبدالسلام وسميرة الهندي وسميرة الزعبي وسميرة عرفات وسميرة مبارك وسميرة مرشد وسميرة عليان وسميرة الموجي وسميرة عبدالله وسميرة الشلبي وسميرة القضاة وسميرة ابو صلاح وسمية عسخان وسناء العربيات وسهى القسوس وسهاد الجابي وسهام الشبول وسهام طنطاوي وسهام حسن وسهام النحلة وسهام عطا وسهام جبر وسهام عبدالفتاح وسهام رشيد وسهام شحادة وسهام المحيسن وسهير كريشان وسهيلة الكشت وسهيلة ابو غفار وسهيلة جمعة وشادية دباينة وشاهر المطارنة وشرود عمارين وشريفة الترك وشذا الخطيب وشفيق الذياب وشلاش احمد وشما محمود وشما الحسن وشمة صالح وشهيرة داود وشوقي ملحم وشومة الوشاح وشيراز الرمحي وصابر عثمان وصالح حسين وصالح الرقايعة وصباح ابراهيم وصباح الخطيب وصباح مصطفى وصباح اليوسف وصباح السعيد وصبحا الاحمد وصبحة الشقيري وصبحي الصالح وصبحي نصر الله وصبحية شريم وصبحية نوفل وصدقي عمر وصفية علي وطايل الرقب وضيف الله الزعبي وعائشة جبر وعائشة العمري وعائشة عبدالصمد وعائشة خليل وعائشة حسين وعايشة عقل وعاطف السعيد وعاكف الفارع وعالية الصمادي وعبدالحافظ حسن وعبدالحافظ عبدالهادي وعبدالحليم العملة وعبدالرحمن البيطار وعبدالرؤوف احمد وعبدالعزيز عليان وعبدالكامل ابراهيم وعبدالكريم المحمد وعبدالكريم سليمان وعبدالله رواد وعبدالله فريحات وعبلا حمارنة وعبلة مبارك وعبلة الجيزاوي وعبلة حمو وعثمان الهلسة وعثمان عتيق وعدنان حيمور وعديلة فكري وعزيزة عبدالنبي وعزيزة عبيدات وعزيزة العبد وعزية عثمان عصام سعيد وعصام عبيدات وعصرية الطراونة وعطا العجوري وعطاالله الرعود وعطاف الذيبان وعطاف عساف وعفاف السعود وعفاف الحراسيس وعلي جفال وعلي محمود وعلي سليمان وعلي المجلي وعلي الحشوش وعلي العلي وعلي راشد وعلي الذويبان وعلي هديب وعليا اليعقوب وعمر الحاقي وعمر سلامة وعمر الدرويش وعناد الطراونة وعواري عبدالوالي وعواطف عساف وعودة السالم وعيسى شحادة وعيسى الصيفي وعيشه سلبد وعيشه العايش وغادة قاسم وغاده عكروش وغازية النعيمات وغالب ناجي وغالب عثمان وفائقة ابو عسل وفائقة عبداللطيف وفائقة قاسم وفادية بزبز وفاطمة الذيب وفاطمة الجولاني وفاطمة العثمان وفاطمة مصطفى وفاطمة ابو البصل وفاطمة عبدالرشيد وفاطمة فلاح وفاطمة ابو جودة وفاطمة ابو سمور وفاطمة القضاة وفاطمة الرفاعي وفاطمة العبيدات وفاطمة مصلح وفاطمة البدور وفاطمة العجمي وفاطمة ابو هنطش وفاطمة عبدالكريم وفاطمة ابو الهيجاء وفاطمة عصيري وفاطمة المسلم وفاطمة علي وفايزة الطرمان وفايز العرقان وفايزة سرحان وفايزة العجلوني وفايزة الصليبي وفتحي سماعنه وفتحية عبدالخالق وفتحية القارس وفتحية يوسف وفدوى الاحمد وفراج القصير وفرزات عبدالنبي وفرحان عواد وفريال سالم وفريال عبدالرحمن وفريال مساد وفريدة عامر وفريدة جرادات وفلاح عبدالله وفؤاد دعاس وفؤاد الصعوب وفواز عبدالناصر وفوزه يعقوب وفوزي سليمان وفوزيه جعفر وفوزيه الموسى وفوزيه شهاب وفوزيه ابو طالب وفوزيه الحداد وفوزيه المبارك وفيصل ابو تلوزه وفيوليت النبر وقاسم المومني وكامل الحمود وكفى غنيمات وكفاح الكسواني وكفاية الجابي وكمال الصالح وكمال السالم وكوكب ابو رمان وكوثر الجنيدي ولطيفة الجويعد ولمعة ابو السعود ولوزيه الغازي وليلى ملحم وليلى رباح وليلى عمرو وليلى المحيسن ومأمون قشوع وماجد الصمادي وماجدة العبدالله وماجدة نصار ومثال الابراهيم ومحمد خليفة ومحمد حسينات ومحمد القوابعة ومحمد ابو خضر ومحمد الكردي ومحمد ابراهيم ومحمد عمر ومحمد عباينة ومحمد العونه ومحمد الراجودي ومحمد ابو كعوش ومحمد حسن ومحمد حمد ومحمد اسماعيل ومحمد الشايب ومحمد الدرابيع ومحمد الحشيش ومحمد الشمايلة ومحمد احمد ومحمد طبيشات ومحمد العاصي ومحمد حسن ومحمد الحمدان ومحمد فهد طهبوب ومحمد النمروطي ومحمد شعبان ومحمد الجيزاوي ومحمد الشاعر ومحمود محمد ومحمود عبدالهادي ومحمود ابو عواد ومحمود الصعوب ومحمود الاسدي ومحمود الحسن ومحمود ابو رضوان ومحمود سلامة ومحمود ابو حشيش ومحمود الحناوي ومحمود احمد هاني ومحمود جلنبو ومحمود الاحمد ومحمود هخاني ومحمود اشتيوي ومحمود عواد ومحمود سليمان ومحمود الخضر ومحي الدين الظاهر ومدالله ارتيمة ومرعي المرعي ومريم الصويص ومريم الخطيب ومريم الهباهبه ومريم غنايم ومريم شحادة ومريم الضمور ومريم زهران ومريم الربضي ومريم بركة ومشرف محمد ومصطفى السليمان ومطر حمدان ومعزوزة احمد ومعين قداره ومفيدة المومني ومفيدة السبني ومقبولة ابو شعيب ومقبولة العكروش ومكرم عبيدات وملك الحديدي وملك جرن ومنى الشاويش ومنى الحياري ومنى عبدالرحيم ومنى البطم ومنى التميمي ومنار مسمار ومنتهى الرواد ومنير الحمصي ومنيرة الحياري ومنيرة المحمد ومنيه مصلح ومها فتيان ومها الزعبي ومها لطفي ومها الهويشل ومها المفلح ومهدية جروان ومهدية يوسف وموسى حسن وموسى بدير وموسى المصطفى وموسى القسفوس وميسر شريم ومسير حرب وميسر العدينات وميسر عبدالمنعم وميسر ابو ياسين وميسر عودة وميسرة صالح ومليا خوري ومسيم كريشان وميسون الاحمد وميسون مقبل وميسون السبول ونائلة الهرقط ونادية خريس ونادية سعيد ونادية الهلسة ونادية النابلسي ونافز خشرم ونايف الخطيب وناهدة الايوب ونايفة التكروري ونايفه خزاعلة ونايفة المحروق ونايفة الجندي ونايف القطاطشة ونبيلة صلاح ونجاة القسوس ونجاح القطاونة ونجاح السقرات ونجاح الخلفات ونحلة عبدالله ونجية سليمان ونجية الهندي وندى الكولك ونديم عطاالله ونصر مصطفى ونظام احمد ونظمي حسن ونظمي اسماعيل ونظمية السكجي ونظمية قفطان ونضال الزعبي ونعمات دباينة ونعمات عنيزان ونعمة عربيات ونعيم محمود ونعيمة الحياري ونهى الغاوي ونهى المجالي ونهى الموسى ونهى السمور ونهاية داود ونهلة نصار ونهيل سليمان ونوفه الخليل ونوال حسن ونوال الصمادي ونوال العلي ونوال قدومي ونوال احمد ونوال المومني ونور مخيمر وهاجر ابراهيم وهاشم ابو السمن وهاني محمود وهاني العمرين وهدى حمدان وهدى الصدر وهدى الزيادات وهدى سليمان وهدى مسعود وهدى المومني وهدى القرعان وهدية قدورة وهلا مبارك وهنا جمعة وهناء المبيضين وهنا القران وهند حرب وهيا عبدالقادر وهيام العبدالله وهيام امين وهيام الطلوزي وهيام حدادين وهيام المجالي وهيام كرادشة وهيجر جعيتم وهند الطلاق وهند العربيات وهند القصاب وهند البصول وهيفاء الزبدة وهيفاء خصاونة وواجد العضايلة ووجيهة النسور ووجدان المصري ووجيه عبدالقادر ووجدان الزعبي ووداد الجندي ووداد ابو طالب ووداد احمد ووردة سليم ووصال حجازين ووفاء الحنيطي ووفاء المبيضين ووفاء الصواف ووفاء الصلاح وياسر الغول وياسر ادحيدل وياسمين الفار وياسمين الطراونة وياسين المعايطة ويحيى علي ويسرى قطيش ويسرى المجالي ويسرى الناجي ويسرى سالم ويسرى العربي ويسرى كياة ويسرى بشابشة ويسرى الصليبي ويعقوب ابراهيم ويوسف العوض ويوسف ابو غيث ويوسف ابو علوش ويوسف هديب ويوسف البدور ويوسف فنيخر ويوسف السليم ويوسف ابو قديري ويوسف موسى ويوسف حسين وخلف ابو زهرة وهند القضاة وبسمة المنصور وماجدة ابوشويش.

اعلان لندن بشأن الوقاية من مرض الايدز

تأكيد أهمية الإعلام والتثقيف في منع انتشار العدوى

عمان - الدستور - اكد مؤتمر القمة العالمي لوزراء الصحة بشأن الوقاية من مرض الايدز الذي عقد في لندن مؤخرا على اهمية الاعلام والتثقيف في عدم انتشار المرض.

كما اكد اعلان لندن على تكثيف الجهود للحد من سوء استعمال العقاقير والاتجار غير المشروع فيها.

وقد شارك وفد اردني برئاسة الدكتور زيد حمزه وزير الصحة في المؤتمر.

وفيما يلي نص اعلان لندن اثر عقد مؤتمر القمة العالمي لوزراء الصحة والذي ضم مندوبين من ١٤٨ بلدا وعقد في العاصمة البريطانية في نهاية الشهر الماضي:

● نظرا لان الايدز مشكلة عالمية تشكل تهديدا خطيرا على الانسانية فان هناك حاجة الى عمل عاجل من جميع حكومات وشعوب العالم قاطبة لتنفيذ الاستراتيجية العالمية للايدز التي اعدتها منظمة الصحة العالمية كما حددتها جمعية الصحة العالمية الاربعون وايدتها الجمعية العامة للامم المتحدة.

● وسوف نبذل كل ما في وسعنا لضمان ان حكوماتنا تقوم فعلا بهذا العمل العاجل.

● ونتعهد باعداد البرامج الوطنية الملائمة لمنع واحتواء انتشار عدوى فيروس العوز المناعي البشري كجزء من نظمنا الصحية القطرية. وسوف نشرك الى اكمل حد ممكن جميع القطاعات الحكومية والمنظمات غير الحكومية المعنية في تخطيط وتنفيذ هذه البرامج طبقا للاستراتيجية العالمية الخاصة بالايدز.

● وندرك بصفة خاصة انه مع عدم وجود لقاح او علاج للايدز في الوقت الحاضر فان اهم عنصر بمفرده من عناصر برامج الايدز الوطنية هو الاعلام والتثقيف لان انتقال فيروس العوز المناعي البشري يمكن منعه عن طريق السلوك الواعي المسؤول. وفي هذا الصدد تكون على كل الافراد والحكومات ووسائل الاعلام والقطاعات الاخرى، ادوار رئيسية تقوم بها في الوقاية من انتشار عدوى فيروس العوز المناعي البشرى.

● ونعتبر ان برامج الاعلام والتثقيف ينبغي ان تكون موجهة الى الجمهور عامة وان تأخذ في الحسبان التام الانماط الاجتماعية والثقافية واختلاف اساليب الحياة والقيم الانسانية والروحية كما ينبغي تطبيق هذه المبادىء ذاتها بالمثل على البرامج الموجهة نحو مجموعات معينة مع اشراكها كلما كان ذلك ملائما. وهي تشمل مجموعات مثل:

- واضعي السياسة، العاملين في الخدمات الصحية والاجتماعية على جميع المستويات، المسافرين الدوليين، الاشخاص الذين - قد تعرضهم تصرفاتهم الى المزيد من خطر العدوى، وسائل الاعلام، الشباب ومن يعملون معهم ولاسيما المدرسون، قادة المجتمع ورجال الدين، المتبرعين بالدم المحتملين، والمصابين بعدوى فيروس العوز المناعي البشري واقاربهم وغيرهم من المعنيين برعايتهم الذي هم كلهم في حاجة الى النصح الملائم.

● ونشدد على الحاجة في برامج الوقاية من الايدز الى حماية حقوق الانسان والكرامة البشرية. فممارسات التميز والوصم ضد المصابين بعدوى فيروس العوز المناعي البشري والمصابين بمرض الايدز تزعزع الصحة العامة.

● نحث وسائل الاعلام على الوفاء بمسؤوليتها الاجتماعية الهامة المتمثلة في تقديم المعلومات الصحيحة الموزونة الى الجمهور عامة عن مرض الايدز وطرق الوقاية من انتشاره.

وستسعى الى اشراك جميع القطاعات الحكومية المعنية والمنظمات غير الحكومية في تهيئة البيئة الاجتماعية الداعمة اللازمة لضمان التنفيذ الفعال لبرامج الوقاية من الايدز وضمان الرعاية الانسانية للافراد المصابين بالمرض.

- وسنرسخ في اذهان حكوماتنا ان المهم للصحة الوطنية ضمان اتاحة الموارد البشرية والمالية اللازمة لتنفيذ برامجنا الوطنية لمكافحة الايدز، بما فيها الخدمات الصحية والاجتماعية التي يقوم بها عاملون مدربون تدريبا جيدا ولكي يتسنى دعم السلوك الواعي المسؤول.

ونحن، اذ نستهدي بروح قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ١/٤٢/٨ نناشد:

- جميع المؤسسات الملائمة في منظومة الامم المتحدة بما فيها الوكالات المتخصصة.
- الوكالات الثنائية والمتعددة الاطراف.
- المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية.

ان تدعم مكافحة الايدز في جميع ارجاء العالم طبقا للاستراتيجية العالمية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية.

ونناشد بصفة خاصة تلك الهيئات ان تقدم دعما محكم التنسيق الى البلدان النامية في اعداد وانجاز برامجها الوطنية لمكافحة الايدز في ضوء احتياجاتها. وندرك ان هذه الاحتياجات تتفاوت من بلد الى بلد في ضوء اوضاعها الوبائية.

ونناشد ايضا اولئك الضالعين في معالجة اساءة استعمال العقاقير ان يكثفوا جهودهم بروح المؤتمر الدولي المعني باساءة استعمال العقاقير والاتجار غير المشروع فيها (فيينا، حزيران/ يونيو ١٩٨٧) بغية الاسهام في الحد من انتشار عدوى فيروس العوز المناعي البشري.

وندعو منظمة الصحة العالمية ان تواصل من خلال برنامجها الخاص بالايدز:

● ممارسة ولايتها لتوجيه وتنسيق الجهود المبذولة في جميع انحاء العالم لمكافحة الايدز.

● تعزيز وتشجيع ودعم جمع وبث المعلومات الصحية عن الايدز في جميع انحاء العالم.

● وضع واصدار ارشادات عن تخطيط وتنفيذ ورصد وتقييم برامج الاعلام والتثقيف بما في ذلك اعمال البحوث والتطوير المرتبطة بها ولضمان تحديث ومراجعة تلك الارشادات في ضوء ما يكتسب من خبرات.

● دعم البلدان في رصد وتقييم برامج الوقاية بما في ذلك انشطة الاعلام والتثقيف، وتشجيع بث النتائج على نطاق واسع بغية مساعدة البلدان على الاستفادة من تجارب البلدان الاخرى.

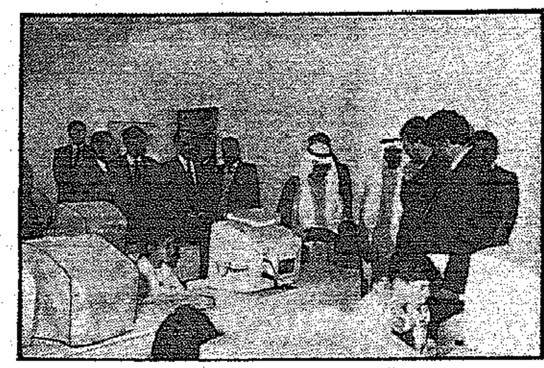
● وتبعا لهذا المؤتمر سيكون عام ١٩٨٨ عام اتصال بشأن الايدز سوف نعمل فيه على:

- فتح قنوات الاتصال في كل مجتمع على النحو الكامل بحيث يتسنى اعلام الناس وتثقيفهم على نحو اوسع واعم واكثف.
- تعزيز تبادل المعلومات والخبرة بين جميع البلدان.
- خلق روح من التسامح الاجتماعي من خلال الاعلام والتثقيف والقيادة الاجتماعية.

● ونحن مقتنعون باننا، بتشجيع السلوك المسؤول ومن خلال التعاون الدولي، نستطيع وننوي أن نبدأ الان الحد من سرعة انتشار عدوى فيروس العوز المناعي البشري.

قبيل مغادرته عمان

وزير التربية الكويتي يزور مدرسة البكالوريا الدولية وكلية عمان للمهن الهندسية


جانب من زيارة الوزير الكويتي

الوزير الكويتي قبيل مغادرته عمان

عمان - بترا - اصطحب السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء/ وزير التربية والتعليم السيد انور عبدالله النوري وزير التربية/ وزير التعليم العالي بالوكالة في دولة الكويت والوفد المرافق صباح امس في زيارة الى مدرسة البكالوريا الدولية في عمان.

وكان في استقبال السيد الهنداوي والوزير الضيف عدد من اعضاء مجلس امناء المدرسة حيث قدم السيد عصام بدير نائب رئيس مجلس الامناء شرحا عن المهام والخدمات التي تقدمها المدرسة للطلبة الدراسين فيها.

كما قدم مدير المدرسة شرحا موجزا عن نشأة وتطور المدرسة التي اسست عام ١٩٨١ مشيرا الى انها مدرسة خاصة اسستها الجمعية العلمية الهاشمية تتقاضى اقساطا مدرسية.

وتقدم لطلبتها برامج تعليمية مزدوجة باللغتين العربية والانجليزية ابتداء من صف البستان وانتهاء بالصف الثالث الثانوي اضافة الى ايلاء طلبتها اهمية كبرى في تعريفهم بالتقنية الحديثة والنشاطات الرياضية ومجالات الخلق والابداع.

وتحدث السيد وهيب الشاعر عضو مجلس الامناء عن المنح والمساعدات التي تقدمها المدرسة للطلبة المتفوقين من مدارس وزارة التربية والتعليم مشيرا الى ان المدرسة مشروع تربوي رائد ومتطور وان ادارة المدرسة تأمل بان يتم تعميم الفوائد التي تم انجازها على المدارس الاردنية والعالم العربي للافادة من المناهج المتطورة التي تقدمها لطلبتها.

وتجول السيدان الهنداوي والنوري في اقسام المدرسة المختلفة واطلعا على ما تقدمه لطلبتها من خدمات مختلفة.

كما اصطحب السيد الهنداوي النوري في زيارة لكلية عمان للمهن الهندسية البوليتكنيك في عمان حيث كان في استقبالهما الدكتور ناصرالدين الاسد وزير التعليم العالي وعدد من المسؤولين في الكلية.

وقدم السيد مدير الكلية في بداية الزيارة شرحا مفصلا عن نشأة الكلية التي اسست عام ١٩٧٥ والدور الذي تقوم به في سد حاجات السوق المحلي من الفنيين المدربين مشيرا الى ان الكلية تضم اربعة اقسام هندسية هي الكهربائية والميكانيكية والكيماوية والانشاءات والديكور.

وتجول الوزير الضيف في اقسام الكلية واطلع على مختبراتها المختلفة منوها باهمية التنسيق والتعاون بين الاردن والكويت في المجالات كافة وبخاصة في مجال التعليم لما فيه مصلحة وخير البلدين.

وغادر الوزير الكويتي عمان امس بعد زيارة للاردن استغرقت عدة ايام قابل خلالها عددا من كبار المسؤولين.

وكان في وداعه في مطار عمان السادة ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم والدكتور ناصرالدين الاسد وزير التعليم العالي والدكتور احمد التل امين عام وزارة التعليم العالي والدكتور راضي الوقفي امين عام وزارة التربية والتعليم وعدد من المسؤولين في وزارتي التربية والتعليم العالي.

بكلفة ٨,٥ مليون دينار

توقيع اتفاقية مع شركة محلية لانشاء مباني الجناح المدني في جامعة مؤتة

جانب من توقيع الاتفاقية

عمان - بترا - جرى في مكتب ارتباط جامعة مؤتة امس التوقيع على اتفاقية انشاء مباني الجناح المدني في جامعة مؤتة في الموقع الدائم للجامعة مع احدى الشركات المحلية.

وتشتمل المنشآت البالغة كلفتها حوالي ٨,٥ مليون دينار على اقامة مبان للادارة العامة وقاعات للتدريس ومكتبة عامة ومبان للخدمات اضافة الى انشاء المرافق العامة والبنية الاساسية من طرق وساحات وشبكات مياه وكهرباء وهاتف.

وصرح الدكتور علي محافظة رئيس جامعة مؤتة بانه وبعد ان تم استكمال الجناح العسكري والمتضمن العلوم العسكرية والشرطية والتي ستخرج هذا العام الدفعة الاولى من طلبتها فان الجامعة وعلى ضوء قرار مجلس التعليم العالي بانشاء جناح مدني فيها ليشتمل على مختلف التخصصات خدمة للمجتمع الاردني والمحلي قد فرغت من اعداد المخططات المتعلقة بالانشاء في ضوء الاولويات والاحتياجات الملحة.

وقال ان الجناح المدني للجامعة سيباشر باتشائه خلال الشهر المقبل ويستغرق العمل فيه حوالي ٣٠ شهرا.

واشار الى انه سيصار الى نقل الطلبة الدارسين حاليا في كلية مجتمع الكرك من دوائر العلوم الانسانية والطبيعية والقانونية والعلوم الادارية الى الموقع الجديد حال الانتهاء من العمل.

ووقع الاتفاقية الدكتور علي محافظة رئيس الجامعة وعن الشركة المحلية مديرها العام.

وحضر التوقيع نائب رئيس الجامعة للشؤون العسكرية وعدد من مدراء الدوائر في الجامعة.

بحث اوضاع الجالية الاردنية في دولة قطر

عمان - بترا - استقبل السيد رشيد عريقات وزير العمل والتنمية الاجتماعية امس المهندس موسى ابراهيم عضو مجلس ادارة تجمع الجالية الاردنية في قطر.

وتم خلال المقابلة بحث اوضاع الجالية الاردنية في دولة قطر الشقيقة واستعدادها للاسهام في مشروعات التنمية الاردنية المختلفة ومن ابرزها مساهمة الجالية الاردنية في دول الخليج العربي في رأسمال تأسيس الشركة الاردنية الاستثمارية القابضة وذلك في اعقاب زيارة السيد عزمي المحتسب مدير شؤون المغتربين في الوزارة لدول مجلس التعاون الخليجي اخيرا.

مسابقة التلاوة وحفظ القرآن الكريم لتربية العاصمة

عمان - الدستور - قرر السيّد عبدالقادر عربيات مدير التربية والتعليم لمحافظة العاصمة تحديد موعد مقابلات الطلبة في مسابقة التلاوة وحفظ القرآن الكريم لمدارس المديرية على النحو التالي:

● مدارس الذكور يوم غد السبت الساعة الثامنة والنصف صباحا في مدرسة بلاط الشهداء الاعدادية للبنين.

● مدارس الاناث يوم الاحد ٨٨/٣/٦ في مدرسة الاميرة ثروت الاعدادية للبنات.

د. الحمود يتفقد المراكز الصحية بالزرقاء

الزرقاء - بترا - تفقد الدكتور توفان الحمود مدير صحة محافظة الزرقاء امس مختلف المراكز والعيادات الصحية في المحافظة واستمع من القائمين عليها الى شرح حول اهم الاحتياجات من الكوادر الفنية والمستلزمات الطبية والمشكلات التي تواجههم.

واطلع خلال الجولة على واقع الخدمات التي تقدم للمواطنين خاصة خدمات مراكز الامومة والطفولة وتطعيم الاطفال ضد مختلف الامراض مؤكدا ان المحافظة ستكون مع نهاية العام الحالي متكاملة المرافق والعيادات اضافة لتطوير مراكزها وعياداتها المختلفة.

اختتام دورة لمعلمي المقاصف المدرسية

مادبا - بترا - اختتمت في مادبا امس دورة تدريبية لمعلمي ومعلمات المقاصف المدرسية نظمتها مديرية التربية والتعليم في اللواء بالتعاون مع المنظمة التعاونية.

وتلقى المشاركون في الدورة وعددهم ٣٠ معلما ومعلمة على مدى يومين دروسا نظرية حول اسس العمل التعاوني والاشراف على ادارة المقاصف المدرسية والعناية بها.

بحث اقامة مجلس خدمات مشتركة بقضاء ناعور

ناعور - بترا - بحث رؤساء المجالس المحلية في قضاء ناعور امكانية تأسيس مجالس للخدمات المشتركة في القضاء.

وبين السيد ناجي محمود مدير القضاء اهمية تأسيس مثل هذه المجالس في اقامة المشروعات المختلفة التنموية والتربوية لخدمة مختلف التجمعات السكانية في القضاء.

تفقد المشروعات التخديمية في ناحية ام البساتين

ناعور - بترا - تفقد السيد ثامر المجالي مدير ناحية ام البساتين في قضاء ناعور امس مدن وقرى الناحية واستمع من رؤساء المجالس المحلية فيها الى شرح عن مشروعاتها الحالية والمستقبلية المتعلقة بايصال الخدمات الى مختلف التجمعات السكانية في الناحية.

ودعا السيد المجالي رؤساء المجالس الى ضرورة تدعيم مبدأ المشاركة الشعبية المسؤولة مع المواطن.

اسماء الطلبة الاوائل في امتحان الثانوية في ألوية الكورة وبني كنانة والرمثا

اربد - الدستور - اعلن مدير التربية والتعليم في لواء الكورة اسماء العشرة الاوائل في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة خلال الفصل الاول للعام الدراسي الجاري ٨٨/٨٧ على النحو التالي.

العشرة الاوائل من الذكور والاناث

الفرع الادبي

الاول عبدالرؤوف حسين عقله مقدادي ٩٠,٦ مدرسة كفر عوان الثانوية، الثاني مصطفى محمد شراره ٩٠,٢ مدرسة دير ابي سعيد الثانوية، الثالث ابتهاج احمد بركات ٨٩ بنات تبنة الثانوية، الرابع محمد مطلق فالح ٨٨ دير ابي سعيد، الخامس سها فايز حسن ربابعة ٨٧,٤ بنات جديتا، السادس رياض علي محمد ٨٧,٢ دير ابي سعيد، السابع محمود احمد مصطفى ٨٥,٤ دير ابي سعيد، الثامن ياسمين محمد احمد ٨٥,٢ بنات دير ابي سعيد، التاسع اخلاص محمدسعيد حرب ٨٥,٢ بنات دير ابي سعيد، والعاشر عدنان محمد يوسف ٨٥ مدرسة دير ابي سعيد.

الفرع العلمي

الاول معن علي سلامه ٩٢,٨ دير ابي سعيد، الثاني رشاد محمود عايش ٩٢,٦ دير ابي سعيد، الثالث نريمان شفيق الشريدة ٩١,٤ بنات دير ابي سعيد، الرابع يحيى سلامة حسن ٩٠,٦ دير ابي سعيد، الخامس عائشة محمود ناصر ٩٠,٤ بنات دير ابي سعيد، السادس عبدالله عبدالعزيز ٨٩,٦ دير ابي سعيد السابع سامر محمد فخري ٨٦,٢ دير ابي سعيد، الثامن راتب سليمان سالم ٨٥,٨ دراسة خاصة، التاسع زياد ارشيد احمد ٨٥,٢ دير ابي سعيد العاشر هاشم علي بركات ٨٤,٨ دير ابي سعيد، والعاشر تغريد محمد علي العبده ٨٤,٨ بنات دير ابي سعيد.

الفرع التجاري

عبير يوسف الشريدة ٦٧,٢ بنات دير ابي سعيد، ايمن عبدالقادر عبدالرحمن ٦٦,٦ دير ابي سعيد، مصطفى سليمان محمد ٦٦,٤ دير ابي سعيد، ايمن علي عبدالقادر ٦٥,٨ دير ابي سعيد، ومجدي ضيف الله سليمان ٦٥,٨ دير ابي سعيد.

لواء بني كنانة

واعلن مدير التربية للواء بني كنانة عن اسماء الخمسة الاوائل.

الفرع الادبي ذكور

الاول محمود تركي محمد بكر ٨٥,٨ مدرسة ذكور خرجا، الثاني احمد محمد الزعبي ٨٥,٢ مدرسة ذكور خرجا، الثالث وائل محمود عبيدات ٨٥ ذكور كفرسوم، الرابع محمود علي قويدر ٨٣,٢ ذكور ملكا، والخامس محمد فرج عبيدات ٨٣ ذكور كفرسوم.

ادبي اناث

الاولى فاطمة حسن محمود ٨٨,٢ بنات ملكا، الثانية نائله محمود عبيدات ٨٨ بنات خرجا، الثالثة مريم محمود عبيدات ٨٧,٤ بنات حرثا، الرابعة سحر خالد ملكاوي ٨٦,٤ بنات ملكا، الخامسة منيرة عبدالله حمادنه ٨٥,٨ بنات حرثا.

الفرع العلمي/ ذكور

الاول شادي قسيم الخطيب ٩١,٨ ذكور كفرسوم، الثاني محمود حسن العمر ٩١,٨ ذكور كفرسوم، الثالث نائل عبدالله عبيدات ٩١,٢ ذكور كفرسوم، الرابع مأمون يوسف محمد ٨٨ ذكور كفرسوم، والخامس عبدالمنعم مفلح عبيدات ٨٥,٨ ذكور كفرسوم.

علمي اناث

الاولى رنده سليمان عبيدات ٩٠ بنات حرثا، الثانية امتياز سالم الروسان ٨٧ بنات ملكا، الثالثة رابعة عمر ملكاوي ٨٤ بنات ملكا، الرابعة اروى عليان موسى ٨٢,٨ كفرسوم، والخامسة كترينا محمود عبيدات ٨١,٦ بنات حرثا.

لواء الرمثا

واعلن مدير التربية والتعليم للواء الرمثا عن اسماء العشرة الاوائل.

الفرع الادبي/ ذكور

الاول قاسم كفيري ٩٤,٢ ذكور الشجرة، الثاني محمد حجازي ٨٨,٦ ذكور الطرة، الثالث ابراهيم الاشرعه ٨٦,٨ البويضة، الرابع علي النادي ٨٦,٨ ذكور البويضة، الخامس احمد الشرعة ٨٥,٤ ذكور الرمثا، السادس حسان الروسان ٨٥,٢ ذكور الرمثا، السابع مهدي عبدالعزيز ٨٤,٤ ابن حزم، الثامن خالد صبيحات ٨٤ ذكور البويضة، التاسع زياد الحماد ٨٤ ذكور البويضة، والعاشر رائد جهماني ٨٣,٤ ابن حزم.

الاناث/ ادبي

الاولى منى طنش ٩٥,٢ الخنساء، الثانية اميه الحسن ٩٣,٣ بنات الطره، الثالثة لبنه رابيعة ٨٨,٤ بنات ذنيبه، الرابعة هناء المرشد ٨٦,٢ الخنساء، الخامسة ختام معوي ٨٥,٤ الخنساء، السادسة نوال الزعبي ٨٤,٦ الخنساء، السابعة زين الشبول ٨٤,٤ بنات الشجرة، الثامنة سميرة الشبول ٨٤,٢ بنات الشجرة، التاسعة رحمة خشان ٨٤ الخنساء، والعاشرة امل العلي ٨٣,٦ بنات الشجرة.

الفرع العلمي

الاول فراس محمود درابسه ٩٥,٤ ذكور الرمثا، الثاني عمر ابو العيش ٩٤ الطره الثالث نادر حمارنة ٨٩,٢ الطرة، الرابع عيسى رواشده ٨٩,٢ ذكور الرمثا، الخامس بلال دامر ٨٨,٢ ذكور الرمثا زينب الحلاج ٨٨ بنات الرمثا الثانوية، السابع خالد خشان ٨٧,٢ ذكور الرمثا، الثامن مهند وردات ٨٧ ذكور الطرة، التاسع اسلام عثامنه ٨٦,٦ ذكور الرمثا، العاشر اسامه ذيابات ٨٦,٤ ذكور الرمثا، والعاشر جمال عثامنه ٨٦,٤ الرمثا.

مشروعات مجلس قروي ام انجاصه

السلط - بترا - اعد مجلس قروي ام انجاصه بمحافظة البلقاء خطة لتنفيذ عدد من المشاريع الخدمية في القرية خلال العام الحالي.

وتتضمن الخطة بناء دار للمجلس القروي واستكمال فتح وتعبيد الشوارع وايصال التيار الكهربائي للقرية بكلفة تبلغ حوالي ٢٩ الف دينار.

وكان المجلس قد انجز خلال العام الماضي فتح وتعبيد بعض الشوارع وانارتها بالكهرباء وبناء مظلة وسور لمدرسة القرية بكلفة بلغت عشرة الاف وخمسمائة دينار.

انتخابات نقابة العاملين في الكهرباء
٣٠ مرشحا يتنافسون على ١١ مقعدا


جموع الناخبين


مشاركة نسائية

البحث عن الاسماء

عمان - الدستور - شهدت انتخابات الهيئة الادارية الجديدة للنقابة العامة للعاملين في الكهرباء /فرع عمان والتي جرت امس في نقابة الصناعات الغذائية براس العين حشدا كبيرا من عمال وموظفي الكهرباء.

ففي الساعات الاولى من بدء عملية الاقتراع تجمهر عدد كبير من المقترعين للادلاء باصواتهم لاختيار المرشحين المناسبين لملء مقاعد الهيئة الادارية ال ١١ مقعدا والتي تنافس عليها حوالي ٣٠ مرشحا ضمن كتلتين هما كتلة الوحدة العمالية والتي رأسها السيد سمير قردن وعضوية ١٠ اعضاء والقائمة النقابية والتي رأسها السيد حرب سالم ومعه ١٠ اعضاء بالاضافة الى وجود مرشحين مستقلين

وعند الظهر بدأت اعداد المقترعين تزداد شيئا فشيئا حيث وصلت وسائط النقل من مواقع العمل من مادبا والبقعة والسلط والزرقاء وصويلح بالاضافة الى عمان وهي اكبر تجمع عمالي.

وقد نشطت كل كتلة ومرشح باستقطاب المقترعين وتوزيع القوائم الانتخابية والبيانات عليهم وارتدى اعضاء لجنة حفظ النظام المشكلة من قبل كتلة الوحدة العمالية الشارات الخضراء للدلالة على الكتلة.

وقد اشرف على سير هذه الانتخابات لجنة من وزارة العمل برئاسة السيد عبد الحافظ الصمادي ولجنة اخرى من الاتحاد العام لنقابات العمال تضم السادة فوزي دوسو ومازن المعايطة وخليل ابو خرمة ومحمود حرزالله وعبد الرزاق محمد سعيد نائب الامين العام بالاضافة الى لجان لفرز الاصوات والمراقبة وغيرها.

ويبلغ عدد اعضاء الهيئة العامة الذين شاركوا بالانتخابات حوالي ١٥٠٠ عضو

ومن المتوقع ان تظهر نتائج هذه الانتخابات في ساعات الصباح الاولى من فجر اليوم حيث ان عملية فرز الاصوات تستغرق وقتا طويلا وبمعدل ساعة واحدة لكل مائة صوت.


اختيار المرشحين


يتدفأون في ساعات الصباح

مفكرة الدستور

الجمعة ١٧ جمادى الثانية ١٤٠٨هـ/ ٥ شباط ١٩٨٨م

أوقات الصلاة

الظهر	١١,٥٠	العشاء	٦,٣٥
العصر	٢,٤٩	الفجر ليوم غد	٥,٠٣
المغرب	٥,١٥	الشمس ليوم غد	٦,٢٣

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٢٢٢٢
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني:	
عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٢٢
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
شكاوى للمجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢

الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

العقبة	٩,١٥ صباحا
ابوظبي	٩,١٥ صباحا
مسقط دبي	٩,٣٠ صباحا
القاهرة	٩,٣٠ صباحا
الكويت	٩,٣٠ صباحا
جدة	٩,٤٠ صباحا
الدوحة البحرين	٩,٥٥ صباحا
الكويت	٤,٤٥ مساء
لارنكا	٥,١٠ مساء
باريس	٦,٠٠ مساء
لندن فرانكفورت	٦,٠٥ مساء
اسطنبول	٦,١٥ مساء
بانكوك	٦,٤٥ مساء
طرابلس	٧,٤٥ مساء

الشركات الاخرى

الالمانية الغربية صنعاء	٩,٢٠ صباحا
السعودية جدة	١٢,٥٥ ظهرا
الكويتية من الكويت	١,٤٠ بعد الظهر
الامارات دبي	٢,٣٠ بعد الظهر
المصرية القاهرة	٣,٥ بعد الظهر
طيران الخليج ابوظبي الدوحة ولارنكا	٤,٠٠ مساء
اليونانية اثينا	٤,٣٥ مساء
طيران الشرق الاوسط ـ بيروت	٦,٢٥ مساء
الالمانية الغربية فرانكفورت	٩,٠٠ مساء
البريطانية لندن القاهره	١٢,٢٥ بعد منتصف الليل
الظهران	٧,٤٠ مساء
البحرين ابوظبي	٧,٥٠ مساء
القاهرة	٨,١٥ مساء
دبي كراتشي	٨,٣٠ مساء
دمشق	٩,١٥ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة	٧,٠٠ صباحا
طرابلس	١٠,٤٥ صباحا
امستردام نيويورك	١١,٠٠ ظهرا
فيينا شيكاغو لوس انجلوس	١١,٤٥ ظهرا
الكويت	١١,٤٥ ظهرا
فرانكفورت كوبنهاجن	١٢,١٥ ظهرا
اسطنبول	١٢,٤٥ بعد الظهر
لارنكا	١,٠٠ بعد الظهر
الكويت	٧,٣٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

الهولندية امستردام	٦,٤٥ صباحا
البريطانية ـ القاهره لندن	٦,٣٠ صباحا
الالمانية الغربية فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا
السعودية جدة	٢,٤٠ بعد الظهر
الكويتيه الكويت	٣,٠٠ بعد الظهر
الامارات دبي	٣,٣٠ بعد الظهر
المصرية القاهره	٣,٥٠ بعد الظهر
طيران الخليج الى الدوحة والبحرين	٤,٤٠ مساء
اليونانية اثينا	٥,٢٠ مساء

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

عمان

راس العين اول طلوع حي نزال ت. ٧٨٥٧٣٦، الفردوس الاشرفية شارع بارطو ت. ٧٨٥٢٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت. ٦٦١٩١٢، السلام سقف السيل ت. ٦٣٦٣٢٠، برجاوي الوحدات شارع مادبا ت. ٧٨٤٦٣٧، فيروز شارع سقف السيل ت. ٦٣٣٦٣٢، العاصمة ساحة امانة العاصمة ت. ٦٣٧٠٥٥، طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٨٤٠٨٠، خلف الوحدات شارع مادبا ت. ٧٧٨٦٥٣

اربد

الشرع سرع ايدون ت. ٧٨٨٢٥

صويلح

نجيب ت ٨٤٧٦٣٢ الحتاوي ت. ٨٥٨٣٦٦، بشار ت. ٨٤٢٣٩٦

الزرقاء

حليمة شارع الحلويز ت. ٩٨٥٩١٧

الكرك

الحياة ت. ٢٥٧٨١٥، نصار ت ٢٥٢٨٥٢

مناوبة منتصف الليل

عمان

يعقوب جبل عمان الدوار الثالث ٦٤٤٩٤٥، الشميساني الشميساني فندق الاسهاد ٦٢٣٦١٠، المجمع الشميساني/ شارع مجمع النقابات ٦٦٢٦٣٧، شوكت جبل الحسين/ دوار فراس ٦٧٧٦٦٦، المشخشير جبل الحسين/ خلف سينما القدس ٦٢٩٤٥٤، قرطبة جبل التاج/ الشارع الرئيسي ٦٧٢٢٧٥، الجبل الاخضر جبل الاخضر ٧٩٥٩٣٦، فهد جبل الاشرفية مقابل مستشفى البشير ٧٧١٨٣٢، الحياة وسط البلد/ شارع الملك طلال ٦٢١٦٣٦، اليرموك جبل النزهة ٦٦٥٣٣٧، سامر جبل النزهة ٦١٥٣٦١، خطاب ماركا/ دوار المطار ٨٩٢١٨٨، بيت المقدس رأس العين ٧٢٣٤٣٦، سلامة ماركا الشمالية، الشارع الرئيسي ٨٩٤٣٧٩، سعيدان جبل عمان/ الدوار الثاني ٦٤٣٣٠٩.

الزرقاء

السعادة شارع السعادة ٩٨٣٦٦١، فلسطين شارع الملك حسين ٩٨٢٥٦٢، الاتحاد مقابل مستشفى الزرقاء الحكومي ٩٨٦٣٢٥.

اربد

وهران شارع خالد بن الوليد، فؤاد شارع بغداد، الحلبي شارع فلسطين.

التلفزيون

القناه الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم ـ من فيض النبوه والتفسير
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٣٠	قوس قزح
١٠,٥٠	افتح يا سمسم
١١,٢٥	سنريهم اياتنا
١١,٤٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٤٠	المجله الرياضيه
٢,١٠	العلم والايمان
٢,٥٥	فنون الحرف اليدوية
٣,٢٥	فيلم اجنبي، (وقت الانتظار)
٤,٥٥	هبوب الريح (٢)
٥,٥٠	صدق او لا تصدق / حوادث غريبة في العالم
٥,٤٥	اخبار في الافلام
٦,١٠	ما يطلبه المشاهدون
٧,٢٠	درهم وقاية
٧,٤٠	استراحة المساء
٨,٠٠	نشرة الاخبار العربية
٨,٣٠	مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٠	هذا الرجل (ح) الاخيرة
٩,٤٥	عرض برامج السبت
١٠,٠٠	منوعات
١٠,٣٠	المسلسل الاسبوعي / زينب والناس ٢١، ٢٢
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,٤٠	متابعة المسلسل
	مناجاة / السلام الملكي

محمود المليجي

القناه الثانية

٦,٣٠	فيلم فرنسي طويل بعنوان «العملاء السريون»
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	وقائع مهرجان السيرك العالمي في باريس
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	المسلسل الكوميدي هموم تكبر
٩,١٠	ماغنوم
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	فالكون كريست
١١,١٠	المسلسل الكوميدي Some mothers do 'ave 'em

التاكسي المناوب

الحسينا	٦٤٤٦٦٠
ثامر	٦٦٦٤١٧
جاد	٧٩٠٥٢٥
العباسية	٧٨٠٩٠٩
الدويك	٦٦٨١٥٤
صلاح	٨٧١٦٥١
رغدان	٨٤٢٤٠٠
مخلوف	٧٧٩٨٨٨
مارك	٦٥٦٠٥٠
الامان	٨٩٦٠٥٠
عنتر	٧٧١٦٩٧
البدلوي	٧٩٢٩١١
الرقيب	٨٤٤٦٢٨
عبدالحميد	٨٤٤٩٧٨
الصايل	٧٧٦١٣١

الصيدليات

تلاع العلي	عبود
ابوعلندا	نعمة
سحاب	البادية
ناعور	ناعور
القويسمة	شريف
مرج الحمام	مرج الحمام
وادي السير	زكي
المفرق	الشرنيدة
الرمثا	صفوان
الرصيفة	الاعتماد + النشواتي
	+ الرصيفة
السلط	الشاكر
البقعة	البقعة
ديرعلا	ديرعلا
الشونة	الانوار
مادبا	طارق
معان	معان
العقبة	الخياط + الشاطىء

النداء الآلي

مرقاء	٠٩	وادي السير	٠٦	الكرك	٠٣
الرصيفة	٠٩	السلط	٠٥	معان	٠٣
مادبا				العقبة	٠٣
مطار الملكة علياء	٠٨	عجلون	٠٤	اربد	٠٢
الطفيلة	٠٣	جرش	٠٤	الرمثا	٠٢
مدن العاصمة	٠٦	المفرق	٠٤	الاغوار الشمالية	٠٢
صويلح والنصيص		عنجرة	٠٤	هواتف السيارات	٠٩

الطبيب المناوب

عمان

المناوبة الخارجية

عبدالرحمن النجار ٧٧٥٠٥٠

محمود جبر ٨٩٦٦٩١

المناوبة الثابتة

وائل خرطبيل ٦١٥٠٣٥

انور العقربلوي ٦٤٢٦٩٦

الزرقاء	سليمان ابوعبيلة
اربد	احمد الحايك
المفرق	مازن عريقج
البقعة	عثمان المحسيري
الاغوار	مازن الاشهب
عين الباشا	محمد الصرايرة
السلط	بشير خزوز
الكرك	زياد الشمايلة
م حطين	علي العوايشة
الرصيفة	انور سيف الدين
المزار	اياد عبابسة
ديرعلا	فوزي عبداللطيف
الرمثا	محمد ابراهيم

زيارة المستشفيات

الجامعة

يوميا ٣,٣٠ ـ ٥ مساء

الجمعة ١٠ ـ ١٢ ظهرا

٣,٣٠ ـ ٥ مساء

البشير

يوميا ٣ ـ ٥ مساء

الجمعة ١٠ ـ ١٢ ظهرا

الاسلامي

يوميا ١٠ ـ ١٢ ظهرا

٤ ـ ٧ مساء

الجمعة ١ ـ ٧ مساء

المدينة الطبية

يوميا ماعدا الثلاثاء

٢ ـ ٤ ظهرا

الجمعة

١٠ ـ ١٢ ظهرا

٢ ـ ٤ مساء

طبيب الأسنان

عمان

خليل الشنطي ٨٩٦٩٢٥

فوزي غنيم ٦٢٣٠٥٤

المفرق	فارس حداد
اربد	علي عاشور
الزرقاء	اكرم الجنيدي
الرصيفة	عبدالكريم ابوخيران
مادبا	نبيل الفرح

هنا عمان

٦,٣٠	مع المزارع واغاني الصباح
٧,٣٠	فيروزيات
٧,٤٠	طاب يومك
٨,٠٥	البث المباشر
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,٣٠	مع رياض السنباطي وقصيدة اشواق
١٠,٥٠	الدرس الديني والقرآن الكريم
	وصلاة الجمعة في اذاعة منقولة من
	المسجد الحسيني الكبير بعمان
١٢,٣٠	في رياض الايمان
١,٠٥	ما يطلبه المستمعون
٢,٤٥	معكم على الاثير
٥,١٥	حديث الشيخ الشعراوي وقصائد غنائية
٦,١٥	اغاني منوعة لصبري محمود ونجاح سلام
٧,٠٠	ادب البادية
٧,٣٠	الفترة الدينية
٨,٠٠	نشرة انباء الرياضة ومنوعات غنائية
	لفريد الاطرش وسعاد محمد وعبدالحليم
٩,٤٥	القلم واعدة
١٠,١٥	من المكتبة
١١,١٥	كلمات حول الاغنيات
١٢,١٥	من الغناء القديم مع نجيب المراج
١٢,٣٠	لخر المشوار
١,٠٠	ملخص انباء اليوم
١,٣٠	المصحف المرتل والختام بالسلام الملكي

الشيخ متولي الشعراوي

نجاح سلام

أسعار الخضار والفواكه والبيض

أسعار الجملة والتجزئة للخضار والفواكه ... ١٩٨٨

[illegible]

حظك اليوم

الحمل	خطتك من اجل تدارك الامر جيدة ينقصها التنظيم الواضح والتنفيذ.
الثور	الصدفة تخدم مصالحك الخاصة، ساعات المساء تجمعك بالاصدقاء في لقاء طيب.
الجوزاء	ارتباطات عملية تطغى على واجب اجتماعي هام وعليك مراجعة نفسك.
السرطان	اطرد الافكار السوداء وسوء الظن من رأسك، الصديق لن يتخلى عنك.
الاسد	مشكلة مصطنعة تستغرق وقتك فيما لا يفيد، لا تتجاهل الوعود الخلابة وانت اعلم بها.
العذراء	علاقاتك الشخصية مقدسة فلا تجعلها مشاعا لتدخل الآخرين، احوالك المادية الى انفراج.
الميزان	باستطاعتك تأكيد الوضع الشرعي لموقفك لكنك مسلوب الارادة ومتردد.
العقرب	تحسن في اوضاعك المادية واراك تنجز مشروعا معقدا، تعارف جديد ينتهي الى صداقة.
القوس	هواجسك لا مبرر لها فدع القلق وكن متفائلا، اصدقاء قدماء في طريقهم اليك.
الجدي	صديق قديم يعيد على مسامعك قضايا قديمة وتبدو مهتم لما يقولون.
الدلو	لا تتخذ القرار قبل ان يتضح لك الصواب ولا تعتمد على المعلومات المبعثرة.
الحوت	حالة العمل جيدة، وظروفك الصحية لا تدعو للقلق والحياة الاسرية مستقرة.

كلمة السر

اعداد: اشرف محمود علي/ الزرقاء

[illegible]

ام كلثوم، ميادة الحناوي، وردة الجزائرية محمد عبدالوهاب، عبدالحليم حافظ، فريد الاطرش، راغب علامة، سهام ابراهيم، حسين الشاعر، ماجدة الرومي، سمير سمرة، عصمت رشيد، محمد منير، علاء عبدالخالق، ملوك العرب، مدحت ثروت، عمر ذياب، فؤاد غازي، منى عبدالغني، سعدون جابر، سميرة توفيق، تيسير عطية، شريهان، ام.

★ مطرب لبناني يتألف اسمه من مقطعين و ٩ احرف.

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد عطاالله زواهره/ الزرقاء

[illegible]

★ افقي:

١ـ دولة عربية + حرف
٢ـ من احياء الزرقاء
٣ـ عاصمة اجنبية + علم مؤنث
٤ـ ...
٥ـ ملك عربي
٦ـ احد الوالدين + علم مذكر
٧ـ داخل المربعات + معد الكلمات
٨ـ بمعنى اشتاق + مشروب ساخن
٩ـ ولاية امريكية

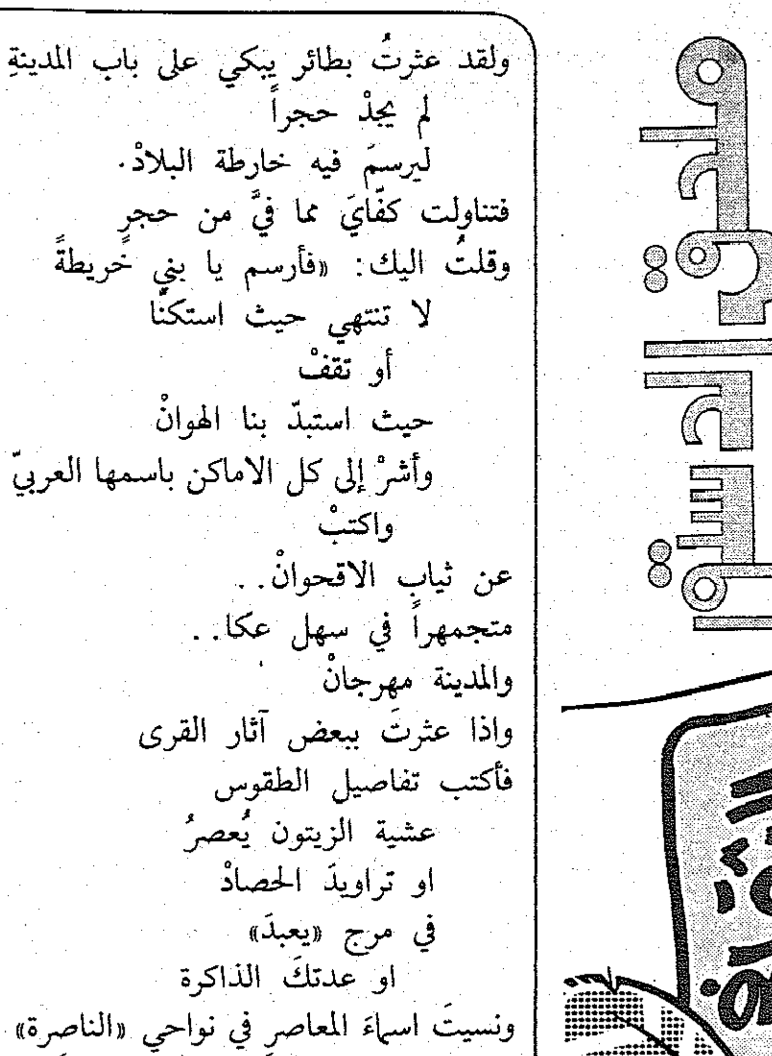
★ عمودي

١ـ عكس اكره + متشابهان + انزلق بالعامية
٢ـ خاصتي + حرف + من مشتقات الحليب + لا بالانجليزية
٣ـ متشابهان + حرف، حرف، حرف
٤ـ حرف + خاصتي + حرف، حرف، حرف
٥ـ بمعنى فاصل معكوسة + حرف، حرف، حرف.
٦ـ في الفم معكوسة، اعطى معكوسة، حرف.
٧ـ بمعنى بحر + بمعنى ذاب + في مقدمة السيارة
٨ـ من الالوان + متشابهان + احد الوالدين معكوس + حرف
٩ـ رسم معكوسة + حرف + نعم بالانجليزية

السينما

بلازا	الكونكورد	الاوبرا	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الاردن	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطه
ت ٦٧٧٤٢٠	٦٧٧٤٢٠	٦٧٥٥٧٣	٦٢٢١١٧	٦٢٣١٧١	٦٢٢١٩٨	٦٣٠١٢٦		٦٢٢٩٥٠	٦٣٥٣٠٤	٦٢٢١١٧	٦٣٩٠٤٢
شرطي من فولاذ ROBO COP	هكذا انصرف فتيات مشاغبات Breaking all The rules	مهرجان هوفمان في زواج على الطريقة الامريكية ALFREDO ALFREDO	صياد الكوبرا الذهبية	الفاسد	مستور شتر ابورليا.. في الشناكل	جوفيندا.. في حبيبتي رقصة حياة	ـ كفر قاسم ـ اميت بتشان رفراس ـ عظمة الحب ـ كونغ فو	١ فراولة بنات الكراتيه ٢ جيمي كاترين ٣ الفتيات المتوحشات	العشاق الصغار ١ البياطنية الاحلام ١ العبيدية	١ عودة المقاتل اميتاب باتشان ٢ بروس لي المنتقم ٣ الجنتل للعرب	اميتاب ١ الاخوة الاعداء ٢ هوادج من نار ٣ جزيرة المتوحشات
٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠ ١,٣٠ مساء	٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠ ١,٣٠ مساء	٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠ ١٠,٣٠ مساء	١٢,١٥ ـ ٣ ٥,٤٥ ـ ٨,١٥ مساء	١٢,١٥، ٣,١٥، ٥,٤٥ ٨,١٥ مساء	١٢,١٥، ٣، ٥ ٨,٣٠ مساء	١٢، ٣,١٥، ٥,٤٥ ٨,١٥ مساء		٣,٣٠، ٥,٣٠ ٧,٣٠		١٢، ٣ مساء	١١,٣٠، ٣,٣٠ ٧,٣٠ مساء

ملحق الدستور الثقافي
رقم العدد ٧٣٥١ الجمعة ١٩٨٨/٣/٢٥



طائر على باب المدينة

شعر احمد حسن ابوعرقوب

ولقد عثرتُ بطائر يبكي على باب المدينةِ
لم يجدْ حجراً
ليرسمَ فيه خارطة البلادْ.
فتناولت كفّايَ مما فيَّ من حجرٍ
وقلتُ اليك: «فأرسم يا بنيّ خريطةً
لا تنتهي حيث استكنّا
أو تقفْ
حيث استبدّ بنا الهوانْ
وأشرْ إلى كل الاماكن باسمها العربيّ
واكتبْ
عن ثياب الاقحوانْ..
متجمهراً في سهل عكا..
والمدينة مهرجانْ
واذا عثرتَ ببعض آثار القرى
فأكتب تفاصيل الطقوس
عشية الزيتون يُعصرُ
او تراويدَ الحصادْ
في مرج «يعبدَ»
او عدتكَ الذاكرة
ونسيتَ اسماءَ المعاصرِ في نواحي «الناصرة»
فانا على وعدي، سأمنحكَ التفاصيلَ
الصغيرة والكبيرة والمثيرة
ان قلبيْ «شهرزادْ»
لو قصَّ الفَ حكايةٍ، لا ينتهي
لكنه اوى الى كهفٍ
وقد شدوا عليه حصارهم
ورموه في جوعٍ
فباعَ سلاحهُ
منا جل ان يتربعَ الاطفالُ
حولَ قليلِ زاد.

●●●

ورأيته ينقضُّ في فرحٍ
ليرسم حدّه الحجري، ارْثَ أبيهِ
خطَّ البحرِ
ثمَّ تعجُّ غاباتٌ من الحناء
هذا اللونُ الاحمرُ، لم تشبهُ نذالةالاجراءِ
هذا اللونُ يزهر، لم تخُنهُ تفاهة
المتسلقين
على غصون اللفّ والدورانِ
هذا اللونُ اخضر، كارتداءِ السفحِ لونَ
القمحِ
ثم تموجُ الويةٌ، من الاولادِ تجعلُ آخِرَ
الاشياءِ اولها
وتمعنُ في الجهادْ.

●●●

وتمرُّ ايام، وانظرُ طائراً
يشدو على باب المدينةِ
ظلُّهُ علمٌ، بساريةٍ
وقامته نخيلٌ
وابتسامته معادْ.
فاشار لي:
«يا عمُّ سِرْ في موكبي
واعدْ بذاكرةِ الشيوخ اصالةَ الاشياءِ
تُختصرُ المسافةُ
كي تعودَ «الميجنا» لمكانها الشرعيِّ
في «صفد» الى «رفحٍ»
وتحتفلُ البلادْ

●●●

مايكوفسكي ونحن

بقلم: فخري صالح

مع صغر حجمه وقلة صفحاته يقدم كتاب «مایاكوفسكي» (الليلة الاخيرة) اجابة على عدد من الاسئلة بعضها خاص بمایاكوفسكي وبعضها الاخر خاص ببيئات ثقافية شبيهة ببيئتنا الثقافية نحن. فلو اننا راجعنا اسئلة ذلك الشاعر الكبير الذي انتحر بسبب الضغوط الكبيرة التي واجهها نتيجة عدم اصغائه للمواصفات التي فرضت عليه لكتابة قصيدة «واقعية» لوجدنا انها تخص في بعض منها واقعنا الثقافي. ما هي العلاقة بين الادب وجمهوره؟ ما هي مواصفات القصيدة المفهومة؟ هل تفهم الجماهير الادب؟ انها اسئلة يعيد البعض طرحها علينا الان وقد اثيرت من قبل في ثقافات اخرى وفي ثقافتنا نحن ايضا ولكن هذه الاسئلة التي قتلناها اجابة تأتي كما يبدو من حقل اخر غير حقل الادب، اي من حقل العلاقة باللغة نفسها، من حقل تعليم اللغة وفهم وظيفتها. ان مایاكوفسكي يجيب في ليلته الاخيرة قبل انتحاره على هذه الاسئلة الجوهرية، ولذلك سنستعير لسانه ما دام الناس يؤمنون بالاخر اكثر مما يؤمنون بانفسهم وذاتهم الحضارية. يقول مایاكوفسكي متحدثا عن شعر المستقبليين الروس ان «قصائد خليبنيكوف مثلا لم يفهمها سوى سبعة من رفاقه المستقبليين، ولكن هؤلاء السبعة استطاعوا حمل شرارتها، ونقلها لاكثر من عشر سنوات، وزرعها في عدد كبير من الشعراء». ويقول ايضا «ان الفن لا يولد جماهيريا ونعرف ايضا انه لا يصبح جماهيريا الا بعد جهد كبير، وهذا الجهد يعتمد على التحليل النقدي الذي يؤطر الواقع ويثبت جدواه» ص ٧٠. ويقول في موضع اخر «انني اؤكد ان الاستقبال الجماهيري لا ياتي الا بعد كفاح ونضال طويلين، ولا يمكن ان يكون نتيجة لهذه الثياب البراقة التي تزين كتب بعض عباقرة الادب. لذلك يجب ان نعرف كيف نسوق الكتاب جماهيريا ونضع بين الناس مفاتيح الفهم لذلك الكتاب» ص ٨

ان مایاكوفسكي يضع يده على الجرح ويجيب ببساطة على سؤال العلاقة بين الادب وقرائه. انه يحدد مثلا حقل الفهم «فهم ادب» بعامل يقع خارج نطاق هذه الجماهير، فاذا كانت الجماهير غير متعلمة ولم تألف لغة الادب فان من الصعب عليها فهم ما ينتج من ادب في عصرها ومن الصعب عليها فهم ما انتج من ادب كلاسيكي في العصور السابقة، وفي حالتنا نحن يصعب على هذه الجماهير التي لم تتعلم كيفية التمييز بين لغة التواصل اليومي ولغة الادب ان تفهم محمود درويش وادونيس كما يصعب عليها فهم امرىء القيس وابي تمام والمتنبي ايضا. والقول بغير ذلك هو نوع من مجافاة الحقيقة بصورة لاشك فيها.

يورد مایاكوفسكي ايضا ابياتا شعرية شديدة المباشرة تقول ما يلي:

«سر. الى الامام ايها الشعب العامل
وانت ايها الرفيق الكومسولي شيد لنا رصيفا عظيما
العلم علم احمر
والنار تتقد».

ويعلق عليها قائلا «انا متاكد من ان هذا الشعر الممتع جدا، والواضح جدا، سيموت في اليوم التالي، وانا بطبيعتي لا احاول ان اتملق الجماهير بمثل هذه المقطوعات الصغيرة الجميلة. انني اعمل بنظام دقيق وضمن خطط دقيقة، لذلك اشعر الناس دائما بالضيق» ص ١٥

فهل يكفي الوضوح دائما ليكون ما نكتبه فنا، وهل يتساوى الفن والوضوح؟ تلك هي الدائرة التي تنبع منها الاسئلة المضادة للادب، واصر على استعمال المفهوم العام للادب، لان هذه الاسئلة التي تساوي بين المقول وطريقة القول تنسف المؤسسة الادبية من اساسها وتقتل امكانية وجود خصائص تفرق بين ما هو ادب وما ليس بادب. للادب رسالة اجتماعية وله وظيفة في الواقع ولكن هذه الرسالة غير مباشرة، فهي تنبع من الاسلوب الساخر مثلا او من اقامة توازٍ بين الواقع والمتخيل او من تضمين رسالة اجتماعية عبر التركيز على ما هو هامشي في هذه الحياة الاجتماعية. والامثلة الادبية كثيرة ومنها مثال ادب مایاكوفسكي.

والمقطع الخاص بجمهور القراء في حديثه اليهم يشير بعمومية تامة الى ضرورة تعويد القراء على الادب لكي يفهموه «الكتاب صنفان، كتاب لا تفهمهم الجماهير، وكتاب تفهمهم الجماهير ولكن نتاجهم تافه. ولذلك يجب ان نسعى بجد كي نجعل شعرنا ضرورة من ضروريات حياة الجماهير دون ان نتخلى عن جدية هذا الشعر واصالته، يجب علينا ان نجبر هذه الجماهير على اخذ هذا الشعر، يجب علينا ان نضعه بين ايديهم، كي يقرأوه مرة ومرة ومرة، وعندئذ سيقولون: لقد كان هذا الشعر صعبا على الفهم، لكننا بعد ان فهمناه اثرينا فكرنا ومخيلتنا..» ص ١٨.

ان الاجوبة التي يقدمها مایاكوفسكي لسؤال جماهيرية الادب تصلح كما قلت اجوبة لنا نحن الذين نعود من حين لاخر لنطرح اسئلة مثل هذه معيدين عقارب الساعة عقودا من الزمان وكاننا ما تحركنا خطوة واحدة في الزمان. علينا ان نسأل، كما سأل مایاكوفسكي من قبل، المدرسة والمؤسسة الجامعية وانظمة الانتاج والاستهلاك قبل ان نسأل الادب، وعلينا اعادة النظر في كيفية تعليم اللغة وتعليم وظائفها للطلبة الصغار والكبار قبل ان نهجم على الشعراء والكتاب ونسألهم: لماذا تكتبون ما لا نفهم؟ لان الاجابة قائمة في سياق اخر، اي سياق القراءة لا في سياق الكتابة.

● مایاكوفسكي: الليلة الاخيرة». ترجمة منية سمارة. ١٩٨٧

الحرف العربي.. مواقف تشكيلية مختلفة

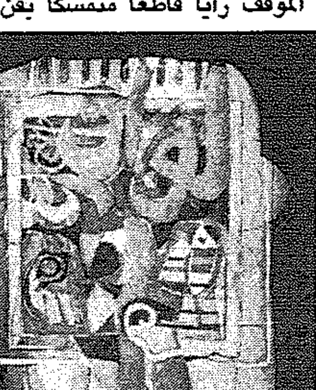
عبدالرؤوف شمعون

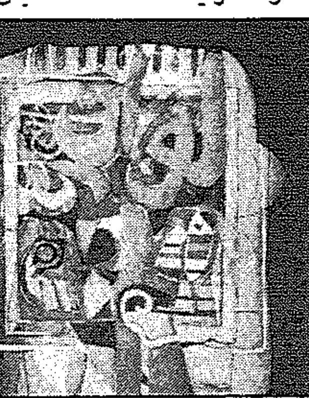
تتنوع طرق استخدام الحرف العربي في الفن التشكيلي العربي المعاصر، لتؤكد من جديد اهمية هذا العنصر على المستوى الفني.

اضافة الى تجريدية الحرف، واضافة الى عملية امتزاجه مع الشكل او الصورة.... ثمة معالجة قائمة ايضا بين هذه الاستخدامات، يمكن ان نشاهدها في اندماج الحروف او اجزاء منها، او مقاطع كلمات، مع ارضيات لونية مؤهلة لاستقبال هذه العناصر كموضوع ساكن او متحرك، وهو غالبا ما يتسم بالحركة ولكن، ليس من خلال مزاج متمرد خاضع لضربات عشوائية، بل من خلال وعي خاص بعناصر حسية تتطلب تدريبا خاصا بالحساسية الجمالية المرهفة التي تعكسها ملامس السطوح بشكل خاص، وفي تقديري انها محاولة «غير مقصودة» لاعادة الحروف الى بدائيتها، بداية تشكل الحروف في المرحلة الاولى عبر الشكل او الصورة، كعلامات، ورموز واشارات، هذا المنحنى او ذاك، انما يعكس بلا شك، هاجسا اساسيا عند الفنان التشكيلي العربي اينما وجد، يفصح عن رغبته بهذا الاستخدام لامتلاك حرية الابداع اولا، وامكانية تحقيق شخصية فنية مستقلة ثانيا، ولا يمكن الافصاح عن هذا الهاجس بعيدا عن مفهوم الشكل المعاصر بتقنياته المعاصرة وعبر مؤثرات متعددة، لكن المسألة تبقى مسالة قيم بالدرجة الاولى، من هنا يسعى الفنان الى فهم جدلية التراث والمعاصرة في غياب نظرية فنية وفكرية نقدية واضحة مما يجعله امام تحد كبير.

لا نريد ان نبالغ في تقدير هذا الهاجس، والاندفاع وراء غايات قد تبدو عاطفية وننكر في الوقت نفسه تحفظات قائمة تواجه استخدام الخط او الحرف العربي في الفن التشكيلي العربي المعاصر، يرى البعض من خلال قيم تقليدية خطورة معينة على مستقبل هذا الفن العريق في انماطه الكلاسيكية، ومن خلال اشكال التحوير او التدخل العشوائي او احداثات مضرة على القيم الجمالية والروحية الكامنة فيه.

لا شك انه موقف محافظ يعكس نظرة سلفية متشنجة، لكنه موجه ويصيب محاولات سوء الفهم التي لم تراع الامتداد التاريخي للحرف او الخط العربي، دوره، وظيفته، اصوله.. الخ. فتسيء بمحاولات تقليده او محاكاته او استنساخه دون خبرة او دراية كاملة، ثم اقحامه حسيا في العمل التشكيلي المعاصر ضمن علاقات غير مدروسة، او ضمن اشكال زخرفية معادة ومتكررة، تستعطف عين المشاهد عبر استغلال المكانة (المقدسة) التي تعطى لهذا الفن في كثير من الاحيان، ولكي لا يفرض هذا الموقف رأيا قاطعا متمسكا بفن





الخط خارج الدائرة التشكيلية، ينبغي التعامل بمرونة، اي بتاكيد الافتراض الذي يدعو الفنان التشكيلي للالمام باصول هذا الفن، ببعض اصوله، باستخداماته عبر العصور، باعثا لهذه الاصول مانحا لها قدرا من التواجد الحي باسلوب يتفق مع روح العصر دون النزوع نحو التغريب او المغامرة التي تجنح به الى الشكلية.

كما لا نريد ان نرى في ظاهرة استخدام الحرف العربي تحولا كبيرا.. فما نجده في الضرورة الداخلية في تجريد الغرب الموسيقي او التأملي (كاندينسكي وغيره) نجده في الخط العربي بكافة اشكاله تقريبا، وعبر تجريده المعاصر، فنقترب من رأي (براك) في ان «الاحساسات تسعى الى التحوير، بينما يسعى العقل الى التعقيد».

لقد غالى البعض من الفنانين التشكيليين العرب في تقدير الحرف العربي استنادا الى تجربة شخصية، وقلل البعض الاخر من اهميته استنادا لحرية مطلقة يتمتع بها الفن المعاصر الذي لا ينظر للوراء كثيرا... بين هذا الموقف والموقف الاخر المغاير تماما، يستقطب الحرف العربي في التشكيل العربي المعاصر، اهتمام كثيرين، وجدوا فيه طاقة غير متناهية، ورأوا فيه ايضا شروط صياغة تشكيلية معاصرة تمد الفن العربي بملامح متميزة، فريدة بين فنون العالم.. وذلك بما يوفره من مناخات داخلية ممتلئة قادرة على الاتصال والتأثير الجمالي.

من هنا، يحرص الفنان على التمسك بهذه المفردة كمضمون ايضا مثلما هو انطلاقة نحو تجريد عربي لا يفقد صلته بروحية التجريد العربي الاسلامي، ولكن يبدو من الصعب تقبل الفكرة القائلة بمأثرة هذا الاستخدام الحديث، وادخال عنصر الكتابة واعتبارها اكتشافا جديدا.. ثمة تفكير علمي يجب ان ينطلق من فهم (ميكنزمات) الخط العربي حيث ان الودافع العاطفية غير كافية، وغير مؤهلة لمثل هذا الموضوع، ومن شأنها ان تشجع المزيد من الاراء المتضاربة والمتباعدة.

ان انفتاح هذه الظاهرة ايجابيا على العالم، بلغة الشكل الفني المعاصر، يتوقف على فهم اعمق واشمل لمسألة انفتاح الفكر والثقافة والفنون العربية وكيفية هذا الانفتاح ووسائطه الحضارية.

حديث الثقافة
د. نبيل الشريف

مواويل.. للنضال

في هذه الآونة التي يشتعل فيها الغضب الفلسطيني في الارض المحتلة ويتفجر نارا وحجارة في وجوه الاعداء، وفي هذا الوقت الذي يتصاعد فيه المد الرافض المزمجر في غزة هاشم الابية وفي الضفة البطلة، ما احوجنا للتوقف مليا عند قصص البطولة التي يزخر بها التاريخ العربي، وما احرانا ان ندرس مليا تراث امتنا الذي حفظ باحرف من نور قصص الابطال ومواقفهم الرائعة وتصديهم الذي لا يلين لظلم الاعداء والمحتلين.

واذا كانت ثورة ١٩٣٦ في فلسطين هي نقطة ضوء يحق لنا ان نعتز بها في سجل تاريخنا الحديث لأنها ارخت لمرحلة ولانها اثبتت ان شعوبنا العربية على اتم استعداد لمقارعة المستبدين الظالمين مهما طال الزمن وغلت التضحيات، فان ما يجري في الارض المحتلة الآن لهو امتداد رائع لتلك الشعلة الثائرة التي لمعت في تاريخ العرب الحديث.

وقد كان وجدان الشعب هو المقياس الحقيقي لرفضه لاساليب المستعمرين وابتزازهم، وكان الموال الشعبي وما زال اداة نضال حقيقي تستحث الهمم وتؤجج الرفض في صدور الثائرين. ويحضرنا في هذا الصدد كتاب توفيق زياد المسمى (صور من الادب الشعبي الفلسطيني) الصادر في بيروت عام ١٩٧٤ عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر. ففي هذا الكتاب القيم نجد سجلا حافلا لوعي الشعراء الشعبيين لمؤامرات المحتلين، وللدور الريادي الذي اضطلعوا به في رفد الثورة بالوعي والحماس الضروريين لاستمرارها.

ومن النماذج الخالدة التي سجلها توفيق زياد في هذا الكتاب قصيدة المناضل الذي نعرفه فقط باسمه الاول «عوض» والتي صاغ فيها مشاعره في ليلة اعدامه. وهي من الخلجات الانسانية النضالية رفيعة المستوى التي يجب ان تطلع عليها الاجيال الحالية تنهل من وحيها وتفيد من دروسها، يقول (عوض) في مطلع قصيدته الشعبية:

يا ليل خل الاسير تا يكمل نواحه
رايح يفيق الفجر ويرفرف جناحه
تايمرجح المشنوق في هبة رياحه

ولا اعتقد ان ايا من النماذج الشعرية الشعبية النضالية المعاصرة يقترب من ذرى تلك القصيدة الشعبية التي كتبها عوض.

اما الاستثناء الوحيد في هذا الصدد فهو الكتيب الذي اصدره الاديب الاستاذ فهد الريماوي قبل سنوات بعنوان (مواويل في الليل الطويل) فقد صاغ فيه الكاتب باسلوبه المميز عصارة فكره وخلاصة مشاعره الوطنية الجياشة، ليرفد بذلك الدور التاريخي الذي لعبه الموال في نضال الامة العربية نحو الوحدة والتحرر. يقول فهد الريماوي في احد مواويله:

بالله لا تحزني أو تعتبي يا دار
واتجملي بالصبر واتناطري الثوار
لا بد ما ترجعي مهما الهجر طول
لو كل شعبي انفنى او صار مهما صار

ان مواويل فهد الريماوي تعبر في صدقها عن وجدان الامة، وما احرانا في هذه المرحلة التوقف مليا عند هذا الكتيب الصغير بحجمه الكبير بمضامينه، و وضعه في موقعه التاريخي الى جانب القصائد والمواويل الشعبية التي تحفظها الذاكرة الجماعية لامتنا المناضلة.

نصوص تراثية

٧

عَجِبَ خولةُ إذْ تُنكرني
ام رأت خولةُ شيخاً قد كَبِرْ
ما انا اليومَ على شيءٍ مضى
يا أبنةَ القومِ تولّى بحسرْ
قد لبستُ الدهرَ من افنانهِ
كلَّ فنٍّ حسنٍ منه حِبَرْ
وتبطَّنتُ مجوداً عازباً
واكفِ الكوكبِ ذا نورٍ ثمرْ
هل عرفتَ الدارَ ام انكرتها
بين تبراكٍ فشسّيْ عبقرْ
جرّرَ السيلُ بها عثنونه
وتعفّتها مداليجُ بُكُرْ
يتقارضنَ بها حتى استوتْ
اشهُرَ الصيفِ بسافٍ منفجر
قد نرى البيضَ بها مثلَ الدمى
لم يخُنهنَّ زمانٌ مُقشعرْ
وهوى القلبِ الذي اعجبه
صورةٌ احسنُ من لاتَ الخُمُرْ
راقه منها بياضٌ ناصعٌ
يؤنِقُ العينَ وصافٍ مُسبكِرْ
وهي لو يُعصرُ من اردانها
عبقُ المسكِ لكادت تنعصر
صورةُ الشمسِ على صورتها
كلّما تغربُ شمسٌ أو تَذُرْ
تركتني لستُ بالحيِّ ولا
ميتٍ لاقى وفاةً، فقُبِرْ
وهي لو يقتلها بي اخوتي
ادرك الطالبُ منهم وظفر

المرّار بن منقذ

انتخاب ومقاربة: زهير ابوشايب

المقاربة:

تتجبل قصيدة المرار هذه بروح تسغية قائمة على احساس فجائعي بالزمن، وتتحرك هذه الرؤية في المكان حركة موازية لحركتها في الذات، اذ تبدو الذات كما لو انها متمرئية في مرآة المكان..

يتجلى ذلك الاحساس الفجائعي بالزمن في علاقة الشاعر بمحبوبته المتنكرة «خولة اذ تنكرني؟» وبالشكل الاولي السريع تتخذ ردة فعل الشاعر طابع الدفاع والمكابرة واللامبالاة، لانها قائمة على احساس عميق بالجرح والتحدي المستفز. ثم يحاول ان ينفي تحسره على الماضي بطريقة تثبته لضعفها كما سنرى.

ان الماضي هنا ـ لا المستقبل ـ هو محط التغزل والرثاء في آن. كل ما هو جميل وكل ما هو مفقود يقع في ضفة الماضي: الحبيبة، الشباب، الخضرة، والسعادة.. كلها انتقلت في هذه القصيدة الى ضفة الماضي، بينما حضر الحاضر بنقائضها الفاجعة. هذا هو الزمن لدى الشاعر.

المكان في البدء مطير (تبطنت مجودا عازبا)... (واكف الكوكب ذا نور ثمر) ـ كل هذه اشارات للخصب والتفتح والحياة ـ ثم تأتي الرياح والسيل (جرر السيل بها عثنونه/ وتفتها مداليج بكر) لتهدم لذة المكان وبهاءه.. هناك اذن خراب في المكان، شيخوخة مكانية مماثلة لشيخوخة الشاعر، ولنلاحظ ان العلاقة التي اقامها الشاعر مع المكان، من خلال استخدام الفعل «تبطنت»، اقرب الى التواشج الرحمي في عمقها وبهائها. فهو لم يمر بالمكان، لم يقف على سطحه، بل تبطنه ودخل في روحيته، وتأتي مفردة «عازبا» لتعمق ايحاءات جنسية للفعل «تبطنت» اضافة الى ايحاءات العزلة والتفرد والاستئثار بالارض «عازب: غير متزوج/ ارض لم يطأها احد/ ما بعد وغاب وخفي».. ان المكان هنا ايضا مرادف للحبيبة التي يهجس الشاعر بالتواشج معها رحميا في علاقة خصبة لا ينافسه فيها احد من قبل ولا من بعد.

في لحظة الشباب يكون الدهر ذا افنان (قد لبست الدهر من افنانه..) ولنلاحظ هنا ايضا الظلال الفرقية والتداعيات التي تثيرها مفردتا (لبست) و (افنان).. ان الدهر هنا ليس سوى قميص خارجي لا يندغم في روحية الشاعر ولا يشكل جزءا من ماهيته ولكنه مع ذلك لباس فاره ذو (افنان) ـ ولقد كان يمكن ان تجمع (فن) على (فنون) ولكنه جمع كان سيفقد البيت شيئا من شاعريته. ان (افنان) تعني ايضا (اغصان) وبذا تتسق هذه المفردة مع ما ورد في البيت (٤) من وصف الارض بالخضرة والخصب، وهكذا يتم اقتران الخضرة والنمو بالشباب في لا وعي القصيدة، وبكلمة واحدة، حيث ان هذا الشباب دافع لتبطن واخصاب واستيلاد الارض.

هناك ايضا تنكر مكاني موازٍ للتنكر الانساني (خولة اذ تنكرني): الدار اصبحت موضع انكار.. ولنا ان نتساءل هنا سؤالا عاما: لماذا اتخذت اسماء الاماكن الجاهلية طابعا صعبا وقاسيا، وايقاعات غريبة خشنة وحشية؟؟ اهو جزء من طبيعة الجاهلي الشاملة ام هي طبيعة المكان الجاهلي الصحراوي غالبا؟؟ يبقى التساؤل قائما، غير انه من المؤكد ان للترحال الذي طبع حياة الجاهلي بطابعه، وسلبه احبته وذكرياته دائما، علاقة اكيدة في اعتقادي باطلاق تلك الاسماء الجلفة على الاماكن والديار، فالمكان كما يبدو لي، قاس، ليس بطبيعته الجغرافية المادية فقط، بل بعلاقته مع الانسان ايضا.

يتجلى عنصر الزمن ثانية في صورة العثنون.. تبدأ تحولات المكان.. ان تخيل صورة السيل الهائج بعثنونه الزبدي امر فائق الروعة ـ العثنون: اسفل اللحية.. يرتبط عادة بالشيخوخة ـ وهو اول المطر والريح ـ هذه صورة ناجحة جدا في ابراز اثر الاحساس بالتوازي بين الكائن والمكان عند الشاعر، من جهة، ومن جهة اخرى في ابراز الاحساس بالزمن.. حيث السيل ليس متعلقا مكانيا ـ فهو يمضي ولا يقر ـ بل هو متعلق زماني ورسول للزمن او بديل مادي له يقوم بفعل التخريب بالنيابة عنه.

ثمة رسول اخر للزمن، او متعلق زماني اخر هو الرياح التي تقوم بفعل القرض في البيت (٧).. هذا الفعل يستدعي في الذهن صورة الفئران ويظلل البيت بها، ولعله في الاصل من تداعيات ما وقر في اللاوعي الجمعي العربي عن قصة سد مأرب الذي دمرته الفئران فدمر كل شيء.. اقول (لعله) دون ان اكون متأكدا حقا من ثبوتية مثل هذا الافتراض، ولكن هذا مما استجلبه البيت من تداعيات في ذهني.

ويبلغ البيت قمة توهجه باستخدام (ساف منفجر) في وصف الريح ـ الغبار.. اذ ان هذا الاستخدام الجديد والرائع تماما يصور الغبار كما لو كان قنبلة ـ تنفجر في الصيف.. اي انها قنبلة زمنية ايضا تجرف المعالم بعد ان تدمرها تسفى بعد ان تنسف.

ثم تكتمل دورة المكابرة تماما وتنفجر كالغبار الصيفي، على شكل اداة تشكيكية في البيت (٨).. (قد نرى). ان الارض حتى بعد شيخوختها قابلة لان (نرى البيض بها..) هكذا يقول الشاعر بنبرة محزنة. الزمن يطارد كل شيء حتى هذه اللحظة الجميلة (رؤية البيض ـ) حيث ان تشبيه المرأة بالدمية (مثل الدمى) كان يمكن ان نعتبره وهما صوريا FANCY في اي سياق اخر، على اعتبار ان العلاقة بين طرفي الصورة محض علاقة فيزيائية هي اللون (البياض) غير ان الامر اعمق من ذلك، انه شبيه بدافع تميم بن مقبل الكامن وراء قوله «لو ان الفتى حجر»، فالدمية اكثر قدرة على اختراق الزمنية لانها تقع خارج علاقة الزمنية في الاصل باعتبارها جمادا.. جمادا لا يخونه الزمان المقشعر.. زمان الشيخوخة.

وفي صيغة «زمان مقشعر» يتجلى الاحساس بالزمن، انها صيغة بالغة الروعة ان نصف الزمان بالقشعريرة لنعرف مباشرة ان ذلك يعني الشيخوخة التي هي الزمن الذي يخون صاحبه. والبيض.. دمى تقع خارج هذا الزمن الخائن، لذا فهي باردة وبعيدة كالدمى تماما.

تتكرر صور (البياض) في القصيدة (نور ـ عثنون ـ البيض ـ بياض ناصع ـ الشمس ـ الخ..) غير ان هذه الصور تحمل في بنيتها اصطلاحا ضديا ثنائيا طرفاه (الذات ـ المكان/ الزمن) ان البياض الفرح بياض عاجل عابر، يعقبه بياض الموت.. بياض المحو.. بياض الزمن القاتم.

الحبيبة بيضاء لكن بياضها بارد. انه (يؤنق العين/ البيت). ان الفعل (يؤنق) فعل ذهني خال من الحرارة والنبض، ولذا فهو منسوب الى العين.. الى الحاسة التي لا توصل الى الشكل ولا تمسك بالمرئيات كحاسة اللمس او التذوق. لكن اقصى نفي لذلك البياض وبرودته، هو ما نجده في البيت (١١) في صورة المسك، ثم في البيت (١٢) في صورة الشمس، ثم في البيت (١٣، ١٤) في صورة الثأر.. وكلها نقائض فيزيائية وميتافيزيائية للابيض، وهي صور ذائعة لكن ما يلفت الانتباه منها هو صورة الشمس الغاربة. لماذا اختار ان يشبه حبيبته بالشمس الغاربة؟ الانها قاتلته التي لم ترح قلبه بالقتل مثلا؟ ام لان الشمس الغاربة شمس باردة كبياض الدمى؟؟

طلعت شناعة في مجموعة «واحد خارج القسمة»

حكاية الفتى المهدور.. خارج الحب

بقلم: زهير زقطان

(١)

منذ البداية نكتشف دون ادنى عناء في البحث ان هذه القصص ما هي الا ملامح شخص واحد هو «خارج القسمة»، لانه بكل بساطة خارج «الحب»، وهو في هذا المنفى القريب البعيد، نتيجة خلل اصاب علاقته بالاب ـ علة وجوده ـ هذا الاب الذي اصبح عقبة تحول دون ان يحقق نفسه او يمارس وجدانه.

ولا تتوقف هذه النظرة عند حاجز التحفظ على دور الاب، بل تتعداه لتشمل كل ما يرمز للاب او يرتبط به.. كالعم مثلا:

سرحت شعر «ايمان» المتطاير، وكنت ارى حقد ابي واخيه يملأ ارجاء البيت.

قصة (رجل العائلة) ص ٣٨

ثم تتسع نظرة العداء نحو الاب من قبل البطل لتشمل مجتمع الذكورة كاملا، فهو بلا علاقة حميمة مع اخ او صديق. ثم سرعان ما تترسخ وتتحول لديه الى موقف عدائي تجاه المجتمع الذي يمثل فيه الاب قوة السيادة والقمع، عبر النفاذ من ادوار اخرى مختلفة، فهو احيانا والد الحبيبة الذي يرفض ارتباط البطل بابنته

(والدها رجل جشع، وضع المستحيلات، قلنا له الحياة تعب وجهاد قال لغة مثقفين لا افهمها. انا رجل عملي احسبها بالقرش)

(حوار البحر) ص ٥٥

وهو احيانا شرطي يمنع البطل ايضا من العبور الى الجبل رمز الصعود لامتلاك وعيه الخاص واستقلاليته

(نظر الى الشوارع المزدحمة، يد الشرطي اوقفت السيارات المتجهة صوب الجبل، هالة من الترقب غطت الفضاء، اصبح بينه وبين الاشياء غمامة)

«قصة التيس» ص ٦٩

وهو السائق الذي يمثل رمز القيادة الاجتماعية التي تأمر باطفاء موسيقى رحلة البطل مع حبيبته.

«احتدم الصراع بين السائق والمغنين. احسست ان الصدام يمكن ان يحدث في اية لحظة. ان نتصادم انا وهي بالعالم. نزل السائق وعاد بشرطي واشار الى المقعد الخلفي حيث يجلس المغنون الاربعة. سار الباص من جديد بينما ظل المقعد الخلفي غارقا في السكون»

قصة «كشك الشاي» ص ٦٢

(٢)

ونتيجة للدور السلبي الذي يمثله الاب في حياة البطل نجد انه يرتد الى الجزء الانثوي فيه (الام) بعد هزيمة الجزء الذكري (الاب) مما يجعله يتوجه بمشاعره حين يحب لاول مرة. الى ما ترمز له الام واعني بها «غادة» ابنة خالته.

(يتيمة جاءتنا لم تكن قد تجاوزت السابعة بعد ان توفيت خالتي تدخلت امي وطلبت ان تأخذ ابنة شقيقتها معها. لم يرفض ابوها. الوحيد الذي لم يفرح لمقدمها كان ابي.

قلت لامي. هل يمكن لابي ان يفعلها ويطرد (غادة) من بيتنا؟

قالت. اسمع يا بني ابوك لن يطرد غادة لانه لو فعلها سوف يجد نفسه وحيدا بلا زوجة او اولاد.

احسست براحة عميقة لطمأنينة امي. وصرت لا اخشى على غادة شيئا)

قصة «غادة» ص ٤١

٣

وهكذا... ونتيجة خلو البطل من الاب، تولد فيه الشعور بالخوف والحاجة الملحة للبحث عن صيغة اخرى لامنه الخاص، والتي تظهر من خلال قصتين في المجموعة، يؤدي فيهما البطل دور الحارس (قصص: البئر، حارس نصف المدينة) وكأنها دعوة مستترة من عالم الباطن، توجهه لاتخاذ الحيطة والحذر، ونشدانا للطمأنينة المفقودة. وتظهر لدى البطل نتيجة هذه المحاولة رغبة في الانفصال عن محيطه ـ الذي هو خوفه ـ بارتدائه لملامح شخصية من مجتمع اخر «قصة الكوري» او بمحاولة سفره الى الخارج جوا (قصة الطفلة والطائرة) او برا (قصة كشك الشاي) او بحرا (قصة حوار البحر) او باختيار مهنة رعي الاغنام التي توحي برغبته في محو الناس من ميدان عينيه، وتنقذه من الحاح شعوره بنبذ الاخرين له، والذي سرعان ما يتطور الى رغبة خفية للانتقام منهم، كما توحي بذلك قصة (الكوري) عامل التنظيفات الذي يمرض مرضا اراديا واعيا، حتى يترك الفرصة لاكوام النفايات ـ اداة الانتقام ـ لان تتراكم حتى يغرق بها ذلك الحي ـ رمز الجهة التي تحاول نزع فتيل ارادته ـ بالاوبئة والمرض.

٤

هذا وقد عبرت الكلاب في هذه المجموعة عن رمز مخاوف البطل من العالم الخارجي «عالم الناس»، وعبرت الحشرات والفئران عن رمز مخاوفه من نفسه، واتخذت القطط رمز الاطمئنان المحدود لديه وقدرته على استئناس هذا العالم، ولو بمساحة غرفة او سرير او قبر، واتخذت القهوة والشاي رمز عمره المهدور:

(تقرض الفئران الملابس، تقفز في اكياس الطحين، يراها دون ان يقدر على فعل شيء حيالها، يحس كأنها تمتص دمه) ص ١٩

وهكذا نرى في الفقرة السابقة كيف تقرض المخلوف (الفئران) عادات خروجه (ملابسه) وتسطو على مقومات حياته (الطحين) لتحولها الى رغيف يابس، مما يجبره على البقاء في جثته. هذا المكان الاكثر امنا مقارنة مع خطر اقترابه من الاخرين. لكنه ما زال يملك ولو رغبة ضئيلة في المقاومة، يهش بها الموت عن نفسه، ولو الى حين:

(صرخ فجأة رفع ساقه النازفة، سفحت عيناه دموعا غزيرة بللت خديه صمت تنهيدة ساخنة اشعلت ثلج الغرفة ارتجف حين سمع حركة غريبة. لف جسده صوبها. كانت القطة قد امسكت فأرا صغيرا تداعبه قبل ان تلتهمه. ابتسم لها.)

(الجثة) ص ١٧

٥

وفي النهاية نجد ان بامكاننا تلخيص مأزق البطل في مجموعة طلعت شناعة والاشارة الى فحوى الصراع الذي توقدت به عزلته، برغبة ملحة لتحقيق التواصل مع الغير بكل ما يمكن هذا الغير ان يمثله، وبكل ما يمكن ان توحي به مسمياته، من اشخاص ومبادىء ومشاعر، دون ان ينجح البطل نفسه لهذه المهمة، بغير نية مرتجفة، وبمحاولة كسولة من دفء سريره، وبشكوى تتمسك بها دموع عينيه، لتظل دلالات الاسماء التي تتجسد بها رغبته، والتي يمثل الواقع الذي يعيشه نقيضا لها. كما وردت في قصص المجموعة: «حنان، معتز، سناء، امل، دلال، يحيى، وسلم، غاده، ايمان».

حول الناشئة والرعاية النقدية

بقلم: د. احمد يعقوب المجدوبة.

نتحدث فيما يلي عن مسؤولية المؤسسات الثقافية والاجتماعية المختلفة ازاء الادباء بشكل عام والناشئة بشكل خاص. ولا شك ان للموضوع معقد ومتعدد الجوانب وفيه بعض الغموض، إذ يختلف معنى «المسؤولية» تبعا للمقاصد ونوايا مستخدميها فقد يعني بها البعض تبني الكاتب ماديا او اعلاميا او نفسيا، وقد يعني البعض الاخر تكفل المؤسسات بنشر اعمال الكتاب والمساهمة في تسويقها وترويجها، وقد يقصد بها فريق ثالث مكافأة الادباء بالجوائز والمناصب، وقد يذهب فريق رابع ـ وهم ليسوا قلة في مجتمعنا ـ للدعوة الى التطبيل والتزمير للاديب. إنني بريء من كل هذه المقاصد، وارفض الدخول في تفصيلاتها مضيرا. إن الموهبة ليست بحاجة الى اي دعم من هذا القبيل. الاديب الحق ـ الذي لا يأبه بالجاه والشهرة ـ لا يحتاج اكثر من ورقة وقلم، والنص الجيد لا محالة خارج من القائمة ومسمع حتى من به الصمم.

المسؤولية الوحيدة التي اعترف باهميتها هي المسؤولية الارشادية او التوجيهية للكاتب الناشيء. و «بالناشيء» اقصد كل من يجد نفسه على الدرجات الاولى من السلم الادبي، بغض النظر عن عمره الزمني. إن استقلالية الكاتب لا تتأخر، وخصوصا في المراحل الاولى من حياته كاديب، مع إفادته من اراء ذوي الخبرة والدراية في اصول الهندسة الابداعية. وإذا كنا نؤمن، ولا اظننا الا مؤمنين، بان الكاتب المبدع هو موهبة ومقدرة، فلا شك ان التدرب والتمرين ضرورتان ملحتان.

إن خير ما نقدمه للناشيء هو الرأي النقدي الثاقب. فالكاتب في مجتمعنا، وخصوصا بسبب التخلف الابداعي الذي نمر به في ايامنا هذه، هو بامس الحاجة الى رعاية نقدية جادة. صحيح ان كل من يرغب في الكتابة بإخلاص تتوفر لديه افكار ومشاعر نابعة من تجربته الانسانية الفريدة، وصحيح ايضا ان الافكار والمشاعر هذه هي بمثابة اللبنة الاساسية في الصرح الادبي، لكن عظمة النص تكمن، كما ذكرنا انفا، في اسلوب الصياغة. فالبعد الصياغي للكتابة هو بعد اساسي لا بد للناشىء من إتقانه إذا كان سيكتب لاعماله النجاح. والصياغة فن وعلم، ولا يلم بها في مجتمعنا سوى نفر محدود من الناس.

لا ننكر بالطبع وجود اشكال هامة من الرعاية في مجتمعنا المحلي والعربي. فهنالك، مثلا، شيء إسمه وزارة الشباب، وشيء اخر إسمه وزارة الثقافة، ثم هنالك روابط الكتاب والمنتديات الثقافية. وهنالك ايضا، ويجب ان لا نستهين بها، الصفحات الادبية في الجرائد والمجلات المختلفة. هذه وغيرها من انماط التوجيه نشد على ايدي القائمين عليها ونثمن جهودهم المباركة. لكن الرعاية التي تقدمها هذه الهيئات لا تفي بالغرض المرجو، وذلك لعدة اسباب، اهمها، اولا، ان معظم من هم بحاجة الى النصح والارشاد يعملون خارج إطار هذه الهيئات، وثانيا، ان التوجيه الذي نتحدث عنه لا تقدمه هذه الهيئات بشكل جاد ومتواصل.

ولعل اهم مؤسستين يمكنهما ان يلعبا دورا رئيسيا في إعداد الناشيء صياغيا هما المدرسة والجامعة، إذ يبدأ الاهتمام عند معظم الناس بالكتابة عادة في المرحلتين الاعدادية والثانوية وفي المرحلة الجامعية الاولى. ولان شخصية الفرد في هذه السنين ما تزال في طور التشكل، لا يمكننا إغفال او إرجاء موضوع المهارة الصياغية ابدا. والرعاية النقدية في هاتين المؤسستين هي مع الاسف دون المستوى المطلوب بكثير. لا تخلو المدارس والجامعات من بعض المعلمين والاساتذة الذين يتمتعون بإنتماء وطني حق والذين يؤدون خدمات نقدية تطوعية تستحق منا كل الثناء والتقدير. لكننا لا يمكننا ان نترك هذه المسؤولية الاساسية الى اهل الصدقة والاحسان. إن القضية قضية حق مشروع للمتعلم وقضية حاجة اساسية. فكما نهتم بالطالب صحيا وجسديا وفكريا وروحيا، يجب ان نهتم به ادبيا.

لدي اقتراحان في هذا المضمار. اقترح، اولا، ان يكون إنشغالنا بالاديب في المدرسة والجامعة على قدر إنشغالنا بالرياضي على الاقل. فكما تتبنى المدرسة او الجامعة اصحاب المواهب في الالعاب المختلفة وتوفر لهم التدريب اللازم، أيمكن ايضا ان تتبنى اصحاب المواهب الادبية بطريقة موازية. فهي بالطبع الفارق بين الحالتين ونعي ايضا ان البعض، من الفئة الاخيرة، يتردد ويخاف من عرض انتاجه الادبي على الغير. لكني على يقين من اننا إذا هيأنا الجو الملائم، سوف نزيل العديد من العقبات النفسية ونشجع الكثير من الموهوبين على الاستفادة من النقد بشكل كبير. ولكي نحقق الاهداف المرجوة، يجب ان نحرص على إختيار المشرف الذي يتمتع بثقة الطلبة اولا وبالخبرة والدراية ثانيا. والاهم من ذلك ان نجعل عمل هذا المشرف رسميا لا طوعيا.

إقتراحي الثاني اكثر طموحا وتحديدا. ربما ان الاوان لتفكر جامعاتنا بفتح برامج دراسات متخصصة، ويفضل ان تكون دراسات عليا، في الكتابة الابداعية. لقد طبقت هذه البرامج في بلدان متقدمة عديدة وهي ناجحة تماما. عندما سمعت عن وجودها لم احبذ الفكرة في البداية، إذ كيف ندرس الانسان كيفية كتابة شعره وروايته وقصته. لكني عندما اتيحت لي فرصة رؤيتها عن قرب والاحتكاك ببعض المنتسبين اليها وحضور بعض دروسها، إزداد تقبلي وحماسي لها. يشرف على البرنامج عادة مجموعة من الاساتذة المبدعين والمتخصصين في الانماط الادبية المختلفة. والطلبة جميعهم ممن يمارسون الكتابة بالفعل. يجتمعون مرة او مرتين كل اسبوع لمناقشة بعض النصوص الادبية العظمى ونصوص بعض الدارسين. وتأتي الفائدة ليس فقط من تعليقات المرشد ونصائحه، بل ايضا من اراء الطلبة انفسهم. تكون مدة الدراسة عادة سنتين، يمكن ان نختصرها او نطيلها حسب الحاجة. مشروع التخرج يكون إما ديوان شعر او رواية او مجموعة قصصية.

من روائع الادب العالمي

قراءة في رواية (الجدة)

بقلم: محمد المشايخ

عن دار الكرمل للنشر والتوزيع في عمان، صدرت مؤخرا رواية بعنوان «الجدة»، وهي من تأليف الروائية التشيكية بوجينا نيمتسوفا، ومن ترجمة بلقيس حكمت حباشنه وهي تقع في ٢٥٢ صفحة من القطع المتوسط، وتتألف من ثمانية عشر فصلا وتعتبر من اهم القصص الكلاسيكية التشيكية.

وقبل الدخول الى عالم الرواية لابد من الاشارة الى انه رغم قلة الاعمال المترجمة من التشيكية الى العربية في حياتنا الادبية في الاردن، الا اننا ما زلنا نتذكر رواية الفحل الابيض التي الفها الروائي جان كوزاك رئيس اتحاد الكتاب في تشيكوسلوفاكيا وترجمها الى العربية الكاتب محمد سعيد مضيه وكتب مقدمتها القاص خليل السواحري وراجعها الكاتب عصام التل. وكذلك كتاب جانوراما الادب التشيكي، الذي سبق للسفارة التشيكية في عمان ان اوصلته لمعظم المؤسسات الثقافية والفنية والاكاديمية في الاردن، ورواية «الجدة» في الاصل واحدة من الحكايات الشعبية التشيكية المعروفة باسم ـ بابيتشكا ـ والتي يثير اسمها الكثير من الاحاسيس والعواطف والانفعالات لدى ابناء الشعب التشيكوسلوفاكي، وتكاد احداثها تكون ملتصقة بقصة حياة الجدة التي تقول الرواية انه كان لها ولد واحد وابنتان كانت الكبرى منهما تعيش عند بعض الاقارب في فينا، وعاشت هناك عددا من الاعوام وحينما تزوجت، ذهبت الابنة الثانية وحلت مكان شقيقتها، اما الابن فكان حرفيا ماهرا، تزوج بفتاة من المدينة وعاش هناك بينما اقامت الجدة في كوخ صغير مع صديقتها العجوز «بيلكا»، وكلتا من جيل واحد، وعبر العلاقات المتشابكة والاماكن التي تنتقل فيها الجدة والشخصيات التي تلتقي فيها والمصير الذي ستؤول اليه، يستطيع القارىء العربي ان يتعرف الى الكاتبة التشيكية ـ بوجينا نيمتسوفا ـ المسماه اصلا ـ باربورا بانكوفا ـ والمولودة في فينا عام ١٨٢٠ والمتوفاة في براغ عام ١٨٦٢ وخاصة في اثناء اقامتها في وادي بوفلنبي الذي يدعى الان باسم ـ وادي الجدة ـ حيث امضت باربونكا مع جدتها اجمل اعوام شبابها، وفيما بعد تزوجت من يوزف نيمتس ودعيت باسمه، وكون هذه الحكاية من الادب الشعبي التشيكي يعني مدى الانتشار الذي تحظى به في وجدان كافة قطاعات الشعب التشيكي، كما تعني ترجمتها الى اللغتين العربية والانجليزية مدى انتشارها على الصعيد العالمي، وسيرها في ركاب الادب الانساني، اما الاشارة الى كونها من الادب الكلاسيكي التشيكي فذلك يتطلب منا ان نوضح اولا المبادىء المقترنة بكلمة الكلاسيكية المتمثلة في هذه الرواية والتي حددها النقاد بما يلي:

- تقليد القدماء: والمقصود بهم اليونان والرومان في ادبهم.
- والانسانية: وتعني العواطف المشتركة بين بني الانسان في عواطفهم ولخيلتهم وافكارهم وسلوكهم بما يميز الانسان عن الحيوان وعن الناس انفسهم في تجاربهم الشخصية الصغيرة.
- والاخلاقية: والمقصود بها ان يقوم الادب على الفضيلة «اي ما هو معروف ومتفق عليه في خطوطه العامة من الفضائل البشرية كالشجاعة والصدق والوفاء وهي على هذا حرب على الرذائل».
- والعقل: وهو القوة المحايدة التي تميز الحق عن الباطل وتحد من جموح العاطفة وشطحات الخيال.
- والمعقول: والمقصود به ان يأتي الادب مشاكلا للحياة بحيث يمكنك ان تشعر وانت تقرأه انه ممكن التحقق.
- والعناية بالصياغة: والمقصود بها ما هو شائع عن الاسلوب من تخير الالفاظ ومتانة التراكيب واخراج الكلام محكما متماسكا رصينا فخما ناصعا واضحا دقيقا يروع القارىء ويهزه وصار الاهتمام بهذا المبدأ من اخص ما تتميز به الكلاسيكية بالاضافة الى اعتناقها بالوحدات الثلاث «المكان والزمان والحادث» المنسوبة الى ارسطو.

ان القراءة الاولى لهذه الرواية، تضعنا مباشرة امام ما يمكن تسميته بالعالم الفاضل بدلا من المدينة الفاضلة التي كان يحلم بها كبار الفلاسفة، بل وامام الانسانية الفاضلة، والتي تجسدت هنا في الجدة وفي علاقاتها الحميمة مع احفادها.. اننا عبر رواية «الجدة» بما فيها من لوحات قصصية رائعة واسلوب تنساب فيه الافكار والتاملات انسيابا بطيئا بهيا يشبه الحركة البطيئة في السيمفونية، نعيش عالما مثاليا تسود اجياله المتعاقبة علاقات حميمة تغلفها البراءة، ويفترشها النقاء، وتطغى عليها الاخلاق الرفيعة السامية، وتربطها الواجبات الاجتماعية المؤداة بصدق واخلاص، انها تعيد الانسان الى الطبيعة، الى عالم الريف، الذي لم تعكر صفوه الثورة الصناعية، ولم يكن قد شهد بعد الحروب التي شهدناها في السنوات الماضية من هذا القرن، وهي ايضا في اثناء سيرها على نمط السرد المباشر وفي اثناء تقديمها للحبكات الميلودرامية المتواترة ومزجها بين الروح الخارجية والصور الذاتية لبطلتها وللشخصيات المرتبطة بها، ترتقي الى نمط الاداب العظيمة التي تعلم البشر ان ينظروا الى انفسهم وحياتهم، وتدعوهم الى التعايش مع العالم الواقعي والمثالي وما يسوده من علاقات انسانية يرفرف عليها السلام ويحظى فيها الانسان بالحب والاحترام والحرية والعدالة والاخاء والمساواة.

نزار قباني لسميح القاسم:

هذه الايدي الصغيرة.. تعلمنا مبادىء الكتابة..

● الدستور ـ خاص ـ منذ مدة يتراسل الشاعران نزار قباني وسميح القاسم. وفي هذا الاسبوع وصلت الى سميح القاسم هذه الرسالة الرائعة من الشاعر العربي الكبير نزار قباني، ونظرا لقيمة هذه الرسالة ولتسجيلها مع انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة قررنا نشرها:

الحبيب الغالي سميح،

هزتني، رسالتك الرائعة.. القادمة من هناك، حيث تعلمنا الايدي الصغيرة مبادىء القراءة والكتابة بعدما تحولنا جميعا الى اميين.

وا خجلة الشعر يا سميح، من هؤلاء الانبياء الذين كسروا بحجارتهم زجاج ابجدياتنا.. واغتصبونا حرفا حرفا.. وكلمة كلمة.. وحولوا دواويننا الى احذية عتيقة.. وشعراءنا الى بقايا..

صدقني، يا سميح، انني اشعر بالخجل امام هؤلاء المبدعين الذين اقالونا جميعا، كتابا، وشعراء ومفكرين، ومنظرين، ومنافقين، ومتجرين، واستلموا السلطة.

نحن سلاطين مخلوعون.. والسلاطين الحقيقيون هم هذه السلالة الفلسطينية الطالعة من رحم الحجر..

نحن سلاطين (الكوتشينه).. الذين يمضغون القات.. ويمضغون لحم النساء بالجملة.. ولحم الشعوب بالجملة.. ويغتالون القصائد بالجملة..

نحن سلاطين بني عثمان الذين دخلوا الحروب بالطرابيش الحمراء.. والسراويل المقصبة.. وسماورات الشاي.. حتى غرقوا جميعا في مياه الدردنيل..

نحن (الانتينات) المرفوعة.. لا السيوف المرفوعة.. من المحيط الى الخليج.. نتوضأ بالاكاذيب.. ونمتطي خيولنا الاعلامية والديماغوجية والايدولوجية.. على جميع الموجات الطويلة.. والقصيرة.. والـ F.M.

انا لم اكتب في الحقيقة شيئا.. فقصيدتي (اطفال الحجارة) ليست سوى محاولة صغيرة لملامسة قامات هؤلاء الانبياء..

فليعتروني، اذا لم اكن على مستوى نبوتهم..

اخوك

نزار قباني



كتب

● عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدر مؤخرا كتاب (احمد الشقيري زعيما فلسطينيا ورائدا عربيا) للدكتورة خيرية قاسمية، وهو من منشورات لجنة تخليد ذكرى المجاهد احمد الشقيري بالكويت. يؤرخ هذا الكتاب الشامل لسيرة حياة هذا المناضل ويرصد بدقة وموضوعية قصة كفاحه.

يقع الكتاب في (٦٣٨) صفحة من القطع الكبير، وهو مزود بكثير من الصور الايضاحية.

● صدر العدد الجديد من مجلة (اليرموك) التي تصدرها دائرة العلاقات الثقافية العامة بجامعة اليرموك، ويرأس تحريرها السيد مجيد ذيب قنما.

وقد جاء هذا العدد حافلا بمختلف المواضيع الثقافية والعلمية المتنوعة، ومنها مراجعة لكتاب سمو الامير الحسن (السعي نحو السلام) بقلم الدكتور امين مهنا.

● عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع بعمان، صدر حديثا كتاب (اغوار الاردن) من تاليف الدكتور احمد جمال ظاهر الاستاذ المشارك في العلوم السياسية يتحدث الكتاب عن اهداف التنمية من خلال تجربة اغوار الاردن الوسطى ١٩٧٣ ـ ١٩٨٧، ويحاول الحديث حول مشاريع التطوير في وادي الاردن، ويذكر ان المؤلف من الباحثين المتخصصين في هذا المجال وقد صدرت له عدة مؤلفات مهمة في السابق يقع الكتاب في (٤٢٠) صفحة من القطع الكبير.

● الشاعر يوسف غيشان اصدر مجموعته الشعرية الثانية (مرثية للفارس المتناثر) عن دار طبريا للنشر والتوزيع بعمان الديوان من القطع الصغير، ضم عددا من القصائد التي اصطبغت بالهم الوطني والسياسي. ويذكر ان هذا الكتاب هو باكورة اصدارات دار طبريا للنشر والتوزيع بعمان.

● عن دار الشروق بعمان صدر كتاب «الضفة الغربية وقطاع غزة ـ بيانات وحقائق اساسية» من تاليف ميرون بنفنيستي في ١٩٦ صفحة من القطع الكبير مدعمة بمجموعة غنية من الخرائط الميدانية راجع الكتاب وقدم له في طبعته العربية هذه خالد عايد.

● تستعد دار طبريا للنشر والتوزيع ان تصدر كتاب «فلسطين في ذاكرة العالم» من اعداد وترجمة وتقديم محمد الظاهر ومنية سماره. اهمية الكتاب في انه يتقصى عددا من النصوص التي كتبها عدد من ادباء وكتاب العالم حول فلسطين والشعب الفلسطيني.

نشاطات محلية

● افتتح الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي مهرجان الفيلم الامريكي الذي اقامه المركز الملكي بالتعاون مع المركز الثقافي الامريكي تحت عنوان (صورة المرأة في السينما الامريكية) يستمر المهرجان الى يوم الاحد المقبل حيث يتم عرض ستة افلام من انتاج هوليوود تمثل دور المرأة الامريكية في الحياة العامة.

● تقام في السادسة من مساء اليوم امسية شعرية في مؤسسة عبدالحميد شومان يشارك فيها كل من الشاعرين هيام الدردنجي وخالد محادين.

الارض المحتلة

● تحت عنوان «الرحلة الاولى: مقالات في الادب العربي الفلسطيني الحديث، صدر عن المطبعة الشعبية في الناصرة بفلسطين المحتلة كتاب جديد لحبيب بولس يتضمن في صفحاته البالغة ١٩٠ صفحة من القطع المتوسط سلسلة مقالات كتبها المؤلف في الاونة الاخيرة حول بعض الادباء والكتاب الفلسطينيين.

نشاطات عربية

● يجري حاليا في السعودية الاستعداد لاستضافة مهرجان الشعر العربي لدول الخليج العربية وذلك خلال شهر مارس المقبل بتوجيه ورعاية الامير فيصل بن فهد وسوف يشارك في هذا المهرجان كبار الادباء والشعراء والنقاد العرب والمهتمون بالدراسات الشعرية والادبية ومن ضمنهم بعض المفكرين العالميين ومن جملة الموضوعات التي سيتناولها المهرجان (قضايا الشعر الخليجي وهمومه) و (التجارب الشعرية الخليجية المعاصرة) ومدى ما وصلت اليه من عطاءات.

ادباء

● شاعر العامية المصري المعروف عبدالرحمن الابنودي توصل الى اتفاق مع مؤسسة اخبار اليوم في القاهرة لنشر النص الكامل للسيرة الهلالية الذي جمعه الابنودي على مدى ١٥ عاما جاب خلالها قرى ومدن صعيد مصر بحثا من حفظة السيرة الهلالية من المنشدين والمطربين الشعبيين الذين كانوا يغنون اشعار السيرة الهلالية على الربابة في الافراح والموالد بالاسواق والسهرات اليومية السيرة جاءت في حوالي ١٠ الاف صفحة في ٤٠ جزءا على مدار ٦ سنوات تبدأ هذا العام ويروي كل جزء قصة من قصص السيرة الهلالية

مع المبدعين

اعداد

نزار عوني اللبدي

ملاحظة. هذه الزاوية مخصصة لنشر انتاج الاقلام الواعدة، يرجى مراسلتها على العنوان التالي: مع المبدعين ـ القسم الثقافي ـ الدستور ـ ص.ب ٥٩١

ردود سريعة

القارىء تحسين جمال

انتاجك المرسل بعنوان «والان فلتدق الاجراس» ليس شعرا، ولذلك بحاجة الى اعادة نظر، اذ انك ارتكبت اخطاء نحوية لا تغتفر.

العلاقات اللغوية بين عبارات انتاجك ضعيفة، وبحاجة الى عناية اكثر، هناك كثير من التكرار الذي لا لزوم له. نعتذر لعدم نشر ما ارسلت الينا.

القارىء عمر خالد

انتاجك المرسل بعنوان «ابطال في ظلمتنا» ليس شعرا، اذ ان انهاء الاسطر بالقوافي المتشابهة لا يكفي ليكون ما تكتبه شعرا. اضافة الى ضعف اللغة وشيوع اسلوب الخطابة في ثنايا الاسطر. القطعة المرسلة بحاجة الى عمق في تناول الفكرة نعتذر لعدم نشر ما وصلنا منك.

القارىء رشاد رداد

«ست رصاصات لا تقتل الذاكرة» ست مقطوعات، تطل من بينها قدرة حقيقية على شحن الكلمات بالايحاءات الا انك تهمل الوزن من ناحية، ومن ناحية اخرى، انت بحاجة الى المزيد من المران لاجادة تركيب اللغة فالاكتشاف للمفردات المشحونة بالايحاء لايكفي وحده للشعر. وشكرا لمساهمتك.

القارىء يوسف احمد خاطر

مقطوعتك «من يقرأ معي؟ لا احد» فيها شاعرية مبشرة. والصورة التي ترسمها لحالة الابداع تنبىء بقدرة جيدة على التأمل. اما مقطوعتك «دمعتي اول من ابتسم» فانها، على رقتها، يغلب عليها الاسلوب الانشائي، ولا تدفع القارىء للتأمل ولا تبعث على الدهشة المطلوبة من الشعر الجيد. ما زلت غير متمكن من الوزن، حاول ان تعمق تجربتك، ولن تنمي ملكة الوزن عندك اكثر. اما «وكان حلما» فليست قصة قصيرة انها على الاكثر لحظة تأمل، او خاطرة، ينقصها التركيز والايقاع الداخلي، راقب لغتك اكثر. شكرا على مساهمتك.

القارئة رغدة الشرباتي

قصتك القصيرة المعنونة «الموعد» ذات لغة جيدة واسلوبك القصصي فيها يبشر بمستقبل جيد ولكن موضوعها مكرر وهذا ما يضعف القصة الى حد ما. فالمطلوب حقيقة، من شبابنا المبدع الغوص في اعماق المجتمع واكتشاف الوان من المعاناة لم تعالج بما تستحقه من المعالجة الفنية حتى الان. وهذا كثير وكل ما يلزمك المزيد من التعرف والتأمل، واعتقد انك قادرة على ذلك

بما اوتيت من حس فني تنبىء به قصتك التي ننشرها في هذا العدد مع التحفظ. وانما القصد اعطاؤك فرصة لابداع اكثر عمقا في مرات قادمة.

الموعد

قصة قصيرة بقلم رغدة الشرباتي

كان عليها ان تبتاع له هدية جميلة. فقد هاتفته بالامس واتفقا على ان يلتقيا في تمام الساعة العاشرة صباحا امام مدخل الشركة.

صحيح ان المكان بعيد فهي ستضطر الى النزول الى العبدلي ثم من هناك تستقل سيارة «سرفيس» الى الشركة، لكن كل شيء يهون ما دامت سترى حبيبها.

خرجت زينب منذ الصباح الباكر واخذت تجول الشوارع وتتنقل المحلات والمعارض تبحث عن هدية قيمة تهديها لحبيبها وفي النهاية ابتاعت له زجاجة عطر جميلة.

وبفرحة الطفل الصغير حينما يجد قطعة من الشوكولاته ملقاة على الارض وضعت زينب زجاجة العطر في حقيبتها، وابتاعت له بطاقة معايدة.

زينب.. تقفز في الشوارع، تهرول، تنظر الى الساعة.

جلست في حديقة عامة لتكتب الاهداء، اخرجت قلما وفكرت هنيهة كان عليها ان تكتب اهداء متميزا في يوم متميز كعيد ميلاده.. كتبت «عزيزي»، لم تكمل يبدو ان الكلمة لم تعجبها، هو يستحق اكثر من ذلك. فاضافت «وحبيبي».. كل سنة وانت بخير، ثم تنفست الصعداء..

لكنها لم تعرف ماذا ستكتب ايضا. ويبدو انها علقت الموقف، وخففت من ارتباكها وحيرتها فقالت: خير الكلام ما قل ودل. وانهت الاهداء.

ووضعت البطاقة في ظرف خاص، بعد ان اخرجت زجاجة عطر اخرى تخصها، فعطرت البطاقة، وعطرت المغلف، والصقت وردة ارجوانية، وضعتها بين الكلمات.

نظرت الى الساعة، آه، انها التاسعة والنصف، لن تتمكن من الوصول في الموعد المناسب لو ذهبت بالباصات او السرفيس، ما الحل؟ عليها ان تستقل سيارة مكتب. لكن ليس معها نقود تكفي.

فكرت، ثم قالت «سأستقل السيارة، وحين اصل يفعل الله ما يريد»..! وركبت السيارة وفي نفسها نشوة، ومن بين اسنانها تتراقص الكلمات، وفي قلبها تثور اعذب العبارات، وارق المشاعر.

وكانت تفكر، ماذا ستفعل حين الوصول، وماذا ستقول لسائق «التاكسي»، لكنها كانت تعود بسرعة الى خيالها الجميل. ماذا ستقول لحبيبها؟ كيف ستقابله؟ وكيف ستقدم له الهدية؟ فكرت انها هذه المرة ستصارحه بكل مشاعرها، وفي هذه المرة ستدعوه الى عصير البرتقال..

وصلت.. قال سائق السيارة: ديناران

- لكنني .. لكنني نسيت المحفظة.
- (بصراخ) ماذا؟!

فكرت قليلا، ونظرت الى الساعة، يا الهي.. سيأتي بعد ربع ساعة، وقع نظرها على خاتم في اصبعها، فتخلصت به من هذا السائق.

وذهبت الى المكان، وقفت على مدخل الشركة، وانتظرت.. ها هي الساعة تقترب من العاشرة، انها العاشرة الا خمس دقائق.. انها العاشرة الا دقيقة.. لم يات، هو حتما سيأتي، بقي من الوقت دقيقة.. انه حريص على مواعيده.. انه لا يكذب.. لكنها العاشرة تماما.. لم يات.. فكرت: ربما اخطأت ساعتي هذه المرة. بدأت النبضات في قلبها ترتعش، لكنها ثابتة واثقة. ترقبها عيون المارة الفضوليين. فتحت كتابا كان معها، ربما بهدف البحث عن مبرر للوقوف.

انها العاشرة وعشر دقائق، لم يات!! انها العاشرة والربع! ثم العاشرة والنصف! ما اصعب الانتظار على الطريق والارصفة! وما اصعب كثرة الالتفات!!

وقفت لكأنما تتقلب على جمر.. ثم اتجهت الى كشك الهاتف.. واخذت تدير قرص الهاتف.. ٩.. ٥.. ٣..

قالت ـ هللو.. فلان، موجود!

- انه نائم.. اتوقظه لك؟
- ....
- هللو، من تقول له؟ هللو؟
- ....

واغلقت السماعة.

الدستور تنفرد بنشر الفصول الاولى من رواية (تقاسيم الليل والنهار) للروائي العربي د. عبدالرحمن منيف

الفصل الاول

تنفرد الدستور فيما يلي وفي الاسابيع القادمة بنشر الفصول الاولى من رواية (تقاسيم الليل والنهار) وهي الجزء الثالث والاخير من ثلاثية الدكتور عبدالرحمن منيف - مدن الملح - التي لاقت رواجا عربيا وعالميا منقطع النظير، والجدير بالذكر ان (تقاسيم الليل والنهار) ستصدر بعد انتهاء الدستور من نشرها في هيئة كتاب عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي زودت الدستور - مشكورة - بهذه الفصول وخصتها بذلك من بين المنابر الثقافية الاولى في العالم العربي.

تدور احداث مدن الملح التي تتألف من (التيه) و (الاخدود) ثم تقاسيم الليل (والنهار) في دولة وهمية اختلقها خيال الكاتب الدكتور عبدالرحمن منيف، وابطالها من ابداعه ونسج خياله.. الا ان اهميتها تكمن في انها تعكس احداثا ممكن ان تكون قد وقعت في اكثر من دولة من دول العالم الثالث، وتعكس مدن الملح حكاية النفط واكتشافه، وتأثير هذا الاكتشاف على حياة المجتمع وتطوره وعلى شبكة علاقاته وعلى تسيجه وصراعاته، وقد صدر الجزء الاول ثم الثاني ومن الجدير بالذكر ان دور النشر الامريكية سارعت الى ترجمة الجزأين الاول والثاني.... وهي بانتظار الثالث.

د. عبدالرحمن منيف:

من أصل سعودي، عاش طفولته وشبابه في عمان، ثم عاش في سورية ولبنان والعراق وباريس، يعتبر من اهم الروائيين العرب، اشهر مؤلفاته:

- الاشجار واغتيال مرزوق (٨ طبعات).
- شرق المتوسط (٨ طبعات).
- سباق المسافات الطويلة.
- حين تركنا الجسر.
- النهايات.

تقاسيم الليل والنهار

قد تنقضي سنوات طويلة قبل ان تشهد موران ما يماثل الاحتفالات التي جرت في اعقاب معارك الرحيبة والحجرة، كانت احتفالات سخية، كبيرة، باذخة، وفي بعض الليالي كانت تخرج عن الحد الذي يتصوره العقل، خاصة حين يشارك فيها، وعلى غير انتظار، ضيوف او شخصيات لم يتوقعها احدا! في احدى الليالي شاركت الشيخة: تلثمت ووسط حلقة الرقص، وبسيف له قبضة مذهبة، ظلت تدور وترقص، بحيث اشعلت الجو، وزاد ما اطلق من الرصاص في تلك الليلة، على اية ليلة سابقة، وفي ليلة اخرى، وبعد ان هدأ الراقصون وتوقف النغم، نزل السلطان بنفسه الى حلقة الرقص، واكد الذين شاركوا او حضروا، ان الشمس اشرقت والناس ما زالوا يحتفلون، وفي ليلة ثالثة شاركت مجموعة من نسوة القصر، لكن لم يعرف، على وجه التحديد، من منهن، وظل الامر سرا، رغم ان الهمس والتوقعات تجاوزا كل حد.

الرصاص الذي اطلق في هذه الاحتفالات، ظل يدوي ويملأ الاسماع، في الليل والنهار، فرحا، او لاعدام العصاة والخونة، اضافة الى تدريب الجيل الجديد من افراد الاسرة السلطانية، وابناء المرافقين والحرس وعدد من الخدم، كما امر السلطان، وايضا لاثبات وجود الدولة وقوتها!.

الزيجات التي تمت خلال نفس الفترة، وما رافقها من فرح واحتفالات ربما لن تتكرر، اذ ما كادت ثلاثة ايام تمر على عودة السلطان حتى تزوج بالفتاة الاولى، وكانت من وطفان، وقبل ان ينقضي اسبوع تزوج باخرى من المريجات، وفي الليلة التالية زوج خمسة من ابنائه دفعة واحدة، حتى وطفة فكرت ان تزوج حمود ايضا، رغم انه لم يبلغ بعد السادسة عشرة، لكن حين فاتحته بالامر اعتبره مزاحا، ولما الحت عليه غضب!.

لم يكن السلطان يستطيع ان يخفي فرحه وانفعاله، بل اكثر من ذلك، بدا انسانا مختلفا عن السابق، فالسمرة القاسية لوجهه، وبدا اقل سمنة، وبدا ايضا في منتهى الحيوية والنشاط، وكان يريد ان يغري الاخرين، ان يجعلهم مسرورين، وقد افترض ان قمة السرور بان يحن الرجل على امراة، والتعبير عن ذلك بالزواج! لهذا لم يتردد في ان يغري كل من حوله، بالكلام، بالعطايا التي قدمها، بالنكات التي سمح بان تروى في مجلسه، حتى لما بعث على فذ ليواقبه الى موران، كان في ذهنه ان يفاتحه في امر الزواج مجددا، لكن فذ الذي جاء، وكان شديد التألق والانفعال، اعتبر العرضات واطلاق الرصاص والولائم قمة الفرح، ولم يفكر باكثر منها، ولما جاءته الشيخة، لكي تؤكد على رغبة ابيه بالزواج، رد عليها وهو يقهقه:

- اوافق بشرط..

وحين فتحت عينيها بتساؤل لم يمهلها:

- اذا تزوجت انت.. اتزوج!.

تراجعت الى الخلف، هي تنظر اليه بدهشة، وبعد قليل سألت بدعابة:

- الله يخزيك... من يتزوج عجوز قافية؟.

- اهل الخير كثار، يا عمة، قولي نعم وما عليك!.

ردت وهي تضع يدها على فمها، لتخفي الفجوات بين الاسنان:

- اسكت يا مسخوط، اخاف احد يسمع!.

وحين عاودت سؤاله من جديد، رد وهو ينهض:

- مثل ما قلت، يا عمة، واوله شرط آخرته سلامة!.

قالت: بنفاد صبر، وهي تحاول ان تمسك به:

- شنهو اللي بدك يا ول؟.

وتطلع اليها بتساؤل، فتابعت:

- ابوك ما ينام ليلة بدون مرية، واخوك خزعل بس ينطر الليل يجي... وانت تتلحف وسادتك وتنام، تفكر وتحلم، ولا كانك من ظهر خريبط!.

- انا راضي!.

- يعني راح تظل مثل عمتك: تسمع اوف وما تقدر ترد عتابا!.

وبمقدار الزيجات والاحتفالات والعطايا، كانت الخصومات ايضا في الجناح الغربي من القصر، لكن هذه الخصومات ما كانت لتستمر طويلا، او تتطور، لان في كل يوم تقع امور جديدة، ولان السلطان، رغم الفرح والكرم، لم يتوقف عن اعطاء اوامره كل ليلة للتخلص من عدد من السجناء او الذين يقبض عليهم، وكانت مثل هذه الاخبار تنتقل بسرعة، فتخلق في النفوس الرهبة والحذر، وغالبا ما تجعل خصومات الجناح الغربي تصل حدا وتتوقف عنده ثم تنتهي.

ان البخيت الذي لم يستجب لرغبة السلطان، وتظاهر انه لم يسمع ولم ينتبه لما قاله عن السرور والزواج، تجاهل ايضا الاستعدادات التي كانت تجري لاستقبال نساء جديدات، كن يصلن الى قصر الروض على شكل زوجات او عطايا، وكان يحاول، في اول فرصة، ان يهرب من هذه الاحتفالات، اذ ما يكاد يحس ان الانفعال والمرح وصلا حدا جعل الامور تختلط، ولم يعد احد يراقب احدا، حتى ينسحب.

ربما كان وضعه النفسي، في هذه الفترة معتكرا، بل اكثر من ذلك احس ان قصر الروض، خلال بضعة ايام، تغير، خاصة وان السلطان لا يفرغ ولا يهدأ من استقبال الضيوف، او ارسال الهدايا، قال لنفسه: «بهذي الايام يحس العريس ان كل ضيف ثقيل، واحسن الضيوف اللي زار وخفف»، ولذلك لم يفتقده احد، ولم يكن ايضا حريصا على ان يبقى!.

في ليلة من هذه الليالي، حيث لم يستطع ان ينام احد، بسبب الرصاص واغاني الفرقة التي جاءت خصيصا من العوالي ووزعت نشاطها وحفلاتها بين قصر الروض وقصر الغدير، وكان ابن البخيت يتقلب في فراشه، ولا يأتيه النوم، وشوشته مديحة بخجل، لكن في لحظة مناسبة، انها حامل، التفت اليها بكليته في الظلام وجاءها صوته ثقيلا مستغربا:

- ما هو معقول ابدا، ومد صوته ارنب، ما انت ارنب، شنهو اللي صار بالدنيا؟.

ولما ضحكت تابع:

- لمارب العالمين رزقنا بساري قلنا الحمد لله، وما قلنا الشكر، لان ساري يكفينا، لكن الظاهر انك مثل مريم العذراء: تلقحين من الريح!.

ضحكت اكثر من قبل، بدت مثل فرس تصهل في الظلمة، التفت اليها وقال بغضب متصنع:

- اي نعم يلزم تضحكين، لان علاقتين ما تكفي، لازم يكون فوقها زودة!.

ردت وهي تتقرب منه وتطوقه:

- ومن هو المسؤول؟.

- ابوك طويل العمر...

وقبل ان تنتهي من ضحكتها، اضاف:

- ابوك خلفك، وطويل العمر زوجك، فلو ما كان الاول ما صار الثاني، وتعال يا عبدالله البخيت ابتلي!.

- ندمان؟ انا هيمان ودايخ وربي مشتعل يا بنت العليان!.

قرصته واحتضنته اكثر من قبل، وناما تلك الليلة وهو يقول لنفسه: «لو ان المرأة مثل القطة لاستولدتها في الحال ابنا ثانيا وثالثا وسابعا!».

طالع العريفان الذي كان وحده خلال هذه الفترة، لان ناهي سافر ليدفن اباه وليقيم العزاء في المشرفة، وطالت غيبته، اضافة الى المشاكل التي لا تنتهي في القسم الغربي في القصر، لما جاءه عرفان الهجرس لكي يطلب منه ان يجهز جناحين جديدين للسلطان، وخلال فترة لا تتجاوز العشرة ايام، لان عروستين جديدتين ستصلان، رد بنزق:

- اي بالله يا ابن الهجرس، طلب حق وبوقته، فبعد ما صار القصر زاغور، فلا اسمع بالليل صرصور ولا بالنهار عصفور، انت جاي تطلب وتقول...

وبعد قليل وبسخرية:

- فاذا طويل العمر راد يعرس يلزمه ينصب خيامه بالفلا!.

قال عرفان:

- الزم حدك يا طالع، وهذا امر طويل العمر..

- تهددني يا ابن الهجرس؟ وبعد قليل ويغضب: الروح طفرت والنفس عافت، وانت تعرف وطويل العمر يعرف ماني موسى وبدني فرعون، وهذا القصر وانت تعرفونه زين، ما تقول لي منين اجيب؟ وما تقول لي اطلع من وادخل من؟

وبعد قليل وبحرقة:

- واذا راد طويل العمر يعرس بهذا القصر، يلزمه يطرش كم وحدة من حريمه لاهلن وتجي وحدة مكان الثانية... وبالدور، هذا هو الحل!.

وقبان الضاري، لما جاءه بعض اولاد السلطان والاقارب، ومازحوه، وهمسوا في اذنه، ان الجميع في القصر تزوجوا، وعليه ان يفعل مثلهم، نظر الى الذين يهمسون وقال بحسرة وبصوت عال وكأنه يخاطب نفسه:

- اللي يريد يتزوج يلزمه حيل، يقدر يسوي شي...

وضحك، وخرج صوته مثل المواء، تطلع الى الوجوه التي تتابعه، وقال: - عمكم، ابو ضاري قضى، خلص، وهالحين دور النشامى، دور الشباب ويلزم كل واحد منكم ما يقصر ولا يتأخر.

ولما كان بين الذين جاءوا من صنعاء شباب العائلة، فلم يتردد في ان يمد يده، بدعابة، هنا وهناك، لكي يضحك هؤلاء الشباب ويخيفهم، والخدم الذين تضاحكوا، ونظروا بفضول، وارادوا ان يستغلوا هذه اللحظات، تطلع اليهم وقبان الضاري بنظرة قاسية، وقال بحزم:

- اه منكم يا ملعونين الوالدين، بس قاتحين حلوقكم وتناظرون..

وبعد قليل وبشيمة:

- يا الله .. اغربوا عن وجوهنا، الله يخزيكم!.

شمران العتيبي، الذي دعي الى هذه الاحتفالات والولائم، فحضر بعضها، وغاب عن بعضها الاخر، وقد سمع الكثيرين يتحدثون، قال في سوق الحلال، وتظاهر انه يوجه الكلام لصالح النذير، لكنه كان يريد الاخرين ان يسمعوا:

- عجيبة هذي الايام...

يهز رأسه بحزن، ويستعرض ويتذكر اشياء كثيرة، ويضيف:

- وما ادري شنهو اللي بلى خريبط، وشنهو اللي دهاه...

وتتطلع اليه العيون بترقب...

- الشي اللي صار، يا صالح، ابد ما يصير: عبداته اكثر من حريمه، وحريمه اكثر من الهم... وما هو بس كذا، وكان الطبل والزمر ما يكفي، فوقهم: خمرة وحشيش، وانا بعيني شفت، ومعهم فسق وفجور وقلة دين..

وزفر بحرقة، وبعد قليل وبنبرة جديدة:

- يريد يتزوج؟ يريد يزوج اولاده؟ بالستر والدين. بالمعقول، باللي يرضاه الوجدان، اما اللي صار، فما تلقى مثله بالكتب والتواريخ...

قال صالح النذير بسخرية:

- قلنا نشوف تاليها، يا ابو نمر.

- هذي ما لها تالي، يا صالح لان اللي به طبع ما يتركه، واللي ينتصر يسوي كل شي.

هاملتون... تعمد ان يصل الى موران متأخرا، وتعمد قبل ذلك ان لا يكون قريبا من «معارك» الرحيبة والحجرة لانها كانت بنظره بين اهل البيت، وليس لها اهمية اذ لا تتعدى التصفيات وترتيب الوضع الداخلي واخيرا لكي لا يساء فهم وجوده او علاقته بما يجري.

الان، وهو يصل الى موران، ويرى ويسمع ما يدور، فقد استبد به الاستغراب، كتب في يومياته: الوجوه الجديدة في قصر الروض كثيرة، وتبدو شديد الفرح والانفعال، واغلب الاحيان، تقتصر الاحاديث على المباهاة وايراد التفاصيل الثانوية حول «المعارك» علما بان ما يجري لا يتعدى الغزوات القبلية غير المتكافئة، واذا كان البدو بطبيعتهم ميالين الى المبالغة، فان كلام السلطان، والرجال الكبار الذين حوله ملء بالغرور، ربما لا يدركون اهمية الامور او نسبتها الى بعضها، او يعيشون تحت تأثير الظرف، لا اريد ان يفهم من كلامي اساءة الظن او التجريح، لكن هذه الملاحظة دونتها في اليوميات عدة مرات، وتبدو لي صحتها الان اكثر من قبل، حتى السلطان نسي، او تجاهل معارك الحويزة، والتي كانت الاساس في التحول الكبير، ونسي او تجاهل معارك العوالي.

وكتب في يوم آخر: «استغرب كيف يمكن ان يتحول المهزوم الى منتصر، وكيف تتحول الهزيمة الى انتصار!. خزعل الذي كان خجولا ومحرجا، في الفترة السابقة كليا، يبدو لي الان انسانا اخر: يتكلم بصوت عال، يضحك بصخب، يتحرك بزهو باعتباره احد ابرز قادة «معركة» الحجرة. لا اريد ان ادخل في تفاصيل او تقييم هذه الامور لكن يجب ان اسجل هذه الملاحظة.

ما كادت ضجة الاحتفالات تخفت وتتراجع، حتى وجد السلطان متسعا من الوقت، اضافة الى الضرورة، لان يبحث مع هاملتون ما يجب ان يفعل اليوم وغدا، سأله ذات ليلة، وكان قذ وابن العليان وابن البخيت:

- .... والجماعة، يا الصاحب، مثل عادتهم، تاخروا علينا بالفليسات، فيلزم، مثل النوبة الماضية، انه واحد يصلهم، ويشوف...

ابتسم، هز رأسه، وبعد قليل:

- وما هو بس الفلوس، يلزم نشاورهم على اللي بفكرنا واللي ببالنا، احسن ما يقولون باكر فلاني وتركاني اذا سوينا شي.

رد هاملتون بسرعة:

- التشاور ضروري، يا صاحب الفخامة، ويمكن ان تستدعوا القنصل وتبلغوه ايش تريدون، كما يمكن ان ينقل اليكم جواب لندن دون حاجة الى السفر.

- بس العين بالعين، مع الجماعة هناك، احسن.

- يمكن ان يسافر وفد من قبل فخامتكم على ضوء المعلومات التي يقدمها القنصل، وعلى ضوء الحاجة.

- وشنهو قولك، يا الصاحب، باللي يلزم يتسوى؟ وشنهو قولك لو دشينا على ابن ماضي او جوارنيه؟.

ابتسم هاملتون، تطلع الى العيون التي تنتظر جوابه، تنفس بعمق ثم قال:

- من خلال معرفتي وتقديري، يا صاحب الفخامة، فان القسمة قد تمت وموران دخلت الان عصرا جديدا، اذ بعد ان انتهت المعارك الحربية، تبدأ معارك السلام.

وبعد قليل وبلهجة مختلفة:

- صحيح ان المعارك الحربية كانت صعبة وقاسية، لكن معارك السلم ربما تكون اصعب، خاصة في ظل اوضاع دولية جديدة ومختلفة عن السابق.

توقف، تلفت، ثم تابع:

- والتحدي الان: كيف تستطيع موران ان تبقى؟ ان تواجه متطلبات المرحلة الجديدة؟ واخيرا كيف تستطيع ان تؤثر على الدول المحيطة، ومن خلال السلم بعد ان انتهت الحروب تماما.

السلطان يتابع باهتمام، فهم ولم يفهم: لقد سمع هذا الكلام عدة مرات من قبل، لكنه كان يفترض دائما ان ما يقال لا يعني موقفا عمليا او نهائيا، ومثلما فرض على الاخرين في اوقات سابقة، فلا بد ان يفرض من جديد.

قال كأنه يفكر او يدبر امرا:

- الله كريم، وكل شيء بوقته زين!.

وحين استأذن هاملتون، وطلب ان يزور مكانا اثريا غير بعيد عن موران، ابتسم السلطان وهو يرد:؟.

- اذا لقيت كنوز، يا الصاحب، ترى بالنص بينا وبينك!.

ولما هز هاملتون رأسه بالموافقة، تابع السلطان:

- بس لا تبطي علينا، والله يوفقك!.

انقضت ايام وبدأت الامور في سوران تعود الى طبيعتها لكن فجأة سقطت حكومة المحافظين في لندن وجاء العمال ومثلما تنقض الصاعقة فجأة وتغير نظام الاشياء مواقعها، فقد تغير السلطان وعلى الفور بدأ البحث عن هاملتون وكل يوم ينقضي دون العثور عليه، ودون ان يعود، يزداد قلق السلطان ويتغير مزاجه، خاصة وان المستشارين حوله كانوا اكثر قلقا وخوفا نتيجة ما حصل في لندن!.

بعد اسبوعين طويلين عثر على هاملتون وابلغ رسالة السلطان بضرورة العودة الى موران فورا.

خلال الدقائق الاولى سأله السلطان بقلق:

- وهذون، الي جوا، يعرفونا، يا الصاحب؟.

وهاملتون الذي فوجيء، تلفت اكثر من مرة، وعندما فعل ذلك، تنبه حواس السلطان وزعم انه ادرك عمن يسأل، الا انه لم يجب، سأله السلطان وبقلق اكبر:

- وانت، يا الصاحب، تعرفهم، تعرف احد منهم.

- من تقصد، يا صاحب الفخامة؟.

رفع السلطان يديه بيأس وحيرة، وقال:

- الله العليم انك ما تدري اي شي، غرقان بالاصنام والحجار وما تعرف شنهو اللي صار بالدنيا:

وشرح السلطان لهاملتون ان حكومة لندن سقطت، وان حكومة جديدة جاءت مكانها، واشار اثناء الشرح والتوضيح، ان اللي جو قوم مع الخويا، جماعتنا، وما ندري هالحين شنهو اللي راح يجري وشنهو اللي يصير.

وهاملتون الذي ابتسم، ثم تقهقه، رد بتبسط، وكأنه يعلم اولادا:

- الحكومة، يا صاحب الفخامة، في بريطانيا، ترسم السياسة العامة للدولة، وهي تختلف عن الجهاز المناط به تنفيذ السياسة، يمكن ان تستقيل الحكومة، ان تتغير، ويبقى كل شيء كما كان...

قاطعه السلطان بنزق وحيرة:

- هذي السالفة ابد غير مفهومة... اذا الحكومة راحت، كل شيء يبقى مثل ما كان، شلون؟ من هي الحكومة بليا حكومة او غير حكومة، وشلون كل شي يظل مثل ما كان؟.

ابتسم هاملتون، وبدأ يوضح:

- الحكومة هناك تحكمها قواعد وانظمة وقوانين، ولديها جهاز من الموظفين، وللدولة سياسة ثابتة ومستمرة، فاذا افترضنا ان حزب المحافظين لم يحصل على الثقة او الاغلبية في البرلمان، فان ملك بريطانيا يكلف رئيسا آخر يمكن ان يحظى بموافقة وثقة البرلمان، وعند ذلك يتسلم الحكم... ويتابع السياسة.

وكاد يستمر، لكن السلطان قاطعه:

- ومن هو اللي يقول للحكومة تظل او تمشي؟.

- البرلمان، يا طويل العمر.

- وشنهو هذا المأخوذ اللي يقول للحكومة تمشي، والحكومة، اي نعم الحكومة تسمع وتطيع؟.

- تعرفون، يا صاحب الفخامة ان في بريطانيا حزبين كبيرين، وهناك احزاب اخرى صغيرة، وكل حزب يتقدم للناخبين، اي للشعب، ببرنامج، ماذا يريد ان يفعل اذا حصل على الاغلبية، والناخبون، اي الشعب يذهبون الى الصناديق الانتخابية ويعطون اصواتهم للحزب الذي يريدونه، والحزب الذي يحصل على الاغلبية يجب ان يكلفه الملك، وعند ذلك يشكل وزارة، وهذه الوزارة تضع سياسة، والجهاز الموجود ينفذ هذه السياسة وبهذه الطريقة تسير الامور...

- والحكومة... تروح وتجي كذا؟ بدون حرب وضرب؟.

- اي نعم.

- زين... زين، وهذه الحكومة اذا جت بعدها شلون تروح؟.

- تذهب اذا لم تحصل على الثقة، على اغلبية اصوات النواب.

- النواب؟.

- اي نعم، ممثلو الشعب.

- وهذون من هو اللي جابهم، من هو اللي قال لهم تصيروا بهذا المكان..

- الشعب يا طويل العمر...

وابتسم هاملتون ثم تابع بلهجة جديدة:

- من حق كل مواطن بريطاني ان ينتخب من يمثله في البرلمان، وهؤلاء المنتخبون هم السلطة العليا، وهم الذين يحاسبون الحكومة ويمنحونها الثقة او يسحبون الثقة.

- والشعب شنهو، من هو؟.

- الشعب، يا طويل العمر، المواطنون البريطانيون، اي السكان الذين يعيشون في المدن والقرى، العمال والمواطنون، التجار، المزارعون، كل من بلغ من العمر الحادية والعشرين.

- وهذون...؟.

- ينتخبون ممثلين عنهم، وهؤلاء يمنحون الثقة للحكومة او لا يمنحونها.

- يعني كل واحد يقدر يقول اي او لا.

- بالضبط يا صاحب الفخامة!.

- يعني كل واحد... كل واحد؟.

- اي نعم، يا صاحب الفخامة.

- وكل واحد مثل الثاني؟ ما به فرق بين الشيخ والشويخ والعبد والمفلس؟ بين كبير وصغير؟.

- الجميع متساوون، طال عمرك.

- وهذون اللي يقولون للحكومة تظل او تمشي؟.

- اي نعم، من خلال ممثليهم البرلمانيين، يا صاحب الفخامة.

- يعني هالحين لو تلاقي عشرين ثلاثين من عبيدنا والخصيان والمفاليس والزكرتية وقالوا: يلزم ان الحكومة تمشي يلزمها تمشي؟.

لما ضحك كل من في المجلس، وضحك بعضهم بصخب، اعتبرت هذه النقطة منتهية ولا تستحق الوقوف. هز السلطان رأسه استخفافا، ونظر الى الذين حوله، ونظر بامعان الى هاملتون، وسأل من جديد:

- زين... زين يا الصاحب، اذا قلنا الحكومة مشت، وجت مكانها حكومة ثانية، شلون الامور تمشي؟.

- كما ذكرت لفخامتكم من قبل: ان الجهاز الحكومي المنوط به تسيير الامور باق ولا يتغير، بغض النظر عن بقاء الحكومة، او تغييرها.

- يعني اللي يجون ما يجيبون معهم ربعهم، واللي يروحون ما يروح ربعهم معهم.

- على مستوى الوزراء، اي نعم، يا صاحب الفخامة؟.

- وشلون تمشي الامور؟.

ابتسم هاملتون بأسى، هز رأسه واضاف:

- الموظفون الذين ينفذون السياسة لا يتغيرون، يا صاحب الفخامة.

- يعني لو قلنا، يا الصاحب، ان طالع العريفان وابن الهجرس وغيرهم وغيرهم، هذون اللي ينفذون، ما يلزم من يقول لهم سووا ولا تسووا!.

- بالتأكيد يا صاحب الفخامة، فهؤلاء ملزمون بتنفيذ السياسة التي تقررها الحكومة، وهم مسؤولون امامها، ولا يستطيعون مخالفتها.

- طيب، قلت لنا، ان الحكومة راحت، مشت، وجت حكومة غيرها، ما هو كذا؟.

- اي نعم، يا صاحب الفخامة، لكن السياسة باقية والجهاز باق!.

ضحك السلطان بسخرية، وبعد قليل:

- هذي، يا الصاحب، حزورة ما لها اول من تالي!.

ولما صمت هاملتون، واعتبر ان لا طائل من استمرار المناقشة، سأل السلطان من جديد:

- زين لو قلنا الجهاز.. يعني ابن الهجرس، يقدر يسوي شي دون امر؟.

- لا، يا صاحب الفخامة، يجب ان يتلقى امرا!.

- ومن هو اللي يعطي الامر؟.

- الحكومة.

- واذا راحت الحكومة؟.

- الحكومة الجديدة تعطي الامر.

- وابن الهجرس ينفذ امر هذه الحكومة او الحكومة اللي قبلها؟.

وضحك، والتفت الى الذين حوله وسأله؟.

- زين ومن هو اللي جاب ابن الهجرس وقال له: انت تصير بهذا المكان وتسوي كذا وما تسوي كذا؟.

- الحكومة، يا صاحب الفخامة.

- زين واذا الحكومة راحت؟.

- لكن جاءت مكانها حكومة ثانية.

- وابن الهجرس ماله ربع؟ ما له جماعة؟.

ورغم الكثير من الشرح والامثلة فان الامر ظل ملتبسا، وهاملتون الذي ذهب بعيدا في الشرح ندم انه اورد كل هذه التفاصيل والشروح، قال ليختصر المناقشة:

- المهم في الموضوع يا صاحب الفخامة ان السياسة البريطانية تجاه موران، وتجاه الدول الاخرى، سوف لن تتغير، سواء بقيت حكومة المحافظين او لم تبق، والان وقد جاءت حكومة اخرى ومن حزب اخر، فان السياسة ذاتها سوف تستمر، والسلطان الذي ابدى عجبه واستغرابه، ولم يستطع ان يستوعب هذا اللغز، قال ليحول المناقشة قليلا:

- المهم تقول لي، يا الصاحب، الجماعة الجدد، تعرفهم؟ يعرفونا، يعرفون موران؟.

- اعرف بعض الوزراء، يا صاحب الجلالة، معرفة بسيطة، وهذه المسألة ليست ذات اهمية، لانهم يعرفون موران، ويعرفونكم يا صاحب الفخامة.

- ويلزم نطرش لهم هدايا ونعرفهم على حالنا؟.

- لا لزوم لذلك ابدا، يا طويل العمر.

- خاف ابن ماضي وغيره يصلون لهم قبلنا ويقولون لهم فلاني وتركاني، وبعدها تضيع علينا!.

- لا تخف يا طويل العمر!.

قال ابن البخيت الذي كان يتابع الحوار صامتا:

- الله العليم ان هذون الانكليز الامر شورى بينهم، والحكومة التي راحت لا بد وتقول للحكومة الجديدة شلون لازم نسوي، مثل ما الاب يعلم اولاده، ويقول لهم سووا ولا تسووا.

وبعد قليل وهو يضحك:

- وهذون يا طويل العمر، اباليس، يعرفون شنهو اللازم وشنهو اللي يفيدهم، وما هم مثل غيرهم!.

قال السلطان ليقطع هذا الحديث:

- هذون، يا عبدالله، دين ثاني، ما هم مثلنا، وانت تعرف: لكل جماعة دين وعوايد تختلف عن غيرها!.

رد ابن البخيت:

- بس، والشهادة لله، يا طويل العمر، وما هي قيل عن قال، وانا بنفسي شفت: الجماعة ما مثلهم: يفهمون، ويقدرون، كل شي عندهم مثل الساعة: منظم وزين!.

قال السلطان وهو يبتسم:

- اترك السوالف، يا ابن البخيت، اللي يروح يوم واثنين ما هو مثل اللي عايش هناك...

تنفس بعمق واضاف:

- وانا اكثر من واحد منهم سولف لي: قال: بلادكم ما مثلها، خير وبركة، والناس عايشين مرتاحين وراضين، وما هم مثل الناس عندنا، هناك من الفجر يتراكضون، يشتغلون ويتعبون، والواحد ما يصل بيته واهله الا نقضان، خالص من التعب والركض.

قال العجرمي بعصبية:

- ما هو بس كذا، يا طويل العمر، والكفر عامي قلوبهم!.

رد ابن البخيت بمكر:

- كل قوم بما لديهم فرحون!.

- الامور بنتائجها، وتشوف يا ابن البخيت، بهالحين قلنا نسأل الصاحب...

مسد السلطان لحيته، ابتسم، وسأل:

- يعني... هذا اللي صار ما يؤثر على موران؟.

- ابدا يا صاحب الفخامة!.

- يعني مثل اللي يصير بين الرجال واهله؟.

- اي نعم يا صاحب الفخامة!.

- على خيرة الله، ويلزم هالحين نفكر شنهو اللي نريده وشلون نسوي!.

وظلت الامور سببا للخوف والقلق اسابيع عديدة رغم ان فذ استدعى القنصل وبحث معه الامر، وقد كتب لابيه رسالة مطولة حول نتائج هذا اللقاء، وفكر السلطان ان يستبقي هاملتون الى جانبه، لكي يأخذ برأيه بالامور، لكن قلقه على

البقية ص ١٧

ناشر «تقاسيم الليل والنهار»:

الرواية تشكل شهادة انسانية على حقبة تاريخية هامة في حياة المنطقة

ماهر الكيالي:

نحرص على مخاطبة العقل العربي بروح العصر

والتقينا السيد ماهر الكيالي مدير عام المؤسسة العربية للدراسات والنشر لالقاء الضوء على رواية «مدن الملح» وبعض الاعمال الاخرى التي نشرتها المؤسسة وتوجهنا له ببعض الاسئلة فكان هذا الحوار:

س: هل لك ان تعطينا نبذة تاريخية عن تأسيس المؤسسة العربية للدراسات والنشر وبداية تطورها؟

ج: يعود تأسيس المؤسسة الى نهاية الستينات بجهد فردي اذ ان لشقيقي المرحوم الدكتور عبدالوهاب كل الفضل في اقامة وتوطيد الاسس التي قامت عليها المؤسسة. فبعد أن تخرج في كلية الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن وحصوله على الدكتوراه في العلوم السياسية تولدت لديه رغبة كبيرة في اقامة دار للنشر تتوجه نحو مخاطبة العقل العربي بروح العصر وبالالتزام بقضايا المواطن العربي الاساسية ومحاولة سد الثغرات في حياتنا الثقافية والفكرية وبدأت المؤسسة العربية بنشر باكورة اعمالها والتي كان على رأسها كتاب (تاريخ فلسطين الحديث) وهو رسالة الدكتوراه التي قدمها المرحوم عبدالوهاب في جامعة لندن وتلى ذلك نشر اعمال كبار مفكري عصر النهضة مثل اعمال محمد عبده والطهطاوي وقاسم امين والكواكبي وغيرهم وكان الاقبال على نشر هذه الاعمال مغامرة على الصعيد المادي الا انها اكسبت المؤسسة رصيدا لدى القارىء العربي الذي شعر بالتوجه الجاد لهذه المؤسسة ثم تلى ذلك نشر مجموعة من الدراسات القومية لكبار المفكرين القوميين من امثال د. منيف الرزاز ومحمد عماره واحمد بهاء الدين كذلك اهتمت المؤسسة منذ انطلاقتها بقضايا المرأة العربية فنشرت اعمال د. نوال السعداوي وغيرها ثم تتالت المؤلفات واستقطبت المؤسسة العربية خلال الفترة الاولى اقلام كبار المفكرين والمؤلفين العرب ولا يتسع المجال هنا لذكر الاسماء ولكن اذكر منهم على سبيل المثال مؤلفات للاساتذة احسان عباس وجبرا ابراهيم جبرا وعبدالرحمن منيف ومحمود درويش ورجاء النقاش وكذلك شجعت المؤسسة الاقلام الشابة المبدعة ونشرت اعمالا للعديد من الكتاب الذين ابدعوا في مجالات عديدة في حقل الرواية والشعر والقصة القصيرة والدراسات المختلفة.

وقد اولت المؤسسة ايضا الموسوعات الشاملة جزءا اساسيا في توجهها النشري فقامت بنشر الموسوعات في مجال العلوم السياسية والعسكرية والفلسفية والفنية وغيرها ثم اطلقت المؤسسة مجلتها الفكرية القومية وهي مجلة «قضايا عربية» التي ساهم بها كبار الكتاب. وما زالت المؤسسة العربية برغم انتكاستها الكبرى والتي تمثلت باستشهاد مؤسسها الدكتور عبدالوهاب الكيالي عام ١٩٨١ وبرغم ظروف العمل الصعبة في بيروت تقدم وتغني المكتبة العربية بمؤلفات جديدة وتواصل نشر الاعمال المفيدة وتحقق الاشباع الثقافي والفكري للقراء العرب في مختلف اقطارهم، وتساهم وتشارك بالمعارض العربية والعالمية في كل مرة يتاح لها ذلك وتحرص على ان تكون منشوراتها على مستوى كبير من حيث الشكل وجودة الطباعة.

س: نعلم ان المرحوم د. عبدالوهاب الكيالي استطاع ان يحول المؤسسة خلال سنوات قليلة الى واحدة من اكبر دور النشر في الوطن العربي. كيف تسنى له ذلك؟

ج: تميز الدكتور عبدالوهاب - رحمه الله - بقدرات فكرية متنوعة وبصفات شخصية وانسانية غير عادية. كانت له طاقة عجيبة على العمل الفكري واندفاع وحماس كبير للافكار التي كان يؤمن بها. ولعل اهم مميزاته تلك القدرة الكبيرة على التخطيط الجاد والمتابعة الدؤوبة للاهداف، كان يعتمد العقل والتفكير العلمي المبني على فهم للواقع وللاشخاص وللطبيعة البشرية. الى جانب ذلك ساعدته ثقافته الواسعة واجادته للغة العربية والانجليزية وسفره المتواصل واطلاعه على حضارات الغرب على فهم الواقع الثقافي العربي واوجه النقص وكيفية التصدي لها، الى جانب ذلك اكتسب خبرات واسعة في عمله الصحفي والسياسي ساعدته كثيرا في مهنته كناشر، واستطاع بذكائه وبدماثة خلقه وصدقه في التعامل ان يقيم صلات واسعة مع عدد كبير من المؤلفين والكتاب واصحاب المكتبات ومن ذوي العلاقة بمهنته كناشر ومثقف واكتسب ثقتهم ودعمهم لمشاريعه الثقافية والفكرية. الى جانب ذلك كله استطاعت المؤسسة ان تلبي احتياجات القارىء العربي في ثقافة جادة وكتاب هادف.

س: قمتم بنشر موسوعات اضافت اضافة نوعية الى المكتبة العربية، هل اعتمدتم في ذلك على الترجمة ام على فريق من الباحثين العرب؟

ج: تنوعت الموسوعات التي قامت المؤسسة العربية بنشرها فقد اصدرنا موسوعات في المجالات التالية: العلوم العسكرية، السياسية، الفلسفة، علم النفس، تاريخ الفن، النقد الادبي، العلماء والمخترعين، الحضارة العربية والاسلامية. وفيما عدا موسوعة المصطلح النقدي التي ترجمت عن الانجليزية فان معظم الموسوعات الاخرى تميزت بانها اعتمدت التأليف بالدرجة الاولى واستعانت بلا شك بالمؤلفات الغربية المترجمة اصلا او التي ترجمت خصيصا لاستكمال المواد التي تدخل في اعدادها. وليس من قبيل الادعاء ان نعتبر هذه الموسوعات رائدة على الصعيد العربي والدولي اذ ان موسوعة السياسة التي تشتمل على ٦ مجلدات (وقد صدر منها ٥ اجزاء وتكتمل هذا العام) هي فريدة حقا سواء من حيث عدد البنود الواردة فيها ENTRIES اذ تشتمل على ٥٠٠٠ مصطلح، وبالطبع فان هذه الموسوعة اعتمدت على فريق كبير من الباحثين العرب. اما الموسوعة العسكرية فقد ساهم بها ايضا فريق كبير جدا ضم ٧٠ باحثا من المعنيين بالشؤون العسكرية والاستراتيجية. وهذه تجارب جديدة تطلبت جهودا كبيرة على كافة الصعد التحريرية والتنظيمية والمالية والتسويقية. كذلك فان موسوعة الحضارة العربية الاسلامية جاءت تتويجا لجهود فريق من الدارسين كل في مجال اختصاصه.

يبدو لي ان الموسوعات بطبيعتها تتطلب تضافر جهود كبيرة لاكثر من شخص او مؤسسة فهي اعمال تستغرق وقتا طويلا واطلاع واسع ودراية وخبرة قد لا يأتيان بها شخص واحد وان كان هناك بعض الاستثناءات مثل الدكتور عبدالرحمن بدوي الذي قام بوضع موسوعة الفلسفة بمفرده.

س: من اهم الاعمال التي نشرتموها ثلاثية عبدالرحمن منيف «مدن الملح» ولقد سمعنا انها تترجم الان في الغرب.. كيف تقيمون اهتمام الغرب بهذه الرواية بالتحديد؟

ج: رواية «مدن الملح» وهي ثلاثية الروائي العربي الكبير عبدالرحمن منيف والتي صدر منها جزءان الاول بعنوان «التيه» والثاني بعنوان «الاخدود» وها هي الدستور تنشر الجزء الثالث منها بعنوان «تقاسيم الليل والنهار». اعتبرت هذه الرواية بنظر العديد من النقاد شهادة انسانية على حقبة تاريخية هامة في حياة منطقة الخليج والتأثيرات والتحولات الكبيرة التي نجمت عن وجود النفط في المنطقة العربية من النواحي الانسانية والاجتماعية والسياسية.

ان الغرب الذي يهيمن علينا اقتصاديا وتتشابك مصالحه السياسية والاستراتيجية مع تطلعات اهل المنطقة معني جدا بهذه التحولات، من هنا فقد بادرت احدى دور النشر الامريكية المعروفة وهي دار RANDOM HOUSE للاتصال بنا للحصول على حقوق نشر الرواية في الولايات المتحدة، وبالطبع اجرينا الاتصالات اللازمة مع المؤلف صاحب الرواية الذي ابدى ترحيبه بالفكرة وفوضنا باجراء الترتيبات القانونية اللازمة وبالفعل صدرت الرواية قبل ايام وقام بالترجمة استاذ في امريكا وهو Peter Theroux وقد صدرت الرواية بعنوان Cities of Salt وهي تضم الجزء الاول «التيه»، وتجري مراسلات لاصدار الاجزاء الاخرى. كذلك فان دار النشر الامريكية ربما يكون لها اهداف تجارية مشروعة في تحقيق مكاسب مالية من نشر الرواية لا سيما بعد ان ذاع صيتها واعيد طبعها ٣ مرات بالعربية.

س: قمتم بانشاء مكتب نشر وتوزيع في الاردن.. هل تمثل هذه الخطوة حلا للمشاكل التي تواجه عملية النشر في لبنان الذي يشهد حربا اهلية منذ العام ١٩٧٥؟

ج: اود ان اقول بان نشاط المؤسسة العربية - والحمد لله - ما زال قويا ومستمرا في لبنان ولكن ما من شك في ان استمرار الحرب الاهلية لمدة تزيد عن ١٢ عاما والمخاطر التي حملتها هذه الحرب على الصعيد الشخصي وعلى صعيد العمل وحدوث ظروف عائلية معينة قد دفعت باتجاه اتخاذ خطوة اساسية نحو اقامة دار اخرى للنشر والتوزيع في عمان. ان حركة النشر في لبنان تواجه مشاكل متعددة مثل انقطاع التيار الكهربائي، صعوبة الاتصالات، وعدم انتظام الخدمات البريدية، عدم ظهور بوادر حقيقية لتسوية الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة. لقد عايشت هذه المشاكل فترة طويلة وحدث شيء من «التأقلم» مع هذه المشاكل الا ان شعوري وقناعتي بأن الانسان لابد ان يعمل في بيئة تتوفر فيها بعض الضمانات الامنية والحياتية دفعني الى اقامة دار نشر في وطني الاردن وآمل ان استطيع من خلال دار النشر الجديدة - الفارس للنشر والتوزيع - ان تتواصل مسيرة العطاء الثقافي وان تكون الدار صرحا يحقق طموح المفكرين والمبدعين من ابناء شعبنا.


ملاك بشير الجوهري


صفاء نمر داوود


يوسف باسم اليعاقبه


لارا مروان سيف


محمد عزت هبيب


حليلة تركي الحديد

اسالوا انفسكم..

تعجبني رسائلكم التي اقراها كلها وتعجبني روحكم الوطنية الجارفة التي تملأ الرسائل والافق والارض والسماء. وانظر الى اخوتنا في الارض المحتلة فاراهم يفعلون الاعاجيب التي عجز عن صنعها الكبار في جيوش الدول العربية المجاورة. انظر الى الاطفال الذين كبروا خمسين عاما مرة واحدة فاصبحوا ابطالا يرمون بقنابلهم الحجارية طائرات العدو ودباباته ورجاله. انظر الى الفتيان في نابلس مثلا او مخيم الامعري او في غزة فاراهم يلاحقون الجنود الاسرائيليين ويرعبونهم انظر الى الفتيات خارج كنيسة القيامة في القدس يهاجمن رجال الشرطة والجنود اليهود. تهجم الواحدة منهن على الشرطي تريد عضه او ضربه.. تقول له ولرفاقه اتركوا ارضنا ارحلوا عنا.. ارى كل ذلك فاقول لله دركم يا ابناء فلسطين ما اشجعكم وما اجراكم لله دركم ما اقوى عزيمتكم وما اصلبكم على الحق وما اذكاكم في اختراع الوسائل لمهاجمة هذا المعتدي المدجج بالسلاح

واقرا رسائلكم فارى فيكم اخوة لهم تقفون معهم في كل دقائق يومهم وليلهم تحسون معهم في الامهم وامالهم.. تشعرون معهم في محنتهم وفي ثورتهم تؤازرونهم وتدعمونهم في الفكر والعمل. اما الفكر والعاطفة موجودة والحمد لله واما العمل فهو في يومنا هذا يتمثل في الدعم المادي لهذه الثورة فهل تبرعتم لدعم عامل تعطل عن العمل؟ هل تبرعتم لصاحب متجر كسر بابه على يد الاعداء؟ هل تبرعتم لشراء القطن الطبي او الشاش لطفل مصاب؟؟ هل تبرعتم لامراة تعرضت للضرب حتى فقدت جنينها؟ هل تبرعتم لفلاح او عامل او طالب او تاجر او موظف؟

في كل يوم هناك ما لا يقل عن مائة وعشرين الف عامل لا يعملون فمن سيعوضهم عن ذلك؟ كل يوم هناك الاف المتاجر تقفل وتكسر ابوابها، ولا يبيع اصحابها ولا يشترون فمن لاصحابها؟ كل يوم سياكل المرء ويشرب ويعالج من اين لهم بذلك.. هل قدمتم لهم الدعم؟

هذه مسؤولية كل واحد منا فلنحاسب انفسنا كل يوم ماذا قدمنا لهذه الانتفاضة الشجاعة؟

هم يقدمون دماءهم وعظامهم وارواحهم فماذا نقدم نحن؟
سؤال اسالوه انتم لانفسكم واجيبوا عليه ولن تضلوا الطريق.

ماما روضه

حكاية الماء

الماء والبخار والجليد

● اذا انخفضت درجة الحرارة في طبقات الجو العليا واقتربت من الصفر يتجمد الماء وينزل بردا.

● الماء السائل والثلج والجليد والبخار مختلفة من حيث الشكل ولكنها كلها عبارة عن ماء.

● يكون الماء سائلا في الحرارة العادية واذا سخناه يتحول الى بخار خفيف يصعد في الجو وعندما يبرد هذا البخار يعود الى حالته الطبيعية على شكل قطرات ماء.

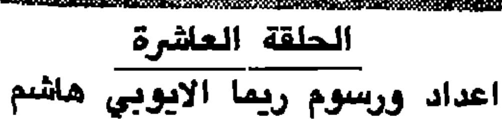
● املأ طنجرة مكشوفة بالماء وضعها على النار وانتظر حتى تسخن تجد ان البخار الابيض يصعد من الماء واذا وضعت غطاء الطنجرة البارد على ارتفاع فوق البخار ان هذا البخار يصطدم بالغطاء ويبرد ويتحول من جديد الى قطرات ماء.

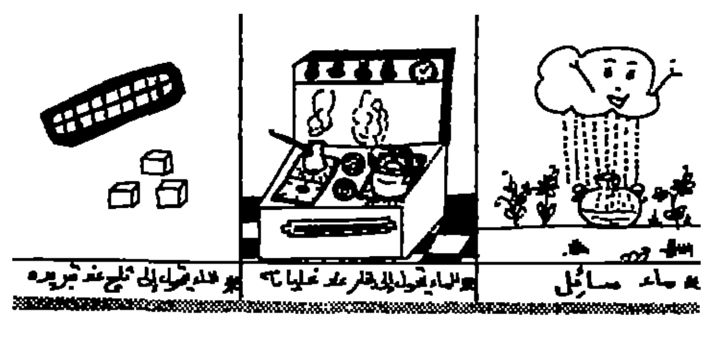
● اذا انخفضت درجة الحرارة تحت الصفر يشتد البرد ويتجمد الماء اكثر وينزل على شكل بلور من الثلج او قطع ثلج.

● وفي المناطق القطبية الشمالية او الجنوبية حيث تنخفض درجة الحرارة كثيرا تحت الصفر ٥٠ او ٦٠ تحت الصفر، ينزل الثلج لعدة شهور دون انقطاع مما يشكل جبالا من الثلج وسط الماء المثلج ايضا وعند حلول الصيف يذوب الثلج بفعل اشعة الشمس مما يجعل الجبال الثلجية هذه تذوب قليلا فتتحرك وتصبح خطرة جدا على السفن التي تسير في هذه المناطق.

الحلقة العاشرة

اعداد ورسوم ريما الايوبي هاشم





الحلقة القادمة الماء في التبريد والتدفئة

محمد ـ صلى الله عليه وسلم «النبي اليتيم»

في قديم الزمان كان الملك قيصر ملكا على الروم، وكان متزوجا، وفي احدى الليالي هبت زوجته من نومها فزعة، فقال لها زوجها القيصر ما بك يا زوجتي العزيزة؟ فقالت له: لقد حلمت ان نهرا من ماء يخرج من نبع في صحراء العرب، ويزحف علينا بامواج عاتية كانها الجبال حتى غرقنا جميعا تحتها.

ثم قالت له: يا زوجي احضر لي من يفسر لي هذا الحلم، فارسل الملك الى كاهنه وطلب منه تفسير حلم زوجته، فقال الكاهن ارى يا مولاي ان دينا جديدا سيخرج من قلب صحراء العرب، ثم ينتشر حتى يصل الى هذه البلاد ويدخل اليها.

وفي صحراء العرب كان سيد مكة عبدالمطلب ينتظر عودة قافلة له من بلاد الشام ذهبت للتجارة، وكان مع القافلة اصغر ابنائه عبدالله، وكان عبدالله قد تزوج السيدة آمنة بنت وهب قبل ذهابه مع القافلة باشهر قليلة.

وفي يوم من الايام عادت القافلة، ولكن عبدالله لم يرجع معها، فقد كان قد توفي اثناء الطريق، فحزن عليه ابوه حزنا عميقا، وبكته زوجته آمنة، ولكن لم تمض اشهر قليلة حتى رزقت بطفل ففرحت به كثيرا، وسماه جده عبدالمطلب «محمدا»، وذهبت به امه آمنة الى المدينة وكانت تسمى يثرب، وبعد وقت قصير ماتت السيدة امنة فاصبح «محمد» ﷺ يتيم الاب والام، فرعاه جده عبدالمطلب، ولما توفي جده رعاه عمه ابو طالب، ولكنه توفي ايضا، فحزن «محمد» ﷺ حزنا شديدا، وقال بعض اهل مكة: لقد اصبح محمد وحيدا، فردت عليهم الخادمة المخلصة «بركة»، لا، لن يبقى محمدا وحيدا، لانه عندما ولد احسست ان الله مع محمد وان عنايته لن تفارقه ابدا.


من الصديق
انس زياد ابو غنيمة
مدرسة قرطبة الدولية/ عمان

مسابقة اغرب من الخيال

ارسل موضوعا علميا غريبا اغرب من الخيال، علك تفوز بجائزة دائرة الثقافة والفنون وهي مجموعة كتب من منشورات الدائرة.

ترسل المواضيع الى العنوان التالي جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة اغرب من الخيال ـ ماما روضة.

★ ★ ★

تلقينا هذا الاسبوع عدة مواضيع من الاصدقاء التالية اسماؤهم.
★ اميرة محمد نهار شخاترة ـ اظافر طولها متران.
★ جميل راتب حسين زغول ـ معاقبة المزروعات.
★ سمية فؤاد خصاونة ـ يسمع بلسانه.
★ اشرف امين علي ـ قصة مشابهة للقصص برمودا.
★ مها نجيب حواتمة ـ شيخوخة الجبال.
★ غدير ناصر ريان ـ عملاق حنون.
★ سناء محمد نهار شخاترة ـ من عمالقة الطبيعة الضفدع العملاق.
★ عليه محمد شحادة الزغول ـ الراديو الخفي.

فازت بالجائزة لهذا الاسبوع الصديقة غدير ناصر ريان من محافظة اربد، يرجى من الصديقة غدير مراجعة مكتب الدستور في اربد وذلك يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من دائرة الثقافة والفنون.

الطفلان المهذبان

.. كان محمد طفلا في الثامنة من عمره، وهو في الصف الثالث الابتدائي، واخته سميرة في السابعة من عمرها وهي في الصف الثاني الابتدائي، وكانا طفلين مهذبين، ويحترمان والديهما، ويحبان مدرستهما ويقرأ كل منهما دروسه بانتظام، ويلعبان معا بهدوء، ويذهبان الى المدرسة معا..

ولكن كان هناك طفل شقي يعترضهما كل صباح وهما في طريقهما للمدرسة، ويتشاجر معهما، ويحاول اخذ الحلوى التي معهما.

وبعد ان ازداد المهما من ذلك، شكيا ذلك الطفل الشقي (علي) الى امه وابيه.

وعندما عاد علي عصرا من مدرسته، ناداه ابوه وقال له:
ـ لماذا يا علي تتشاجر مع سميرة واخيها محمد؟

فسكت علي ولم يعرف بماذا يجيب.

فقال له ابوه: يا علي، يجب عليك يا ولدي لكي تكون طفلا مهذبا ويحبك الناس، ان تقرا دروسك وتحب زملاءك، ولا تتشاجر معهم، فالناس يحبون الطفل المؤدب.

سمع علي كلام والده واصبح تلميذا مؤدبا ومطيعا، يذهب مع محمد وسميرة الى المدرسة، ويحب زملاءه، ويقرا دروسه..

فاحبه الجميع، وفي نهاية العام كانت نتيجته في المدرسة ممتازة، فاشترى له والده هدية جميلة.

من الصديقة
وجدان صالح الناطور
الوحدات

حقيبة (ترانس كار)

كل الاطباء بمكنهم الانتقال الى منازل مرضاهم، الا اطباء الاسنان، معداتهم كبيرة وتحتاج الى تمديدات معقدة ولا يمكن نقلها لكن حقيبة ترانس كار عيادة متنقلة يمكن للطبيب حملها متى شاء واين شاء؛ فهي مستقلة تماما بالكهرباء والماء والهواء المضغوط، ويبلغ وزن هذه الحقيبة ١٣ كيلو غراما فقط، وهي مجهزة بمثقاب كهربائي سرعة دورانه ٢٦ الف دورة في الدقيقة، وبجهاز لفتح الماء والهواء وبجهاز للشفط وبمبضع كهربائي، ويبلغ ثمن الحقيبة ١٤٥ الف فرنك فرنسي وهي من صنع شركة (Sodetec) الفرنسية.

من الصديق علي محمد شحادة

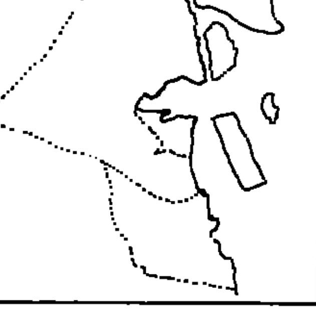
حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٦٠

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكانت كل الاجابات صحيحة وباجراء القرعة فازت الصديقتان لانا وهنادي احمد شاكر بالجائزة نرجو من الصديقتين مراجعة مكاتب جريدة الدستور لاستلام الجائزة وهي موسوعة علمية للاطفال.

ناسف للاخوة المشاركين الذين لم يحالفهم الحظ ونرجو لهم حظا اوفر في المرات القادمة.

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٦٢



انظر الى الخريطة المرفقة وعين عليها عشرة معالم اساسية، سواء اسماء المدن او حقول البترول او انابيب البترول. وارسل الخريطة مبينا عليها اسمك وعنوانك بالكامل علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن مجموعة كتب للاطفال.

ترسل الاجابات الى العنوان التالي جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٦٢ ماما روضه.

الفائزون بمسابقة سامر رقم (٥)

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة، وكانت الرسائل تحمل الاجابات الصحيحة، وباجراء القرعة فاز كل من الاصدقاء:
١ ـ ماهر محمود سلامة ـ مخيم البقعة ـ ص.ب: ٥٢٨ «اشتراك في المجلة لمدة سنة».
٢ ـ سامر عبدالجواد الصالحي ـ دوار الشرق الاوسط ص. ب: ٦٢١١٧٤ «اشتراك لمدة ستة اشهر».
٣ ـ علا محمد ابراهيم ـ مدرسة خلدا للبنات ـ ص.ب ٢١٦١ «اشتراك لمدة ثلاثة اشهر».

مسابقة سامر رقم (٧)

«سامر» مجلة اردنية متخصصة للاطفال والفتيات تصدر كل شهر.. وقد رغب القائمون عليها تخصيص مسابقة ذهنية من خلال ملحق الطفل هذا، لتعزيز التواصل بين المجلة والدستور وذلك لخدمة اطفال وفتيات الاردن والوطن العربي. وقد رصدت مجلة سامر لهذه المسابقة الجوائز الثلاث التالية:

الجائزة الاولى: اشتراك مجاني في المجلة لمدة سنة كاملة.
الجائزة الثانية: اشتراك مجاني في المجلة لمدة ستة اشهر.
الجائزة الثالثة: اشتراك مجاني في المجلة لمدة ثلاثة اشهر.

اما مسابقة هذا العدد فهي:
● اين وقعت المعارك التالية. وبين اي الاطراف دارت؟
ـ معركة اليرموك
ـ معركة حطين
ـ معركة احد

ترسل الاجابات الى العنوان التالي:
ص.ب «٥٩١»، جريدة الدستور
ملحق الاطفال ـ مسابقة سامر

شكرا..

شكرا للصديقة سمر الشركسي من الصف الثاني الاعدادي على محاولتها الشعرية «تقدير للشهيد».. ارجو لك التفوق في دراستك وكتاباتك..

● الصديق مصطفى احمد محمود سلامه من مخيم البقعة رسالتك «من سجن الاحتلال» جيدة وشكرا لك.

● الصديق سيد عبدالمنعم سمره، نشكرك على التوضيح حول كلمات قصيدة «سجل يا جهاد» التي هي من تاليفك وليس من اختيارك.

● الصديقة عبير محمود الحمصي.. شكرا على رسالتك ونعتز بك صديقة دائما لنا ولمحرري الدستور واصدقاء الملحق..

● الصديقة عليه محمد شحاده الزغلول.. بخصوص جائزة دائرة الثقافة والفنون فهي ثلاثة كتب مقدمة من الدائرة

على طريق فلسطين

مهما تتبارى القرائح والاقلام متحدثة عنها... عازفة لنشيد عظمتها، وصمود اهلها وبطولتهم، فستظل جميعا كأن لم تبرح مكانها... ولم تحرك بالقول لسانها..

ومهما تحدثنا عن ابطال فلسطين، فلن نطمح في الحديث عنها وعنهم بعض حقه، ولن نزعم لنتقدم بطولتها واهلها الى المتفرجين، انما هي ـ لا غير ـ بنان تومىء على استحياء بعض سمات البطولة والشجاعة التي جعلت افئدة الناس تهوي اليها، والتي جذبت اليها في ولاء لا نظير له هؤلاء الذين الزمهم ضعفها، فقويت عزيمتهم بمساعدتها.

هذه هي فلسطين التي لم تكد الحياة تنشق عبيرها، حتى جعلت من كل رياحها وانسامها سلاحا بين ايديها ورثته لابنائها الذين لم يحمل احد منهم الرشاش او المدفع، بل حمل الصخر فتته بقوة عزيمته، وايمانه وحقه في استرجاع كرامته وكرامة آبائه الذين سلبتهم قوات الاحتلال حقهم في ارضهم وديارهم... فساروا حاملين معهم مبادىء الحق وعبير الداعي الى استرجاع ما سلب منهم بكل بطولة وشجاعة.

اجل تلك هي الغاية لا اكثر... ان نبصر في ضوء شعاع من ضيائه بطولة غامرة بعض سمات الشجاعة والتحدي. تلك السمات النادرة التي دعت اليها انتفاضة الشعب الفلسطيني فجعلت العالم كله يرى الهدف والطريق في صورة دمائهم النازفة على الدروب.

الطالبة فداء المثنى

القدس..

من الصديق
سلطان ابراهيم العجلوني

احببتك منذ الصغر
وحبك في خاطري كالنقش في الحجر
يا قدس يا درة الدرر
فيك بلدتي وموسم الزهر
انقض عليك المغول والتتر
ولكن شعبك انتصر
يا قدس انت الحياة والقمر
انت الحرية والنصر والزهر

فكاهة

اصيب رجل بمرض نفسي فتوهم نفسه حبة قمح وكان كلما شاهد دجاجة فر من امامها خوفا من ان تاكله.. وحين الحق بمستشفى الامراض العقلية راجع طبيبه فراح الطبيب يقنعه بانه انسان وليس حبة قمح.. واقتنع الرجل بانه انسان واراد الطبيب ان يتبين مدى صحة ذلك فاحضر دجاجة ولما رآها الرجل اسرع بالهرب.. ثم ساله الطبيب: لماذا هربت وقد شفيت؟ فقال الرجل: لقد اقتنعت انا بانني انسان ولكن هل اقتنعت الدجاجة بانني لم اعد حبة قمح؟!

من الصديقة رنده خصاونه

سهير خالد احمد

عمار حسن قنديل


علا وليد احمد

آلاء عزت هبيب


خالد وليد نجم

ثامر جمعة ابراهيم

محمد حسن قنديل

ميساء غازي الصعيدي

سهى وحجازي محمد جمعة

هبة عدنان الشريف


ليث عماد حواتمه

هبة محمد عبدالعزيز



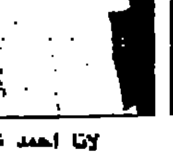
















رامي صلاح الدين

مها وشادي نزيه الرمحي

محمد وبشار احمد الحسبان

احمد عيد جمعة

لانا احمد شاكر

خليل وفراس بسام طنطور

رول وروجاينا صلاح الدين ابو خص

رفيقة وفوزي حمادة دبوك

بروتوكول رياضي بين الاردن واندونيسيا



عمان ـ بترا ـ وقع الاردن واندونيسيا امس على بروتوكول للتعاون الشبابي والرياضي بينهما.

ووقع البروتوكول، عن الجانب الاردني الدكتور عوض خليفات وزير الشباب، وعن الجانب الاندونيسي الدكتور عبدالغفور ادريس وزير الشباب والرياضة الاندونيسي.

وينص البروتوكول على زيادة التعاون الرياضي والشبابي بين البلدين عن طريق مشاركة اعضاء مراكز الشباب في المعسكرات والتجمعات الشبابية والمخيمات الكشفية والارشادية التي تقام في كلا البلدين.

كما نص على تبادل الزيارات بين القيادات الشبابية واعضاء مراكز الشباب والفرق الرياضية للاندية والمنتخبات الوطنية، في مختلف الالعاب وتنسيق المواقف الرياضية على المستوى القاري والاولمبي وتبادل الخبراء والمدربين.

وتبادل الدكتور خليفات والدكتور ادريس كلمات التهاني بتوقيع هذا البروتوكول مؤكدين انه يمثل خطوة فعالة لزيادة التعاون بين البلدين في مختلف المجالات الرياضية والشبابية.

بطولة عمان الكبرى بكرة الطاولة

الفالوجة بطلة الزوجي اعدادي وغانم بطل الفردي

الشاملة وطوقان لنهائي الثانوي

● رامي باكير

● بشار خربط

تصدر فريق مدرسة الفالوجة للمرحلة الاعدادية فرق الزوجي بكرة الطاولة للمرحلة الاعدادية واستحق كاس بطولة مديرية عمان الكبرى للزوجي، وتلاه فريق مدرسة ضرار بن الازور مستحقا بذلك المركز الثاني، اما فردي الاعدادي فقد فاز بلقب بطل المديرية للمرحلة الاعدادية الطالب جعفر غانم من مدرسة صويلح الثانوية وتلاه الطالب احمد الزعبي من مدرسة الحجاج في المركز الثاني.

وضمن بطولة المرحلة الثانوية تمكن اللاعبان بشار خربط من مدرسة ابو نصير الثانوية وحسين حميد من وادي السير من الوصول الى المباراة النهائية للفردي والتي ستقام الاسبوع القادم على طاولة الشاملة للبنات، واحتل المركز الثالث اللاعب رامي باكير من مدرسة البتراء، تلاه اللاعب رائد متري من الحسينية

اما في بطولة الزوجي فقد وصل الى المباراة النهائية كل من مدرسة الشاملة الثانوية ومدرسة احمد طوقان، وسيتحدد الفائز ببطولة الثانوي للزوجي في اللقاء النهائي خلال الاسبوع القادم، وتحدد المركزين الثالث والرابع لمدرستي صلاح الدين وعبدالله سراج على التوالي.

وفيما يلي النتائج الفنية الكاملة للمرحلة الاعدادية:

الفردي:

- الاول ـ جعفر غانم ـ صويلح
- الثاني ـ احمد الزعبي ـ الحجاج
- الثالث ـ مصطفى رضا ـ سعيد الدرة الاولى
- الرابع ـ سامر عوجان ـ تراسنطة

المجموع ـ فرق

- الاول ـ فريق مدرسة الفالوجة
- الثاني ـ فريق مدرسة ضرار

قادمة من بيت لحم:

سلة الشبيبة المعمدانية في عمان

بشكل مفاجيء وصل الى عمان بعد ظهر امس قادما من بيت لحم بالضفة الغربية فريق مجموعة الشبيبة المعمدانية لكرة السلة وذلك في زيارة للاردن تستغرق زهاء عشرة ايام يلعب خلالها اربع الى خمس مباريات مع فرق محلية وتضم البعثة التي وصلت امس ١٤ شخصا برئاسة السيد سليم زيدان المسؤول الاداري في المجموعة فيما يصل الدكتور نعيم خوري رئيس المجموعة الى عمان يوم بعد غد الاحد يرافقه اللاعب عدنان ثلجية الذي تعذر حضوره بسبب وفاة والدته امس ويضم الوفد السادة احمد حمدان وعز الدين النتشة اداريين ووليد الشتلة مدربا اضافة الى عشرة لاعبين هم خليل النواورة، غالب الهريمي، سليم ابو حمود، مؤيد حمدان، احمد حمدان، عيسى الكلباني ناجي ابراهيم، جريس الحذوة، ابراهيم النواورة وفوزي الهواش

وقد قام وفد يمثل اتحاد كرة السلة برئاسة الدكتور ابراهيم وزرميس بزيارة الوفد في مقر اقامته بفندق الكومودور مرحبا ومتمنيا لهم طيب الاقامة في الاردن.

ومن المقرر ان يبدأ الفريق سلسلة مبارياته اعتبارا من يوم غد السبت عبر برنامج تم الوصول الى اتفاق بخصوصه الليلة الماضية.

وفي رده على استفسار الدستور اعرب السيد سليم زيدان عن سعادة الوفد بزيارة عمان وشكره لوزارة الشباب وشؤون الارض المحتلة واتحاد كرة السلة واعرب عن امله في ان يتمكن فريق السلة من تقديم العروض المناسبة بالرغم ان ظروف استعداده لم تكن بالشكل المطلوب بسبب ظروف الانتفاضة وبالاضافة الى الاحوال الجوية.

تصفيات سيئول الاولمبية

فوز المكسيك على جواتيمالا ١/٢

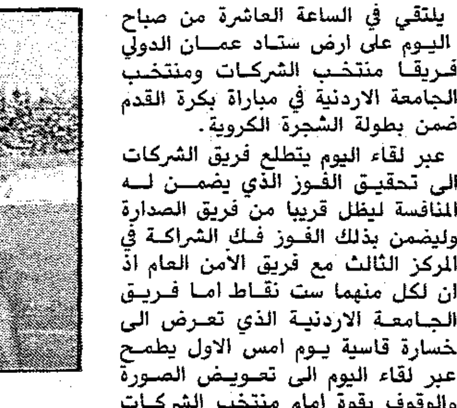
فازت المكسيك على جواتيمالا ١/٢ في لقاء الذهاب من التصفيات الاولمبية لمنطقة امريكا الشمالية والوسطى الذي اقيم في مدينة قولوكا المكسيكية يوم امس الاول.

وقد تقدمت المكسيك ٢/صفر في الشوط الاول بهدفين للمهاجمين ادواردو دي لاتوري في الدقيقة ٤٢ ولويس فلوريس في الدقيقة ٤٤. الا ان جواتيمالا سجلت هدفها الوحيد في الدقيقة ٨٩ بواسطة بيرون روميرو.

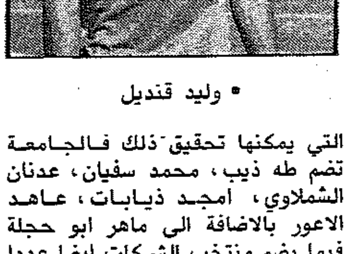
وسيقام لقاء العودة في جواتيمالا سيتي يوم (١٤) شباط الجاري.

بطولة الشجرة الكروية

اليوم الشركات والجامعة في المواجهة



● وليد قنديل



● عاهد الاعور

يلتقي في الساعة العاشرة من صباح اليوم على ارض ستاد عمان الدولي فريقا منتخب الشركات ومنتخب الجامعة الاردنية في مباراة بكرة القدم ضمن بطولة الشجرة الكروية.

عبر لقاء اليوم يتطلع فريق الشركات الى تحقيق الفوز الذي يضمن له المنافسة ليظل قريبا من فريق الصدارة وليضمن بذلك الفوز فك الشراكة في المركز الثالث مع فريق الامن العام اذ ان لكل منهما ست نقاط اما فريق الجامعة الاردنية الذي تعرض الى خسارة قاسية يوم امس الاول يطمح عبر لقاء اليوم الى تعويض الصورة والوقوف بقوة امام منتخب الشركات والمعروف ان منتخب الشركات كان قد عاد مؤخرا من القاهرة بعد معسكر تدريبي اقيم هناك التقى خلاله بعدد من الفرق الرياضية الجامعية او فرق الاندية وحصل على نتائج مشجعة لذا لا مجال امامه اليوم سوى العمل لتحقيق الفوز وهو يملك من العناصر القوية التي يمكنها تحقيق ذلك فالجامعة تضم طه ذيب، محمد سفيان، عدنان الشملاوي، امجد ذيابات، عاهد الاعور بالاضافة الى ماهر ابو حجلة فيما يضم منتخب الشركات ايضا عددا من النجوم امثال وليد قنديل مصطفى ايوب، لافي ابو حاطوم، خالد ذيب، فتحي رشدي والشملاوي وعارف مسمار ورائد قنديل.

عموما لقاء اليوم يتسم بالندية والفائز فيه ذلك الذي يلعب بجدية اكبر لتحقيق الفوز.

بطولة الاندية الافرو اسيوية

اليوم.. الزمالك يستضيف فوروكاوا

● الزمالك

تتجه الانظار عصر هذا اليوم الى ستاد القاهرة الدولي حيث تقام مباراة بطولة قاراتي اسيا وافريقيا والتي يلتقي فيها فريقا فوروكاوا بطل اندية القارة الاسيوية لموسم ١٩٨٦ وفريق الزمالك بطل اندية افريقيا للموسم نفسه.

فريق فوروكاوا وصل الى القاهره يوم الاربعاء الماضي وهو يضم نخبة كبيرة من نجوم الكرة اليابانية وكان فوروكاوا قد فاز ببطولة اسيا في الدورة التي اقيمت في كانون الاول من عام ١٩٨٦ والتي استضافها انذاك فريق الهلال وحصل فوروكاوا على اعلى النقاط وفاز في المباراة النهائية على الهلال ٣/٤.

اما الزمالك فقد فاز ببطولة افريقيا بعد ان فاز في المباراة النهائية امام فريق افريكا سبورت بفارق الضربات الترجيحية

الكابتن عصام بهيج رفض الافصاح عن التشكيلة التي سيخوض بها لقاء اليوم وقال ان ذلك الامر سيقرر على ضوء نتائج المعسكر التدريبي الذي اعده للفريق بعد مباراة الزمالك ومنشنجلادباخ الودية والتي انتهت بالتعادل السلبي ويشارك في المعسكر ٢٥ لاعبا سيتم تمديد اسماء ١٦ منهم اليوم.

المعروف ان الاندية اليابانية تنهج المدرسة البرازيلية في طريقة اللعب فيما اعتاد الزمالك الطريقة الانجليزية بالرغم من اقصائه المدرب الانجليزي باركر الذي تم بعد خسارة الزمالك القاسية امام كوتوكو تلك الخسارة التي سيكون لها تاثير كبير في اداء الزمالك لمباراة اليوم فهم يريدون تعويض تلك البطولة ببطولة اخرى اشمل.

وهناك دافع للزمالك ليقدم كل ما لديه لتحقيق الفوز هو الثأر من الكرة الاسيوية التي الحقت الهزيمة بالمنتخب القومي المصري في مباراة تحديد بطل قاراتي اسيا وافريقيا للمنتخبات التي اقيمت الشهر الماضي في الدوحة في قطر.

ويملك الزمالك اكثر من ورقة رابحة يلعب بها لتحقيق الفوز حيث انه يلعب على ارضه وبين جمهوره ولديه عدد كبير من النجوم الذين يمكنهم الوصول الى مرمى الخصم امثال جمال عبد الحميد ايمن يونس وطارق يحيى.

فوز الرامة على الكرامة كرويا

فاز فريق شباب الرامة على شباب الكرامة باربعة اهداف مقابل ثلاثة اهداف في اللقاء الودي الذي اقيم بين الفريقين يوم امس الاول على ملعب الرامة بالاغوار.

سجل اهداف الرامة كل من بكر العدوان (٢)، عماد العدوان، طالب العدوان وسجل للكرامة محمد ابو العز، طه اسماعيل وحاتم اسماعيل.

كأس نهرو الكروية

فوز الاتحاد السوفياتي على بولندا ٦/صفر

احرز الاتحاد السوفياتي بطولة جواهر لال نهرو الهندية الكروية التي تقام سنويا بالعاصمة الهندية نيودلهي، وذلك اثر تغلبه في المباراة النهائية على المنتخب البولندي بستة اهداف مقابل لا شيء.

وبذلك استرد المنتخب السوفياتي الذي ضم وجوها جديدة غير الوجوه المعروفة الكاس التي كان قد احرزها آخر مرة قبل سبع سنوات.

الدوري الهولندي

تعادل رودا مع فينورد ١/١

★ تعادل فريقا رودا وفينورد روتردام بهدف واحد لكل منهما في المباراة الوحيدة التي اقيمت بين الفريقين مساء امس الاول بالدوري الكروي الهولندي.

وقد ارتفع رصيد فينورد بهذا الفوز الى (٢٣) نقطة في المركز الخامس وبفارق (١٤) نقطة عن ايندهوفن المتصدر لوحده.

في اولى مباريات المجموعة الاولى

فوز الامارات على تايلاند ٣/صفر بأمم آسيا

فاز منتخب دولة الامارات العربية المتحدة لكرة القدم على نظيره التايلاندي بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة الافتتاحية التي اقيمت بينهما يوم امس ضمن تصفيات المجموعة الاولى لكاس الامم الاسيوية التي تشارك بها منتخبات الامارات وتايلاند وبنجلادش والهند والصين، ويصعد اول فريقين منها الى النهائيات التي ستقام بقطر في نهاية العام الحالي.

وقد سجل الهدف الاول للامارات عبدالرحمن محمد في الدقيقة التاسعة من الشوط الاول واضاف الهدف الثاني اللاعب حسن محمد في الدقيقة ٣٥ من نفس الشوط واحرز الهدف الثالث اللاعب فهد خميس في الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني.

وتقام اليوم (الجمعة) على ستاد مدينة زايد مباراة بين منتخب الجمهورية العربية اليمنية ومنتخب الصين ضمن نفس التصفيات.

كأس انجلترا الكروي

ستيفن انقذ ايفرتون.. وفرض اعادة اخرى مع ميدلسبره

● لم يتحدد الطرف الآخر الذي سيلاقي ليفربول في الدور الخامس لكاس انجلترا الكروية وذلك بعد تعادل ايفرتون مع ميد لسبره للمرة الثانية في ملعب ميد لسبره مساء امس الاول بهدفين لكل منهما، بعد ان تعادلا في الوقت الاصلي ١/١ ثم ٢/٢ في الحصة الاضافية.

وقد سجل المدافع الدولي ديف واطسون هدف ايفرتون الاول في الدقيقة ٦٦ الا ان توني ماوبراي سجل التعادل في الدقيقة (٩٠) مجبرا الفريقين على لعب حصة اضافية.

وكاد ميدلسبره ان يكمل المفاجاة عندما تقدم الان -يرناجهان لفريقه بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة (٩) من الشوط الاضافي الا ان تريفور ستيفن انقذ ايفرتون وسجل التعادل في الوقت القاتل براسه ليمنح الفريقان مباراة ثالثة بينهما في الجوديسون بارك يوم الاربعاء القادم.. وبذلك اصبح مجموع الساعات التي لعبها ايفرتون في الدورين الثالث والرابع حتى الان (١٠) ساعات ونصف، بعد ان كان قد لعب (٥) مباريات في الدور الماضي مع شيفلد ونسداني..

من جهة اخرى صعد مانشستر سيتي الى الدور الخامس اثر فوزه في مباراة الاعادة على بلاكبول ١/٢ بعد ان كان قد سجل هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة من لقاء يوم السبت الماضي.

الا انه تمكن هذه المرة من اجتياز دفاع نادي الدرجة الثالثة القوي وفاز بهدفين سجلهما بول ستيورات الذي سجل هدفه رقم (٢٢) هذا الموسم وبول سمبسون، وسيلاقي مانشستر سيتي في الدور الخامس فريق بلايموث في المين رود.

وفي الدوري الاسكوتلندي تعادل الهارتس مع داندي يونايتد المؤجلة من الدور الثالث منذ يوم (٢٣) كانون الثاني ١/١ بينما اسفرت المباريات التي اقيمت ضمن الدور الثالث لكاس اسكوتلندا عن خسارة آير امام دامغارلين صفر/٢ وبيتشين امام داندي صفر/٣، وكاونديث امام كلايد صفر/١، وكيلمارنوك امام موذرويل ١/٣، بينما تعادل فورفار مع باتريك ١/١.

رحلة.. الاسكواش عبر الشاشة اليوم

رحلة الاسكواش الى الكويت ومشاركة منتخبنا الوطني في البطولة الاسيوية الرابعة التي اقيمت في الكويت خلال الفترة من ٢٠ ـ ٣٠ كانون الثاني الماضي والتي حل فيها بالمركز الرابعة ستكون موضوع برنامج قام التلفزيون الاردني بتسجيله وبيثه اليوم عبر برنامج مجلة الرياضة في البرنامج يتحدث لاعبونا نضال قارت ووائل طبلت والمدرب عبد الرؤوف سعد فيما غاب حامد السعيد لظروف خاصة واياد كمال الموجود حاليا في البحرين.

افتتاح بطولة صالحية العابد لكرة الطاولة

افتتحت يوم امس على صالة نادي صالحية العابد البطولة المفتوحة لكرة الطاولة التي نظمها النادي ويشارك فيها ٣٨ لاعبا وقد رعى حفل الافتتاح السيد محمد فلاح العابد رئيس النادي وجاءت نتائج اللقاءات التي جرت امس على النحو التالي:

المجموعة الاولى:

تصدر محمود يوسف عبد الفتاح واحمد سلامة

المجموعة الثالثة:

تصدر هشام القلعاوي وسامر الرفاعي.

ومن ناحية اخرى تتابع البطولة مسيرتها حيث تنطلق مباريات المجموعتين الثانية والرابعة وقد جرى اضافة اللاعب مجدي موسى راشد الى المجموعة الثانية.

اختتام البطولة العسكرية الاولى لدول مجلس التعاون

اختتمت في الكويت امس البطولة العسكرية الاولى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي استمرت خمسة ايام.

وقد قام الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع الكويتي بتوزيع الجوائز في الحفل الختامي للبطولة التي اسفرت عن فوز دولة قطر بالمركز الاول في الرماية بالمسدس والكويت بالمركز الثاني.. كما فازت الكويت بالمركز الاول في الرماية بالبندقية يليها سلطنة عمان.

وحصلت المملكة العربية السعودية على المركز الاول في الفروسية فردي والبحرين على المركز الثاني بينما حصلت البحرين على المركز الاول والسعودية على المركز الثاني في نفس البطولة جماعي.

وفي بطولة اختراق الضاحية فردي فازت البحرين بالمركز الاول بينما جاءت سلطنة عمان في المركز الثاني وحصلت الكويت على المركز الاول للفرق في اطار هذه البطولة. كما حصلت دولة الامارات العربية المتحدة على المركز الثاني.

وفازت الكويت بالمركز الاول في بطولة التاكوندو وجاءت البحرين في المركز الثاني وقطر في المركز الثالث..

فوز كتيبة الحرس على نادي الخليج بالكرة

تمكن فريق كتيبة الحرس الملكي من الفوز على فريق نادي الخليج الرياضي ١/٢، وذلك في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بينهما يوم امس على ملاعب العقبة، وكان فريق كتيبة الحرس قد سيطر على مجريات اللعب وتالق حارسه في صد كرات مهاجمي نادي الخليج الرياضي، وسجل اهداف كتيبة الحرس اللاعبان عبدالسلام سرسك، وهيثم شهاب فيما حقق هدف نادي الخليج المهاجم نبيل محمد في الشوط الثاني.

لبنان يشارك بكأس العرب وناشئي اسيا

يشارك لبنان في تصفيات بطولتي كاس العرب وكاس اسيا للناشئين التي تقام مبارياتها في سوريا والمملكة العربية السعودية.

وذكر مصدر بالاتحاد اللبناني لكرة القدم انه سيشارك بتصفيات كاس العرب في المجموعة التي تستضيفها خلال شهر نيسان المقبل.

كما سيشارك بتصفيات كاس اسيا للناشئين حيث ستقام مباريات مجموعتها في مدينة الطائف في السعودية في شهر حزيران المقبل.

يوميات الكرة

(ظاهرة المدرب الاجنبي)

بعد الانتكاسة التي تعرض لها منتخب مصر لكرة القدم.. وخسارته للبطولة الافرواسيوية على ايدي المدرب الانجليزي مايكل سميث.. ومن قبلها خروج المنتخب من تصفيات اوليمبياد سيئول.. والحديث لا ينقطع عن المدرب الاجنبي الموجود حاليا في مصر.. فالجرائد المصرية افردت ـ طواعية ـ صفحاتها الرياضية لخبراء الكرة المصرية ليقولوا رأيهم في مسألة الاستعانة بالمدرب الاجنبي من عدمه.. وهل يمكن ان يتحقق للكرة المصرية ما تصبو اليه بالمدرب الاجنبي ام لا.. وبداية نود ان نعرف ماذا نقصد بالمدرب الاجنبي.. فاذا قلنا عن مايكل سميث مثلا مدرب اجنبي وقلنا عن سانتانا مدرب اجنبي.. فهل يتساوى الاثنان.. بالطبع لا.. لا يتساوى الاثنان ولن يتساويا.. فالفارق شاسع بينهما.. اذن فالهجوم على المدرب الاجنبي ورفضه تماما قرار غير سليم.. والتحيز له والتمسك به ايضا قرار غير سليم.. فعلى مدى السنوات الماضية لم يتحقق للكرة المصرية النجاح لا بالمدرب الاجنبي ولا بغيره.. فما زالت الكرة المصرية تعاني من نفس عيوبها ولم تتخلص حتى الان منها.. ضعف اللياقة البدنية.. بطء الحركة.. بطء التصرف في الكرة.. الافتقار الى جماعية اللعب التي نشاهدها في البلدان المتقدمة كرويا.. فكل عيوب الكرة المصرية يشترك فيها كل من هو في دائرة اللعبة.. اللاعب.. والمدرب.. والاداري والمسؤول والحكم والمتفرج.. وكل من يدخل في دائرة اللعبة.. كل هؤلاء مسؤولون.. اللاعب ضعيف اللياقة.. بطيء الحركة.. بطيء التصرف.. لا يستوعب التكتيك.. ينساه بمجرد ان ينزل الى الملعب ويلعب باجتهاده الشخصي.. وحتى عندما نحاول الاستعانة بخبير اجنبي ليدلنا على العلاج نجده هو نفسه في حاجة الى علاج.. ما هو تاريخ سميث في التدريب حتى نتعاقد معه ونوكل اليه مصير دولة كرويا.. نجلب الاجانب ليستفيدوا منا ولا نستفيد منهم.. المهم ان يحضر مدرب اجنبي ليتولى زمام الامور وهو في واقع الامر اضعف في المستوى من مدربين مصريين كثيرين وعندما يتحدثوا عنه للصحافة لا ينصفوه لانه بالفعل لا يستحق الانصاف.. وفي كل بطولة تضيع يثار حولها الجدل فترة من الوقت ثم تهدأ الامور وتسير الى ان تضيع بطولة اخرى وهكذا.. واذا حدث وتم اتخاذ موقف فاما ان يتم اقالة مسؤول من منصبه او مدرب او تسريح لاعبين والاتيان بغيرهم وهكذا وكأن المشكلة قد تم حلها.. ونحن لا نستفيد من التاريخ او الماضي.. ربما تكمن المشكلة في الانسان الذي يبحث عن المشكلة ولا يدري.. الملك اوديب كان يبحث عن الشخص المدنس الذي قام بالفعل الشنيع الذي جعل الآلهة تغضب على طيبة وتصيبها بالوباء ولم يكن يدري انه هو نفسه الشخص المدنس الذي قام بالفعل الشنيع.. طالما ان المصلحة الشخصية اصبحت فوق المصلحة العامة واصبح انتماء الانسان لذاته اهم من انتمائه لبلده.. فلن يحدث التقدم.. واللاعب الغربي ينتمي ايضا لذاته انتماء قويا لكنه في النهاية الانتماء الذي يفيد بلده.. وليس الانتماء لذاته الذي لا يفيده ولا يفيد بلده.. والمشكلة لم تعد نكون او لا نكون بل كيف نكون لاننا اصبحنا بالفعل موجودين.

د. جمال فريد

اليوم تنطلق الصاعقة التنشيطية بكرة اليد





● فائق الحموز

تنطلق في الساعة التاسعة من صباح اليوم صاعقة كرة اليد التنشيطية، وذلك بقاعة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب، ويشارك في هذه الصاعقة الفرق والاندية المنتسبة للاتحاد، من الدرجة الاولى بالاضافة الى باقي الدرجات، وذكر السيد سيف دواغرة عضو الاتحاد بانه سيتم تاجيل المباراة النهائية ليوم الجمعة القادم مع موعد نهائي صاعقة الاتحاد للبنات واضاف بان الفرق التي اعربت عن مشاركتها في هذه الصاعقة هي عشرة اندية وقد اكدت المشاركة فرق العقبة والسلط والارثوذكسي ويرموك الشونة ومن المتوقع مشاركة فريق نادي عمان.

وقد حددت لجنة الحكام المركزية لكرة اليد الحكام الذين سيقودون لقاءات صاعقة كرة اليد التنشيطية التي ستقام في قاعة قصر الرياضة في الساعة التاسعة، وذكر السيد فائق الحموز امين سر لجنة الحكام بانه سيتم توزيع الحكام للمباريات، بعد اجراء القرعة للفرق المشاركة، وطلب من الحكام التواجد قبل بدء المباريات.

وفيما يلي اسماء الحكام المعنيين بالتحكيم وهم:

يوسف احمد، عبدالله تليلان، حسن قنديل، فائق الحموز، جمال شلبية، خالد حرب، محمد قراقيش، محمد خلف، صالح بطارسة، نايف الكايد، محمود عبيدات، محمد سليم، احمد ابو الرب، يوسف السواركة، مروان الجزازي، ماهر محفوظ، ايوب الجيوسي.



● ريال سوسيداد

كأس اسبانيا

سوسيداد يجتاز ريال مدريد بهدف، وبرشلونة بدون لينيكر وشوستر

تقدم نادي ريال سوسيداد «حامل كاس اسبانيا» على ريال مدريد بهدف واحد مقابل لا شيء في لقاء الذهاب الذي اقيم بين الفريقين في مقاطعة سان سباستيان..

وقد سجل هدف المباراة الوحيد الهداف الاسباني الجديد خوزيه باكيرو في الدقيقة الثامنة من المباراة وقد تحسن اداء ريال مدريد في الشوط الثاني رغم غياب مهاجمه بوتراجينيو لكن تالق الحارس الدولي السابق اركونادا في صد كرات سانشيز حافظ على النتيجة حتى النهاية.

وفي المباراة الاخرى لم يغير وضع جاري لينيكر وبيرند شوستر على مقاعد الاحتياطي اي شيء بالنسبة لفريق برشلونة الذي عاد بالتعادل السلبي من امام مستضيفه اوساسونا، وقد علق ارجونيس مدرب برشلونة على هذا التبديل بقوله ان اللاعبين الاخرين كانوا اكثر ملائمة لهذه المباراة من لينيكر وشوستر.

هذا وستقام لقاءات العودة يوم (١٧) شباط الجاري في مدريد وبرشلونة.

قضية الاسبوع: العلاقة بين الطالب والمعلم

في البداية اشكر لصفحة عزيزي المحرر ودورها الرائد في عرض بعض القضايا التي تمس صميم حياتنا ومحاولاتها مشاركة الاخوة القراء في عرض ارائهم حتى تكتمل للقضية صورتها فنستطيع بكل الحب ان نضع النقاط فوق الحروف لنجد مخرجا ننفذ منه عن طريق مجموعة من الحلول والاقتراحات تتسم بالصراحة والموضوعية. والقضية التي ادعوكم لمشاركتي اياها اشعر انها تستحق المناقشة وتبادل الاراء فالعلاقة بين الطالب والمعلم لا شك انها تهم كل منا نظرا لانها تؤرخ مرحلة من مراحل حياتنا لها اهميتها المستقبلية. ولقد كانت هذه العلاقة فيما مضى صورة مشرفة ومثال يحتذى به في التفاهم والتعاون والمودة وكانت تقوم اساسا على مبدأ الاحترام وتبادل الثقة. بل انها كانت اقرب الى الصداقة من الرسميات حتى انه بعد انتهاء المرحلة الدراسية ولو بسنوات طوال كنا نرى كيف يلقى الطالب معلمه يسبقه شعور الحب والانتماء ويغمره احساس التقدير والاعتراف بحسن الجميل. اما الان فالعلاقة بينهما صارت مشدودة جافة بعض الشيء لا اساس لها يحميها من السقوط والانهيار. فبتنا نرى كيف يتطاول الطالب على معلمه ويتجرأ عليه وهو صاحب الفضل عليه.

اعزائي القراء...
قضية اليوم التي يطرحها صديق الصفحة القديم واحد كتابها الاخ محمد طلعت... هي قضية - من وجهة نظرنا - قضية مهمة وحساسة جدا...
فالعلاقة بين الطالب والمعلم علاقة حساسة... جدا... يشوبها الحذر الممزوج بالخوف... والاحترام.. والرهبة.
تلك هي العلاقة التي نفهمها نحن ابناء الجيل الذي كان يكن الحب للمعلم، ويخاف منه ويرهبه...
ولا زلنا نتذكر كيف كنا نهرب من وجه المعلم حين نراه في الشارع لوقات الفراغ... او ايام العطل... وكيف كنا نحسب له الف حساب...
ترى هل ما زالت هذه العلاقة كما هي.. هل زال طلابنا يخافون من معلميهم ويرهبونهم.. ويحترمونهم.. او بالاحرى هل اختلفت النظرة للمعلم بين الامس واليوم... وبالتالي كيف يمكن ان تكون هذه العلاقة... وما هي طبيعتها؟.
ان القضية التي يطرحها الاخ محمد طلعت قضية مهمة ونحسب انها ستلقى الاهتمام من قبل الاخوة القراء... الاعزاء.
ترى ماذا يقول الاخ محمد في القضية الجديدة... المطروحة اليوم... تعالوا نقرأ معا.....

فبعض الطلبة يروق لهم احراج المعلم امام زملائه في الصف من الطلبة عن طريق عرض بعض الاسئلة ذات التعقيد والتي لا شك انها تحتاج الى مراجعة وتحضير قد يكون المعلم لم يستعد لها جيدا ومن ثم يتأزم الموقف بينه وبين الطالب ناهيك عن اسلوب العرض الغير مهذب وعدم وضوح النية للتعلم او للفهم والبعض الاخر من الطلبة يبدأ بعملية جس نبض لشخصية معلمه فاذا ما رآه متسامحا ودودا لا يعنف احدا او يرضى ضررا لاحد انتهزها فرصة لاثارة الشغب والمضايقات واطلاق بعض العبارات البذيئة، والتعليقات الساخرة اعتمادا على ضعف شخصية المعلم والبعض لا يقبل بنقد معلمه او توبيخه له فان حدث يرد عليه بوقاحة وان كان هذا النقد او التوبيخ لمصلحته. والبعض نتيجة القصور او الاهمال يلجا الى الغش فان قام المعلم بمنعه من ذلك فهو عدو له يريد تحطيم مستقبله ومن ثم يثير عليه بقية الطلبة ويرميه بكلمات لا اساس لها من الصحة واكثر ما يحزنني ان نفس هؤلاء الطلبة تراهم لدى حضورهم حصة دراسية يقودها معلم قوي الشخصية عنيف المزاج لا ينطقون بكلمة او يؤدون سلوكا سلبيا وكان على رؤسهم الطير. ثم هم بعد خروج المعلم يبدون ضيقهم وتبرمهم وهذا ان دل على شيء فانما يدل على الخوف وليس الاحترام، وفي المقابل نلاحظ ان بعض المعلمين لا يكلف نفسه عناء التحضير او التجهيز للدرس او انه يفعل ذلك بشيء من التقصير استهانة منه بعقلية الطالب مما يعطيه الفرصة للنيل منه او عدم تقديره، كذلك فان بعضهم يقسو على الطالب في شدة ان هو قصر دون النظر الى ان الطالب قد يكون يمر بمشكلة او ظروف نفسية معينة، وبعضهم ينسى فارق العمر والثقافة والخبرة ويخلق موقفا يجعل من الطالب ندا له بلا شك يسيء لنفسه اساءة كبيرة بذلك، والبعض منهم يلجا الى العنف في موقف لا يستحق الا المناقشة، والتفاهم وبعضهم يتساهل وياخذ موقفا سلبيا حيال حدث يحتاج الى المجابهة بصرامة وشدة موضوعية تقنع الطالب بخطاه دون التحامل او التجريح... ولذلك فاننا نرى بعد انتهاء مرحلة معينة من الدراسة معلمين ليس لهم طلبة يدينون لهم بالولاء والمعروف وكذلك ترى طلبة ليس لهم قدوة او مثل اعلى او ذكرى جميلة في شخص المعلم.

في اعتقادي انها قضية تستحق المناقشة ارجو ان تشاركوني الرأي فيها.

اعزائي القراء..
نرحب بمشاركتكم في هذه القضية... ولكي نتمكن من نشر ارائكم ومقترحاتكم نرجو مراعاة ما يلي:
١ - الكتابة على وجه واحد من الورقة.
٢ - الكتابة بخط واضح ومقروء.
٣ - ان لا تزيد الاجابة عن عشرين سطرا..
٤ - نرحب بالصور الشخصية لنشرها مع الآراء.
والى اللقاء مع ردودكم ومشاركاتكم... مع الشكر لكم على اهتمامكم وتعاونكم الذي نلمسه دائما في كل قضية نعرضها..

المحرر

لـو

شوارع اربد

● لو يتم الايعاز بالاسراع بتعبيد الشوارع التي تم تمديد مشروع المجاري الصحية فيها في مدينة اربد.

ف. ح

كتب الاطفال...

● لو يتم الايعاز بدراسة امكانية تخفيض اسعار الكتب الخاصة بالاطفال واخص بالذكر الكتب التي تؤلف وتطبع في الاردن.

عبير فوزي

التوعية المرورية

● لو يتم اقرار موضوع مادة التوعية المرورية لتكون مادة دراسية منهجية في المدارس الحكومية والخاصة.

ابراهيم محمد خلاد

شوارع الرصيفة

● لو تقوم بلدية الرصيفة بالاسراع بانجاز مشروع تعبيد وصيانة الطرق الداخلية والفرعية في مدينة الرصيفة.. املين ان يتم ذلك في القريب العاجل.

احمد محمد كنانة

حكاية

لحي «الكافوري» في الرملة في نفسه ميزة خاصة... فعلى الرغم من ان صاحبنا لم يولد في ذلك الحي... الا انه ظل يشد صاحبنا للذهاب اليه... كلما سنحت له الفرصة بالذهاب...

كان في كثير من المرات يجد نفسه يتجه الى حي الكافوري... بعد ان ينتهي من دوامه في المدرسة الاميرية.. عصرا.

ويومها كان الدوام في المدرسة يستغرق يوما كاملا، يحمل نفسه ويذهب الى هناك. يعرج في طريقه على مقهى البلور... وهو مقهى.. كان يعج بالقادمين الى المدينة من يافا. وحيفا وطولكرم.. وكانت حديقة المقهى الواسعة في الهواء الطلق تتسع لمئات الجالسين الذين جاءوا يشربون النرجيلة... وشراب التمر هندي المثلج... او شراب اللوز الابيض يجلسون.. يتحدثون... يتسامرون.. وكان هو يحلو له ان يعرج الى المقهى... كان يرى فيه الشيخ مصطفى الخيري...

ويعقوب الغصين.. وابراهيم شرورو وتمر المصري ومحمود علاء الدين، وكثيرا من الوجوه التي يعرفها اهالي الرملة، ثم يعرج على متنزه المدينة... وهو متنزه على صغره.. يذكره بالحياة الاجتماعية الجميلة التي تتخللها الالفة... والطيبة والبساطة... الناس يجلسون على المقاعد.. والاطفال يمارسون العابهم البريئة في ظلال اشجار «الكيلبتس»... والزيزفون»...

حتى اذا ما وصل الى الكافوري... يروح يتلمس طريقه الى منزل الحاجة سعدية لم تكن بمثابة خالته فحسب... بل كانت الانسانة التي تحب كل الاطفال الذين في سنه، ويرى في حنانها.. القريب من حنان امه الشيء الذي يفتقده الطفل في الاخريات من النساء...

كان يحب ان يرى نفسه في ذلك المنزل الذي يضم بين جدرانه الحاجة سعدية وزوجها وافراد اسرتها. فالرمال الحمراء، هي السمة البارزة في ارض المنزل، وحديقتها الكبيرة الواسعة... والكراسي الصغيرة هي العلامة المميزة للحياة الاجتماعية التي كانت تشهدها منازل الرملة في تلك الايام... بل ان معظم المناطق الجميلة التي ذهب اليها بعد ان كبر.. ذهب اليها بعد ان حببتها هي اليه...

كانت كثيرا ما تتحدث عن الخروبة.

ويسالها هو ببراءة..
● واين هي؟.
- على طريق النعاني.
● وماذا تعني لنا!.

- بيارة يملكها جدك، اعتادت العائلة ان تقضي ايام العطل والاعياد فيها.
ثم تصمت الحاجة سعدية بعد ان تتنهد بلهفة.
● رعا الله ايام الصبا...
- وماذا كان فيها!..

● كانت العائلة تتجمع كلها في منزل واحد الامهات... والاباء... والابناء... والبنات والاحفاد.. كانت حياة ولا اجمل من ذلك يدفعه فضوله لان يبحث عن منزل العائلة.... فيذهب اليه... وفي البيت تستقبله العمة ام سعيد....

● هنا كان يجلس جدك.. هنا كانت العائلة تضع البساط لوضع الطعام عليه... فيتحلق حوله العشرات... من الكبار... وهناك كانت النسوة يجلسن لقطف الملوخية.... وكانت الملوخية تصل بالارطال... وهناك كنا نجلس لعمل الشعيرية.. ثم تجفيفها... ثم قلي «القرقوشة».... فيسيل لعابه لما تقوله العمة ام سعيد... فيذهب الى المنزل فرحا... متسائلا.. وينهض ذات صباح فيجد ان في البيت جلبة فيصحو ليجد ان الحاجة سعدية قد حضرت.. وخالته حين كانت تحضر الى البيت... كانت تثير جلبة محببة تفرح لها والدته.. واخوانه

فوز الدين البسومي

والخوالة.. فيسال هو امه:
● ماذا في الامر؟.
- لا شيء... اليوم ستقوم بعمل «القرقوشة»... الم تسالني قبل ايام... عن القرقوشة وكيف يتم عملها...

وها هو صاحبنا يغادر الوطن مكرها... في اقسى رحلة ضياع يمكن ان يشهدها انسان.. كان في الرحلة اناس كثيرون.. وكانت الحاجة سعدية من ضمن افراد قافلة الرحيل.. كان حين يراها تجلس في طريق الخروج يسالها:
● ما بك..!.
- لا شيء... قليل من التعب...
وحين تستقر القافلة في استراحة قصيرة... كانت الحاجة سعدية تلجأ للصلاة... فلا يراها الا وهي ذاهبة للوضوء... او قائمة على المصلى في الارض العراء..

اربعون عاما... مرت... وكان حي الكافوري ما زال مسيطرا على تفكيره ذلك لان الحاجة سعدية كانت مائلة التفكير والتذكر:

«كنا نسكن في الكافوري.. بيت كبير وواسع له حديقة غناء.. كنا نزرع فيها الاسكدينا والجوافة.. والعناب يتذكر صاحبنا العناب.. فيسيل لعابه... ويروح يبحث عن العناب في الاسواق فلا يجده امام البيت كانت ساحة كبيرة يتجمع فيها الاطفال الذين قدموا من احياء الرملة المختلفة... جاءوا من حي المحص.. ومن سعد وسعيد... ومن حوش المصري... ومن حي المرستان.. ومن... ومن...
فيسالها ببراءة...

● الا زلت تذكرين.. تلك الايام.
تلوح الحاجة بعينيها... ولا تجيب...
ومنذ ايام... وهو يرى احلاما حلوة... في منامه.. يرى نفسه في حي الكافوري... انه ما زال طفلا لم يكبر بعد.. ها هو في الساحة الواسعة للحي، ثم هاهو في حديقة منزل خالته... هاهو مع التفر يجلس على الرمال الحمراء الملساء.... ومقاعد القش الصغيرة

وحين كان يصحو من حلمه.. كان يتساءل لماذا الكافوري بالذات. لماذا لم يحلم بحي ابو كبير في يافا لانه كان يحب ذلك الحي... والقائم يحلم بايام المواسم التي كان يقضي اجمل ايامه فيها...
ذات صباح رن جرس الهاتف في منزله..

● الحاجة سعدية...
- ما بها؟.
● اصيبت بعارض صحي وتم نقلها الى المستشفى..

في المستشفى كانت الحاجة سعدية في حالة اغماء.. لم يستطع ان يتحدث اليها.. كان انبوب الاوكسجين هو الالة الوحيدة التي يتعامل معها جسد الحاجة سعدية المسجى على سرير المستشفى..
..لم يستطع ان يقول شيئا، كان يريد ان يقول للناس الذي يلتفون حولها.

● دعوني لحظة واحدة.. لكي احدثها... فلم يكن يجد الا رؤوسا مطرقة... ونظرات زائغة هائمة..
اقترب هو من الطبيب.
● كيف هي الان..
- تنتظر عناية المولى...
- والنعم بالله...

من الجريدة مساء، راح صاحبنا يتصل هاتفيا مع المستشفى....
● عنبر رقم ١٠ من فضلك.
- من تريد منه...
● اريد ان اسال عن الحاجة سعدية...

- العمر لك....
امتقع لونه... لم يستطع ان يقول شيئا.. وراح يبكي بصمت.. ساله احد زملائه في المكتب.

● ايه. شيء؟.
- ....
● ماذا في الامر!.
- لقد فقدت حقبة تاريخية مهمة في حياتي.....

لماذا؟

هذه ليست قضية نطرحها... بل موضوع قابل للنقاش... يطرحه صديق الصفحة السيد اسحق الهنيني..

مشكلة هامة يجب ان تكون ضمن محور اهتمام اكثر من شريحة في المجتمع، لاهميتها وحساسيتها، على الرغم من انه سبق طرحها في مناسبات عديدة الا وهي مشكلة عزوف الشباب عن الزواج سواء كان ذلك بمحض ارادته او كان رغما عنه، والمتتبع لهذه الظاهرة والمتفحص لاسبابها قد يجد كثيرا من المبررات والاسباب لها الا ان اهمها واقواها على الاطلاق هو عدم المقدرة المالية لشباب اليوم على النفقات والاعباء التي يتطلبها الزواج، هذا العجز لدى الى توجه الشباب للتفكير في طرق ومسارب اخرى للتاقلم مع الفطرة والغريزة التي اودعها الله فيهم.

سواء كانت هذه الطرق مشروعة او غير مشروعة، فاصبحنا نسمع عن جرائم الزنا والسرقة والاختلاس والقتل وعلى الجانب الاخر اصبحنا نسمع عن زواج الشباب من الاجنبيات او عدم زواجهم نهائيا تجنبا للاعباء او الوقوع في المحرمات.. والدولة ممثلة بجميع القطاعات والاجهزة لها دور كبير في المساهمة بحل هذه الظاهرة، وكاقتفا قدوة امير المؤمنين عمر بن الخطاب حين كان يقف في وسط المدينة: مستفسرا من من شباب المسلمين لم يتزوج بعد، فيجيبونه كفيت ووفيت يا عمر. هذه المشكلة الخطرة اطرحها امام الجميع للمساهمة في وضع الحلول والعلاجات المناسبة لحل وعسى.

اسحق الهنيني
عمان

مطالب

متى يتم تعييني؟!

الاخ المحرر
حصلت على دبلوم تربية خاصة من معهد الخدمة الاجتاعية في عام ١٩٨٥ وقدمت طلبا للتوظيف لوزارة التنمية في نفس العام الا اني حتى الان لم يحالفني الحظ في التعيين. فكم من الوقت علي ان انتظر حتى يتم تعييني

ن. ح. ت
عمان

هذه الدخلة في الهاشمي الشمالي...

لقد قامت امانة عمان الكبرى مشكورة بتعبيد الشوارع والدخلات الواقعة على شارع البطحاء حي الزغاتيت في الهاشمي الشمالي وتركت الدخلة الواقعة امام سوبرماركت الانشراح بجانب مطعم النهضة بدون تعبيد حيث قامت بتعبيد قسم من هذه الدخلة وبقي القسم الاخر ويقدر بعشرين مترا فقط دون تعبيد وقد قمنا بمراجعة مدير منطقة بسمان عدة مرات. وقد وعد بتعبيدها في حالة عمل صيانة ولا زلنا ننتظر ذلك املين ان يتم الايعاز لمن يلزم بتعبيدها حيث انها مرصوفة ولا تنقصها سوى الطبقة العليا فقط.

من سكان الدخلة
صالح علقم

الابداعات الادبية الاردنية الى اين؟!

في كل بلد في هذا العالم توجد حركة اعلامية، وحركة ادبية وهي بالتاكيد تعكس مدى حضارة تلك الامة، او ذاك الشعب، والاردن العزيز ايضا يتمتع بحركة ادبية متميزة.
وباختلاف آراء الكتاب الاردنيين، حول دور الحركة الادبية الاردنية ككل في دعم النشاط الثقافي، الا ان رموز هذه الحركة على اختلاف مشاربهم وتعدد قناعاتهم يشكلون كنزا ادبيا نعتز به على الدوام.
ثم ان بعض هؤلاء الادباء لا ينالون حقهم في الحياة من الجوانب المعنوية والمادية وقد يقول قائل ان الاديب عليه ان لا يهتم بالناحية المادية في عمله، ولكني اعتقد ان التشجيع والدعم المادي هو جزء من الدعم المعنوي فحياة الكاتب لا تستمر ضمن مستوى جيد الا اذا تمتع بمزايا حياتية تمده بالطاقة وتبعده عن الاحباط واليأس.
ولعل الناظر الى الوضع الادبي يجد مثلا ان بعض دور النشر والتوزيع - تستغل وليعذرني القارىء لهذا التعبير - جهد المؤلف والكاتب والشاعر بحجة انه مثلا ما زال في بداية طريقه او لعدم اعلان اسمه اعلانا كافيا!!.
اننا في الاردن نمتلك وعيا ثقافيا لا باس به ويجب تطويره واستغلاله بما يضمن استمرار افراز مواهب وابداعات ادبية دوما تتحد في دورها ورسالتها مع اصحاب الاقلام الخبيرة لينتج في النهاية تيارا ادبيا وثقافيا قويا، نفاخر به دوما ولا تنساه الاجيال الحالية وتعتز به الاجيال القادمة.

ماهر محمد ابو طير
جامعة اليرموك

اهواك

ياليل جمالك احسده	فمتى لقياك نحدده
لهواك بقلبي موقده	ولهيب البعد يهدده
مضت الايام بموعدها	والقلب يهيم ومفرده
وتقول الوجد لنا آت	وزمان الوعد تردده
والبعد يؤرق مضجعنا	ولطول الصبر يبدده
لكن الشوق يواسيني	والشوق دواء نعمده
يا من بالهجر تعذبه	وبنار البين تقدده
اهواك وليس لنا هم	غير الوجدان نقلده
والوجه تلالا في ليل	وبدا كالبدر توردده
وتوارى الحزن بمجمله	لما آتاني مشهده
وانسكب الدمع كشلال	لما قبلت فرائده
وازدان الصبح بامواج	من نور الوجه يمدده

محمد سليم الخطيب



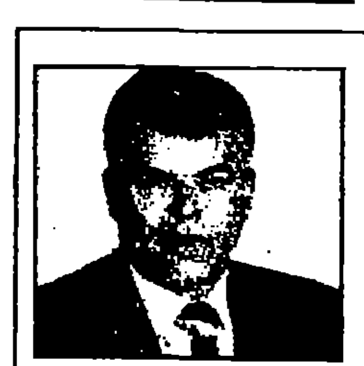
المهندس خالد الحاج حسن



السيد عبدالرؤوف الروابدة



السيد عبدالله الحوامدة



● المهندس محمد سعيد عرفه





أمنيات

شوارع صويلح

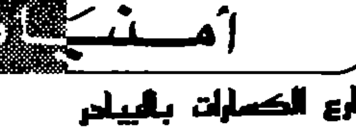
نتمنى على السيد عبدالرؤوف الروابدة امين عمان الكبرى الايعاز بان يتم تعبيد وصيانة شوارع مدينة صويلح نظرا لوجود بعض الحفر والمطبات في بعض الشوارع.

عيد احمد ابو النادي

زيادة الصناديق البريدية

نتمنى على المهندس السيد خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات الايعاز بان تتم دراسة وافية لصناديق البريد في المكاتب البريدية نظرا لان بعض المكاتب البريدية لا تستطيع تلبية طلبات المشتركين لعدم وجود اماكن لزيادة عدد الصناديق فيها.

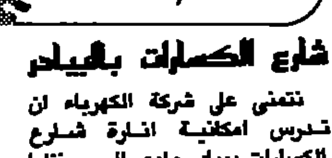
عبدالله محمد ابو النادي
ام اذينة



شارع الكسارات بالبيادر

نتمنى على شركة الكهرباء ان تدرس امكانية انارة شارع الكسارات ببيادر وادي السير، نظرا للكثافة السكانية فيه.

ابراهيم احمد السلطان



الرقابة على المواد التموينية

نتمنى على السيد عبدالله الحوامدة امين عام وزارة التموين الايعاز بضرورة تشديد الرقابة على تاريخ انتهاء بعض سلع المواد الغذائية حيث ان بعض المواد تباع في بعض البقالات وهي غير صالحة للاستهلاك البشري بسبب انتهاء مدة صلاحيتها.
لذا فاننا نتمنى ردع كل مخالف والنظر بعين الاعتبار لمثل هذه الامور.

اسحق
عمان

انارة طريق الاغوار عجلون

نتمنى على المهندس السيد محمد سعيد عرفه مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية الايعاز بدراسة امكانية انارة طريق الاغوار عجلون نظرا لعدم توفر الانارة على ذلك الطريق.

ف.ع.

تسوير مقبرة ماركا الجنوبية

نتمنى على امانة عمان ان تدرس امكانية تسوير مقبرة ماركا الجنوبية نظرا لاهمية ذلك حيث اصبحت المقبرة مسرحا لالعاب الاطفال وعبثهم.

امجد حسين رداد

ملاحظة مستعجلة

في منطقة العبدلي التجارية، بجانب مركز العبدلي التجاري ومقابل محطة ابو عاقلة للمحروقات، توجد ساحة بحاجة ماسة للعناية، حيث تمتلىء كثيرا بالحجارة خاصة اكوام القمامة منها، حيث الكثير من المجاورين يلقون بالقمامة بها، مما يشوه الساحة والمنطقة المحيطة بها، مع العلم انه يوجد اربع حاويات مخصصة للقمامة.
نتمنى على امانة عمان الكبرى معالجة الموضوع حيث ان الساحة في المنطقة اصبحت شبه مكرهة صحية مؤذية نتيجة ذلك.

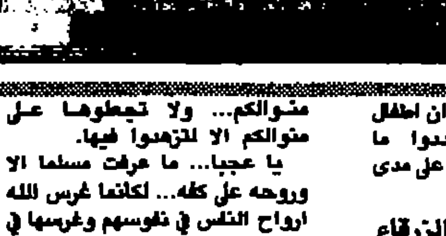
امجد القاضي/ العبدلي

الخدمات لحي وادي سرور

شكرا للدستور لاثارتها موضوع تامين الخدمات لحي جبل وادي سرور ونتمنى على امانة عمان الكبرى ان تدرس امكانية تامين هذه الخدمات في المستقبل.

اسماعيل احمد الكافي

اسم جديد وتطلعات جديدة



الصورة والتعليق
من صديق
الصفحة
زهير جرادات

من المحرر



● الاخ وجيه فتحي محمود - عمان.
- شكرا على رسالتك الاخوية... ونحن في خدمة قرائنا الاعزاء دائما.

★ ★ ★

● الاخ اسحق الهنيني.
- لا شكر على واجب، وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخ اسماعيل يوسف البستنجي.
- رسالتكم في الرد على القضية وصلتني متأخرة... خاصة وانه مبا زال لدينا بعض الردود التي لم تنشر قبل رسالتك... وتنتظر دورها فمعذرة.

★ ★ ★

● الاخت سهام محمد وراد - عمان.
- ملاحظتك في محلها... ونأمل ان تقوم بالاخذ بها مستقبلا.

★ ★ ★

● الاخت فادية محمد غازي - اربد.
- القصة طويلة... وفيها بعض الاخطاء القواعدية والاملائية... حاولي مرة اخرى وتحية على جهودك.

★ ★ ★

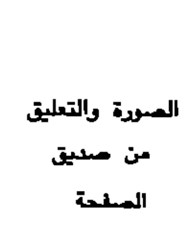
● الاخ فخري محمد رداد.
- اين الرسالة التي تقول انك بعثت بها.. ولمن... لان الرسالة التي تشير اليها لم تصلنا.

★ ★ ★

● الاخت ايمان احمد برهم - السلط.
- خاطرتك مختبر في الخاصرة، جميلة... والرجاء الكتابة على وجه واحد من الورقة في المرات القادمة.

المحرر

باقلامهم



غصن الزيتون

قولوا لهم اننا صامدون..
بانتظار ساعة العودة
للوطن راجعون....
قولوا لهم بان غصن الزيتون.. قد جف
وان الدموع لا زالت في الجفون
والقلوب العطشى... تنتظر العودة للارض

للوطن ولشجر الليمون
قولوا لهم باننا قادمون
لتراب الارض والحرية ولغصن الزيتون

قولوا لهم باننا مهاجرون
كطيور الحمام... كطيور السلام
نحو الاحلام... لنحمل غصن زيتون
قولوا لهم باننا في الغربة هائمون
مشردون.. لاجئون ليس لنا وطن
ولكن معنا حجارة وبندقية تحمي غصن الزيتون

ميس عبدالكريم - اربد

كونوا على حذر...

هناك الكثير من انواع الغزو التي يستطيع الانسان ان يواجهها ويسيطر عليها الا ما ياتي الينا متسترا بستار الفكر والثقافة ووسائل الاعلام من انجح انواع الغزو التي لا ينتبه اليها الكثيرون.
ويعد العصر الذي نعيش فيه عصر تزايد لانتشار وسائل الاعلام وتنوعها ويعتبر كل من للمذياع والتلفاز هما من اكثر هذه الوسائل تاثيرا على الفرد والمجتمع فالمذياع يرافقنا، اينما ذهبنا والتلفاز دخل معظم البيوت.
وبدون ادنى شك ان الاعلام العالمي المدسوس والذي تديره الصهيونية العالمية من خلال وسائل الاعلام العالمية حسب رغباتها وحاجاتها واهدافها، هو اعلام من اجل التشكيك بماضي الامة العربية واصالتها وتراثها ومثلها العليا.
ولكي تستولي الصهيونية على الاراضي العربية يجب اولا ان تستولي على العقول وتقوم بذلك من خلال البرامج التي تقدمها للشباب العربي من اجل التاثير عليه لعلمها ان الشباب يحتل مكانة مرموقة في المجتمع وخاصة المجتمع العربي حيث يمثلون ما يزيد عن خمسين بالمئة من جسم الامة، ولذلك فهي تكثر من تلك البرامج المبرمجة (والادهى) من ذلك انها تسمي احد برامجها الموجهة للشباب (من اسرائيل مع خالص الحب) هل يمكن تصور هذا!؟ مع خالص الحب، والحب ممن من عدونا وهل هذا يصدق ونحن نرى ما تفعله اسرائيل بالشباب في الاراضي المحتلة وملاحقتهم بالطرقات وزجهم بالسجون، وبعد ذلك تقدم لهم برنامج من اسرائيل مع خالص الحب لتبثهم امنيات الخير والسلام وتستعمل اقوى سلاح لديها لتؤثر فيه على عقول الشباب العربي.

ولكن ما يعزي النفوس ان اطفال وشباب الحجارة قد بددوا ما حاولت ان تنسجه اسرائيل على مدى عشرين عاما...

ماجدة الحويطي/الزرقاء

وحي... من التاريخ

ارخيت للتفكير حباله ليسبح قليلا... فاذا بالتاريخ يهمس في اذني بهذه الكلمات: لقد مل اجدادكم من مدحهم واطرائهم، ولقد استعرضت جموعهم بالامس فسمعتهم يقولون:
اذا كانوا يفخرون بنا فاننا لا نفخر بهم... لان الصلة لا يلدون الزاما...
ثم قال:
ان البطولة كانت في امتكم ميراثا في اللحم والدم... وكان الرجل فيكم يبحث عن زوجة، لا لينجب الاطفال بل ليصنع الرجال... ولا لينسل فيخلد في ولده، بل لتنسل البطولة فيه فتخلد في قومه.
وقال لي التاريخ: وكنت اعتقد ان الله كانما خلق الناس شعبا واحدا... وجعل الارض دارا واحدة، وجعلكم قادة لها، ركب فيكم طبعين: انكم لا ترضون بالحياة الا على متوالكم... ولا تحطوها على متوالكم الا لتزهدوا فيها.
يا عجبا... ما عرفت مسلما الا وروحه على كفه... لكانما غرس الله ارواح الناس في نفوسهم وغرسها في سيوفكم.
وقال لي التاريخ:
... وكنت ارى المسلم ياتي الى هذه الارض.. كانما يجيء لمعركة، فما اراه الا وسلاحه في يمناه، وضميره يحرس سلاحه... وفي عينيه شعاع يخطف الابصار، فما اعرفه يسهو لحظة عن مهمته، لكانما جاء الناس لينالوا حق الحياة، وجاء هو ليؤدي واجب الحياة.... فما هي الا لمحة حتى اراه في معركة الحق...
ولعمت اعرف فنا من فنون الاستبسال كان للمسلم: انه لا يعرف غير كلمة واحدة: «الشهادة».
ولو انني سالت ابطالهم عن كلمات، كالفرار والاستسلام، لما فهموا ما اقول فتلك كلمات لا تعرفها لغتهم.
وهم التاريخ ان يتابع:
فصرخت في وجهه:
حسبي... ويحك... اما ترى العاصفة؟

وليد عطوان

كلمة المحرر

جولة في عالم الخيال العلمي

صدر في بريطانيا مؤخرا كتاب عن حياة كاتب الخيال العلمي الشهير آرثر ميلر، الذي عرف باستخدام الدراما للتعبير عن اهتماماته وخبراته الشخصية قضايا العالم من حوله.

وآرثر ميلر اميركي الجنسية، يبلغ من العمر اثنين وسبعين عاما، كانت عائلته تعمل في صناعة الاقمشة، درس الادب الانجليزي والدراما في جامعة ميتشيغان، وبرغم شهرة آرثر ميلر ككاتب الا ان الاضواء سلطت عليه اكثر بعد زواجه من الممثلة مارلين مونرو.

ومن اشهر مسرحياته: «كلهم ابنائي»، «وفاة بائع جوال»، و «بعد السقوط». ولشدة اهتمام ميلر بقضايا حقوق الانسان، فقد انتخب رئيسا لهيئة الكتاب.

وقد تزامن صدور كتاب آرثر ميلر مع تواتر الانباء حول اجتماع علماء الفضاء الاميركيين بهدف التمهيد للاعلان عن خطة قومية اميركية لارسال بعثة فضاء مأهولة الى كوكب المريخ، وذلك في محاولة لاعادة بث الحيوية من جديد في ادارة الفضاء الاميركية. ولدى الاتحاد السوفياتي مشروعات فضائية اخرى من هذا القبيل.

وعلاقة آرثر ميلر بالمريخ قوية، فقد التقى الكسندر تولستوي (١٨٨٨ ـ ١٩٤٥)، كتب عن المريخ.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل تستحق تنبؤات واحلام الخيال العلمي الشهيرة ـ التي تتحدث عن عالم المريخ، وتشير الى عدة حضارات نشأت على سطح ذلك الكوكب، وساهمت في تطويره ونهضته العلمية والتكنولوجية، كما انها تتحدث عن لقاء بين ابناء الارض وسكان المريخ.

ولا ننس في هذا الصدد ان نشير الى ان الجماعة العلمية الدولية تستعد للاحتفال بمرور مئة عام على وفاة كاتب الخيال العلمي والاديب العملاق تولستوي، وارجو ان لا تفوتنا فرصة احياء الذكرى المئوية الاولى لميلاد تولستوي.

وفي الوقت الذي تشهد فيه المكتبات ولادة كتب جديدة من كتب الخيال العلمي، يشهد العالم بأسره زيادة حدة التنافس في السباق نحو المريخ، ومشاريع غزو المريخ كثيرة، علما بان جو الكوكب يتألف من ثاني اوكسيد الكربون، وهو بارد الا ان برودته تشبه الى حد بعيد برودة المناطق القطبية، ويوجد على مساحات واسعة من المياه المتجمدة، وقد توجد على سطحه بعض انواع الحياة البدائية.

ومن الصعوبات الحقيقية التي تعترض سبيل العلماء: المسافة الشاسعة بين الارض وكوكب المريخ، والعواصف الترابية التي تهب على سطحه بين الحين والآخر، وقد تسببت في تحطيم اول محطة فضاء سوفياتية غير مأهولة هبطت على سطح المريخ. وبرغم ذلك سيحاول العلماء الهبوط على هذا الكوكب بمركبات مأهولة وغير مأهولة. وبذلك تكون قد تحققت تنبؤات كتاب الخيال العلمي بما فيهم ميلر، وكلارك وتولستوي وازيموف وهـ. ج ويلز وغيرهم.

«تيسير صبحي»

الأسباب الرئيسية للصلع



ظل تساقط الشعر، بشكل طوال قرون مضت مصدر ازعاج للجنس البشري، وبدأ الاهتمام به بشكل فعلي في عام ١٩٣٠، عندما بدأ الدكتور جيمس ب. هاملتون دراسة جادة لتقصي اسباب تساقط الشعر.

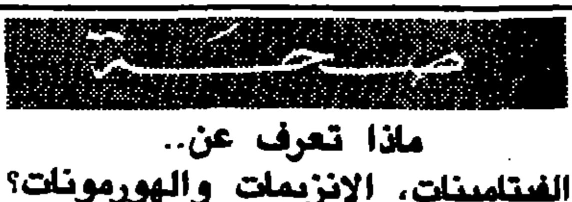
ويشير هاملتون، الى انه بدأ اولا بتقصي الأسباب التي تجعل الاناث اطول عمرا من الذكور، وقال، ان هذه الظاهرة لا تقتصر على الانسان بل تشمل الحيوانات والنباتات.

وبدأ هاملتون دراسته بالبحث في الأمراض التي تصيب الذكور، والحالات التي تؤثر فيهم، وفي ضوء دراسته، حدد ثلاثة عوامل لتساقط الشعر، وهي: العامل الوراثي، وزيادة افراز الهرمونات الذكرية، وتقدم الذكر في العمر.

ويقول هاملتون، ان «الثعلبة» ـ المعروفة بالصلع العام ـ، ناتجة عن اتحاد ثلاثة عوامل، هي: نشاط الهرمونات الذكرية في الجسم، والعامل الوراثي، وعامل السن.

وكثير من الدراسات، تشير الى ان الصلع الوراثي تنقله الأم ولا تصاب به، وينقله الآب ويصاب به، وان اصحاب البشرة البيضاء اكثر عرضة لتساقط الشعر، وان الآسيويين اقل عرضة للصلع.

وبرغم الدراسات الكثيرة، الا ان اسباب تساقط الشعر تبقى مبهمة وغير واضحة، ومع ذلك فان الأمل معقود على الابحاث الطبية التي ستجري خلال العقود المقبلة.



صحة

ماذا تعرف عن.. الفيتامينات، الانزيمات والهورمونات؟

بقلم: الدكتور سميح خوري

اختصاصي الجراحة النسائية والتوليد

● **الفيتامينات:**

تمثل الفيتامينات من وجهة النظر الكيميائية مجموعة من المركبات العضوية المتنوعة، اي ليس لها مواصفات طبيعية متشابهة، وتختلف عن بعضها تماما بشدة تأثيرها الفسيولوجي على كل من الحيوانات والنباتات والكائنات الدقيقة. وهي تعتبر كجزء غذائي مكمل للبروتينات والدهون والكربوهيدرات والمواد المعدنية. ويؤدي نقصان امداد الجسم بها الى ظهور اعراض مرضية.

لا غنى للانسان عن الفيتامينات لانها ضرورية للنشاط الحيوي عنده، حيث هي تقوم بوظيفة حفزية، وتعتبر مكونات لعوامل الحفز البيولوجية المتخصصة (الانزيمات).

هناك نوعان من الفيتامينات، الاول يساهم في تفاعلات بناء المواد والاعضاء والانسجة، والثاني يساهم في انطلاق الطاقة كتفاعلات الاكسدة والاختزال وتكسير المواد العضوية وخلاف ذلك. وبما ان الفيتامينات تؤثر على عمليات النشاط الحيوي للكائن الحي، لذا يؤدي غيابها في غذاء الانسان الى ظهور عدد من التغيرات المرضية المتخصصة. ولكي يضمن الانسان حصوله على كفايته من الفيتامينات يلزمه ان يكون طعامه متنوعا، يحوي اللبن والبيض واللحم والفاكهة والخضروات الطازجة.

● **الانزيمات:**

الانزيمات او الخمائر هي مواد بروتينية قادرة على الاسراع الحفزي لسير التفاعلات الكيميائية في الجسم. فالانزيم حافز بيولوجي يكفل بفضل نشاطه الحفزي سرعة حدوث عدد هائل من التفاعلات الكيميائية في الجسم. ونستطيع ان نسمي هذه الخمائر ايضا بالعوامل المساعدة اي انها تستطيع جعل المواد في داخل الجسم تتفاعل معا بسرعة كبيرة دون ان تتغير هي نفسها.

توجد الانزيمات في خلايا الجسم، وفي كل خلية انواع الانزيمات التي تحتاجها ولا اكثر من ذلك، حيث تؤدي كل خلية وظائفها بما تحوي من انزيمات. وتحدث تحت التأثير الحفزي للانزيمات في الكائن الحي عمليات النشاط الحيوي. ولذلك يتحقق تأثير العوامل الداخلية (الوراثية) والخارجية (الوسط) على نمو الكائن من خلال التأثير على الانزيمات بالذات. فبفضل التلامس الذي يحدث بين الانزيمات والمواد الدوائية او المضادات الحيوية يحصل تغير في العمليات الانزيمية يكون من شأنه المساعدة على الشفاء من الامراض. الا انه في نفس الوقت تؤدي اعاقة نشاط الانزيمات بفعل السموم الميكروبية والسموم الاخرى الى موت الكائن الحي. ثم اننا نجد ان سبب الخصائص النوعية للكائنات الحية يكمن وراء الاختلافات الدقيقة لبناء عدد من الانزيمات. كما وان الاختلال في التخليق الحيوي لبعض الانزيمات يؤدي الى ظهور الامراض الوراثية وغيرها من الامراض.

● **الهورمونات:**

ان اصطلاح الهورمون مأخوذ من الكلمة الاغريقية هورمو اي منشط او فعال. وهذا المنشط عبارة عن مركبات كيميائية تفرزها غدد الافراز الداخلي والتي تؤثر بشدة على عمليات ايض المواد وعلى وظائف الاعضاء والانسجة، حيث انها تقوم بتنظيم التبعية والارتباط المتبادلين لسير التفاعلات الكيميائية المختلفة في مختلف الاعضاء والانسجة للجسم ككل. اذا الهورمونات تقوم بعمل تنسيق دقيق بين نشاط الانسجة والاعضاء. وتقع فاعلية غدد الافراز الداخلي (التي تقوم بافراز الهورمونات) بدورها تحت رقابة الجهاز العصبي المركزي. والمثال التقليدي على ذلك هو الغدة النخامية التي تعتبر احد الاجزاء المكونة للمخ مباشرة.

تستخدم الهورمونات على نطاق واسع في الطب لعلاج الامراض الناتجة عن نقص الهورمونات، وبصفة خاصة لعلاج امراض الغدة الدرقية وامراض الغدة الدرقية ولامراض السكري. وتستخدم الهورمونات الجنسية ومشتقاتها لعلاج العقم واضطراب الدورة الطمثية، وتؤثر هورمونات الكورتيزون تأثيرا ايجابيا في حالات سرطان الدم والتهاب المفاصل.

حوار

ماذا في جعبة مركز التقنيات التعليمية في الجامعة الأردنية؟

في عدد سابق من صفحة ـ العلم والحياة ـ تناولت بالعرض والنقاش مركز تقنيات التعليم في الجامعة الاردنية، وتطرقت في كلمة المحرر الى عدد من ايجابيات وسلبيات المركز. وفي محاولة لالقاء المزيد من الضوء على هذا المركز التقيت بالدكتورة نرجس حمدي (مديرة مركز التقنيات التعليمية في الجامعة الاردنية)، وتناولت بالحديث مجمل ما جاء في تعليقنا حول هذا المركز.

اهداف المركز

يهدف المركز الى: التعاون مع كافة اقسام الجامعة، وذلك بتوفير الأجهزة والمواد والبرامج التعليمية التي تساعد أعضاء الهيئة التدريسية على القيام بدورهم في التدريب بكفاءة وفاعلية، وانتاج وتطوير البرامج التعليمية، واتاحة الفرصة لمسايرة التطور التقني الحديث، واعداد المتخصصين في تقنيات التعليم واجراء الدراسات والبحوث في مجال التقنيات التعليمية، وتمكين الجامعة من التوسع في التعليم والتدريب، وبخاصة في مرحلة ما بعد البكالوريوس لخريجي الجامعة الاردنية والجامعات الاخرى.

مشروع الكمبيوتر التعليمي

واشارت الدكتورة نرجس حمدي الى ان ابرز مشروعات المركز الذي يتمثل في انشاء وحدة الكمبيوتر التعليمي وتوسيعها، وقد تم انجاز هذا المشروع حديثا، ويتم في هذه الوحدة تصميم وانتاج المواد التعليمية في المجالات العلمية والانسانية المتخصصة ومجالات الأعمال الادارية وعلى مختلف المستويات الدراسية وباللغة العربية. وتتألف هذه الوحدة من اجهزة الكمبيوتر ومجموعة البرامج التعليمية. وفي نية المركز ان يتم توسيع هذه الوحدة مستقبلا، بحيث يصبح لديها رصيد كاف من المواد الدراسية المبرمجة على المستوى الجامعي، وفي مختلف التخصصات، كما ويصبح لديها الامكانات المادية من اجل تدريب مختلف الراغبين على عمليات البرمجة واستخدام الكمبيوتر.

ويهدف مشروع توسيع وحدة الكمبيوتر التعليمي الى تحقيق اربعة اهداف رئيسية، هي: التعريف بأهمية الكمبيوتر كأداة تعليمية متطورة، والتدريب على كيفية استخدام الكمبيوتر في التعليم، حيث يبدأ التدريب باعضاء هيئة التدريس واساتذة المدرسة النموذجية ثم تنتقل الى خارج نطاق الجامعة، وانتاج مواد تعليمية على المستوى الجامعي ولطلبة المدرسة النموذجية، والرسم الالكتروني للمساعدة في اعمال انتاج المواد التعليمية المتلفزة. ونحتاج في هذا المشروع الى حوالي ٣٠ جهاز كمبيوتر شخصي، ومتخصصين في البرمجة، وعدد من المتخصصين في تقنيات التعليم وتصميم البرامج.

خطة انتاج طموحة... ولكن!

واضافت الدكتورة نرجس حمدي قائلة: قد يفاجأ العامل في حقل التربية والتعليم في العالم العربي، اذا ما عرف انه لا يوجد مؤسسة او شركة واحدة في العالم العربي متخصصة في انتاج الأفلام العلمية والتعليمية، في الوقت الذي يوجد فيه عدد لا يمكن حصره من الشركات العالمية التي تنتج الأفلام التعليمية السينمائية والتلفزيونية، ويشتري العالم العربي منها سنويا بملايين الدولارات. ومن مشكلات هذه الافلام انها لا تناسب البلدان النامية بعامة والعربية بخاصة.

وفي محاولة لخلق نقطة البداية يتطلع المركز الى انتاج افلام وثائقية علمية تعليمية بالتعاون مع اعضاء الهيئات التدريسية في الجامعة، وضعت ادارة مركز تقنيات التعليم خطة طموحة تهدف الى تصميم واعداد وانتاج مجموعة من الأفلام والبرامج ذات الصبغة التعليمية التعلمية، وتنطوي على عنصري المعرفة والثقافة لموضوعات علمية وانسانية متعددة، ومواكبة التقدم الفني لمراكز التقنيات والجامعات في انتاج مواد تعليمية متطورة، تثري المناهج الدراسية، وتربط المتعلم بالواقع. وفي حال تسويق هذه الافلام في الوطن العربي والسوق المحلية، فانها ستعطي مردودا ماديا جيدا.

وقد حددت ادارة مركز تقنيات التعليم مواصفات العمل، واسلوب الانتاج، والموضوعات المقترحة على كليات الجامعة واقسامها المختلفة، وتم توزيع هذه الخطة على كافة الكليات، الا ان التجاوب مع متطلبات الخطة لا يزال محدوداً.

التعاون واجب

ويملك مركز تقنيات التعليم ستوديو للتصوير الداخلي، ووحدة تصوير خارجية، ومع ذلك تحتاج هذه الوحدة الى بعض الأجهزة لزيادة ضبط الانتاج والتحكم اكثر بمواصفاته الفنية، وبخاصة ما يتعلق بدرجة وضوح وثبات الصورة ونقاء الصوت وامكانيات البث من خلال محطات التلفزيون. ومن وجهة نظري الخاصة ارى ان بالامكان خلق نوع من التعاون بين مؤسسة الاذاعة والتلفزيون والمركز في مجال انتاج البرامج التعليمية، وكذلك ينبغي ان تساهم وزارة التربية والتعليم في مشروعات المركز وان تعمل على دعمها ماديا ومعنويا.

وتشير الدكتورة نرجس حمدي في هذا الصدد ان هناك مجالات للتعاون مع المؤسسات التعليمية شبيهة التخصص، ويتم تبادل المعلومات والخبرات معها، كما ونتبادل معها البرامج والمواد التعليمية، واصبحت لدينا مكتبة ضخمة من البرامج القيمة، ولكننا نأمل في ان تكون مجالات التعاون في المستقبل اوسع، وهذا يوفر علينا كثيرا، فشراء الأفلام عملية مكلفة، وتحتاج الى تدقيق ومتابعة وليست بالسهولة التي قد يتصورها البعض.

مسابقات وحوافز

وردا على سؤال حول امكانية توفير حوافز واجراء مسابقات في مجالات كتابة النص، والتقديم، والتصوير، والاخراج... قالت الدكتورة نرجس ان هذه الفكرة جديرة بالتبني، وسنعمل جاهدين من اجل تحقيقها.

الخدمات المتوافرة

واضافت مديرة المركز في ختام هذا اللقاء قائلة: يستطيع مركز التقنيات التعليمية في الجامعة الاردنية تقديم الخدمات التالية: نقل اية افلام متحركة او ثابتة او شرائح تعليمية الى اشرطة فيديو لتسهيل عملية استخدامها، وانتاج افلام تعليمية ذات صبغة متخصصة، بهدف تدعيم عملية التعليم والتعلم في اية كلية جامعية، وتسجيل المحاضرات والندوات والتجارب العلمية او التعليمية والنشاطات الهادفة، وانتاج الشفافيات التعليمية بالتعاون مع الكليات الجامعية او التدريب على انتاجها، وتصميم الملصقات والمطويات والنشرات الاعلامية والتعليمية، وتصميم اغلفة البحوث والكتب مع امكانية تزويدها بالرسومات والصور، والتدريب على استخدام الأجهزة التقانية المتوافرة في المركز، وتقديم عروض لكافة المواد التعليمية المتوافرة في وحدة مصادر التعلم او الكليات، وتصليح وصيانة الأجهزة التعليمية.

● د. نرجس حمدي ـ مديرة مركز للتقنيات التعليمية في الجامعة الاردنية.



● اجهزة للمراقبة.. وحدة انتاج البرامج التلفزيونية.

نحن والانتفاضة

بقلم: الدكتور هشام غصيب

في هذه الاوقات البطولية، التي تشهد اعتى انتفاضة ثورية لجماهيرنا العربية في وجه الاحتلال والطغيان والاستعمار الاستيطاني منذ الثورة الجزائرية المجيدة.. في هذه اللحظات المضيئة، التي تحمل من المعنى والنبل والقيمة الانسانية ما تعجز عقود في كاملها عن حمله، وتتخطى فيها روح الانسان اطر الضرورة البيولوجية والقصور الذاتي للتاريخ.. في هذه الفترة الطافحة بالنبل والانسانية، والتي تشهد ثورة جماهيرنا العظيمة في المحتل من ارضنا العربية ضد العدو العرقي الاستيطاني، يجد المفكر نفسه في وضع محرج يصعب فيه حقا التحليق في افاق التجريد الفلسفي والتركيز على القضايا الفكرية البحتة وجماهير شعبه تضحي باعز ما تملكه توكيدا للحرية والكرامة الانسانية وتحديا لقوى البربرية والدمار. فكيف نجرؤ ان نخوض معارك الفكر المجرد ونتكلم عن كانط وهيغل ولوكاتش وهيدغر والتوسير والارض الفعلية المادية تحترق من تحت ارجلنا وتذكرنا بجذورنا الاجتماعية الغائرة في اعماق المعاناة اليومية! الا تتضاءل الافكار التجريدية جميعا امام صرخات الحياة العيانية وصوت الجماهير الهادر؟ الا تبدو مضحكة هزيلة تستحق الرثاء امام الفلسفة العيانية التي تجسدها الجماهير الغاضبة الظامئة الى الحرية والاستقلال والعدالة..

ان المفكر يدعي انه في بحث محموم ودائب عن الحق والخير والجمال. ولكن، هل ينفرد المفكر ويتميز عن غيره في ذلك؟ وهل ان طريقه هي الطريق المثلى لتحقيق هذه الاهداف والوصول الى المبتغى المنشود؟ وهل هناك حق وخير وجمال بمعزل عن الحياة الاجتماعية في تناقضاتها وتوتراتها وشروخها المضنة؟ هل يمكن ان يجد المفكر ما يبتغيه في عالم الفكر المجرد وفي معزل عما تصنعه الجماهير من ايات البطولة والتحدي والتضحية؟ فاني لنا ان نجد اجمل من روح التضامن ونقاء الوعي وقدسية الغضب التي تبديها الجماهير الشعبية في لحظات التمرد والثورة على كل ما يكبل الروح الانساني التواق الى الحرية، وعلى كل ما يطمح الى تجريد الذات الانسانية من وعيها وارادتها ووحدتها! واني لنا ان نجد ما يماثل صبو الجماهير الشعبية الى الخير في محاولتها كسر قيود العسف والقهر والاستغلال من اجل تحقيق العدالة والسلام والمحبة الخلاقة! واخيرا وليس آخرا، فاني لنا ان نجد فئة تفوق الجماهير الشعبية في حاجتها الى الحق، الى معرفة الحقيقة في جميع ابعادها! فكما قال احدهم في منتصف القرن الماضي: «ان السؤال عما اذا كان من الممكن ان تنسب الحقيقة الموضوعية الى الفكر البشري ليس سؤالا يخص النظرية، بل انه سؤال عملي. إذ ينبغي على الانسان ان يبرهن على صحة فكره، اعني واقعيته وقدرته وماديته، في الواقع العملي. فالخلاف حول واقعية التفكير او عدم واقعيته، حين يكون معزولا عن الممارسة العملية، هو سؤال مدرسي محض» وكما يقول في موضع آخر «ان الحياة الاجتماعية هي في جوهرها عملية. وجميع الالغاز التي تجر النظرية نحو الصوفية تجد حلها العقلاني في الممارسة الانسانية وفي استيعاب هذه الممارسة».. الى ان يقول: «ان الفلاسفة لم يفعلوا حتى الآن سوى ان اولوا العالم بصور مختلفة. لكن النقطة الجوهرية تكمن في تغييره».

والحق ان الاجابة عن الاسئلة المطروحة اعلاه تعتمد على الموقف الذي يجسده المفكر: هل هو موقف مثالي يضع الفكر المجرد فوق كل اعتبار ويعتبره مكمن كل حقيقة وقيمة، ام انه موقف مادي واقعي يعتبر الفكر المجرد صورة استكمالية لما يجيش في قلب الواقع الاجتماعي الحي من تناقضات ومعاناة وتوترات، ومن ثم يعتبره قوة اساسية من قوى هذا الواقع النابض؟ ولا يتوقع المرء ان تنشأ الاسئلة المطروحة من تربة الموقف الاول. فالموقف المادي الواقعي هو الوحيد الذي يتلمس بالفعل مشكلة العلاقة بين الفكر وبين الواقع الجماهيري، ومن ثم يؤدي الى الشعور بالحرج لدى المفكر اذا كان فكره معزولا عن احداث الواقع الجماهيري وموجاته. فهو يدرك ان التناغم المفقود بين فكره وبين حركة الواقع هو بمثابة شرخ بينه وبين كل من الحق والخير والجمال، وهي ما يدعي انه يصبو اليها. وهو يدرك جيدا ان فكره يستمد حيويته ومضمونه الحي من الواقع الجماهيري، ومن ثم يغدو ويفقد قدرته على التطور بمعزل عن هذا الواقع.

اما المفكر المثالي، فهو لا يرى غضاضة في انفصام الفكر عن الواقع، حتى لو كان يملك نزعات وطنية في وجدانه. فهو يفصل فصلا جوهريا بين ممارسته الوطنية وبين ممارسته الفكرية، ولا يرى اي ارتباط فعلي بينهما. إذ انه لا ينظر الى الممارسة الوطنية على انها سعي عياني الى الحق والخير والجمال، بل يعتبرها مجرد تعبير عن ولاء وجداني للفئة التي ينتمي اليها، مجرد تعبير عن موقف فئوي لاخلاقي. فهو يفصل في النهاية بين الوجدان والفعل من جهة وبين الفكر من جهة اخرى، فصلا تعسفيا مطلقا. ويرى ان الممارسة الوطنية رديف للتحيز الفئوي لا اكثر، ومن ثم ينفي قضية الخير والحق والجمال من اطارها الى عالم الفكر المجرد. لذلك، لا تبرز لديه قضية التوافق بين ممارسته الفكرية وبين ممارسته الوطنية، فتاتي ممارسته الوطنية عمياء يسودها روح التعصب والكراهية وتاتي ممارسته الفكرية استعلائية تبريرية تطمس الحقائق وتبرر الظلم.

اما المفكر المادي الواقعي، فهو يدرك الارتباط العضوي القائم بين الفكر وبين الواقع، فتبرز لديه مشكلة علاقته بالواقع الجماهيري وتناغم فكره مع إيقاع هذا الواقع. وهو يدرك جيدا ان الفكر التجريدي يشكل مجرد لحظة في سيرورة الوعي الاجتماعي والتي تشكل كلا متكاملا، ومن ثم فانه لا تقوم له قائمة بمعزل عن هذه السيرورة. فهو ينبع منها ويعود اليها ينبع منها لانه ينشأ تلبية لحاجات اجتماعية عميقة ومن ثنايا تناقضات الواقع الاجتماعي، ويعود اليها لان الواقع الاجتماعي هو محك كل فكرة وحقل تجسدها بوصفها قوة اجتماعية مؤثرة.

لذلك كله يرى المفكر المادي الواقعي لزاما عليه ان تظل قضايا الجماهير الشعبية ماثلة في ذهنه، وان يسعى باستمرار الى تقمص روحها الخلاقة وهمومها على صعيد الفكر، والا ينتج الفكر الا في ضوئها، حتى حين يعالج اكثر المسائل الفلسفية تجريدا، ومن ثم ان يمارس الفكر نضاليا محاولا دحض كل ما يمكن ان يشوه الواقع ويطمس حقائقه ويبرر ممارسات قوى الظلم والظلام فيه.

ولكن، برغم ذلك كله، وبرغم ادراكه انه طرف في معركة حضارية طويلة الامد لا تقتصر على انتفاضة او ثورة بعينها، فانه يظل قلقا ومتوترا ومعذبا، يظل يشعر بهذه الاسئلة تلح على ضميره وتنتظر فعلا وممارسة يليقان بها وباهميتها يظل يشعر ثمة ثغرة ونقص في علاقته بالواقع الجماهيري.

مؤتمرات علمية

موقف الجيل الجديد من التكنولوجيا الحديثة

عقد في اوكسفورد مؤخرا مؤتمر علمي بعنوان «العلم والجمهور» اعرب فيه المشاركون عن القلق المنتشر على نطاق واسع في بريطانيا بسبب الافتقار الى التفهم العلمي بين افراد الشعب. وقد بحث المؤتمر النتائج التي توصلت اليها الدكتورة جيلينيس بريك ويل بعد ان استطلعت آراء آلاف الشباب (ذكورا واناثا) حول التطورات التكنولوجية، ومواقفهم من العلوم الحديثة بصورة عامة.

وانطلقت الباحثة من نقطة ان شباب اليوم هم الذين سيسيرون عالم الغد، وآراءهم في العلوم والتكنولوجيا ستؤثر في اختياراتهم في مرحلة النضج. وتقول الدكتورة بريك ويل ان آراء الشباب تنقسم الى قسمين: الحرص الى حد كبير على تعلم التكنولوجيا الحديثة والاهتمام بها، وعدم الاهتمام بها على الاطلاق.

كما ان الباحثة وجدت ان بعض الشباب يميل الى التكنولوجيا الحديثة، بينما يكرهها ويعارضها البعض. ويحتل اغلبية الشباب مركزا متوسطا بين الفريقين. ويستجيب هؤلاء للافكار والمعلومات والاستخدامات الجديدة وما تحمله في طياتها من امكانيات جديدة.

وقد اتضح من البحث الآنف الذكر ان اهم مورد للآراء المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا ليست هي المدرسة، بل ان عمل الاب يعتبر من الموارد الرئيسية لما له من تأثير قوي على معتقدات الاطفال واختياراتهم.

وتبين للباحثة انه كلما زاد المحتوى التكنولوجي في عمل الاب، كلما زاد احتمال رغبة الطفل في استعمال التكنولوجيا والفته لها ومتابعة الموضوعات العلمية في المدرسة. وثمة حقيقة اخرى كشف عنها البحث وهي عدم وجود ارتباط بين عمل الام او انشطتها، وبين ما يرغب الاطفال في عمله ذكورا كانوا ام اناثا.

وكانت هناك اختلافات اخرى بين الجنسين من بينها ان مواقف الاولاد من التكنولوجيا كانت اكثر ايجابية من مواقف البنات، وكان هناك اختلاف واضح بين الجنسين في فكرة المرء عن نفسه، فقد بدت البنات اقل ثقة بالنفس واقل تقديرا للذات. واتضح وجود ارتباط وثيق بين مستوى الثقة بالنفس وتقدير الذات وبين الرغبة في استعمال التكنولوجيا الجديدة، وكان هذا العامل اقوى من عامل الاختلاف بين الجنسين، وذلك لان قلة الثقة بالنفس بين الاولاد بدت وكأنها مصاحبة لعدم احتمال اختيار هؤلاء الاولاد لاعمال تستعمل فيها التكنولوجيا الجديدة.

واتضح من ابحاث اجريت بين طلبة الجامعات ان الطالبات اللاتي يدرسن الهندسة محافظات بدرجة عقلية نحو القيام باعمال تكنولوجية في المستقبل.

وعندما سئلن عن مواقفهن ازاء التكنولوجيا الجديدة بصورة عامة اظهرن درجة من السلبية فاقت الى حد كبير سلبية الطلبة الذكور. وبالرغم من انهن يكرسن انفسهن للدراسة من اجل العمل بالتكنولوجيا الجديدة فقد اعربن عن انتقادات شديدة لهذه التكنولوجيا.

وبدا الاختلاف واضحا بين مواقفهن وبين سلوكهن الفعلي. ويظهر ذلك الاختلاف جانبا من العلاقة بين المواقف وبين السلوك اذ ان من غير الممكن في جميع الحالات ان لا يتنبأ المرء بما سيفعله شخص ما بالاستناد الى الموقف الذي يتخذه.

وهناك سلسلة من البحوث والدراسات العلمية التي ستبحث في مواقف الاطفال ازاء العلوم وكيف تنمو افكارهم بشأنها، وكيف تؤثر هذه الافكار فيما يقومون بعمله، وافكارهم عن العالم، وتأثير التعليم ووسائل الاعلام على عقولهم.

اكتشف العالم

فتش وتعلم: ارضنا

صدر مؤخرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ومؤسسة منوار كتاب بعنوان فتش وتعلم: ارضنا، تأليف جين تشيشولم وترجمة الدكتور احمد سالم صالح (الاستاذ المشارك في دائرة الفيزياء في جامعة اليرموك).

وبصدور هذا الكتاب يصبح عدد كتب هذه السلسلة ثلاثة كتب مزودة بالصور الايضاحية وضعت للقارىء الناشىء لتزويده العلم باسهل الطرق واكثرها دقة. وموضوعات هذه السلسلة، هي: ارضنا، الصواريخ والسفر عبر الفضاء، الشمس والقمر والكواكب السيارة. وهذه الموضوعات جديدة ومثيرة، وتحمل في طياتها اجابات عن التساؤلات التي تدور في اذهان الاطفال الذين يحاولون اكتشاف اسرار الفضاء والتنقل عبره.

ويشتمل هذا الكتاب على موضوعات شيقة، هي: ماذا تشبه الارض في شكلها، رحلة الى باطن الارض، الهضاب والاودية، ماذا في البحر؟ ماذا في السماء؟ الليل والنهار، الفصول، الاحوال الجوية، العواصف. ما نوع المناخ في بلدك، وقصة الارض، بالاضافة الى كشاف ومسرد بالمصطلحات.

ومن خلال قراءة هذا الكتاب نلاحظ الجهد الكبير المبذول في الترجمة، ودقة المحتوى، واسلوب العرض المشوق، والاخراج الفني المتميز، وتشكيل الكلمات الذي يساعد على القراءة السليمة، ويقوم الاعوجاج اللغوي لدى الاطفال والناشئة.

وتعتبر سلسلة الكتب هذه الاولى من نوعها على صعيد التعريب والترجمة، حيث ان كافة الكتب التي صدرت في اطار هذه السلسلة تمت ترجمتها عن اللغة الانجليزية. وهذا لا يعني انها السلسلة الفريدة من حيث المحتوى والفئة العمرية المستهدفة من القراء او من حيث اسلوب العرض والامكانيات المتاحة، فالجمعية العلمية الملكية اصدرت مجموعة كتب للاطفال والناشئة تستطيع ان تنافس بها اضخم دور النشر العربية والعالمية. ولا يزال قسم الثقافة العلمية مستمرا في العطاء والانجاز.

والكتاب الذي نحن بصدد الحديث عنه ثمرة طيبة للمترجم، وانجاز جيد للمؤسسة، واضافة نوعية وكمية للمكتبة العربية، واسهام في عملية التعريب والترجمة.

ومن الجدير بالذكر ان الدكتور همام غصيب (استاذ الفيزياء النظرية في الجامعة الاردنية) هو المستشار العلمي لسلاسل الكتب العلمية التي تصدرها المؤسسة.

أمل جديد لمرضى سرطان العظام

في احد مختبرات البحث السوفياتية وهو اكاديمية العلوم الطبية التي تشتمل على مركز متخصص في ابحاث السرطان يركز الباحثون بادارة العالم فلاديمير ميتلين على سرطان العظام ويسعى المتخصصون الى تطوير اسلوب معالجة للحد من اخطار هذا المرض الذي يودي بحياة كثيرين من الناس وخطورة هذا المرض ايضا ناجمة عن سرعة انتشاره في جسم المريض فالعلاج المطلوب ينبغي ان يكون فعالا وذا اثر ايجابية خلال فترة قصيرة من الزمن.

وبدأ البروفيسور فلاديمير ميتلين والباحثون العاملون معه تجاربهم على الحيوانات بعامة والكلاب بخاصة وقد نجحت التجارب نجاحا كبيرا في بعث الامل بنفوس العلماء وحفزهم على الانتقال الى المرحلة التالية وهي مرحلة التجريب على الانسان.

وتتلخص التجارب التي اجريت في هذا الصدد ببتر ساق الكلب المصابة بالسرطان ولكن ثبت فشل هذا الاسلوب اذ وجد الباحثون ان خلايا السرطان ظهرت في اماكن اخرى وقد حدث ذلك في كثير من الحالات التي كانت موضع البحث والدراسة.

وكانت هناك تجارب من نمط آخر حيث جربت عدة عقاقير ولكنها فشلت جميعا في القضاء على السرطان نهائيا ولم يتجاوز اثرها حد وقف انتشار الخلايا السرطانية ومن نتائج البحوث التي اجريت حول اثر استخدام العقاقير في المعالجة لامراض السرطان وجد العلماء ان العقاقير الطبية لاتقضي على الخلايا السرطانية بل يزداد انتشار الاورام بعد اخضاعها للمعالجة بالعقاقير الطبية.

ومؤخرا حاول البروفيسور فلاديمير تطبيق طريقة بحثية جديدة تشتمل على ثلاث عمليات رئيسية هي: الجراحة والزراعة والمعالجة بالاشعاع فقد قام فلاديمير بانتزاع العظمة المصابة بالسرطان من ساق كلب مصاب وقام بتبريدها وتجليدها ثم عرضها لكميات محدودة من الاشعاع وبهذه الطريقة استطاع فلاديمير ان ينظف العظمة من السرطان ودون ان يقتلها او يقلل من نشاطها وفعاليتها في الحركة.

اما عملية الزرع فكانت بعد تنظيف العظمة من الخلايا السرطانية حيث قام فلاديمير بزرع نخاع عظمي ثاني بهدف تعزيز مناعة جسم الحيوان وبعد هذه العملية الدقيقة الشاقة قام هذا العالم باعادة العظمة الى مكانها في ساق الكلب ومن خلال المتابعة والتشخيص الدوري وجد فلاديمير ان الكلب شفي تماما من سرطان العظام الذي عانى منه طويلا وكاد ان يقضي عليه.

ويقول فلاديمير: ان اصابة الكلب كانت طبيعية وان الكلاب معرضة للاصابة بهذا المرض تماما وكما هو الحال بالنسبة للانسان ولكن الذي يحول دون ملاحظة هذه الظاهرة باستمرار لدى الكلاب هو قصر عمر الكلاب.

والذي يبعث على الامل والتفاؤل ان هذه الطريقة يمكن استخدامها مع الانسان ولكن يتريث العلماء في تحقيق ذلك وينتظرون تحقيق نتائج ناجحة اخرى من خلال التجارب التي تجري على الحيوانات.

اليوم في التاريخ

اليوم هو الجمعة الخامس من شباط وهو اليوم الـ(٣٦) من العام ١٩٨٨ الذي ما زال على انقضائه (٣٣٠) يوما.

وفيما يلي بعض اهم الاحداث التاريخية في مثل هذا اليوم:

١٥٥٦ ـ توقيع الهدنة بين الملك الفرنسي هنري الثاني والملك الاسباني فيليب الثاني.

١٦٧٩ ـ اتفاقية سلام نجيميجن بين الامبراطور الروماني المقدس ليوبولد الاول والملك الفرنسي لويس الرابع عشر.

١٧٨٢ ـ القوات الاسبانية تستولي على جزيرة مينوركا قبالة السواحل الاسبانية من البريطانيين.

١٨١١ ـ اختلال عقل الملك جورج الثالث يستدعي صدور قانون ملكي بريطاني يصبح بموجبه امير ويلز ملكا على البلاد.

١٨١٨ ـ الولايات المتحدة تعقد اتفاقيات صداقة مع كل من الدانمرك والبرتغال.

١٨٨٥ ـ تاسيس دولة الكونغو كاقطاعية خاصة للملك البلجيكي ليوبولد الثاني.

١٩١٧ ـ المكسيك تصبح جمهورية فيدرالية من (٢٨) ولاية.

١٩٤٥ ـ القوات الامريكية بقيادة الجنرال ماك آرثر تدخل مانيلا في الفليبين خلال الحرب العالمية الثانية.

١٩٥٨ ـ كوريا الشمالية تقترح انسحاب كافة القوات الاجنبية من شمال وجنوب كوريا.

١٩٦٢ ـ الرئيس الفرنسي شارل ديغول يدعو الى استقلال الجزائر على اساس الصداقة والتعاون مع فرنسا.

● شارل ديغول

١٩٧١ ـ رواد الفضاء الامريكيون في مركبة ابوللو (١٤) يهبطون على القمر.

١٩٧٦ ـ هزة ارضية في غواتيمالا تقضي على زهاء (٢٣) الف نسمة.

١٩٨٧ ـ المجاهدون الافغان يهاجمون قافلة كبيرة من الدبابات والقوات السوفياتية شرق افغانستان ويلحقون فيها اضرارا جسيمة.

فكرة اليوم

(ان الانتقام يلحق بنا ضررا افدح من الاساءة التي تعرضنا لها).
جون لوبوك فلكي ورياضي بريطاني (١٨٠٣ ـ ١٨٦٥).

الشكعة: الانتفاضة ستستمر ولن تنتهي الا بنهاية الاحتلال الاسرائيلي

دمشق، الشارقة ـ وكالات الانباء: قال السيد بسام الشكعة الرئيس السابق لبلدية نابلس «ان المواجهات التي تدور بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اصبحت واقعا لا يمكن تجاوزه وانها لم تبدأ في ميعاد محدد لتنتهي في موعد آخر».

واضاف في رسالة مسجلة بصوته اذاعتها له امس اذاعة «القدس الاذاعة العربية الفلسطينية على طريق تحرير الارض والانسان»: ان هذه الانتفاضة هي جزء من نضالات الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال وستنتهي بنهايته.

ومضى السيد الشكعة الذي فقد ساقيه في اعتداء اسرائيلي استهدف حياته عن طريق تفجير سيارته يقول: لقد اصبحت الانتفاضة واقعا لا يمكن تجاوزه على طريق تحقيق حقوقنا واهدافنا في الحرية والتحرير».

وقال ايضا ان الانتفاضة ابلغت بقوة واصرار كل العالم ان شعبنا وحدة واحدة وان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تصون هذه الوحدة لتشكل اطار الوحدة الوطنية كممثلة وحيدة وشرعية ولتشكل قيادة واحدة موحدة».

واشار الى فك الحصار عن المخيمات الفلسطينية في لبنان بقوله: ان الانتفاضة وضعت من جديد القوى الوطنية الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية في خندق واحد وكذلك القوى الوطنية في مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

واطلق السيد الشكعة تحذيرا في ختام رسالته فقال «كل من تسول له نفسه ان يكون اداة لاحداث ثغرة في صفوف الانتفاضة فسيكون اول الضحايا كما اجمع الشعب على ذلك».

وفي حديث آخر ادلى به بالهاتف لصحيفة (الخليج) حذر السيد الشكعة من محاولات «اجهاض الانتفاضة كما اجهضت حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣».

واكد الشكعة ان «ما جرى لا يكفي للضغط على الصهيونية لان تتراجع عن سياستها واهدافها وافكارها. لذلك فهي تحاول اعتماد الحيلة لاجهاض الانتفاضة».

ومن جهة اخرى قال السيد الشكعة انه يرى ان موضوع حكومة المنفى الفلسطينية اصبح غير وارد.

واضاف «لقد وصلت قياداتنا مجتمعة الى موقف منها ورأيي هو ان الموقف غير مناسب لحكومة المنفى لان الانتفاضة لا تزال في بدايتها ولانها رغم عنفها وشمولها وعمقها تحتاج الى وقت للنضوج».

وقال ان الراي العام العالمي «لم يتطور باتجاه تغيير موقفه رسميا من منظمة التحرير و(اسرائيل) ولا يزال ميزان القوى في المنطقة يميل لصالح امريكا. وهذا يفترض تاجيل الحكومة حتى تتم الاستفادة الكاملة من الانتفاضة.

وقال السيد الشكعة: ان الانتفاضة تحرك تاريخي وحاسم يمثل مرحلة متقدمة في نضالنا ضد الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف: لقد نجحت الانتفاضة في توحيد شعبنا في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وسيقوي ذلك المنظمة.

غرائب الأخبار

شاب احب خروفا فدخل السجن ثمنا لذلك!

نيروبي ـ أ.ف.ب. ـ اعتقل شاب كيني يبلغ السابعة عشرة من عمره لاقامته علاقات تخالف الطبيعة مع خروف. ومثل الشاب امام محكمة كيريشو في اقليم وادي ريفت التي قررت ابقاءه قيد الاعتقال وفق ما اوردت امس وكالة الانباء الكينية الرسمية.

والقي القبض على الشاب بالجرم المشهود عندما هب الجيران على ثغاءات الخروف المجنونة. وحسب الوكالة فانه تم القاء القبض على الشاب في الثلاثين من كانون الثاني الماضي وقرر القاضي ابقاء الشاب في السجن حتى ١٦ شباط بانتظار المزيد من المعلومات.

واعترف المتهم الذي لم تكشف هويته بجريمته امام المحكمة متحججا بانه كان في حال السكر عند قيامه بهذا العمل.

مكالمات هاتفية مجانية

• توصل مدير احد المعاهد الخصوصية وطالب كمبودي في باريس الى طريقة سهلة استطاعا بها اجراء مكالماتهما الهاتفية دون مقابل وذلك بوصل اجهزتهما بخطوط الجيران بواسطة معدات لا تسمح بها ادارة البريد والهاتف. وقد وصل المدير المتحيل «٣٠ عاما» جهازه بخط احد جيرانه المشتركين الذي فوجيء بعد مدة بمشاهدة فاتورته تتضاعف وعمد الطالب ٢٦ عاما الى نفس الحيلة فجاءت فاتورة جيرانه اعلى لانه كان يتصل باهله وذويه في الشرق الاقصى.

توقف عن قتلي انني احبك..

• كانت زوجة قيم الخمور الفرنسي «٢٨ عاما» تهدد بمفارقته فامسك بسكين المطبخ وسدد لها اربع طعنات. ولم يتوقف الا عندما تهاوت على الارض وهمست له وهي تحتضر «انني احبك.. فياليتك تسارع باستدعاء طبيب» وحاول الزوجان بعد ذلك اخفاء محاولة القتل واظهارها في شكل اعتداء من فعل احد المتسكعين. الا ان الحيلة لم تنطل وتم ايقاف المعتدي واتهامه باستعمال سلاح للضرب والجرح. اما قرينته التي اصيبت بجروح بليغة احدها في الرئة فانها في المستشفى.

جراحون يعيدون قدما مفصولة لشاب هندي

دبي ـ رويتر ـ قال طبيب في مستشفى ان شابا هنديا يتماثل للشفاء في مستشفى بدولة الامارات العربية المتحدة أمس بعد ان اعاد له جراحون قدمه اليمنى التي فصلت عن ساقه.

وكان راجيندر كومار «١٨ عاما» قد نقل الى غرفة العمليات بعد ان سقط صندوق تروس نقل الحركة من سيارة شحن على قدمه ففصلها وحطم عظام الرسغ.

وقال الطبيب ان الجراحة التي استغرقت اربع ساعات كانت ناجحة وان راجيندر سيمكنه السير على قدميه بصورة طبيعية.

موسكو واسلام اباد تنددان بالممارسات الاسرائيلية

لوميكو يطالب حكومة العدو بالانسحاب من الاراضي المحتلة
ديلوي: ما يجري.. اكثر حوادث هذا القرن ماساوية

جنيف ـ رويتر ـ هاجم الاتحاد السوفياتي الكيان الاسرائيلي بسبب حملة الارهاب والقمع التي يشنها ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وطالب السيد فلاديمير لوميكو ممثل الاتحاد السوفياتي في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة (اسرائيل) بالانسحاب من الاراضي المحتلة والاشتراك في مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال السيد لوميكو في كلمة القاها في الدورة السنوية للجنة حقوق الانسان التي بدأت يوم الاثنين الماضي وتستمر ستة اسابيع «اننا جميعا نشاهد حدوث الانتهاكات الوحشية في الاراضي العربية المحتلة واسرائيل تواصل حملتها من الارهاب والقمع ضد السكان العرب».

وأضاف قوله للمندوبين ان «ابعاد العرب مستمر كما ان منازل العرب تدمر والاشخاص العزل يقتلون وهناك عمليات تفتيش واعتقالات وتعذيب ضخمة».

وقال السيد لوميكو ان موسكو تؤيد عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وانه يجب ان تشارك منظمة التحرير الفلسطينية في ذلك المؤتمر بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

والقى السفير الباكستاني سي.ك. ديلوي كلمة اثناء جلسة الصباح ادان فيها الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة بوصفها «احدى اكثر حوادث هذا القرن ماساوية».

ووصفها بأنها «الاحدث في سلسلة طويلة من الاعمال الوحشية ضد الشعب الفلسطيني».

وأضاف قوله ان «القوات الاسرائيلية تطلق النار على اناس ليسوا مسلحين سوى بالحجارة وتقتل دون تمييز الصغار والكبار بما في ذلك النساء والاطفال بشكل متعمد»

وقال ان باكستان تؤيد عقد مؤتمر للسلام تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف قوله انه «يجب على اسرائيل ان تتخلى عن سياسات ضم الاراضي اذا كانت ترغب حقا في احلال السلام في المنطقة»

ونددت الكويت مجددا باستمرار الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان بالاراضي العربية المحتلة وقالت ان هذه الانتهاكات تعكس سياسة اسرائيل القمعية البشعة.

واكدت الكويت في كلمتها امام لجنة حقوق الانسان الدولية المنعقدة حاليا في جنيف ان الانتفاضة الفلسطينية سوف تستمر طالما استمرت اسرائيل في تجاهلها لحقوق الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

فهد يجدد التزام بلاده بدعم الشعب الفلسطيني

الرياض ـ ق.ن.أ ـ جدد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية التزام بلاده بمساندة ودعم الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل والمشروع حتى يستعيد حقوقه الثابتة ويقيم دولته المستقلة على اراضيه المغتصبة.

وادان خادم الحرمين الشريفين في برقية جوابية بعث بها الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بشدة الممارسات الاسرائيلية التعسفية بحق ابناء الشعب الفلسطيني والاعتداء على المقدسات وقال ان هذه الممارسات تدل على طبيعة المحتل وعدائه للمقدسات وعدم احترامه لما تمثله من قيم ومثل كريمة.

وزير الداخلية الكويتي يزور القاهرة الثلاثاء

الكويت ـ بترا ـ ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية امس ان الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية الكويتي سيقوم بزيارة رسمية لمصر يوم الثلاثاء المقبل تستغرق عدة ايام.

واشارت الصحيفة الى ان زيارة المسؤول الكويتي تاتي تلبية لدعوة من اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري.

وسيجري الوزير الكويتي خلال زيارته محادثات تتناول العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

امين بغداد يشيد بالعلاقات مع امانة عمان

بغداد ـ بترا ـ اشاد السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد بالعلاقات الثنائية القائمة بين امانتي عمان وبغداد.

واستعرض السيد رشيد لدى استقباله السيد حلمي اللوزي السفير الاردني في بغداد امس علاقات التعاون القائمة بين الامانتين وسبل تطويرها وتعزيزها مشيرا الى انه يتطلع الى تلبية دعوة السيد عبدالرؤوف الروابدة امين عمان لزيارة العاصمة الاردنية.

السعودية تعتزم شراء دبابات اميركية او برازيلية

لندن ـ رويتر ـ قالت مجلة جينز الاسبوعية المتخصصة في شؤون الدفاع امس الاول ان بريطانيا وفرنسا فشلتا في الفوز بعقد قيمته مليار دولار لتزويد المملكة العربية السعودية بدبابات من المتوقع الان شراؤها من الولايات المتحدة او البرازيل.

وقالت المجلة ان شركة جنرال ديناميكس الاميركية التي تنتج دبابات طراز ام. ١. ايه. اي. ابرامز وشركة انجيسا البرازيلية التي تنتج الدبابات اي. اي ـ تي. ١ او سوريو ستقدمان مقترحات تفصيلية للانتاج في وقت لاحق من الشهر الحالي لتزويد السعودية بما يصل الى ٣١٥ دبابة.

مبارك يقوم بجولة عربية جديدة في نيسان
مباحثات مصرية ـ ايطالية حول القضايا الراهنة

روما ـ مراكش ـ وكالات الانباء ـ عقد الرئيسان المصري حسني مبارك والايطالي فرانشيسكو كوسيغا جلسة مباحثات بمقر رئاسة الجمهورية الايطالية في روما امس بحضور وفدي البلدين.

وبحث الجانبان في هذه الجلسة القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط وتطورات الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة والحرب العراقية الايرانية الى جانب العلاقات الثنائية بين مصر وايطاليا.

وكان الرئيس المصري قد وصل الى روما في وقت سابق امس قادما من مراكش في زيارة قصيرة لايطاليا تستغرق بضع ساعات ضمن جولته الحالية والتي شملت حتى الان المانيا الاتحادية وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا والمغرب.

واتفقت مصر والمغرب على ضرورة تسوية المشاكل الدولية بالطرق السلمية كما اتفقتا على تشكيل لجنة مشتركة عليا برئاسة رئيسي وزراء البلدين كل ستة اشهر في احدى عاصمتي البلدين.

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر عن مباحثات الرئيس حسني مبارك وجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب عقب الزيارة التي قام بها الرئيس مبارك للمغرب يوم الثلاثاء الماضي واختتمت امس.

وقال البيان لقد جرت خلال الزيارة مباحثات بين الطرفين المصري والمغربي شملت مختلف المشاكل الدولية والاقليمية وبصفة خاصة مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والانتفاضة في الاراضي المحتلة على ضوء المتغيرات الاخيرة والجهود المبذولة دوليا في سبيل اقرار السلام وعقد المؤتمر الدولي وحرب الخليج والمشكلات القائمة في القارة الافريقية.

وذكرت انباء صحفية نشرت هنا امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بجولة عربية جديدة خلال شهر نيسان القادم.

وقالت صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة نقلا عن مصادر دبلوماسية مطلعة ان من المنتظر ان تشمل جولة الرئيس المصري تونس والجزائر والسودان وموريتانيا والصومال وشطري اليمن.

واضافت المصادر ان الرئيس مبارك قرر زيارة تونس في اطار جولته العربية القادمة وانتظارا للقرار الذي تعتزم الجزائر اتخاذه باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.



جانب من اجتماع الحسن الثاني ومبارك

تخويل البرلمان العراقي استجواب الرئيس والوزراء

بغداد ـ رويتر ـ وقع الرئيس العراقي صدام حسين امس مرسوما يخول البرلمان حق استجواب المسؤولين والوزراء بما في ذلك الرئيس نفسه.

ويعد المرسوم الذي اصدره مجلس قيادة الثورة جزءا من حملة الرئيس صدام حسين لمكافحة البيروقراطية وفرض اصلاحات على المؤسسات التشريعية والاقتصادية في البلاد.

ويسمح المرسوم للبرلمان باستدعاء اي وزير او مسؤول لاجراء استجوابات «للوصول الى الحقيقة».

ويفوض المرسوم ايضا لجانا خاصة في البرلمان اقتراح اجراءات من بينها العزل والتقاعد المبكر او توجيه اتهامات جنائية كعقوبات لاي مسؤول يتهاون في اداء واجباته.

أي دولة مارونية بلبنان غير قابلة للحياة

جعجع يشكك بامكانية اجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية بموعدها

بيروت ـ كونا ـ شكك قائد القوات اللبنانية سمير جعجع في حديث صحفي بامكانية اجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية في موعدها المحدد في اب المقبل.

وأكد في مقابلة مطولة مع مجلة «النهار» العربي والدولي في عددها الجديد الذي يصدر يوم الاحد المقبل بأن القوات اللبنانية اليمينية ستستعمل كل الوسائل العسكرية والسياسية لمنع وصول مرشح مؤيد لسوريا لانتخابات الرئاسة اللبنانية فيما اعرب عن اعتقاده بان سوريا ستمنع وصول مرشح للرئاسة الاولى يعارضها.

واعلن جعجع رفض القوات اللبنانية لترشيح العميد ريمون اده المنفي اختياريا في العاصمة الفرنسية ـ لرئاسة الجمهورية اللبنانية.

وبرر رفض القوات اللبنانية لترشيح العميد اده كونه خارج القضية وخارج اللعبة كليا اصلا.

واعلن جعجع للمرة الاولى رفضه للتقسيم وتمسكه بالوحدة والتعايش مع المسلمين غير انه اضاف بان التعايش مع المسلمين لا يمكن ان يصير من خلال صيغة ١٩٤٣ ولا من خلال التعددية الديمقراطية العددية بل من خلال جمع المسلمين والمسيحيين بالشكل الاتحادي.

واعتبر قائد القوات اللبنانية ان أي دولة مارونية في لبنان غير قابلة للحياة لاسباب تاريخية وجيوبوليتيكية مشيرا الى ان هناك مجموعات موجودة في لبنان عندها فوائد عديدة من بعضها البعض ولها نقاط تجمعها مع بعضها.

ودعا الى الاستفادة من جميع هذه العوامل كي تقوم دولة واحدة بنظام اتحادي.

واستبعد جعجع تجديد او تمديد ولاية الرئيس اللبناني الحالي امين الجميل فيما اشار الى ان المخرج الوحيد في حال عدم اجراء انتخابات رئاسية تشكيل حكومة انتقالية برئاسة مسيحي.

برقيات

طلبة جامعة محمد الخامس يتظاهرون تأييدا للانتفاضة

الرباط ـ رويتر: قال بيان لاتحاد الطلبة المغاربة امس ان طلبة جامعة محمد الخامس في الرباط نظموا مظاهرة تأييد للفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة في حرم الجامعة اول من امس.

وجاء في بيان للاتحاد ان المتظاهرين اعربوا ايضا عن تضامنهم مع طلبة مدينة «فاس» في وسط المغرب الذين اشتبكوا مع البوليس اثناء مظاهرة في ٢٠ كانون الثاني الماضي.

الكويت «والاونروا» تسهمان باعادة اعمار المخيمات في لبنان

بيروت ـ رويتر: قال مسؤول فلسطيني ان الكويت ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «انروا» التابعة للامم المتحدة ستساهمان ماديا في اعادة اعمار المخيمات الفلسطينية التي تهدمت خلال الحرب بين المقاتلين الفلسطينيين وحركة «امل» الشيعية.

ونسبت احدى وكالات الانباء المحلية الى المسؤول الفلسطيني قوله خلال اجتماع مع الدكتور عبدالله الراسي وزير الداخلية اللبناني ان مؤسسات دولية وانسانية ايضا ستساهم في عمليات الاعمار «وبلغت المبالغ المعلن عنها حتى الان اكثر من مئة مليون دولار».

وقال الدكتور الراسي في حديثه الذي نشر في احدى الصحف المحلية امس انه سيترأس لجنة لجمع التبرعات لاستخدامها في عمليات الاعمار وستباشر عملها الاسبوع المقبل.

٢٤٠٠ استاذ بالجامعة اللبنانية يبدأون اضرابا عن العمل

بيروت ـ أ.ف.ب: بدأ ٢٤٠٠ استاذ في الجامعة اللبنانية امس اضرابا عن العمل للمطالبة بزيادة رواتبهم وتحسين شروط العمل عبر تثبيتهم في الوظيفة وتمديد سن التقاعد من ٦٤ الى ٦٨ سنة.

وذكر مصدر في الجامعة ان اجر الاستاذ في هذه المؤسسة الجامعية العامة التي تضم ١٨٠ استاذا في الملاك مقابل ١٢٠٠ استاذ متعاقد متفرغ و ١٠٠٠ استاذ متعاقد يتراوح بين ٤٥٢٠٠ ليرة لبنانية و ٦٦٢٠٠ ليرة / ١١٦ دولار و ١٢٠ دولار.

ومن المقرر ان تعقد الهيئة التعليمية جمعيات عمومية في كل الكليات لتقرير الخطوات التالية في تحركها.

ووصف رئيس الجامعة اللبنانية جورج طعمه مطالب الاساتذة بانها «محقة» واوضح انه لم يتم تثبيت اي استاذ جامعي منذ عام ١٩٧٢.

وفد برلماني ايراني يزور الصين

بكين ـ رويتر: وصل الى هنا امس وفد ايراني برلماني رفيع المستوى في زيارة تستغرق اسبوعا.

وقالت الاذاعة الصينية ان السيد بنج جين رئيس المؤتمر الشعبي الصيني «البرلمان» استقبل رئيس الوفد الايراني حجة الاسلام محمد يازدي.

والعلاقات بين الصين وايران وثيقة ومن المنتظر ان يصل حجم التجارة بينهما هذا العام الى ٥٠٠ مليون دولار.

وتصدر الصين الكيماويات وادوات الصناعة الى ايران مقابل النفط والفواكه المجففة وبعض المنتجات الصناعية.

ونفت الصين مرارا اتهامات اميركية بانها تزود ايران باسلحة من بينها صواريخ «سيلكوورم».

في صفعة لسياسة ريغان الخارجية

مجلس النواب الاميركي يرفض دعم «الكونترا» ب ٣٦ مليون دولار

واشنطن ـ ماناغوا ـ وكالات الانباء ـ رفض مجلس النواب معونات طلبها الرئيس الاميركي رونالد ريغان للمتمردين «الكونترا» قيمتها ٣٦ مليون دولار في هزيمة رئيسية له في مجال السياسة الخارجية.

وصوت المجلس اول من امس باغلبية ٢١٩ صوتا مقابل ٢١١صوتا على رفض المساعدة التي شملت ٣,٦ مليون دولار في صورة معونات عسكرية للمتمردين في نيكاراغوا الذين يقاتلون الحكومة الساندينية اليسارية منذ ستة اعوام بدعم من الولايات المتحدة.

وسيقرر مجلس الشيوخ اذا كان سيجري تصويتا على طلب المعونات فيما سيكون اجراء رمزيا اساسا حيث ان تقديم المساعدات يتطلب موافقة مجلس الكونغرس.

واصبح من المؤكد بعد التصويت الذي اجراه مجلس النواب على الطلب الا تتلقى الكونترا أي اسلحة اميركية خلال العام الثامن والاخير من فترة ولايته.

وكان الرئيس ريغان قال ان المعونات ضرورية للضغط على الحكومة الساندينية لتقديم مزيد من التنازلات من اجل تنفيذ خطة لاحلال السلام في اميركا الوسطى.

واعرب البيت الابيض في بيان صدر بعد دقائق من التصويت عن خيبة الامل لرفض طلب المعونات وقال انه سيجري مشاورات مع مؤيدي «الكونترا» في الكونغرس بشأن الخطوة القادمة التي ينبغي اتخاذها.

واحتفلت الاذاعات الساندينية بصوت واحد ب «هزيمة ريغان» منذ اول من امس في ماناغوا وبعد لحظات قليلة على تصويت مجلس النواب الاميركي ضد تجديد المساعدة للمتمردين المعادين للنظام الساندين.

ومن المتوقع ان تنظم تظاهره بدعم من الحكومة في شوارع العاصمة النيكاراغوية. واشار مصدر مطلع الى ان هذا التجمع كان معدا حتى لو جاء التصويت لمصلحة تجديد المساعدة «للكونترا».

العثور على قنبلة زمنية على متن طائرة لبنانية

بيروت ـ ق.ن.ا. ـ اعلن هنا امس عن العثور على قنبلة زمنية كانت موضوعة على متن طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية.

التقرير الاخباري

صور من التعذيب داخل معتقل «انصار ـ ٢»

غزة ـ رويتر ـ يؤكد فلسطينيون افرج عنهم للتو من مركز اعتقال «انصار ـ ٢» في قطاع غزة المحتل انهم تعرضوا للضرب والركل بالاقدام في هذا المعتقل المكدس بالمعتقلين.

وقال رؤوف صالح وهو طالب عمره «٢٣ عاما» واحد المعتقلين الذين افرج عنهم حديثا «لرويتر»: انه ومعتقلين اخرين كانوا يجبرون على حمل معتقلين تعرضوا لضرب عنيف اثناء التحقيق معهم.

وأضاف قوله «وأحد الذين ضربوا بوحشية همس في اذني قائلا لا تعترف.. اذا بقيت صامدا ستهزمهم».

وتقول رابطة المحامين في غزة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تعتقل اكثر من ١,٥٠٠ فلسطيني في هذا المعسكر وحده خلال الانتفاضة المستمرة منذ شهرين في الاراضي المحتلة.

ويعتمد هذا التقرير على مقابلات اجريت مع عدد من الفلسطينيين الذين اطلق سراحهم للتو بعد اعتقالهم دون ان توجه لاي منهم أي تهمة. وقد طلب معظمهم عدم ذكر اسمائهم.

وقد رفض الاحتلال الاسرائيلي عدة طلبات بالسماح لصحافيين بزيارة المعسكر، وفي الوقت نفسه ينفي الاحتلال تعرض المعتقلين للتعذيب او سوء المعاملة..!!

وقد اضطرت الظروف مراسلا غير متفرغ «لرويتر» ان يصبح شاهدا على بعض احوال معسكر الاعتقال الذي يطلق عليه اسم «انصار ـ ٢» عندما احتجز هناك لعدة ساعات هذا الاسبوع.

وقال طاهر شريطة ـ وهو صحافي من غزة ـ ان الجنود ركلوه باقدامهم ولكموه عدة مرات وعصبوا عينيه وقيدوا يديه وارغموه على الوقوف في الخارج عدة ساعات وسط الرياح العاصفة والامطار.

ومضى يقول «اذا تحركت او حاولت الجلوس ضربوك. وركلني جندي في ساقي ثلاث مرات وصفعني اربع مرات».

وقد احتجزت قوات الاحتلال الصحافي شريطة واخاه بعد ان تشاجر اخوه مع جنود صهاينة امروه بازالة اطارات سيارات محترقة بيديه من الشارع الذي يقع به منزلهما.

وقد اطلق سراح الشقيقين في نفس اليوم دون ان توجه اليهما اتهامات.

ولا يتمتع معظم المعتقلين في معسكر انصار ـ ٢ بمثل هذا الحظ فكثيرون منهم يحتجزون لمدة ١٨ يوما حتى وان لم يرتكبوا أي فعل يعاقب عليه.

وقال عدة فلسطينيين انهم ضربوا قبل ان يصلوا الى مركز الاعتقال وهو عبارة عن اكواخ جاهزة الصنع وخيام منصوبة على ارض طينية تطل على شاطيء مدينة غزة.

وقال احد المعتقلين «أتى الجنود واخذونا من منزلنا بعد منتصف الليل. واخذوا يضربوننا باعقاب بنادقهم ويلكموننا ويركلوننا ونحن نوضع في سيارات جيب وفي طريقنا لانصار ـ ٢»

وعند وصولهم اجبر المعتقلون على الركوع او الوقوف محنيي الرؤوس وعصبت اعينهم واوثقت ايديهم.

وقال بعضهم انهم حرموا من النوم في الايام القليلة الاولى من اعتقالهم ولم يسمح لهم بالاستراحة الا بعد التحقيق معهم.

وقال صالح ـ وهو طالب في فرع جامعة الازهر بقطاع غزة ـ انه ارغم هو ومعتقلون اخرون على الوقوف لفترات طويلة.

وقال «وقف بعضنا لاربعة او خمسة ايام. واذا غفلت عينا احد تعرض للضرب واذا سقطت من شدة التعب ضربوك».

وقال الصحافي شريطة انه رأى قبل ان تعصب عيناه عدة معتقلين يرغمون على التجرد من ملابسهم الخارجية والوقوف في الجو البارد.

وذكر معتقلون آخرون انهم اجبروا على الوقوف في الهواء الطلق ليلا وهم يرتدون ملابس خفيفة وان الجنود الصهاينة افرغوا عليهم دلاء مملوء بالماءالبارد عدة مرات.

وقال واحد منهم «لا يسمحون لك بالذهاب الى دورة المياه لقضاء حاجتك»

وقال شريطة انه ظل معصوب العينين خلال استجواب اجراه معه رجل امن اسرائيلي كان ينادى بالاسم العربي «ابو وليد».

وذكر صالح انه استجوب ثلاث مرات في ٣٦ ساعة. وقال «ضربوني بقبضات ايديهم وركلوني باقدامهم في محاولة لاجباري على الادلاء باعتراف. وقيل لي انه اذا اعترفت سيسمحون لي باخذ قسط من الراحة»

وحاول الذين كانوا يستجوبونه اجباره على توقيع اعتراف مكتوب باللغة العبرية على الآلة ا لكاتبة ولكنه رفض

وقال صالح انه بعد فشل محاولة الحصول على اعتراف منه احتجز لمدة عشرة ايام اخرى بلا سبب قبل ان يطلق سراحه.

وقال السيد محمد ابو شعبان ـ وهو محام من غزة زار الكثير من المعتقلين في معسكر انصار ٢ ان المعتقلين حاولوا بدء تمرد منذ اسبوعين واشعلوا النار في بطانيات وخيام.

وأضاف قائلا: «وبعد ذلك وفي نفس الليلة نقل ٤٠٠ معتقل الى سجن عتليت الحربي في شمال فلسطين المحتلة.

وقال السيد ابو شعبان ان ما يتراوح بين ٣٥ و ٤٠ معتقلا كانوا يوضعون في خيام معدة لنوم ما يتراوح بين ستة وثمانية جنود صهاينة.

وأضاف قائلا «انصار ٢ مكان للحيوانات لا للبشر».

ارتفاع اسعار

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

انخفاضه في اسواق نيويورك خلال الليلة قبل الماضية ليصل الى سعر ١٢٧,٩٩ ين.

وافاد سماسرة ان الدولار الاميركي بدأ التداول في اسواق طوكيو صباح امس بسعر ١٢٨,٢٠ ين مرتفعا الى سعر ١٢٨,٤٢ ين.

وكان تداول الدولار بدأ في اسواق طوكيو اول من امس بسعر ١٢٨,٠٣ ين

الشركة صاحبة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المجاور لاثينا يوم الثلاثاء القادم متجهة الى ميناء حيفا على الساحل الفلسطيني وعلى ظهرها نحو ١٠٠ من المبعدين الفلسطينيين بالاضافة الى رجال دين اوروبيين ومتعاطفين بارزين مع المنظمة وصحافيين.

ولم يظهر اي رد فعل في اسرائيل على قرار الغاء رحلة السفينة وامتنع مسؤولون عن الافصاح عما اذا كان هناك صلة بين الغاء الرحلة والزيارات المريحة التي تقوم بها العبارة «سيلفر بالوما» وشقيقتها «بالوما» الى حيفا.

وقال مسؤولو ميناء حيفا ان «بالوما» تقوم بزيارة الميناء مرة كل اسبوع طوال العام في حين تقوم سيلفر بالوما بزيارة الميناء اسبوعيا خلال اشهر الصيف.

ويدر الطريق الصيفي بين اليونان و(اسرائيل) بشكل خاص ارباحا وقالت صحيفة (عل همشمار) الاسرائيلية ان العبارة «سيلفر بالوما» نقلت ٢٦,٠٠٠ سائح الى فلسطين المحتلة في الصيف الماضي وحده.

وتعهدت امس عائلات اسرائيليين قتلوا في هجمات للفدائيين باعتراض سبيل السفينة.

ولكن مجموعة يهودية ـ عربية مؤلفة من كتاب وفنانين يساريين تعهدت باستقبال العبارة «سيلفر بالوما» استقبالا حارا اذا وصلت الى ميناء حيفا.

وقالت مصادر اسرائيلية انها تشك في ان البحرية سوف تسمح للعبارة بالاقتراب من المياه الاقليمية لفلسطين المحتلة ولكن تلك الخطة الفلسطينية تمثل مشكلة خطيرة لاسرائيل.

وقال مصدر قريب من قيادة جيش العدو الاسرائيلي «انني واثق من ان السفينة ستعترض على مسافة كبيرة من (اسرائيل) ولكن سيكون من الصعب جدا بالنسبة للبحرية ان تستخدم القوة في المياه الدولية مع وجود صحافيين ورجال دين على ظهر السفينة».

وفي اثينا قال السيد فؤاد البيطار رئيس بعثة منظمة التحرير في العاصمة اليونانية ان حقيقة ان اليونان رفضت طلب شمعون بيريز وزير خارجية العدو بمنع السفينة من الابحار يظهر ان تلك الخطة تضر (اسرائيل) بالفعل.

وقال لرويتر ان السفينة سوف تحمل نحو ١٠٠ فلسطيني طردوا من الاراضي المحتلة من بينهم الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف السيد البيطار قوله انه لم يصل اي فلسطيني بعد الى اليونان من اجل تلك الرحلة. وقال ان من المتوقع ان يكون على ظهر السفينة ١٢٠ شخصا من المتعاطفين البارزين مع المنظمة والصحافيين.

● وعلق مصدر فلسطيني مسؤول على النبأ الذي نقلته وكالات الانباء حول الغاء رحلة «سفينة العودة» فأكد اصرار منظمة التحرير على تنفيذ الرحلة مشيرا الى ان السلطات الاسرائيلية تمارس ضغوطا مكثفة وخاصة في المجال الاقتصادي في محاولة لمنع السفية «سيلفر بالوما» من القيام برحلة العودة.

واكد ان الرحلة ستتحرك في موعدها قدر الامكان وقال ان لدينا عروضا اخرى من شركات ملاحية لنقل المبعدين الى وطنهم، لكنه اشار الى ان المفاوضات ما زالت مستمرة بين منظمة التحرير وشركة الملاحة اليونانية التي تملك السفينة.

الدستور تنفرد

قذ، ورغبته في ان يكون احد الى جانبه يساعده ويشور عليه، جعله يوافق على سفر هاملتون الى العوالي، ومع ذلك اوصاه بالحاح:

ـ ويلزم، الله يسلمك، تكون حاضر، فاذا احتاج الامر انك تسافر، تروح تشوف الجماعة هناك وتوصيهم، فهنا نطرش رسول ومعه رسالة وتقولك شنهواللازم، وانت على خيرة الله تتوكل!.

وهاملتون الذي ابدى استعداده، كان متأكدا ان الامر لا يتطلب السفر، قال ليطمئن السلطان:

ـ بعد ان التقي بالقنصل، وتتجمع لدي المعلومات، سوف ابعث اليكم برسالة اشرح لكم فيها كل شيء، وبعد ذلك تقررون ما ترونه مناسبا...

وبعد قليل وهو يبتسم:

ـ وسوف تتأكدون ان الامور لن تتغير!.

بعد ثلاثة اسابيع من سفر هاملتون وصل القنصل البريطاني الى موران، وكان يحمل معه، ضمن اشياء اخرى، الجزء الاكبر من المعونة المالية المقررة، اضافة الى رسالة من وزارة الخارجية، تعرب فيها عن تقديرها وعن التزامها بالسياسة المقررة، وترجو للسلطان الصحة ودوام علاقات الصداقة بين البلدين!.

قال السلطان لعثمان وابن البخيت وشيخ الصاغة:

ـ الواحد بهذي الدنيا، يلزمه، قبل المال والسلاح، ان يكون له صاحب، لان الصاحب هو اللي يجيب المال والسلاح، وابد ما كان المال وحده، او السلاح وحده، يسوي اصحاب.

ابتسم، وكان بادي الثقة والسرور، وتابع كانه يخاطب نفسه:

ـ وابد ما كنا مخطين عندما حطينا ايدينا بايديهم، وقلنا لهم: توكلوا على الله، وحنا معكم!.

قال ابن العليان بانفعال:

ـ الناس للناس يا طويل العمر، وابد ما يخيب اللي نيته طيبة.

قال ابن البخيت:

ـ من لم ينظر في العواقب
فما الدهر له بصاحب

صدقت يا ابن البخيت، وصدق اللي قال.

دمشق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يتوجه مورفي الى تل ابيب في الاسبوع القادم في اطار جولته الدبلوماسية الجديدة بهدف احياء ما وصفوه «عملية السلام».

وقال لرويتر مسؤول طلب عدم نشر اسمه «يريد الامريكيون بدء تنقل بين عواصم في الشرق الاوسط. ونحن نتوقع مقدم مورفي قبل نهاية الاسبوع القادم».

واضاف قوله «حسب علمنا فانه قد يغادر واشنطن متوجها الى عواصم عربية في غضون الساعات الثماني والاربعين القادمة».

● دمشق انتقدت امس مهمة مورفي الجديدة.

وقالت اذاعة دمشق ان زيارة المبعوث الاميركي لن تسهم في جهود تحقيق السلام في الشرق الاوسط او تحسين صورة واشنطن.

وقال مسؤولون ان مورفي سيجتمع بالزعماء الحكوميين لاجراء محادثات بشأن احدث التطورات في الشرق الاوسط وبخاصة الانتفاضة الفلسطينية المستمرة في الاراضي المحتلة.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية اعلنت اول من امس ان مورفي سيتوجه ايضا الى المملكة العربية السعودية وقد يزور دولا اخرى فضلا عن سوريا فيمحاولة لاعادة احياء «عملية السلام».

وتقول سوريا ان التحركات الامريكية الاخيرة تستهدف تحويل الانتباه عن الانتفاضة الفلسطينية.

مقتل جنديين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

«تأكيدا لتصعيد سياسة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني وبناء للاوامر الصادرة من قيادة فتح» قامت مجموعة فدائية من فتح بهجوم عند فجر امس واشتبكت مع جنود العدو».

واضاف يقول ان الاشتباك وقع عندما كانت المجموعة «في طريقها لتنفيذ عملية داخل مستعمرة يفتاح جنوبي المنارة في شمال فلسطين».

ولم يذكر الناطق عدد الذين قاموا بالعملية التي نفذتها وحدة الشهيد جواد ابو الشعر، الا ان المصادر الفلسطينية في صيدا قالت ان الوحدة الفدائية كانت مؤلفة من ثلاثة مقاتلين.

وقصفت مجموعات لبنانية ـ فلسطينية مشتركة فجر امس مستعمرة المطلة في شمال فلسطين المحتلة بصواريخ الكاتيوشا. وان الصواريخ «اصابت اهدافها بدقة واوقعت اصابات وحرائق».

وقال بيان حمل اسم «المجموعات اللبنانية الفلسطينية المشتركة» ان سيارات اسعاف اسرائيلية هرعت الى المكان الذي تعرض للقصف.

وختم البيان بالقول نعاهد اهلنا في الارض الفلسطينية المحتلة على المضي قدما على طريق الكفاح المسلح.

وهذه هي المرة الاولى التي يصدر فيها بيان بهذا الاسم.

وكانت المنظمات الفدائية الفلسطينية قبل الغزو الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢ تقوم بعملياتها العسكرية مع احزاب الحركة الوطنية اللبنانية تحت اسم «القوات المشتركة اللبنانية الفلسطينية».

نائب الملك

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

هناك بداية لتشكيل جهاز طوارىء دائم في المنطقة مشجعا على الاستفادة من خبرة هؤلاء الاطباء في فتح عيادات للاختصاص في المناطق النائية في الاردن.

كما اعرب سموه عن امله في ان تقدم هذه البعثة افضل ما لديها من خبرات طبية لاخواننا في القطر السوداني الشقيق متمنيا لهم التوفيق في اعمالهم.

وتضم البعثة عشرين عضوا منهم عشرة اطباء من ذوي الاختصاص في الجراحة والنسائية والعيون والاطفال والباطنية والطب العام اضافة الى طبيبة عامة وممرضة قانونية وفني تخدير ومساعد صيدلي ومساعد فني مختبر وخمسة من مساعدي المرضين.

وتحمل هذه البعثة التي ستمضي مدة شهرين في مدينة الكاس السودانية لوازم طبية وادوية ومواد غذائية وادوات صحية ومستلزمات لغرف العمليات في المستشفى بوزن اجمالي قدره ١٥ طنا.

ومما يذكر ان اللجنة الوطنية الاردنية قامت بتوسعات في المستشفى لتلبية احتياجات المواطنين في اقليم دارفور وتطوير الخدمات الطبية الاردنية لابناء السودان حيث تم اضافة جناح عمليات وجناحين للمرضى نسائي ورجالي اضافة الى زيادة عدد عيادات الاختصاصات الخارجية وغرف المختبر والاشعة التي يجري العمل حاليا في تنفيذ المراحل النهائية منها.

كما رافق البعثة مهندس للمياه من سلاح الهندسة الملكي لانجاز مشروع مياه الشرب في المدينة وتحديد اماكن ابار المياه التي سيتم حفرها هناك وعددها ١٠ ابار.

وتأتي هذه البعثة استكمالا لمهمات البعثات الطبية الاردنية السابقة لضمان استمرارية العمل لتقديم الخدمات الطبية للمرضى في السودان.

وكان في وداع البعثة الدكتور زيد حمزة وزير الصحة وامين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مقرر اللجنة الوطنية للتضامن مع الشعب السوداني الشقيق والسفير السوداني في الاردن وامين عام المجلس الطبي الاردني عضو اللجنة.

تعديل بعض

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

«اي. تي. اند تي».

وقال السيد محمد حسين الطوالبة مساعد مدير عام الجمارك مدير المكتب الاقليمي لمقاطعة (اسرائيل) رئيس الوفد الاردني ان المؤتمر ناقش ٧٤ موضوعا واتخذ بشأنها القرارات والتوصيات اللازمة.

واشار السيد الطوالبة الى ان المؤتمر التاسع والخمسين لضباط مكاتب المقاطعة العربية لاسرائيل سيعقد بعد ستة اشهر.

وضم الوفد الاردني الى المؤتمر السيد صلاح تيم مدير الدائرة الاقتصادية بوزارة شؤون الارض المحتلة واحمد المبيضين من السفارة الاردنية في دمشق.

تحليل اخباري

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

لقد قامت القوات الجوية السودانية يوم امس بضرب مواقع المتمردين في مدينة «كابويتا» بمديرية شرق الاستوائية وهي مدينة سبق للمتمردين ان استولوا عليها في ١٢ كانون الثاني الماضي، وهذه الغارات الجوية هي جزء من رد الهيبة والاعتبار للسلطة الحاكمة في السودان، بعد ان تمادى المتمردون وتوسعوا في عدوانهم في الآونة الاخيرة بتشجيع من اثيوبيا.

والمهم ان السودان سبق له ان توجه نحو الاتحاد السوفياتي طالبا منه وضع حد لتجاوزات اثيوبيا، كما ان منظمة الوحدة الافريقية حاولت ان تتدخل، واكثر من ذلك قامت السودان بمبادرة لاثبات حسن النية حين طردت قيادات الثورة الارتيرية من السودان، وكذلك وضعت حداً لاي نشاط عسكري للثورة الارتيرية ينطلق من السودان، وبالرغم من عدالة القضية الارتيرية الا ان السودان وضع عامل الصداقة والجوار مع اثيوبيا في الحساب كما وضع في الحساب المعادلة السياسية والعسكرية المتعلقة بالجنوب.

وفي كل الاحوال، فان السودان الذي خرج من وضع داخلي كان يشارف على انهيار اقتصادي واجتماعي وسياسي يستحق الدعم والتشجيع لتجاوز مرحلة «النميري» السوداء، وليس من العدل ان يقف السودان وحيداً في تصديه للاعتداءات الخارجية ولا بد من وضع حد للاطماع الاثيوبية والرغبة في توسيع النفوذ عن طريق التحالف مع المتمردين بقيادة «غارنغ».

وصحيح ان الجراح كثيرة، ولكن هذا الجرح يستحق التفاتة عربية، والتفاتة من كل اصدقاء العرب.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والتكسير والترويع التي تفنن فيها الصهاينة.

اننا، في الوقت الذي نرحب فيه بالتصريحات الايجابية التي صدرت يوم امس عن الرئيس الفرنسي ميتران، فاننا نرجو ان تشكل هذه التصريحات نقطة انطلاق لموقف اوروبي شامل يكون في حد ذاته عنصراً ضاغطاً لانهاء هذا الارتهان الاميركي الكامل للمواقف الاسرائيلية، والذي لا يمكن ان يخدم قضية تحقيق السلام العادل والشامل في هذه المنطقة من العالم.

الحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

غيرهم من اجل حل قضيتهم آملين استعادة حقوقهم المشروعة على ارض اجدادهم فاعتمدوا على الحكومات العربية كما اعتمدوا على منظمة التحرير الفلسطينية منذ منتصف السبعينيات وعندما فقدوا الامل هبوا الآن في انتفاضتهم مما جعل الوضع متأزما.

واكد جلالته ان المكان الوحيد لمساعي السلام هو المؤتمر الدولي الذي تحضره الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واذا ما استمرت (اسرائيل) في تعنتها فان تأزم الوضع سيؤدي الى كارثة لان ثورة العصي والحجارة يمكن ان تتطور وتتصاعد الى وضع خطير للغاية يهدد المنطقة برمتها.

وقال جلالته ان موقف الاردن بالنسبة للسلام هو السلام مقابل الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وتسوية القضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

واكد جلالة الملك الحسين ان القدس لها ابعاد مهمة في اية تسوية فهي ليست لعبة سياسية فالقدس مهمة للديانات الثلاث ويجب ان تتحول الى جوهر السلام فالقدس تم احتلالها عام ١٩٦٧ ولذلك فهي ارض محتلة وتدخل في اطار السلام.

واعرب جلالته عن تطلعه الى ازالة العقبات التي تعترض عقد المؤتمر الدولي للسلام قبل فوات الاوان خاصة بعد ان تم انجاز الكثير بالنسبة للمحادثات والاتصالات بين الاطراف المعنية والاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي وبقية العالم..

وقال جلالته انه من الواضح ان لاسرائيل نفوذا هائلا تمارسه على صانعي القرار في الولايات المتحدة.. هذه حقيقة لسوء الحظ.. ولكن من ناحية اخرى يتوقع المرء من قوة عظمى كالولايات المتحدة ان تدرك ان لها مصالح ومسؤوليات وتواجه واجبات وتأمل ان تعي ذلك قبل فوات الاوان.

وقال جلالته اننا ما زلنا نصر على دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى المؤتمر الدولي على ان تقبل المنظمة ما نقبل به جميعا..

واشار جلالة الملك الحسين بان اتفاقات كامب ديفيد قد انتهت ولم يبق منها شيء مؤكدا على دور مصر البارز في عملية السلام مبينا جلالته ان مصر تتبنى الان نفس الموقف الذي نتبناه ويجري التنسيق بين الاردن ومصر بشكل وثيق.

وحول ما يتوقعه جلالته من الدول الاوروبية خلال جولته الحالية قال جلالته.. اننا نتوقع من دول المجموعة الاوروبية والعالم ان تمارس ضغطا معنويا لمصلحة الجميع في المنطقة وانه من المؤكد ان مستقبل الجميع مترابط خاصة وان المنطقة جزء من اوروبا والعالم.

واشار جلالته الى الرسالة التي تلقاها مؤخرا من الرئيس الامريكي رونالد ريغان والتي عبر فيها عن قلق الولايات المتحدة ازاء ما يحدث في المنطقة والقيام بخطوات لاحياء عملية السلام، واشار جلالته الى اننا لم نتلق اي تفاصيل حتى الآن وقد اعرب الرئيس ريغان انه سيفعل ما في استطاعته للاسراع في عملية السلام.

● وكان جلالة الملك الحسين استقبل في مقر اقامته في العاصمة الفرنسية قبل ظهر امس السيد اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي.

وجرى في هذا اللقاء بحث اوجه التعاون الثنائي بين الاردن وفرنسا وخاصة في مجالات التسلح والتدريب العسكري.

والجدير بالذكر ان الاردن سيبتاع عددا من الطائرات العسكرية الدفاعية الفرنسية.

كما جرى بحث الوضع في منطقة الخليج حيث اكد الوزير الفرنسي التزام بلاده بضرورة الاسراع في انهاء الحرب العراقية الايرانية عن طريق تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وفق تسلسل بنوده والموافقة على اي قرار يصدره مجلس الامن يحمل ايران على الاستجابة لتطبيق القرار.

وحضر اللقاء السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء وزير الدفاع ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمشير الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة وطاهر المصري وزير الخارجية وعدد من مساعدي السيد جيرو.

وعقدت في مقر الحكومة الفرنسية في باريس مساء امس مباحثات بين جلالة الملك الحسين والسيد جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا، وتم خلال المباحثات بحث اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية والتعاون الثنائي بين الاردن وفرنسا وخاصة في مجالات التسليح والتدريب العسكري.

وحضر المباحثات السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء وزير الدفاع ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمشير الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة وطاهر المصري وزير الخارجية والسفير الاردني في فرنسا.

كما حضرها عن الجانب الفرنسي السيدان جان برنارد ريمون وزير الخارجية واندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي.

وفي نهاية المباحثات وقع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وجاك شيراك رئيس وزراء فرنسا على مذكرة تفاهم واتفاقية حول بيع الاردن اسلحة فرنسية وطائرات عسكرية دفاعية والتعاون في مجالات التسلح والتدريب.

وفي نهاية الاجتماع اجاب جلالة الملك الحسين على اسئلة الصحافيين حيث اكد ان تحقيق السلام في الشرق الاوسط واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لن تتم الا من خلال مؤتمر دولي للسلام.

وردا على سؤال حول اجراء اتصالات لطرح مبادرة للحكم الذاتي في الاراضي العربية المحتلة قال جلالته انه لا علم له بمثل هذه المبادرة مؤكدا ان الاردن لم ولن يقبل اي حل لقضية الشرق الاوسط الا عن طريق مؤتمر دولي للسلام تحضره كافة اطراف النزاع في المنطقة والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ويرتكز على قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يعالجان القضية الفلسطينية من كافة جوانبها.

واقام السيد جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا والسيدة عقيلته مأدبة عشاء مساء امس تكريما لجلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور حضرها اعضاء الوفد المرافق لجلالته وكبار المسؤولين الفرنسيين.

فرنسا مع المؤتمر الدولي

● الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اكد مجددا امس تأييده لعقد المؤتمر الدولي للسلام.

وذكر بيان رئاسي ان فرنسا تؤكد مجددا مساندتها لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحضره جميع الاطراف المعنية والاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن الدولي.

وقال البيان ان الرئيس ميتران «اكد لجلالة الملك الحسين موقف فرنسا من شؤون الشرق الاوسط مثلما فعل مع الرئيس مبارك يوم الاثنين».

واضاف البيان قائلا «ان المأزق الذي اظهرته الاحداث الجسيمة في الاسابيع الاخيرة في غزة والضفة الغربية يعيد الى الاذهان بشكل مأساوي ضرورة اعطاء الناس في المنطقة بعض الامل في حل عادل ومواصلة العمل من اجل عقد مؤتمر دولي».

الحسين مجتمعا بوزير الدفاع الفرنسي

الطيران السوداني

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

١٢ كانون الثاني الحالي بعد شهرين من شن هجوم كبير في مديرية النيل الازرق في شرق السودان.

وقال رئيس الوزراء الصادق المهدي يوم الثلاثاء الماضي في مؤتمر صحفي انه يجري مد جسر جوي لنقل الاسلحة والقوات في اطار محاولة لاستعادة كابويتا التي تبعد ١,٢٢٠ كيلومترا جنوبي الخرطوم.

في ذمة الله

شكر على تعاز

آل سكجها واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم:

عوني عمر سكجها

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات التعزية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي وجيه فاضل

آل قرطباوي وباسيل واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

جورج الياس قرطباوي

والد ايلي وشارل والمرحوم كميل وريما

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٦٣ عاما، هذا وسيشيع جثمانه الطاهر غدا السبت الموافق ٨٨/٢/٦ من كنيسة المقبرة الساعة الثانية عشر ظهرا ومن ثم الى مثواه الاخير. تغمد الله الفقيد برحمته ورضوانه

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الشميساني ـ شارع فندق ماريوت ولمدة ثلاثة ايام.

يرجى عدم ارسال اكاليل الزهور والاستعاضة عنها بالتبرع لجمعية مار منصور الخيرية المتواجد في ساحة كنيسة المقبرة.

هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن روح الفقيد في كنيسة اللاتين في جبل اللويبدة الساعة الثانية عشر ظهرا وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٢/٨.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل فيضي واقربائهم وانسبائهم في الضفتين والخارج الحاجه المرحومه:

سميه توفيق فيضي
(ام ساهر)

زوجة المرحوم رشيد سعيد فيضي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٥٥ عاما.

تقبل التعازي في منزل ولدها ساهر الكائن في الجبل الاخضر اسكان ريفكو ـ بجانب بقالة ابو عادل.

رحم الله الفقيدة واسكنها واسع جنانه والهم ذويها الصبر والسلوان.

شكر على تعاز

اربد ـ آل ابو شوشة في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

خالد محمد عودة ابو شوشة

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات ويخصون بالذكر اصحاب المعالي والسيادة السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب والسيد صلاح ابو زيد والسيد فياض فوزي جرار نائب جنين والدكتور تيسير عماري رئيس مؤسسة اعمار الزرقاء والاخوة والاصدقاء الذين قاموا بمواساتهم بفقيدهم الغالي.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم داعين الله ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه.

نعي فاضل

ينعى آل دولة وآل الناطور واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم:

مروان يوسف ابراهيم دولة
(ابو حسان)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس عن عمر يناهز ٥٣ عاما اثر نوبة قلبية حادة وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير من مسجد الجامعة الى مقبرة صويلح بعد صلاة ظهر هذا اليوم.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ضاحية الرشيد قرب سوبر ماركت زيون للنساء صباحا وللرجال مساء.

زهرة تذبل

بمزيد من الحزن والاسى وعظيم الايمان بقضاء الله وقدره ينعي آل خليل فقيدهم ابنهم الشاب المرحوم:

احمد راغب يوسف خليل

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف امس الخميس عن عمر يناهز ١٥ عاما. رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد في اسكان الامير طلال قرب مسجد الاسكان.

بسم الله الرحمن الرحيم

رثاء بمناسبة مرور اربعون يوما

على وفاة المرحوم محمود موسى خليل المصري

ابو ممدوح

اربعون يوما مرت على فراقكك يا والدي الحبيب مرت حزينة كئيبة غابت الفرحة والبسمة والسعادة لغيابك يا ابي فقد كنت المثل الطيب وما زلت، فالى جنات الخلد ان شاء الله.

اولادك وابناء اخيك

وفيات يوم أمس

عمان ـ المرحوم ابراهيم شاكر عبد السلام الشرباتي
عمان ـ المرحوم فهمي ابراهيم عابدين
عمان ـ المرحوم الحاج محمود عبد المعطي يغمور
عمان ـ المرحوم يوسف حنا بدر
عمان ـ المرحومة محفوظة عبدالله علي الفار
وادي السير ـ المرحومة الحاجة زهرة الحاج محمودابو رمان
الزرقاء ـ المرحومة صبحة سليم سهاونة
الرصيفة ـ المرحوم عبد القادر ابراهيم حامد سمودي
عمان ـ المرحوم فايز زكي احمد الريماوي
سحاب ـ المرحومة زينة جابر
الزرقاء ـ المرحوم محمود عبد القادر سمحان
المفرق ـ المرحومة امينه محمد فريج
عمان ـ المرحوم اديب خليل المدانات
الزرقاء ـ المرحوم جميل عيسى ايوب
عمان ـ المرحوم الحاج حسن ارويض الدواليب
عمان ـ المرحومة اسماء ابراهيم سبوبه
اربد ـ المرحوم مصطفى قاسم الخطيب

رحمهم الله جميعا

وفيات الارض المحتلة

الخليل/ الحاج محمود عبد المعطي يغمور ـ .... ٧٠ عاما
الحاج عبد القديم محمد حسونة ـ ابو عبد السميع ـ ١٠٠ عام
بيت لحم/ جميله حنا السقا ـ ام عبدالله ـ .... ٦٠ عاما
غزة ـ النصيرات/ الحاج علي عبدالله حلس ـ ابو احمد ـ ...... ٦٠ عاما
جنين / عبد المالك سعيد العمري ـ ابو بسام ـ .... ٥٤ عاما
الخليل ـ الفوار ـ ابراهيم سالم محمد مسلم ابو عواد ـ ابو روحي ـ .... ٦٠ عاما
قلقيلية / محمود احمد محمود غبر ـ ابو زكي ـ .... ٩٠ عاما
القدس/ ميليا سالم سلامة طايع ـ .... ٤٦ عاما
الشيخ خضر يوسف غنيم ـ .... ٤٨ عاما
سارة الحداد ـ ام سمير ـ .... ٥٥ عاما

رحمهم الله جميعا

انا لله وانا اليه راجعون




• في مخيم قلنديا..

• في مخيم جباليا..

نار وبركان.. في كل مكان



• في رام الله...

• في البلدة القديمة بنابلس..

• في مخيم عايدة..

قيادة الانتفاضة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاسرائيلي يعيش في احلك ساعاته بينما اصبح هاجس العدو هو الخوف من خوض الفلسطينيين في الاراضي المحتلة معارك بالسلاح ضد قواته.

وفيما استمرت المظاهرات في كافة المدن والقرى والمخيمات وتصاعدت انتفاضة الحقوق الوطنية المشروعة في كافة ارجاء الاراضي المحتلة بقوة وعنفوان لليوم الـ (٥٩) على التوالي، محطمة كل الاساليب الوحشية والقمعية للعدو، دعت قيادة الانتفاضة في منشور بعنوان «البيان رقم ٦» موقع باسم منظمة التحرير الفلسطينية - القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة»، المواطنين الى اضراب عام يوم الاثنين بمناسبة مرور شهرين على بدء الانتفاضة.

ودعا البيان ايضا كل رؤساء البلديات الذين عينتهم سلطات الاحتلال الى الاستقالة من مناصبهم.

ويبدو ان هاجس العدو الان هو الخوف من تصاعد الانتفاضة الى مرحلة خوض المواطنين معارك مع جنوده بالاسلحة وهو ما عبر عنه الجنرال الصهيوني الارهابي اسحق مردخاي قائد القوات الاسرائيلية في قطاع غزة المحتل، حينما وجه تحذيرات الى جنوده قال فيها: «ان بعض الفلسطينيين في القطاع يمكنهم الحصول على اسلحة نارية وان على الجيش الاسرائيلي ان يستعد لمواجهة معارك بالاسلحة مع الفلسطينيين».

وتزامن هذا التعبير عن الهاجس الاسرائيلي مع زيارة قام بها رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي اسحق شامير للجنود الصهاينة الذين يتولون العمليات القمعية في قطاع غزة وبخاصة في مخيمي الشاطىء والنصيرات.

واعترف العدو، ولاول مرة امس، منذ اندلاع الانتفاضة بان اكثر من (٢٠٠) حافلة ركاب اسرائيلية اصيبت بخسائر واضرار في هجمات المواطنين عليها بالحجارة وقنابل المولوتوف.

وقد تمكن الشبان الفلسطينيون من تحطيم (١٧) سيارة عسكرية صهيونية في مصادمات واشتباكات ضارية مع جنود الاحتلال (١٥) منها في بلدة الظاهرية.

وفي نطاق الهجمات بالمولوتوف على سيارات الاحتلال والياته احرق المواطنون حافلة اسرائيلية في مخيم دير البلح، واخرى في يطا، واعطبوا حافلة ثالثة في قلقيلية كما هاجموا في مخيم العروب دورية للعدو بزجاجة حارقة.

وقالت تقارير ان (١٦٠) مواطنا اصيبوا خلال الـ (٢٤) ساعة برصاص العدو او جراء تعرضهم للضرب بالهراوات.

كما شن العدو حملة اعتقالات واسعة في مختلف المدن والقرى والمخيمات خلال الليلة قبل الماضية. ويفوق عدد المعتقلين الان رقم العشرة الاف مواطن.

وواصلت سلطات الاحتلال حظر التجول في نابلس وعنبتا وطولكرم ومخيمها، وعنبتا، ودورا، واذنا، وبدو، وحلحول، ومخيمات بلاطة، والدهيشة، والعزة، وعايده، وجباليا، والبريج، والجلزون، والامعري وعسكر.

كما واصل العدو حظر التجول في منطقة بني نعيم وعدد من القرى الفلسطينية الاخرى. وحصاره العسكري لقرية سعير.

وفيما يلي تقرير عن احداث الانتفاضة امس.

• في القدس، ساد الاضراب الشامل، فيما خرج المواطنون شبانا وشابات في مظاهرة حاشدة، واطلق جنود العدو نيران اسلحتهم على سيقان المواطنين ووقعت عدة اصابات لم يتم حصرها بعد.

وحطم المواطنون في شارع صلاح الدين زجاج سيارة جيب عسكرية للعدو. واعتقل الاحتلال (٦) مواطنين.

• وفي بيت حنينا، والرام، اشعل الشبان الاطارات المطاطية وحطموا زجاج (٣) سيارات واصابوا جنديين واعتقل العدو (١٥) شابا.

• وحطم المواطنون في شعفاط زجاج حافلة اسرائيلية واصابوا اثنين من ركابها الاسرائيليين واعتقل الاحتلال (٥) مواطنين.

• وساد الاضراب بالتزام كامل بيت جالا، وبيت لحم، ورشق المواطنون الجنود الصهاينة بالحجارة واعتقل العدو عشرات الشبان.

• وجرت مطاردات في مخيم الدهيشة بين المواطنين وجنود العدو اصيب خلالها (٣) شبان بالرصاص، واصيب جندي صهيوني في رشقات الحجارة وفرض العدو حظر التجول في المخيم واعتقل (١٤) شابا.

• وواصل الاحتلال حظر التجول في مخيمي العزة وعايده.

• كما واصل حصاره لبلدة دورا في الخليل واعتقل (٢٢) مواطنا.

وشهدت هذه البلده اول امس مظاهرات عنيفة اصيب خلالها (١٥) مواطنا بالرصاص. واعتقل الاحتلال عددا كبيرا من المواطنين عرف من بينهم: سلامه مرشد ابو زتد (١٨ عاما)، عبدالحليم جبران الرجوب (٢٠ عاما)، احمد موسى عايش العطابي (١٧ عاما)، وغالب موسى الرجوب (٢٣ عاما).

وقد سد الشبان الملثمون مداخل البلدة بالحجارة والاطارات المطاطية المشتعلة.

• واندلعت في مدينة الخليل مظاهرات كبيرة في شارع فيصل اسفرت عن اصابة جندي صهيوني في رأسه.

كما دارت اشتباكات في حي اللقاح وباب الزاوية وشارع بئر السبع.

وفي الظاهرية، اغلق المواطنون البلدة امام قوات العدو وهاجموا سيارات الاحتلال بالقضبان الحديدية وتمكنوا من تحطيم (١٥) سيارة تحطيما كاملا.

وقد عم الاضراب الشامل منطقة الخليل وقراها، واشعل المواطنون في كافة هذه القرى وخاصة في حلحول وبيت أمر وسعير والشيوخ ويطا والسموع وترقوميا ومخيم الفوار وبيت اولا وقتوريتك الاطارات المطاطية واقاموا المتاريس ورجموا جنود العدو بالحجارة. فيما استخدم الجنود الصهاينة نيران اسلحتهم وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وتستخدم قوات العدو الطائرات المروحية العسكرية في اطلاق قنابل الدموع على المواطنين.

• وتستمر الاحتفالات وحلقات الدبكة في بلدة ادنا كونها اعلنت «منطقة محررة» فيما تستمر اذاعة صوت الانتفاضة في هذه البلدة في بث الاهازيج والنداءات الوطنية.

• وتشهد قلقيلية اضرابا شاملا لليوم الثاني والثلاثين فيما تجددت المظاهرات العارمة، واغلق المواطنون الشوارع بالمتاريس والاطارات المشتعلة. واحرقوا حافلة اسرائيلية في المدخل الشمالي للبلدة. كما حطموا باصا اخر.

واعتقلت قوات الاحتلال المواطن جمال ابو الشيخ (٢٣ سنة) كما اصيب عدد من المواطنين برصاص قوات الاحتلال وقنابل الدموع عرف منهم تامر جلال السوقي (١٠ سنوات) واصيب برصاصة في صدره، ومجدي ابراهيم بشاره (٣٦ سنة) من مخيم طولكرم، واصيب برصاصة في ساقه.

وتصدى المواطنون الليلة قبل الماضية لمحاولة من عصابات المستوطنين اقتحام المدينة. وردوهم على اعقابهم.

وجرت مسيرة نسائية طافت شوارع المدينة كما قرر عدد من اصحاب العقارات عدم استيفاء ايجار محالهم ومنازلهم من المستأجرين عن الشهر الماضي.

• وقالت التقارير ان بلدة حلحول شهدت اشتباكات عنيفة ومطاردات في كل شوارع البلدة، فيما كانت النساء يطلقن الزغاريد والشباب يرفعون لافتات كتب عليها «لا احتلال بعد اليوم»

وتدخلت طائرات العدو المروحية وقصفت البلدة بقنابل الغاز.

كما تركزت المظاهرات في الظاهرية في وسط البلدة، وحاول الجنود الاستعانة بالمستوطنين للسيطرة على الموقف، والقت طائرات مروحية قنابل الغاز على المواطنين.

وتمكنت نساء البلدة من مهاجمة مخفر للعدو في البلدة وتحرير عدد من المعتقلين.

وعرف من بين المعتقلين في قرى الخليل ودورا كل من المواطنين محمد عبد القادر خليل (١٤ عاما) واياد علي حسين الشحاتيت (١٤ عاما) ومازن محمود فضل الشحاتيت (١٥ عاما) وايمن عبد علي الشيخ عمرو (٢١ عاما) وخالد محمد عبد الهادي الشحاتيت (١٣ عاما) وعادل محمد علي شديد (١٨ عاما) وطالب حسن علي قفقوسه (١٦ عاما) وياسر العوص (١٨ عاما) وامين العوص (١٥ عاما).

• وفي مخيم بلاطه، انطلقت مظاهرة عارمة وتحدى المواطنون حظر التجول، وامطرت طائرات مروحية عسكرية المخيم بقنابل الغاز فيما استخدم الجنود الصهاينة نيران اسلحتهم مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين.

• وتمكن مستوطنون صهاينة من دخول سلواد بعد ان تنكروا بالزي الشعبي الفلسطيني بواسطة سيارة كتب عليها «صحافة». وقاموا بخطف (٤) شبان واطلقوا العيارات النارية بغزارة مما ادى الى اصابة ٤ مواطنين عرف منهم عبد الحميد عبد الفتاح حامد (٢٨ سنة) اصيب برصاصتين في رجله وخاصرته، ووهبة عزات حماد (١٧ سنة) واصيب برصاصة في رجله ومحسن صالح عياد (١٧ سنة) واصيب برصاصة في رجله.

واعتقل العدو عددا من المواطنين عرف من بينهم سامر شريف حماد (١٧ سنة)، يوسف ادريس عياد ١٦ سنة، معمر احمد حقه (١٦ سنة) ايمن بدر حامد (١٤ سنة)، كاظم سليمان حماد (١٢ سنة)، باسم محمد حامد (٣٠ سنة) راتب احمد حمدان (٣٢ سنة).

وتعرض المواطن محمد فرج حامد (٣٠ سنة) للضرب المبرح، وحطم المستوطنون سيارته واطلقوا النار على اطاراتها لمنعه من نقل الجرحى الى المستشفى للعلاج.

• ودارت اشتباكات في منطقة المنارة، فيما اعتصم موظفو مستشفى رام الله في المستشفى احتجاجا على قيام قوات الاحتلال بالاعتداء الوحشي على اربعة من زملائهم الموظفين وهم د. شوقي حرب، ود. محمد خليل، والممرض نعمان مصطفى وللمرض محمد ناجي.

• وتصدى المواطنون في يعبد لمجموعة من المستوطنين وحصلت اشتباكات اصيب خلالها العديد من المواطنين وفرض العدو حظر التجول في يعبد.

• كما اندلعت مظاهرات في جنين وقباطية وسيلة الحارثية، وقرية العبيدية.

• ودارت اعنف المواجهات في مخيمات الشاطىء، وحي الصبرة والدرج، وشارع عمر المختار في غزة.

وتمكن المواطنون في مخيم رفح من السيطرة على الشارع الرئيسي.

وقامت قوات الاحتلال اول امس بتحطيم ابواب (٢٠) محلا تجاريا في غزة عرف منها بوتيك فارس المغربي، محلات سالم الشرفا، حسن الخضري، المكتبة الهاشمية لصاحبها خميس ابو شعبان، هيثم البراوي، ابو عجوة للشنط، محمد الدهون، محلات الحرو، ابو علي نوفل محلات جواد مهدي وصليبا الهمش.

• في نابلس، تحدى المواطنون حظر التجول وجرت مظاهرات عنيفة رشق خلالها المواطنون جنود العدو بالحجارة.

وادخل الى مستشفى الاتحاد النسائي في المدينة المواطن يوسف خليل حنون (٢٠ سنة) من مخيم بلاطه وهو مصاب بالرصاص في رجله اليمنى، والمواطن ناصر حسن عرفات (١٣ سنة) من مخيم بلاطه وهو مصاب بعيار ناري في رجله اليسرى وشظايا في عنقه.

• وسقط شهيدان جديدان الاول في بلدة برقا و الثاني بمخيم جباليا وقد فاضت روحه متأثرا بجراحه.

والشهيد الجديد في جباليا هو المواطن محمد بدران (٣٤ عاما) وكان اصيب بالرصاص في (٩) كانون الاول الماضي.

وذكرت مصادر فلسطينية ان فلسطينيين جرحا في مظاهرة طولكرم اول امس لاحدهما فتى في العاشرة من عمره واصيب بجرح خطير في صدره.

واعترفت مصادر عسكرية اسرائيلية امس ان ضابطا اسرائيليا قتل شابا فلسطينيا في طولكرم.

وقد نزل مئات المواطنين الى شوارع هذه المدينة بعد ان اعلنت مكبرات الصوت في المآذن ان المستوطنين اليهود في طريقهم الى طولكرم لمهاجمة واختطاف الشبان.

واغلق المواطنون الطريق الرئيسي للمدينة بالحجارة الضخمة والاطارات المشتعلة.

وقالت مصادر فلسطينية ان المواطنين تحصنوا في المساجد، فيما تدفق المستوطنون على طولكرم.

واشارت مصادر الى ان اشتباكات ليلية دارت في طولكرم استخدم خلالها العدو القذائف المضيئة.

وقالت التقارير ان الاضراب العام استمر في مختلف الاراضي المحتلة، كما وزعت منشورات في مدينة القدس وباقي المدن الاخرى في الضفة والقطاع تدعو المواطنين الى الصلاة في المسجد الأقصى المبارك والمساجد الرئيسة الاخرى اليوم. وطالبت المنشورات من المواطنين اداء قسم الجهاد حتى التحرير.

اخبار من الوطن المحتل

اغلاق الكلية الهندسية في الخليل

صرح المهندس محمد القواسمي مدير الكلية الفنية الهندسية في الخليل ان السلطات الاسرائيلية قد استدعته صباح امس الاول وابلغته بقرار قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي باغلاق الكلية حتى اشعار اخر.

مصادرة اراض في ارطاس

صادرت السلطات الاسرائيلية امس الاول مئة دونم من اراضي المواطن نصري محمد ربايعة الواقعة في منطقة واد رحال من اراضي قرية ارطاس قضاء بيت لحم.

ويذكر ان صاحب هذه الاراضي يمتلك اراض اخرى مهددة بالمصادرة ضمن مخطط شارع رقم «٦٠» الاستيطاني الذي تنوي السلطات الاسرائيلية تنفيذه.

اغاثة طبية في مناطق بيت لحم

قام وفد من اتحاد لجان الرعاية الصحية باغاثة طبية في عدد من مناطق بيت لحم.

وتم معاينة العديد من المرضى من بينهم ١٥٥ مواطنا من مخيم الدهيشة.

وتبين ان معظم هذه الحالات مصابة بضيق التنفس. وقدم اتحاد لجان الرعاية الصحية الدواء مجانا للمرضى.

استدعاء تجار من غزة

عم الاضراب الشامل مدينة غزة يوم امس الاول وقد استدعت الحاكمية العسكرية حوالي عشرين مواطنا من اصحاب المحلات التجارية بشارع عمر المختار حيث تحدث اليهم احد كبار الضباط العسكريين طالبا اليهم فتح محلاتهم. واعلمهم بان لدى السلطات عدة وسائل لاجبارهم على فتحها.

وبعد نقاش مع التجار طلب اليهم فتح المحلات في الساعة التاسعة صباحا وقد اخذت الهويات الشخصية من المستدعين ووعدوا بتسليمها لهم في محلاتهم.

وفي الوقت نفسه، قامت قوة من الجيش بلحام ابواب محلين تجاريين بالاكسجين وهما معرض البطرنجي لصاحبه سعيد البطرنجي وبوتيك الكوثر لصاحبه نائل القيشاوي، وكتب على باب كل محل مغلق لاشعار آخر.

اعفاء المستاجرين في خانيونس

قرر العديد من اصحاب العقارات في مدينة خانيونس، عدم استيفاء اجور عقاراتهم من المستاجرين للثلاثة اشهر قادمة، شعورا منهم مع المواطنين في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها ابناء الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة.

وقد قوبلت هذه الخطوة بالارتياح من قبل المواطنين الذين ثمنوا هذه الخطوة ودعوا الى تعميمها في كافة المناطق.

وكان عدد كبير من اصحاب العقارات في الرام، بيت حنينا، جنين، سلفيت.. وبيت لحم قد اتخذوا هذه الخطوة.

اصابة شابين بجراح في طولكرم

وقعت مصادمات عنيفة بين القوات الاسرائيلية والمتظاهرين في مدينة طولكرم واسفرت عن وقوع بعض الاصابات.

فقد اصيب الفتى عمر صدقي جيوسي (١٦ عاما) بجراح حيث فقد عينه اثر اصابته بالرصاص المطاطي. كما انهال عليه الجنود بالهراوات ونقل الى مستشفى هداسا عين كارم. كما اصيب الشاب سعيد ياسين (٢١ عاما) برصاص في حوضه وحالته صعبة.

اتحاد الادباء والكتاب يصدر قصصا للاطفال

صدرت امس الاول عن اتحاد الادباء والكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة مجموعة من قصص الاطفال.

والمجموعة التي كتبها د. عبدالرحمن عباد جاءت في ثمانين صفحة من القطع المتوسط الكبير، وصمم غلافها الخارجي للفنان الفلسطيني سليمان منصور رئيس رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في الارض المحتلة.

زيارة معتقلي الظاهرية.. اليوم

صرحت مصادر مكتب الصليب الاحمر في الخليل، بان زيارة معتقل الظاهرية الجديد لابناء المحافظة قد تقررت اليوم الجمعة.

زيارة معتقلي جنيد.. الاثنين

تقرر ان تكون زيارة للمعتقلين الاداريين في سجن جنيد في نابلس يوم الاثنين القادم.

ويذكر ان عدد المعتقلين اداريا يبلغ ١٢٧ منهم ٨٢ اعتقلوا منذ ٨٧/١٢/٩.

اعفاء مستاجري المتاجر بطولكرم

اعلن العديد من اصحاب العمارات في طولكرم، عن اعفاء المستاجرين للمحلات التجارية من اجرة شهرين بسبب الظروف الراهنة.

دقيق من الطيرة لمخيمات القطاع

ارسلت لجنة الاغاثة في قرية الطيرة في المثلث الليلة قبل الماضية شاحنة محملة بالدقيق تزن حمولتها ١٥ طنا الى المخيمات في قطاع غزة.

«كاخ» تهدد ادوارد جريس

اتصل اعضاء من عصابة «كاخ» العنصرية مع رئيس لجنة «العودة» السيد ادوارد جريس من حيفا، وهددوه بعدم اجراء اية ترميمات على الكنيسة في قرية كفر برعم التي تعرضت الى اعمال تخريبية قبل ثلاثة ايام.

ويذكر ان لجنة «العودة» تطالب باعادة اهالي قريتي اقرت وكفر برعم الى قراهم.

اصدارات جديدة

صدر عن الجمعية اللغوية العربية بالقدس كتاب تحت عنوان جامعاتنا ومجتمعنا للسيد محمد شاكر احمد وهو عبارة عن نظرة فكرية تحليلية لعناصر ومعطيات الظاهرة الاكاديمية الجامعية في الاراضي المحتلة من المحاضرة الى المدرس، والمناهج، وامكانات البحث العلمي، وسبل تطويره في الجامعات الفلسطينية.

ويشمل الكتاب الذي هو الاصدار الاول للمؤلف والذي جاء في مائة وعشر صفحات، مدخلا تنظيريا للواقع الاجتماعي بكافة ابعاده والمتغيرات والثوابت الانتمائية المنهجية، مما يصلح اساسا لدراسات اجتماعية متخصصة في هذا المجال، كما تناول الكاتب عددا من القضايا الدينية الهامة، باسلوب هادىء صريح لاستخلاص العبرة وبناء الحاضر والمستقبل.

الافراج عن معتقل من الدهيشة

افرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب احمد ابو نحلة (٢٥ سنة) من مخيم الدهيشة، وذلك بعد اعتقال دام ستة اشهر.

ويذكر ان الطالب ابو نحلة، اعتقل لدى قدومه على جسر اللنبي حيث كان يدرس في احدى الجامعات الرومانية.

وجهة نظر امريكية

محاولات امريكية لتمييع الانتفاضة

بقلم: دانا ادامز شميت

لم يكتف الرئيس - ريغان بإعادة تاكيد اهتمام الادارة الامريكية بضرورة التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط، بل انه الح ايضا الى جمهور الرئيس المصري حسني مبارك والملك الحسين، وبانه ينبغي ايجاد طريقة لموافقة الولايات المتحدة على عقد مؤتمر دولي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط وهذا ما ادهش كل المراقبين في واشنطن تقريبا.

لقد تكشفت هذه الحقيقة جزئيا من خلال المباحثات التي جرت بين الرئيس ريغان والرئيس مبارك الذي زار الولايات المتحدة خلال الاسبوع الماضي. كما تسربت انباء هذا الموقف الجديد بعد الزيارة التي قام بها المبعوث الخاص فيليب حبيب الى الاردن واجتماعه بالملك الحسين يوم السبت الماضي.

لقد اتخذ قرار التحرك بلطف نحو عقد المؤتمر الدولي بعد ان اتيحت الفرصة للادارة لاجراء محادثات في واشنطن مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، وفي القدس مع وزير الخارجية شمعون بيريز.

وكان شامير قد رفض تماما فكرة المؤتمر الدولي بينما يعتقد بيريز بأنه الطريق الممكن الوحيد للتوصل الى تسوية مع العرب.

ولا شك ان «الاضطرابات» المستمرة منذ شهرين في الضفة الغربية وقطاع غزة قد ساهمت كثيرا في وجهة النظر القائلة بأن السياسة الراهنة لن تؤدي الى السلام. وما زال الملك الحسين يتمتع بنفوذ كبير، وكان اول من دعا الى فكرة المؤتمر الدولي. وهذا يعني انه بدل المفاوضات المباشرة بين الاردن واسرائيل ينبغي عقد اجتماع يضم كافة الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا وكافة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن بما في ذلك الاتحاد السوفياتي والصين.

بعد هذا الاجتماع الموسع ربما تجري مفاوضات بين الاردن واسرائيل كلجنة فرعية من المؤتمر الكبير. والمشكلة هي جمع هاتين الدولتين او اي دولتين اخريين، بحيث يصبح في الامكان اجراء المفاوضات بحرية، وهناك مسألة اخرى وهي ما اذا كانت القرارات ستخضع لارادة المؤتمر الدولي وهذا ما تخشاه اسرائيل.

لقد اعتبرت مهمة فيليب حبيب في الاردن كذريعة للقول ان الولايات المتحدة مهتمة ببحث الشروط المعيشية والمزيد من الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة. ويقول دبلوماسي امريكي ان مواضيع عملية كهذه قد تؤدي الى تخفيف الاجواء الملتهبة التي اوجدتها الانتفاضة، والمسائل الخلافية حول المؤتمر الدولي. وبالتالي يصبح بالامكان معالجة المواضيع الاكثر اهمية في وقت لاحق.

ان المحادثات بين المبعوث الامريكي والملك الحسين لها اهمية خاصة ايضا لان العاهل الاردني استاء من قرار الكونغرس بعدم بيع طائرات وصواريخ للاردن.

ويقال ان الرئيس مبارك يشعر بان المؤتمر الدولي يمكن تطويره بطريقة او بأخرى، كبديل عن اتفاقات كامب ديفيد لتي ادت في حينها الى نبذ مصر من قبل الاقطار العربية.

وقد اقترح الرئيس المصري في خطبه واحاديثه المتلفزة (هدنة ستة الشهر) تتوقف خلالها كافة اعمال العنف من العرب والاسرائيليين، وكافة عمليات الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، وضمانة سلامة الفلسطينيين، وذلك استعدادا للمؤتمر الدولي.

وهو يعتقد ان الموقف الاسرائيلي قد يتغير اذا كان هناك من الاسباب ما يحمل على الاعتقاد بأن الفسطينيين سيسعون للاتحاد الفيدرالي مع الاردن.

الأثرياء الفلسطينيون والتحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني

حقائق.. وآراء مستقبلية

بقلم: توفيق ابوبكر

ويبقى السؤال الكبير قائما: هل يقوم هؤلاء الأثرياء بواجبهم ازاء التحديات التي تواجه شعبهم؟

وجوابي السريع ان قلة منهم تقوم بهذا الواجب خير قيام، وبما لا يقل اطلاقا عما قام به ويقوم به كبار المولين اليهود في دعم الحركة الصهيونية وفي دعم اسرائيل بعد قيامها، والارقام تؤكد ذلك.

في حفلات «العطايا الكبرى» التي يحضرها عادة مسؤول اسرائيلي كبير، لجمع التبرعات في نيويورك من المتمولين اليهود، افتتح احد هؤلاء الأثرياء ذات يوم حملة التبرعات، وامام عدسات المصورين وتحت الاضواء الباهرة، ودفع ١,٧٥ مليون دولار، وهو عدد اليهود السوفيات المطلوب تحريرهم حسب زعمهم. وقد ركز اعلامهم على ذلك التبرع السخي.

الحقائق تقتضي اعطا كل ذي حق حقه، وتقتضي القول ان لدينا اثرياء فلسطينيين يقدمون، دون ضجة او اضواء، لشعبهم وقضاياه اكثر من تلك المبالغ بكثير. ولو كانوا يقبلون تقديم كشف حسابهم الناصع البياض لشعبهم، لعرف الكثيرون، من الذين يبحثون عن الجانب الاسود من هذا الموضوع، لتبرير هروبهم من اداء واجبهم الوطني والقومي: من الفلسطينيين والعرب الاثرياء، لعرفوا حقائق قد تثير دهشتهم وتعقد السنتهم، وتدفعهم للاستحياء والخجل، حين يقارنون بين ما يفعلون هم، وبين ما يفعل هؤلاء.

واذا سمحت لنفسي بتجاوز محدود لما يجب الالتزام به في هذا الموضوع الحساس، لأقول ان لدينا كوكبة من هؤلاء الرجال الذين يرفع شعبهم بهم رأسه عاليا، لدينا من هؤلاء، على سبيل المثال وليس الحصر: عبدالمحسن القطان وعبدالمجيد شومان وحسيب صباغ والياس والخوري والعقاد والقدومي والشوا والمصري واخرون عديدون.

وكان رأيي دائما، انه لا بد من تركيز الاضواء على مثل هذه الكوكبة الخيرة، لعل مئات من الآخرين يشعرون بشيء من الحياء والخجل.

قصدت ان ابدأ مقالي بالنصف الاول من الحقيقة: النصف الابيض والمشرق، لأعالج المحذور الذي تحدث عنه الاخ ياسر عرفات، كما ذكرت في مقالي الاول اذ لا يصح لأحد ان ينقب عن النصف الاسود من الحقيقة، ليتخذ منه مثالا يقتدي به، فهذا صاحب نية سيئة منذ البدء، فالناس تبحث عن المثال الحسن لتتخذه قدوة في سلوكها الانساني، على مختلف الأصعدة.

فالنصف الثاني - الاسود - من الحقيقة ان اعدادا كبيرة من الاثرياء الفلسطينيين، المنتشرين في كل مكان من العالم، لا يقومون بواجبهم تجاه المآسي التي يعيشها شعبهم.

بعض هؤلاء الناس. كانوا يبحثون وينقبون في كل الزوايا المظلمة، وبالسراج واضواء الشموع، عن اخطاء في صرف الأموال التي يتبرعون بها لمنظمة التحرير ولدعم صمود الداخل، عبر مؤسسات المنظمة ليتوقفوا عن الدفع.

ولكن السؤال الذي يجب التوجه به لهؤلاء الناس: «اذا كنتم صادقين في ملاحظاتكم (واشك في ذلك) فهناك الآن ومنذ اربع سنوات، بناء مؤسساتي قام على اكتاف بعض المولين، الذين لا يشك احد في اخلاصهم، فلماذا لا تساهمون في دعم هذا البناء الجديد، بتبرعاتكم السخية.

بالطبع، فان من يريد التهرب من اداء واجبه، يجد دائما المبررات لذلك. كما ان التبرع والدعم المادي لمنظمة التحرير: الكيان المعنوي للشعب الفلسطيني، هو مسألة اخرى لا تخضع، ويجب ان لا تخضع لأي تساؤل، رغم كل السلبيات، التي يجب مناطحتها بكل الوسائل الممكنة، وهناك امكانات كبيرة لاصلاح كل الاخطاء، لمن يريد العمل المثابر ولمن يريد البناء لبنة لبنة ومدماكا بعد مدماك. أما اولئك الذين يريدون اصلاح كل شيء، بضربة قاضية واحدة، من خلال الثرثرة الفارغة، فهم في الحقيقة لا يريدون عمل شيء على الاطلاق.

سؤال مهم يطرح نفسه في هذا السياق: ماذا نستطيع ان نفعل لدفع هؤلاء الأثرياء الذين يعيشون في ابراج عاجية، ولا يقدمون لشعبهم واحتياجاته اي شيء. الكثيرون منهم يعتبرون الامر يدخل في نطاق الامور الخاصة التي لا يجوز التدخل بها. الكثيرون منهم ليسوا معروفين لأحد،

المقال الثاني

ويحاولون على الدوام ان يتواروا عن انظار شعبهم حتى لا يطالبهم بضريبة الانتماء. الكثيرون منهم يقولون لك ان هذه الثروة هي جهدهم الخاص، جمعوها بعد عذاب وتعب ومعاناة، ولذلك لا حق لأحد فيها، بأي مقياس.

وبداية، فانني اقف ضد اساليب التهديد في هذه المسائل، حتى لا يساء فهم ما اريد قوله.

الاقناع والاتصال هو واحد من المداخل المطلوبة، لاقناع هؤلاء القوم، بأن ثروتهم لا قيمة لها، اذا اندثر شعبهم وتلاشى وجوده، بل هي، حتى بالمقاييس الاقتصادية المباشرة، ثروة متهددة بالزوال عندئذ. ناهيك عن المقاييس الأخرى.

الابراز والتركيز الواسع، بكل وسائل الاتصال، لما تقوم به الكوكبة الخيرة - المحدودة العدد - من الاثرياء الفلسطينيين هو واحد من المداخل المطلوبة، لاحراج الاخرين او دفعهم للمنافسة وتحريك عوامل الخير والتضحية في اعماقهم وتغليبها على عوامل الانانية وضيق الافق. الصهاينة يتقنون هذا الاسلوب على اوسع نطاق، لماذا لا نستفيد من بعض التجارب الناجحة لاعدائنا، ما هو الضرر في ذلك؟

العزل الاجتماعي، لهؤلاء المقصرين في اداء واجبهم، واحد من المداخل المطلوبة، وله تطبيقات عديدة. فمن يعتقد انه غير مسؤول عن المساهمة في حل مشكلات شعبه، فان من واجب شعبه ان يعزله تماما، ويدفع به بعيدا عن الدائرة الاجتماعية الواسعة، ليبقى وحيدا، حبيسا لملذاته وسجونه وعربدته. وفي مجتمع تسود فيه العلاقات الفلاحية، بشكل واسع جدا، كالمجتمع الفلسطيني، سواء في الوطن او في المنافي والشتات، فان مثل هذا العزل الاجتماعي، اذا جرى تطبيقه فعلا، يكون مؤلما الى ابعد الحدود. كيف يمكن تطبيق هذا العزل، وكيف يمكن تطبيق الاقتراحات الاخرى، ومن هم الذين يستطيعون القيام بهذه المهمة الوطنية الكبرى، ويستطيعون متابعتها، واشتقاق وابتكار العديد من المداخل الأخرى، عبر الممارسة وبالممارسة وحدها؟

ليس لدي جواب جاهز على مثل هذا التساؤل الكبير. ولكن الكثيرين من العاملين في الحقل الوطني العام: في المؤسسات والاتحادات، وفي داخل المنظمة وخارج اطاراتها الرسمية يستطيعون تدارس هذا الموضوع، بجدية وعمق وشعور مفعم بالمسؤولية، ويستطيعون تحريك الامور ولو خطوة واحدة نحو الامام.

واتساءل: لماذا لا يوجد اتحاد او جمعية او هيئة لرجال الاعمال الفلسطينيين، يطرحون في اطارها كل شيء، وليس فقط، دعم صمود الشعب الفلسطيني في الداخل، ويتبادلون الراي والمشورة والاقتراحات؟

في احيان كثيرة، توقع منظمة التحرير الفلسطينية اتفاقات اقتصادية، مع بعض الدول الافريقية. ثم تبدأ ادارة الصندوق القومي الفلسطيني، الاتصال الفردي، برجال الاعمال لحثهم على تنفيذ تلك المشروعات، ذات المردود السياسي والاقتصادي معا.

لماذا لا تطرح مثل هذه المشروعات على جمعية رجال الاعمال المقترحة؟

وتساءلت اكثر من مرة: هل يوجد احصاء دقيق لرجال الاعمال الفلسطينيين في العالم، او حتى احصاء تقريبي ليس لعددهم او ثروتهم فحسب، وانما لطبيعة اعمالهم، ولما يمكن ان يشكل تكاملا فيما بينهم؟

وجاءني الجواب اكثر من مرة: ان شيئا من ذلك غير متوفر، وليس هناك من تبرير مقنع لهذا التقاعس.

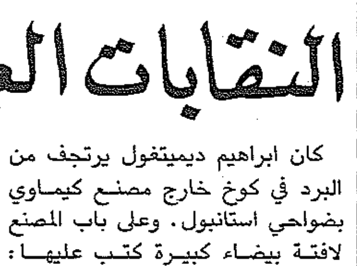
الارقام والحقائق التفصيلية، هي التي تمكن من رسم السياسات ومن معرفة الواقع ودراسة احتمالاته وامكاناته والاستفادة منها، حتى الثمالة. أما الانشاء الثوري، والخطابات الحماسية، فان لها مهمة ذات طابع تعبوي، ولا شيء اخر.

ونحن في مرحلة التحرير الوطني، وليس التحرر الاجتماعي، ولذلك، نحتاج الى جهود وامكانات كل ابناء الشعب، على اختلاف فئاتهم ومواقعهم الاجتماعية والطبقية.

وعندما يتحرر الوطن، او بعض ارض الوطن، وتقام عليها السلطة الوطنية المستقلة، يصبح لكل حادث حديث. والذين يفتحون المعارك العاجلة، على القضايا «الاجلة» هم اسوأ انواع السياسيين، واكثر اصناف المناضلين تعاسة.

عن الشرق الاوسط — محمود كحيل

وول ستريت جورنال



النقابات العمالية التركية تستعيد نشاطها

بقلم: ميتين ديمرسار

كان ابراهيم ديميتغول يرتجف من البرد في كوخ خارج مصنع كيماوي بضواحي استانبول. وعلى باب المصنع لافتة بيضاء كبيرة كتب عليها: «الاضراب مستمر».

وقال ابراهيم وهو في السابعة والعشرين من عمره: «لقد قامت الشرطة بتدمير الكوخ مرتين لكننا كنا نبنيه ونعيده كما كان» ومد الشاب غير الحليق يديه نحو المدفأة لتدفئتهما.

فمنذ ايلول الماضي بدأ ابراهيم مع (٧١) عاملا اخر في المصنع اضرابا عن العمل بهدف رفع اجورهم وتحقيق بعض المزايا الاخرى التي يطالبون بها. وكان يتقاضى قبل ذلك زهاء (٥٦) دولارا في الشهر ويعمل (٤٥) ساعة في الاسبوع. وكان يدفع من راتبه (٢٨) دولارا اجرة شهرية لمنزل لا يختلف عن الكوخ في شيء. ولذلك كان يقوم بعدة اعمال مختلفة لاعالة زوجته، وهو يقول: «لا يوجد امامي خيار اخر فانا مضطر للقيام باعمال اضافية للاستمرار في البقاء».

لكن اذا وافق المصنع على طلبات نقابته. فان راتبه الشهري سيزداد (٣٨) دولارا وهو مبلغ كبير بالمعايير التركية كما سيحصل على عدة علاوات بما في ذلك اثمان الاحذية وزيادة ايام الاجازة السنوية.

موجة من عدم الاستقرار

كان الانقلاب العسكري الذي حدث عام ١٩٨٠ قد كبح نشاط النقابات العمالية. لكنها الآن تعود للانتعاش في اجواء الديموقراطية. واصبحت الاضرابات شيئا مألوفا ويوجد الآن ستة اضرابات يشارك فيها (٤,٢١٢) عاملا ينتمون لنقابات مختلفة بما في ذلك (٨١٣) عاملا ينتمون الى نقابة الشحن والتخزين.

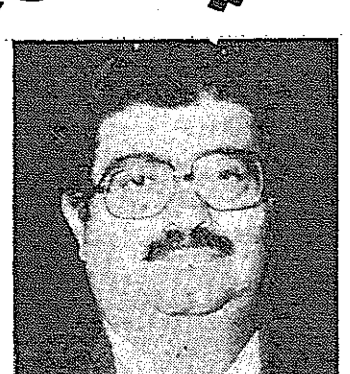
ومع ان النقابات تظل عرضة لعمليات الكبح لكنها الآن تمتلك سلاحا قويا، ذلك ان رفع الكثير من القيود عن النشاطات النقابية يعتبر شرطا اساسيا لانضمام تركيا الى المجموعة الاوروبية.

تقول وزارة العمل والضمان الاجتماعي. انه في الاشهر السبعة الاولى من العام الماضي ١٩٨٧ خسرت تركيا (١,٣٣٠,٣١٣) يوم عمل جراء (١١٣) اضرابا شارك فيها (٢٥,٦٨١) عاملا. وكان ذلك اعلى رقم خلال عشر سنوات بما في ذلك السنوات المضطربة التي سبقت تدخل الجيش حيث ان الاضرابات الشاملة آنذاك شلت قدرات الاقتصاد الوطني.

ولقد اصابت الاضرابات العديد من القطاعات ومنها:

- الاضراب الذي استمر شهرين في مجمع لصناعات الالمنيوم تمتلكه الحكومة باواسط تركيا مما تسبب في نقص انتاج الالمنيوم.
- الاضراب الذي استمر اربعة اشهر بمشاركة (٤,٧٠٠) عامل في (١٤٠) مدبغة جلود باستانبول. وكان من شانه تقليص صادرات الجلود.
- اضراب شارك فيه (٩,٤٠٠) عامل في (٦٣) مصنعا كيماويا، واستمر اربعة اشهر قبل عودة العمال الى اعمالهم.
- اضراب استمر ثلاثة اشهر في شركة (نيتاس) وهي مصانع تلفونات في استانبول وتعود ملكيتها الى مؤسسة تيليكوم الشمالية في كندا. وكان من شأن الاضراب تأخير الطلبات الحكومية.

لقد حقق العمال الذين اضربوا بعض المكاسب فيما يتعلق بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل والضمانات الاجتماعية. غير ان الكثير من المظالم ما زالت على حالها وهو



تورغوت اوزال

ما يرجح حدوث اضرابات جديدة وخلق حالة من عدم الاستقرار.

ويؤكد اتحاد النقابات التركي (توركيز) بأن القوة الشرائية للاجور الراهنة انخفضت بنسبة ستين بالمئة منذ العام ١٩٨٠. فالحد الادنى للاجور ورغم الزيادة التي طرأت عليه بنسبة (٥٠) بالمئة عام ١٩٨٧ هو (٦٠) دولارا في الشهر. بينما ارتفعت اسعار كافة المنتجات والخدمات وحتى الحكومية منها بنسبة (٨٠) بالمئة منذ كانون الاول الماضي. وبلغت نسبة التضخم في العام الماضي حسب الاحصاءات الحكومية الرسمية (٦٧) بالمئة.

ويقول اسماعيل ايكافات، امين عام نقابة العاملين في الصناعات الحديدية والفولاذية والمعدنية: «تحت هذه الضغوط الشديدة فقد تحدث انفجارات اجتماعية وان ناقوس الخطر يقرع منذ فترة».

قانونية الانقلاب العسكري

تسعى النقابات ايضا لاسترداد الكثير من الامتيازات التي فقدتها ابان الحكم العسكري بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٣. وكان الجيش قد حظر النشاطات النقابية واغلق النقابات الثورية الماركسية. وهي ثاني اكبر تجمع نقابي في تركيا.

كما ان النقابات ما زالت ممنوعة من اقامة اي علاقات او روابط مع الاحزاب السياسية.

ويقول منير كيلان، رئيس نقابة العاملين في صناعات الطاقة والمطاط والنفط: «ان اكبر عائق امام تطوير العمل النقابي في تركيا هو دستور عام ١٩٨٢ وقوانين العمل التي صدرت آنذاك».

وتنقسم النقابات التركية الى (٢٨) مهنة وثلاثة اتحادات نقابية كبرى فضلا عن ثلاثين مجموعة مستقلة. ورغم ان عدد العمال في تركيا يبلغ (١٨) مليون عامل لكن عدد المنتظمين في النقابات لا يزيد عن المليونين. أما عمال المصانع فان (٦٣) بالمئة منهم ينتسبون الى نقابات.

وبموجب قانون العمل التركي فان موظفي الدولة والمعلمين والطلاب لا يحق لهم الانتساب الى نقابات كما لا يحق لهم الاضراب. عدا عن ان الاضرابات محظورة في الصناعات التي لها علاقة بالطاقة كالفحم والنفط والوظائف العامة والنقل والمطافيء والبنوك ومرافق الصحة العامة ويحق للدولة ايقاف اي اضراب بالقوة اذا كان من شأنه تعريض المصلحة العليا للخطر.

أما العقود الجماعية فلها انظمة مشددة. وان اي نقابة تفكر بعقد صفقة مع صاحب العمل نيابة عن العمال ينبغي ان تمثل على الاقل (١٠) بالمئة من قوة العمل في تلك المهنة و (٥٠) بالمئة من العمال الذين يعملون في المصنع المنوي عقد اتفاق جماعي معه.

ويقول السيد فائق ايفغان مساعد الامين العام لمنظمة الصناعات المعدنية التركية، وهي من المصانع الكبرى: «ان تحديد العشرة بالمئة حال دون تضخم النقابات العمالية». ويضيف السيد ايفغان ان منظمة الصناعات المعدنية التي تمثل (٤٣٨) شركة تستخدم (١٣٧) الف عامل كان ينبغي عليها قبل الانقلاب العسكري واصدار قانون العمل الجديد، ان تتفاوض مع (٧٨) نقابة مستقلة.

ويستطرد قائلا: «كان بعضهم من اليمينيين والبعض الاخر من اليساريين. وكان بعضهم عبارة عن منظمات ارهابية. أما اليوم فنحن لا نتعامل الا مع خمس نقابات فقط».

وتحدد قوانين العمل ايضا كيفية ممارسة الاضراب، فالاضرابات العامة والمظاهرات ومسيرات الاحتجاج ممنوعة وهو نفس الاسلوب الامريكي. حيث يسمح لاثنين من المضربين بالوقوف عند كل باب من ابواب المصنع. ويسمح ايضا برفع لافتة واحدة ولا يجوز اقامة او نصب اي انشاءات اخرى. وبالنسبة لصاحب العمل فهو لا يدفع اجور العمال اثناء الاضراب.

يدعي خصوم رئيس الوزراء تورغوت اوزال بأنه قيد نشاطات النقابات وابقى الاجور في حدها الادنى بهدف جذب الاستثمارات الاجنبية وهي حجر الزاوية في سياسته الاقتصادية. ويقول الزعماء النقابيون ان الحكومة تخطط لحظر الاضرابات لمدة عشر سنوات في اربع مناطق جديدة للتجارة الحرة والصناعة.

«ان الحق في الاضراب موجود على الورق فقط، أما من الناحية العملية فثمة تبريرات كثيرة وحجج قانونية لمنع الاضرابات» حسبما يقول السيد اردال اينونو زعيم اهم حزب معارض وهو الحزب الديموقراطي الاشتراكي الشعبي.

من جهة اخرى فان ارتفاع نسبة البطالة تضعف النقابات. وهناك عاطل واحد بين كل خمسة اتراك في سن العمل. ولذلك فان العاطلين يقبلون بأي عمل لا تنتظمه نقابة معينة.

تأثير المجموعة الاوروبية

ان طموح تركيا في ان تصبح العضو التالي في المجموعة الاوروبية هو حافز قوي بالنسبة لرئيس الوزراء اوزال لتعديل قوانين العمل التركية بشكل يتسق مع المعايير الدولية.

ويقول السيد اودو سنانباخ، مدير معهد الشرق الالماني في هامبورغ وهو مركز متميز لدراسات الشؤون الالمانية الغربية والشرق اوسطية: «لا بد من مساهمة قاعدة اعرض من القوى الاجتماعية في العملية الديموقراطية بما في ذلك النقابات العمالية».

ويوافق الخبراء الاتراك على ذلك: «اذا كنا نسعى لنصبح عضوا في المجموعة الاوروبية. فينبغي علينا النضال لتطبيق القيم والمعايير الرفيعة كالاوروبيين، خاصة ما يتعلق منها بالحقوق النقابية» كما يرى السيد ايمري كوغولو المستشار في نقابة الشحن البحري.

ويظهر ان السيد اوزال استجاب لهذه الحقائق. ففي كانون الاول الماضي عين عمران ايكوت الذي يتمتع بخبرة في التفاوض مع العمال واصحاب العمل، كوزير للعمل والضمان الاجتماعي.

ومع العودة التدريجية الى الى الديموقراطية سمحت الحكومة بانتخاب سبعة مسؤولين نقابيين سابقين في البرلمان. ومن هؤلاء الذين نجحوا: عبدالله باستورك الذي سبق للنظام العسكري ان حكم عليه بالسجن عشر سنوات.

واشنطن بوست

الحرب الأخرى في اسرائيل ضد وسائل الإعلام

بقلم: جلين فرانكل

في شوارع رام الله كثيرة الانعطافات، كان يبدو ان طواقم المصورين التلفزيونيين يفوقون في عددهم الجنود الاسرائيليين وسط سوق المدينة يوم الجمعة الماضي. فالجنود ينتقلون من متجر الى آخر ويأمرون اصحابها العرب بفتح ابوابها والا فإن الجنود سيفتحونها عنوة بعد تحطيم اقفالها.

وكان فريق من المصورين يتبع كل دورية اسرائيلية ويصور ويسجل بأمانة صوت المطارق الحديدية وهي تحطم الاقفال المعدنية وتجهم وجوه الجنود الاسرائيليين من جهة وتعابير المرارة والغضب على وجوه اصحاب المتاجر والحوانيت من جهة اخرى.

وشعر احد الضباط بالارتباك والحرج جراء كاميرا الفيديو التي تتابعه عن كثب وترصد تحركاته فاخرج كاميرته الخاصة والتقط عدة صور للفريق التلفزيوني الذي كان يصوره.

وتقول دائرة الصحافة والمطبوعات في الحكومة الاسرائيلية انه يوجد في الاراضي المحتلة الان ما بين ستمائة الى سبعمائة صحفي ومراسل ومصور تلفزيوني وخبير تسجيل الاصوات ومصور صحفي لتغطية الانتفاضة التي دخلت اسبوعها الثامن في قطاع غزة والضفة الغربية. بما في ذلك زهاء ثلاثمائة صحفي اجنبي يقيمون على نحو دائم في اسرائيل و (٣٥٠) آخرين حضروا خصيصا وبصورة مؤقتة لتغطية اخبار واحداث الانتفاضة. وكان من شأن هذا الحشد من الصحفيين ان اوجد بعض النزاعات بينهم.

ويطلق المسؤولون الاسرائيليون على هذا الحشد الاعلامي (الحرب الاخرى) وهو الصراع الاعلامي بين اسرائيل وخصومها الفلسطينيين وهو جزء من الصراع العسكري الاكبر للسيطرة على المناطق المحتلة.

وطوال الاسابيع الماضية تم تغطية اخبار واحداث الانتفاضة الى درجة التشبع سواء بأفلام الفيديو التي عرضتها المحطات التلفزيونية او الصور التي تصدرت الصفحات الاولى من الصحف العالمية.




جنود الاحتلال يهاجمون الصحفيين الاجانب.

ويدعى المسؤولون الذين يجابهون احيانا ضغوطا لتبرير بعض المشاهد التي التقطها مصورو الصحف ومحطات التلفزيون بان ثمة نزعة مناهضة لاسرائيل في وسائل الاعلام العالمية بل يمكن اعتبارها نزعة لا سامية.

وقد وجه ناطق باسم الجيش يدعى داني سؤالا الى الصحفيين الاجانب في اسرائيل قائلا: «لماذا لا تغطون اخبار الاضطرابات في بنغلاديش او المعتقلين في سجون ريودي جانيرو بنفس الطريقة التي تغطون فيها الانتفاضة في المخيمات؟».

اما هاري وول مدير المكتب الاقليمي لجمعية (بناي بريث) فيدعي «ان احساس الاسرائيليين الراهن بأن العالم ضدهم سببه هذه التغطية الاعلامية الواسعة لما يجري في الاراضي المحتلة».

نزاهة الاعلام الغربي اقلقتهم

الحقيقة هي ان كاميرات التصوير والكاميرات التلفزيونية صورت الاحداث منذ بداية اندلاعها ومنها جنود اسرائيليون يطلقون الرصاص على متظاهرين لا يتسلحون بغير الحجارة. وعنصر مخابرات بملابس مدنية يطلق زخات من رشاشه على مجموعة متظاهرين، وجنود يربطون رجلا عربيا في مقدمة سيارتهم لاتخاذه كدرع بشري ضد رشق الحجارة وكان من شأن عرض كافة الصور في التلفزيونات الغربية ان اعادت تركيز اهتمام العالم على مشكلة الفلسطينيين مع المحتلين الاسرائيليين.

لقد استاءت الحكومة الاسرائيلية عندما عرض التلفزيون مشهد الشرطة الاسرائيلية في القدس وهم يلقون بالقنابل المسيلة للدموع على المصلين داخل المسجد الاقصى رغم نفي وانكار وزراء حكومة تل ابيب لوقوع هذا الحادث.

ويقول السيد وول: «في البداية لم يستجب الاسرائيليون جيدا لاهتمامات وسائل الاعلام. فلم يكونوا يطلقون النار على الفلسطينيين فقط بل وعلى اقدامهم ايضا «اي على اقدام الاسرائيليين انفسهم»).

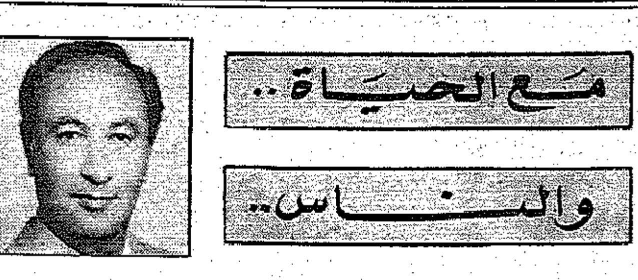
ويستطرد قائلا: «وفي نفس الوقت فأن كثيرا من المراسلين الذين حضروا الى اسرائيل لبضعة اسابيع لا يفهمون الموقف تماما ولا يدركون ان غزة تختلف عن بيركلي في الستينات، فسكان غزة يرشقون الحجارة ولا يعرضون اي اشارة للسلام وبالتالي فإن بعض المراسلين والصحفيين لم يتوخوا الاعتدال».

وقد اعلن الجيش اجزاء كبيرة من قطاع غزة مناطق محظورة طيلة اسبوعين على الصحفيين وحاصر تلك المناطق ومنع المصورين من الاقتراب منها. بينما ادعى المسؤولون بأن الصحافة حرة في تغطية الاحداث.

وكان الاساس هو ان الكاميرات التلفزيونية غالبا ما تنقل صورة المتظاهرين وما يعانون من يأس وغضب الى المشاهد الامريكي في النشرات المسائية. ومع ذلك ففي الآونة الاخيرة بدأ الاضطراب والقلق بالتراجع، فالجيش يحاول ان يكون الطف مع الصحافة. كما تم افتتاح مركز صحفي جديد في القدس يعمل طيلة ١٦ ساعة تحت اشراف ناطق عسكري يقدم الاحداث اليومية.

وهنا وجه المسؤولون الاسرائيليون اللوم للصحافة حتى ان الجنود الاسرائيليين اعتدوا على فريق تلفزيوني بالضرب في رام الله وصادروا اجهزته وافلامه. كما حدث ذات الشيء في قطاع غزة وقد اضطر الجيش الاسرائيلي الى الاعتذار عن هذه الاعمال بينما حذر زئيف شيفتز الجيش الاسرائيلي من سياسة الارهاب التي يتبعها ضد الصحافة.

مع الحيـاة.. والنـاس..



أرجـو ذلك!

بقلم: د. عبدالرحمن منكو

انتفاضة كانون سواء كانت تلقائية ام غيرذلك فهذا لا يهم،المهم انها لا تزال تشتعل بكبرياء، واباء، محققة ما عجزت عن تحقيقه كل السياسات العربية.

وليس من شيء يستحق الدراسة بامعان في هذه المرحلة من مراحل تطور القضية الفلسطينية اكثر من الانعكاسات التي انزلتها الانتفاضة في الرأي العام الغربي وبالذات الرأي العام الامريكي، والتي كانت بتقديري بعيدة الاحتمال وليست في دائرة الحسبان.

فقد ذكرت التقارير الاخبارية ان ٥١٪ من الامريكان انحازوا الى الجانب الفلسطيني في الايام الاولى من الانتفاضة، ثم تصاعد الرقم حتى بلغ ٧٠٪. ونحن في الوطن العربي المصاب بفقر الدم الديمقراطي لا ندرك حقيقة معنى الرأي العام واثره على الفكر السياسي وسلوك السياسيين. بيد ان صديقي الامريكي الذي اتحفظ على ذكر اسمه خوفا عليه واشفاقاً به من كيد الاعداء والاصدقاء، اكد لي ان الذي يملي المناهج السياسية في امريكا لا يسكن في البيت الابيض ولا يتسكع في اروقة الكونغرس، بل هو الرأي العام، النابع من الضمير الامريكي.. والزعيم الامريكي الغبي هو الذي لا يقيم اعتبارا لذاك الرأي او ذاك الضمير...

وحين استوضحت صاحبي مترددا شاكا فيما يقول، عاد ليذكرني بأثر الرأي العام الامريكي على الحرب الفيتنامية ومؤكداً من جديد ان الشعب الفيتنامي كسب حربه في الشارع الامريكي اكثر مما كسبها في مستنقعات فيتنام.

الحقيقة ان حديث الرجل تركني صامتا ساهماً متأملا فيما يقول. لكنه لم يدعني استرسل اكثر في صمتي واسهامي وتأملي، فاستدرك منذرا محذرا بان اللوبي الصهيوني لن يترك الرأي العام الامريكي ولا الضمير الامريكي على موقفيهما اذ ان في جعبة هذا اللوبي الكثير من التمويه والتضليل. وحين تفلس آلة الخداع الصهيونية تعكف على اوراقها العتيقة لتعيد شريط المعاناة اليهودية في معسكرات الاعتقال النازية من اجل ابتزاز عطف الرأي والضمير الامريكيين.. اما المفاجأة المريرة التي ستسقط في يد اللوبي الصهيوني في هذه الدورة، فستكون ناتجة عن المقارنة بين معسكرات النازيين ومعسكرات القمع الاسرائيلية...

وفي الختام قال صاحبي: الرأي العام الاميركي طيب.. ولكنه ليس ساذجاً او غبياً...

قلت على الفور: أرجو ذلك!!.

ارتفاع اسعار الدولار في اسواق طوكيو

طوكيو ـ كونا: قال سماسرة هنا ان الدولار الاميركي يتقدم بضآلة مقابل الين الياباني اثناء تداول جرى في اسواق العملة الاجنبية بطوكيو صباح امس.

وذكروا ان الدولار تقدم لينهي فترة التداول الصباحية في اسواق طوكيو ومدتها ثلاث ساعات بسعر ١٢٨,٣٠ ين مرتفعا عن سعر اول من امس البالغ ١٢٧,٨٨ ين.

وكان الدولار الاميركي تراجع مجددا مقابل الين الياباني في اسواق طوكيو اول من امس في اعقاب

البقية ص ١٧

برقيات قصيرة

امتياز..

موسكو ـ رويتر ـ قالت صحيفة (برافدا) امس ان الاصلاحات التي يقوم بها الاتحاد السوفياتي شملت خفض عدد السيارات التي يستخدمها الموظفون الحكوميون في اجراء يلغي واحدا من افضل الامتيازات التي يتمتعون بها. وقالت ان مجلس الوزراء قرر تخفيض عدد السيارات التي تخدم الوزارات والادارات الحكومية والهيئات التابعة لها بنسبة ٤٠ في المئة بدءا من الاول من تموز (يوليو) القادم وستحول هذه السيارات الى الهيئات التجارية لتعرضها للبيع للجمهور او لاستخدامها كسيارات اجرة.

رشوة...

● مانهايم (المانيا الغربية) ـ حكمت احدى المحاكم هنا على ممثل للادعاء في مانهايم بالسجن اربع سنوات لقبوله اموالا من اجل الغاء تحقيقات في مخالفات مرور. وقالت المحكمة ان مانفريد كرايسر (٤٠ عاما) الذي ذكرت انباء انه كان مثقلا بالديون بسبب المقامرة اوقف اجراءات قانونية ضد ٢٥ شخصا على الاقل ارتكبوا مخالفات مرور مقابل دفع ما اجماليه ٤٥,٠٠٠ مارك الماني غربي (٢٦,٠٠٠ دولار).

«آيس كريم».. متفجر!

● بلفاست ـ قالت الشرطة الايرلندية انها ضبطت كميات ضخمة من الاسلحة في صناديق «آيس كريم» في شاحنة ثلاجة قرب بلفاست. وشملت الكمية المضبوطة ـ وهي اكبر شحنة يعثر عليها في تلك المنطقة المضطربة ـ قواذف صواريخ سوفياتية الصنع ونحو ٣٠ بندقية ومسدسا و ١٠,٠٠٠ طلقة تقريبا. وتعتقد الشرطة انها كانت في طريقها الى ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يقاتل لانهاء الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية.

«تفتيش»...!

● طوكيو ـ قال مسؤول في اتحاد نقابات عمال صناعة السيارات في اليابان للصحافيين ان عاملا تقريبا من كل عشرة عمال سيفقد وظيفته في مجال صناعة السيارات في اليابان الذي يبلغ عدد العاملين فيه ٨٠٠,٠٠٠ شخص وذلك اذا استمر الاتجاه الى نقل صناعة السيارات اليابانية الى الولايات المتحدة وكندا بنفس القوة الحالية. وقد قدر الاتحاد ان خطط منتجي السيارات لفتح او توسيع مصانع في امريكا الشمالية من اجل تعويض قوة الين وتجنب منازعات تجارية قد يؤدي الى خفض الانتاج المحلي بمعدل ١,٥ مليون سيارة سنويا.

انتحار...!

● سنترفيل ـ ماساتشوستس ـ قتل رجل مسلح نفسه برصاص مسدسه امس الاول بعد ان اقتحم احد البنوك واحتجز ستة رهائن من بينهم خمس موظفات بالبنك. وقد انتحر الرجل على الرغم من اجراء مفاوضات بينه وبين صديقته التي احضرتها الشرطة اثناء حصار البنك. وقد لفظ انفاسه الاخيرة بعد نقله الى المستشفى.

الطيران السوداني يهاجم مواقع المتمردين في جنوب البلاد

الخرطوم ـ رويتر: قال السودان امس الاول ان قواته الجوية قامت بعدة عمليات في جنوب البلاد فوجهت ضربات مباشرة الى مواقع المتمردين في بلدة نائية كانوا قد استولوا عليها منذ اكثر من ثلاثة اسابيع.

ونسبت الاذاعة والتلفزيون الى متحدث عسكري قوله ان الطائرات الحربية اغارت ايضا على معسكر للمتمردين فقتلت ٥١ من افراد جيش تحرير الشعب السوداني واجبرت الكثيرين على الهرب.

ولم تذكر محطتا الاذاعة والتلفزيون الوقت الذي وقعت فيه الغارات.

وكان ثوار جيش تحرير الشعب السوداني قد استولوا على بلدة كابويتا بمديرية شرق الاستوائية في

البقية ص ١٧

تحليل اخباري

مأساة السودان والامن القومي العربي

كتب راكان المجالي:

قضية جنوب السودان، ومأساة الحرب الدائرة هناك، قضية تتصل بالامن القومي العربي، وهي جزء من المؤامرات العديدة على الوطن العربي، ابتداء من انشاء الكيان العنصري الصهيوني، ومرورا بحرب ايران العدوانية ضد العراق، بالاضافة الى الخلافات والحروب والصراعات العربية، ومن ابرزها قضية الصحراء الغربية.

ولذلك فان حالة الضعف والتفكك التي تعيشها الامة العربية هي التي تشجع الاعداء مثل الصهاينة، وتشجع كذلك من يفترض انهم اصدقاء مثل ايران الدولة المسلمة، واثيوبيا الدولة الصديقة والتي ترتبط بالمعسكر الاشتراكي... تشجعهم جميعاً على نهش جسد هذه الامة ومحاولة النيل منه.

البقية ص ١٧

تعديل بعض أحكام ومبادئ المقاطعة العربية ضد العدو

دمشق ـ ق.ن.ا: قرر المؤتمر الثامن والخمسون لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة (اسرائيل) تعديل بعض الاحكام والمبادىء العامة لمكاتب المقاطعة بما يكفل تطوير وتعزيز المقاطعة العربية لمواجهة تحديات الكيان الاسرائيلي ومحاولاته الرامية للالتفاف على اجراءات المقاطعة ومبادئها.

كما اقر المؤتمر في ختام اجتماعاته مساء امس والتي استمرت ستة ايام الوثائق والاجراءات التي ينبغي على الشركات الاجنبية تقديمها لاجهزة المقاطعة العربية لتسوية اوضاعها المخالفة لمبادىء المقاطعة.

واوصى المؤتمر برفع الحظر عن ٢٣ شركة من مختلف الجنسيات لثبوت عدم تعامل هذه الشركات مع العدو.

كما قرر المؤتمر التعامل مع ٢٩ شركة اخرى وحظر التعامل مع فندق «نوغا هيلتون» في نيجيريا ومنع استيراد الماس من ١٩ شركة هندية وحظر التعامل ـ جزئيا ـ مع الشركة الهولندية «فيليبس» بحيث لا تستورد منها منتجات تماثل ما تنتجه الشركة الاميركية المحظور التعامل معها وهي

البقية ص ١٧

وصل لتونس وسط تعتيم اعلامي

القذافي والزين يبحثان الوضع في المغرب والعلاقات الثنائية

تونس ـ وكالات الانباء: وصل الى هنا مساء امس الرئيس الليبي معمر القذافي في زيارة رسمية تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

ولاحظ المراقبون وجود تكتم كبير حول الزيارة حيث لم يكن بالامكان معرفة ساعة وصوله الى العاصمة التونسية او برنامج اقامته فيها.

ويبدو ان هذا التكتم يعود الى الحذر الذي تلتزمه السلطات الليبية عادة لاسباب امنية بمناسبة تنقلات العقيد القذافي.

وفي السابق ايضا كانت غالبية زياراته الى تونس تتم في شكل مفاجىء

ويتوقع ان يجري العقيد القذافي خلال زيارته هذه وهي الاولى منذ قيام النظام الجديد في تونس محادثات تتركز على اعادة العلاقات الثنائية بين البلدين الجارين وعلى الوضع في المغرب العربي.

في مذكرة الى القليبي

الهيئات النسائية في الاردن تحث على دعم الانتفاضة

عمان ـ «الدستور»: ناشدت الهيئات النسائية في الاردن المؤسسات الرسمية والشعبية العربية العمل على اتخاذ الخطوات السريعةلدعم انتفاضة الاهل الشعبية العارمة في وجه قوات العدو الصهيوني في مدن وقرى ومخيمات الاراضي العربية المحتلة.

واكدت الهيئات النسائية في مذكرة وجهتها للسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية تضامنها مع انتفاضة الاهل داعية لاستمرار دعم الانتفاضة وانهاء الاحتلال وتحقيق المطالب العادلة والمشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

وجاء في المذكرة انه نظرا لاستمرار الظروف الصعبة التي تمر بها جماهير شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية، وقطاع غزة جراء الممارسات الاسرائيلية الوحشية وقنابل الغاز الاميركية التي يلقيها جنود الاحتلال على المتظاهرين من الرجال والنساء والاطفال المطالبين بانهاء الاحتلال الاسرائيلي لارضهم.

واشارت الى ان هذه الظروف تستدعي قيام المسؤولين في الدول العربية كافة باتخاذ الخطوات والاجراءات الضرورية لنصرة الانتفاضة والمساهمة في انجاح اغراضها وممارسة كل الضغوط الممكنة السياسية والاقتصادية على حكومة الولايات المتحدة الاميركية للتوقف عن دعم ومساعدة حكام تل ابيب الصهاينة الفاشست ووضع حد لارهابهم وجرائمهم ضد ابناء شعب فلسطين والاستجابة للراي العام العالمي بالانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة وعقد المؤتمر الدولي الكامل الصلاحيات تحت اشراف هيئة الامم المتحدة وبحضور الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وجميع الاطراف ذات العلاقة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني لايجاد الحل المناسب لانهاء الاحتلال الاسرائيلي المرفوض وتامين حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه.

القدومي أعرب لوزير خارجية الفاتيكان عن امتنان الفلسطينيين لقداسة البابا

مدينة الفاتيكان ـ ا.ف.ب: قال الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي اعرب امس لـ«وزير خارجية» الفاتيكان المونسنيور اكيلي سيلفستريني عن «امتنان الفلسطينيين للدعم المعنوي الذي قدمه الكرسي الرسولي لقضيتهم».

وقد اجتمع سيلفستريني لمدة اربعين دقيقة مع المسؤول الفلسطيني. واعلن نافارو ان «الكرسي الرسولي الذي اشار غالبا الى خطورة الوضع لا يمكنه ان يبقى غير مبال تجاه الاحداث المؤلمة والمقلقة التي يعيشها سكان الاراضي المحتلة. ان الكرسي الرسولي مهتم جدا بالمحاولات الجارية لبدء مسيرة يمكنها فتح الطريق امام حلول مقبولة من الجميع».

وذكر الناطق بزيارات اخرى لممثلين من منظمة التحرير الفلسطينية في ١٥ ايلول ١٩٨٢ قابل رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات البابا يوحنا بولس الثاني سمحت لمسؤولي الفاتيكان «بالاطلاع مباشرة على مختلف الاراء حول وضع الشعب الفلسطيني وحول الامكانيات العملية لتشجيع الحلول».

وقد اجتمع القدومي اثناء زيارته لروما بوزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي وبعدد من اقادة الاحزاب السياسية الرئيسية في ايطاليا.

بيان عراقي

مقتل ٣٩ ايرانيا وتدمير عدة مواقع

بغداد ـ ق.ن.ا. ـ اعلن العراق ان قواته المسلحة تمكنت من قتل ٣٩ من افراد القوات الايرانية في العمليات التي دارت بين الجانبين خلال الاربع والعشرين الساعة الماضية.

وذكر بيان عسكري عراقي مساء امس ان القوات العراقية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات /الفيلق الاول تمكنت من قتل ٢٨ ايرانيا وتدمير موضعين للمشاة وحرق وتدمير عجلتين واعطاب ثلاث ساحبات بلدوزرات، وتدمير مدفع وتفجير كدسين للعتاد.

واشار البيان الذي اذاعته وكالة الانباء العراقية الليلة الماضية الى ان ثلاثة مواضع للمشاة ورشاشة متوسطة ايرانية دمرت في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص/ قوات الله اكبر.. كما قتلت ثلاثة ايرانيين واعطبت مجرفة آلية وفجرت ثلاثة اكداس للعتاد في قاطع عمليات شرق البصرة /الفيلق الثالث/.

وقال البيان ان القوات العراقية قتلت سبعة ايرانيين ودمرت موضع للمشاة ومرصد ورشاشة متوسطة ومدفع هاون في قاطع عمليات شرق ميسان الفيلق الرابع كما قتلت اخر ودمرت موضع للمشاة واعطبت دبابة واحرقت ودمرت طوافة ايرانية في قاطع عمليات شرق دجلة الفيلق السادس.

الارهابي كهانا يخرج من جحره..!

● ذكرت اذاعة جيش العدو ان مئات المواطنين في قطاع غزة تلقوا في الايام الاخيرة رسائل تهديد موقعة من الحاخام العنصري مئير كهانا تطالبهم بالرحيل عن قطاع غزة وان من يعارض ذلك سوف يقتل.

وكان الارهابي كهانا ملتزما الصمت منذ بداية الانتفاضة الباسلة للاهل قبل حوالي الشهرين.

وجاء في رسالته: ايها العربي عليك مغادرة ـ هذه الارض ـ قبل ان تقتل!.

بروفسور يهودي:

الأرض المحتلة شهدت عدة تغيرات والفلسطينيون قرروا الإعتماد على أنفسهم

عمان ـ كونا ـ نقلت انباء وردت الى هنا امس من الارض المحتلة عن البروفيسور الصهيوني امنون كوهين الخبير في شؤون الشرق الاوسط قوله ان الارض المحتلة شهدت عدة تغيرات طيلة الفترة الزمنية للانتفاضة الشعبية مقارنة بتحركات سابقة قام بها سكان هذه المناطق ضد الاحتلال وسياساته وتمركز الاحداث هذه المرة في مخيمات اللاجئين القائمة في الضفة والقطاع.

وأضاف كوهين ان الفلسطينيين داخل المناطق المحتلة قرروا الاعتماد على انفسهم وعدم اللجوء الى مساعدات خارجية.

وعلى هذا الصعيد ايضا قال قائد القوات الميدانية في الجيش الاسرائيلي الجنرال اوري ساغي طبقا لهذه الانباء انه اذا كانت الاوامر العسكرية تقضي بانتهاج سياسة القبضة الحديدية فانه يمكن استيعاب هذه السياسة وتنفيذها طبعا ولكن دون تجاهل العنصر الانساني لان من يعتقد بأن كل شيء مباح يكون مخطئا جدا.

وكان الجنرال ساغي يشير بذلك الى التصرفات الوحشية لقوات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني خلال المواجهة المستمرة بين الجانبين منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية العارمة في الثامن من ديسمبر الماضي.

وأضاف الجنرال الصهيوني ان كل شخص يدخل الى مخيم فلسطيني يقشعر جسده من قسوة الظروف التي يعيشها الانسان الفلسطيني في هذه المخيمات.

الا ان الجنرال الصهيوني تناسى سبب وجود هؤلاء الفلسطينيين في مخيمات وحياة البؤس التي يعيشونها او اسم الجهة التي شردتهم من ديارهم ووطنهم.

الطباع يزور المركز التجاري الاردني بتونس

تونس ـ بترا ـ زار السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة والتموين والوفد المرافق صباح امس المركز التجاري الاردني في تونس.

وقدم السيدسمير عربيات مدير المركز شرحا عن تاسيس المركز واهدافه لتدعيم وتنشيط حركة المبادلات التجارية والاقتصادية بين الاردن وتونس.

كما قدم عرضا موجزا عن المعرض الاردني التجاري المنوي اقامته في تونس في نيسان المقبل ودوره في التعريف بالانتاج الاردني لدى المواطن التونسي وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وخدمة العمل العربي المشترك وتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية.

ويذكر ان المركز التجاري الاردني باشر اعماله في نهاية العام الماضي.

الصين تؤيد مبادرة مبارك

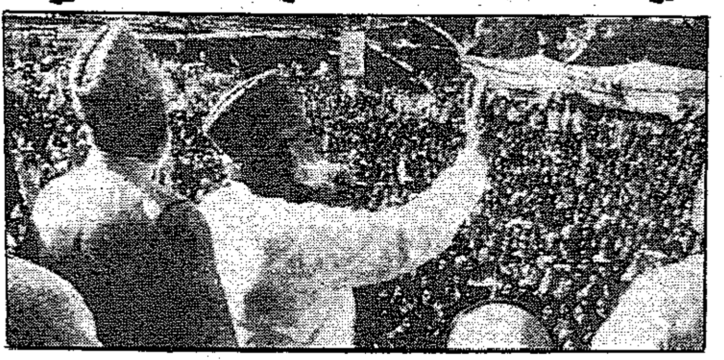
بكين ـ كونا ـ اعلنت الصين امس تأييدها لمبادرة الرئيس المصري حسني مبارك حول دفع عملية التسوية في الشرق الاوسط.

ونقل راديو بكين الناطق باللغة العربية امس عن ناطق باسم الخارجية الصينية قوله «ان الصين تؤيد المبادرة السلمية التي طرحها الرئيس مبارك مؤخرا».

واضاف ان الصين تؤيد كذلك «عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة لحل قضية المنطقة حلا شاملا وعادلا».

تضامناً مع الانتفاضة

مسيرات ومهرجانات شعبية في المدن الباكستانية



مهرجان ضخم في لاهور تضامنا مع جهاد الفلسطينيين.

لاهور ـ خاص بـ«الدستور»: تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، نظمت (الجماعة الاسلامية) في باكستان الاسبوع الماضي مسيرات ومؤتمرات شعبية في لاهور.

وخرجت الجماهير شبابها وشيوخها الى الشوارع بعد اداء صلاة الجمعة، وشاركت في المسيرات التي قامت في كل مدينة من مدن باكستان.

وكانت (الجماعة الاسلامية) اصدرت قبل ذلك نشرات وملصقات لتبصير الناس باهمية فلسطين والقدس والاقصى وحقيقة الجهاد والاعتداءات التي تمارسها السلطات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني في داخل فلسطين المحتلة.

استحداث «شارة وزارية» في العراق..

بغداد ـ ق.ن.ا: تقرر هنا استحداث شارة تعرف باسم «شارة الوزير» ويحملها الوزراء ومن هم بدرجتهم من غير العسكريين.

وتضمن قانون اصدره مجلس قيادة الثورة العراقية ان الشارة «تتكون من سعفة مقوسة مذهبة طولها نحو ثمانية سنتميترات وتتضمن سبع عشرة خوصة لكل جهة وتثبت على حامله رتب من القماش وتحمل على الملابس المصممة بالمواصفات العسكرية ويرتدى معها غطاء راس «بيريه» اسود مثبت عليه علامة القيادة.

ونص القانون الذي اذاعه راديو بغداد على حمل شارة الوزير في المناسبات الوطنية والحزبية والاعياد الرسمية العراقية

المتغيرات.. والثابت الوحيد!

لا تزال الادارة الامريكية تتعامل مع القضية الفلسطينية بعقلية ما قبل الانتفاضة. ولا تزال حكومة شامير تكرر اسطوانتها المشروخة التي تعودنا سماعها قبل الانتفاضة.

الموقف الامريكي والصهيوني هو الذي اشعل فتيل انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة، وما لم يتغير هذا الموقف الواحد الموحد، فان الانتفاضة مرشحة للانتشار والتصاعد.

فالادارة الامريكية لا تتصرف «كشريك» في عملية السلام. الا اذا فسرنا كلمة شريك على انها شراكة مع العدو الصهيوني، في محاولة اخماد الانتفاضة واعادة عقارب الزمن الى الوراء.

لكن عقارب الساعة تتقدم لمصلحة شعبنا، ولن تستطيع اي قوة ارجاع عقارب التاريخ الى الوراء.

التأييد الاوروبي والعالمي لقضيتنا يتعاظم. العمليات العسكرية ضد العدو تتضاعف. وما العملية البطولية التي وقعت امس وادت الى مقتل جنود صهاينة سوى مثال على ذلك.

الوجدان العربي يزداد احتقاناً ضد الموقف الامريكي من القضية الفلسطينية. فالعرب يشعرون بان امريكا تعمل في سبيل إيقاف الانتفاضة، لا في سبيل ايقاف الاحتلال الصهيوني.

الراي العام في الولايات المتحدة لم يعد كما كان عليه قبل الانتفاضة، الراي العام العالمي تبدل، الراي العام العربي احتقن وبات قابلاً للانفجار ضد الموقف الرسمي الامريكي في اية لحظة. الراي العام الاسرائيلي تبدل باتجاهين. اي باتجاه التطرف، وباتجاه رفض الاحتلال والممارسات القمعية الصهيونية.

لكن سياسة الولايات المتحدة.. لم تتبدل. فهي لا ترى المتغيرات الجوهرية على ارض الواقع. ولا هم لها سوى اجهاض الانتفاضة ومحاولة تنفيسها وتطويقها.. لكن عقارب الزمن لا تعود الى الوراء والياس الفلسطيني معدٍ وقابل للانتشار.

مؤنس الرزاز

الدستور تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
رئيس مجلس الإدارة: محمود الشريف | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه | مدير الإدارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ هاتف ٦٦٤١٥٣ } مقسم ٦٨٦١٢١ } ١٠ خطوط
الإشتراكات: ٣٠ دينارًا سنويًا او مايعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج — مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٣٠٩
الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور ـ شارع الملك حسين قرب سينما زهران ـ هاتف ٦٣٨٣٢٨